3782 م.ك

مخطوط رقم	3782 م.ك	الموضوع	شعر
العنوان	$ ديوان ابن الحجاج		
المؤلف	ابن الحجاج ابوعبدالله الحسين بن احمد بن الحجاج ـ 391 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	620 هـ		
إسم الناسخ	عمر بن اسماعيل بن احمد الموصلي		
نوع الخط	نسخ ممتاز	عدد الأوراق	229
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

3782

DĪWĀN, by Abū ʿAbd Allāh al-Ḥusain b. Aḥmad B. AL-ḤAJJĀJ (d. 391/1001).

[A large part of the collected poems.]

Foll. 229. 20·4 × 15 cm. Excellent naskh.

Copyist, ʿUmar b. Ismāʿīl b. Aḥmad al-Mauṣilī.

Dated 620 (1223–4).

Brockelmann i. 81, Suppl. i. 130.

M. S.

3782.

الجزء السابع

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عبد الله الحسين بن
أحمد بن الحجاج يطلب شرابا

با[illegible] الماخ[illegible] الرشيد [illegible]
رقعتي هذه [illegible] مع رقعتي سيدي سلامي
وقد كنت [illegible] فافعل لا بد لي اليوم من مدام
حمراء لنا في الأواني تجلو أسنانا دجى الظلام
يحل قلبي دواهم ويخرج الدم من عظامي
أشربها في غد [illegible] أبو [illegible] مولاي [illegible]
ذلك في نص كتاب الله

انقاطه ومضى على الطعن الحثيث مصمما

هل الفتاه على اشتمال العاطفين [illegible] على الطعن الحثيث [illegible]
وابنه الشيخ [illegible] ومشى [illegible] الكريه [illegible]
بأبي [illegible] اوردتها عن قبله لتشفي الفؤاد من الظما
او [illegible] الانبياء [illegible] في [illegible]
فذلك [illegible] عاشق لك من [illegible]
مالي والبين [illegible] يوم النوى نحكما
مالي اذا [illegible] من الهوى [illegible]
مالي [illegible] وسلكت الهوى واذ [illegible] دلهم واظلما
[illegible] الهوى [illegible] بالسقام فاسقما

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

وقال ابو عبد الله الحسين ابن
احمد ابن الحجاج يطلب مشروبا

بالجد والله يا غلام بادر الى سيدي السلامي
رقعتي هذه وقل مع رقعتي سيدي سلامي
وقل له كنت سيدي فافعل لا بد لي اليوم من مدام
حمراء للنار في الاواني تجلو اشعاعها دجى الظلام
تحل قلبي دواهم وتخرج الداء من عظامي
اشربها في غد بسرور بوجه مولاي من قيام

وله في نقد كتاب الديلمي
بحاجة الوزير ابا منصور وتشكر
ابا الفضل عارض الديلم على نصرته
له في ذلك

اشكر والله الحب ان تندم واشرب لك خمرا كالعندم
خمر ابشر الخمرا سعرها كان لي رطل مده بدرهم

الغاطه ومضى على الطعن الحثيث مصمما

هز القناة على اسنتها الغاط ومضى على الطعن الحثيث مصمما
ورايت له النزيح عزة نفسه وشن ليشبه الخلق الكريم فحمما
بابي التي قالت وقد اوردتها عن قبلة تشفي الفؤاد من الظما
ولبست مرضي ان يبام المبتلي المرحوم في الحب حتى يحلما
تهديك مهجة عاشق لكن متى يابي السما الضعفه ان يرحما
مالي وللبين الذي حكمته في مهجتي يوم النوى فتحكما
مالي اذا بعثت لك لحظاه مني سد الهوى يترف ان نظلما
مالي تقي طرفي وصلك للورى واذا هممت به دللهم واظلما
استعمت العينين في حكم الهوى ان تنديا بالسقام فاسقما
ربا اغري منهما ما تشتهي وجدي فاشفي في هواك وسقما
بابي وامي انت من معشوقة صمى فؤادي طرفها المارى
ما آن للوصل الذي غاب الجفا عني به يا هذه ان تقدما
ما آن لي ان تعلميني انني اهوى وان لم تصدقي ان اعلما
ماذا على صب مضى متعرضا يوما على باب الحبيب مسلما
تجاوزه متوقف يلم خوف الوشاة به ولا متلوما

[illegible] يسقي بجهله فيما الى [illegible]

[illegible] يوم البوس فرعبه حتى تسلما

ما الرسن ابن الوزير وكلا الذا بجود يديه بادوا نعما

واذ [illegible] بصبيحه ان الذي ابيه بالنبل الجزيل وتمما

ومتى اتاه عفاته يوم الذي وردوا وقد عطشوا لاى المنعما

[illegible] بن العدا تردت عندي مواهبه فجات توما

[illegible] ملحن بان كانه قمر تنزت عليه منها انجما

مستعصر من جوده ما الورى عن آل برمك عشره لاستعظما

[illegible] دا طاش السخا بما اله عم البلاد بفضله وتكرما

و [illegible] الحنى تحت الوفا وعلمه اسست قواعد بذل وتعلما

ابو هاد يوم رتبي وسخط يثني المجد اللبيد الكسروي الابهما

فرشاه شهم [illegible] بخطه يسقي على الرتق الاعادي علقما

كم [illegible] للمحامد ما جروا وجرى الغنى فناخروا وتقدما

[illegible] يسترق [illegible] نحوها خوفا اذا دارت الفتن المعما

يا [illegible] بالكم ان تنزعوا طمعا وسلا ورده مستوجما

ما [illegible] الطلس بطرفه بها عربيته يوري الهزبر الضيغما

وكوم حول فرسته من

[illegible] المدام [illegible] انما اما [illegible] من [illegible]

ملك يطيع عفاته في ماله كرما ويعصي في بذله اللوم

وتراه محتد اقال امر المذنب ويعفي [illegible] ابتده مستسه

واه اذا [illegible] الصوارم [illegible] ماضي اذا [illegible]

نفوا اذا احم الحال وجانبه للاستبان [illegible]

بالمشرفي مجردا والنادي [illegible] مفوفا والراعي

ماي اذا التي العمر بعده اواما في الحر ان [illegible]

ساه لا يروي احاديث العلى والمجد في الآفاق [illegible]

الحرب [illegible] متسه [illegible] والضحى [illegible]

[illegible] فيها الى الكتايب [illegible] جيشا اذا حمي الوطيس [illegible]

نفسي اباسعد فداؤك من فتى يمسي ويصبح بالمكارم مغرما

يبتاع منها بالالوف معاليا ما [illegible]

ويحل [illegible] الكوا [illegible] حوله عن [illegible]

جود يطوف الارض في طلب [illegible]

زوجته بقصيدتي فحصنتها من بعد ما كانت بغيا ايما
فمتى تشهدي الحصان وبعلها الحالها فسبيله ان يرجما
يا من راى في الليل كسرى وجهه فدنا وباس له التراب ودرهما
وشما لا منه فادرك غاية سمتي بنعليها على راس السما
خوشيت من عين الحسود فانها عين سيحجبها عنك العمى
وبقيت الفتى النجيب مقبلا متمتعا متلددا متنعما
تبقى وتفنى الدهر عنك وتنقضي اعوامه والشرطان لا يهرما
حيا واهل الارض قد ماتوا معا حتى يمل من الحياة وتساما

وله وقد اهدى الى الاستاذ
اي ستعر من الحياط جانا برم والفالح

اما الرئيس ابو سعيد فقد علما اني نشرت مديحه في العلما
اخالوا ان زهير ابيه نافسه نفعت بالعز في افواههما
كابيه في البلد الا غريب اهلها فعرفت عنه ولا عجما
سير بروته الرواه شرقا وغربا عني الامما
ونشيدها المونين ها والبحر حرطما
اره رضيت بتلك سجايا البشر والشيما

مني غيبت به عمن سواه فما فحجب بالمدح بوهاء سود
بمديت يا سنا وبحي من يومله يوما أذا نجل الغوابين والفهما
في كفه مخطه يشاه قد تلما الايام قد حكما فيها ومن سما
لا تستطيع الليالي هدم ما بنيا حتى المعاد ولا تبني لذي هدما
فالخير والشر مقسوم ان بينهما والضر والنفع موجود لخيرها
هذا الفيض على ايدي العفاه ندا وذاك يمطر اعناق العداه دما
فتى له طلعة شمس النهار بها والبدر بدر الدجى في الحسن قد حيها
يا رب فاحجب عيون الحاسدين له اذا يموت يوحي النجوم ادبهما
احجب الهي عنه عين حاسده بقرحه سقفا وبنقطة ما
وجه برد سواد الليل غرته نكصا على عقبيه كلما هجما
لقيت وجه دجى الخطب الملم بها فجين سارت اليه عاد منهزما
كم من عدو له في خوف مهربه بجد مشراط حرف النعاق محجما
وحاسد خاض وحل استى بلجته فبان شاربه في البحر مرتطما
فتى على الملك يمسي غير منهم وكم مدبر ملك غيره اتهما
يحميه ملك الدنيا ويكرمه كرامه جمعت شمل العلى لهما

حتى [illegible] فوهما أن بينهما بالصغر والرغم من شانيهما رحما
وقل لحسادنا لا تعرضوا لشانينا لا تملكوا جزعا الا تتلفوا ندما
بدا التمام لشمس الزجر مقترن فالليل قد عاد صبحا مشرقا بهما
قدمت فلما لا عشت بعدهما مليت قربهما لا ذقت فقدهما
وارغم الله آناف العدى ابدا بان تولف شمل الود بينهما
ما ان [illegible] غير [illegible] على شكر الجميل الذي تولد منهما
اقبل محبة عبد غير محتشم لاجر في خادم مثلي اذا احتشما
اشد [illegible] لقاحا على يوم لانه يعشق للقاح والبرما
حسان من ما كنت ملتمسا طيبا بعطر انفاس الهوى بهما
اشمهما بعطر المسك السحيق مع الند العتيق مع الكافور
ونرن شابك في [illegible] من يشبههما مناطل العبيد شمهما
ودما

وله لما سار [illegible]

الحضرة [illegible] بعد
[illegible] الحسام والجيش [illegible]
ونسلبهم الامر

انه [illegible] لم تلتفت الى الطمع صاحبه بعد [illegible]
لم [illegible] يرى وكن على ثقة لان حال الوزير لا يظلم
وان [illegible] تحت رايته الى قتال الاعدا لا يهزم
من لا [illegible] كان ليس له غير الفضل عار من [illegible]
فهو [illegible] ما رأيت قط فتى اشرف نفسا منه ولا اكرم
لما رأى الحرب اخرني عن موضعي في القتال واستقدم
فرد عني كذاه منهزما وكان مني بحربه اعلم
واعجبا من كذاه يظلمني لم ليت شعري والظلم مستوخم
ابن بني آدم كذاه ترى ام ابن حجاج من بني كردم
[illegible] يا ايها الوزير فهل تمكن ام هل تجوز ان تسلم
[illegible] عنه من حقه بالنجوم ان يرجم
[illegible] فالف عبد لعبيد تكرم

[illegible] دوله ودم
[illegible] الله يا ستنا [illegible] انت ام مفهمه
[illegible] من طلبت ا [illegible] لفدته [illegible]

جاريه اسقمت فؤادي بغنج الحاظها السقيمه
تمشي بخصر كالشن يدنو ونحو عبله جسيمه
عرفتها وهي في صباها تجر خلفي مثل البهيمه
ثم علت سنها وكانت رزينه في الصبي حليمه
فسار شكري لها فيما تشتكي لا فعالها الذميمه
جنونه نجبه الحاسي بالضرب والسب والشتيمه
حتى يوافي اسري فيتهدا كانه خاتم الغريمه
لما قضت دبني عليها وهي لعمري نعم الغريمه
احبلتها في اسنها وكنا نعد نسل الحبلى غنيمه
فولدت في الكنيف جحشا وبقيت في اسنها المشيمه
كفى ابي نصر الامير الكريم للمعتفين ديمه
فما لمن يجتديه منهم من ليس فوق الباب [illegible]
وللاعادي منه [illegible] له صعبه و[illegible]
وملك من بني بويه [illegible] سيرته سيرة كريمه
فلو راه عمر [illegible] خرق على جده جذيمه

على جده جذيمه

[illegible] على [illegible] الوغا الهزيمه
فالطير من حولها وقوع تطلب عاداتها القديمه
لهن في كل يوم حرب على لحوم العدى وليمه
مولاي خذها ابيات شعر ليس لها في العباد قيمه
تصب فيها الاموال صبا كانها درة اليتيمه
تمنن بها باري الايادي من اكرم العالمين شيمه
وبعتها منه بيع شيخ لحيته لحبه وشيمه
ليست بمجلبه فيلحى في بيعها لا ولا عديمه
برطل خمر يسل ما في قلبي من الغل والسخيمه
كالمسك لو شمها الاعشى قارنته ناجم القسيمه

يعني ذك عنتر

[illegible] تشبه [illegible] بقت عوارضها البكر من ال[illegible]
[illegible] منصر [illegible]
[illegible]
[illegible] خلي [illegible]

يا خليلي ايما

وأسلا في الربع عمن كان في الربع مقيما
عن ظبا أين من القوم بشكر الكرما
بل دع الربع وقوما صليبا عني وسوما
واشكرا بالطيب الشيع بالناس رحيما
فلقد ألبسنا النعمى خصوصا وعموما
بقدوم سيد كنت إليه قدما
سيد ما آل للمجد قرينا وحميما
وحليها وأليف وعشيرا ونديما
[illegible] أصبح الملك به ملكا عقيما
[illegible] يهدي الناس الصراط المستقيما
وولي من غدا يصبح للنار قسيما
كل من والاك يحويه غدا [illegible] ـلما
واعادك بأمر الله [illegible]
يا عظيما جاء [illegible] العظيما
بسيادي [illegible] بدا المستقيما

ورشاد وطي البغي فخلاه هشيما
وبآراء إذا أمسى دجى الخطب بهيما
طلع التوفيق منها في دجى الخطب نجوما
مشرقات تجلي الظلماء فرادى وتؤما
تولس الناس وتنسي المسا لمن رجوما
وبنيل يبسر لقلب الملك غدا صار ضميما
وبحلم قال للأحنف بن سلب حليما
وبهدى قد أرانا منك لقمان الحكيما
وبجود لم يحرم قط للمال حريما
فهو لا تلقاه إلا مستفيضا [illegible]
وبقود من عطايا لهم العيش الكريما
[illegible] مشربا إلى البخل ذميما
[illegible] يضحي [illegible] ـيما
[illegible] نعم [illegible] ـيما
[illegible] أصبحت [illegible]
كانت غيوما

وربلج عاصفات بعد ما كانت نسيما
ثم علمك للعالم قد صارت رسوما
ظهرت فينا لمن كان بها مثلي عليما
سيدي قد كان مني املي أمس وخيما
كنت القى من زماني الغض سلطانا رحيما
كان لي خصما الد الاكان امدا ليما
ثم لما اسعد الله بكم بختي المشوم
صار ذاك البوس عندي يا ادبلم نعيما
ووجدت جود مولانا على العهد مقيما
فلك الحاجات بي بعد ما صارت رميما
يا با دحيلنا لي اكثر الناس خصوما
ونهى عني زمانا فاصح الاول [illegible]
[illegible] حي لنا [illegible]
بما لم اشت [illegible]
بحكم كلام [illegible]

[illegible]

عوضا اعطى به جسمك من حطه جسيما
ثم مع بعد احدى لك ما عشت نديما
انني شوقا الى وجهك قد كنت سقيما
فاسقني الساعة رطلا بعقب السبح الطلا ما
وافرح صوتا اذا غنى بذكر ظلو ما
وترحم على الشيخ المغضب قسو ما
ابن قسوما روح سره
لما كرده وكانت محسنه
وكان ابن قسوما يحسب الحسنه
ما ابالي حتف ما لست اذا كنت سليما
قوله في شعر الخياط
اسلم ونعلم ان الليبه منكر
الحصي منها فقد صار [illegible]
علكما
[illegible] قبل الغداة وقد نعت
[illegible] ان استعف بالجواب مسلما
[illegible] معرى وآ
[illegible] ر مبعرها وفد خ
ماضـ [illegible]

وكم اجهدت دلو هنظة فسوه لما وقفت عليه ان يكلما
اتبكي التي لم يبق من ربع انسها الايام الا عصعصا متهشما
واثافي اشبت كذكر وغيلا سفعا كانها الحمام جثما
وشعث حوض اشبت نقد بين حوله في الليل وراد الحصى فتهدما
ورسوم شعر اشبت بطير نقفه بالدثر منه غراس اسحما
طلل يبنى بري عليه بعد ما نادى المنادي بالمنون فاعتما
واقام به بعد ايام مضت عرف الرسوم البالبات نوهما
كصفحة الشرح الذي يقرا الحصى خطا لها بين الغصون منمنما
ولهاجرة القهر يكظم ينثني جذاله فوق الفراش مكلما
فتشاه معناداته الا يبتكا من شدة الضربان حتى يلحما
ربة الحجر التي قد يذكرن بالاير داثر نلبسه فنفثا
حجر لحذر البكر امسى يكما الا في الاسد [illegible]
قد كنت جزت به بعد العشا [illegible]
مشاه بين [illegible] نحو [illegible]
لكن لي [illegible] حالم [illegible]

يا ايها الناس الزموا طرق العوالي تسلموا
ولا تكونوا كالى في الرواسب صموا وعموا
تاملوا تبصروا وتفهموا تتعلموا
فقد سالتم رجلا يفهمكم ويفهم
شيخا لكم يسرج من ناظره ويلجم
فهم جميع تخند وهو عليكم مقدم
مقدم رايض المكتنى لم
يركب الخيل الفرس منه
شيخ فتى شيوخكم قد تبوا كلهم
ونصفا في عنب الشيخ السخيف حصرم
لا اهوج مدمدم ولا قطيع مفحم
له لسان كالسنان والسنان لهذم
من شعره على الجباه والقفاح ميسم
سالتموه عن عظيم والجواب اعظم
عن الملوك فاسمعوا منه الجواب وافهموا

بيان
بنو ايوب كلهم
ونتلوا وابرموا

بنو ايوب كلهم ان نقضوا ابرموا
وان بنوا ابرموا وحللوا وحرموا
ورتبوا الامور بهم فاخروا وقدموا
وملكوا واسجحوا واصطنعوا انعموا
وشرقوا وغربوا وانجدوا واتهموا
واسرجوا في حرب من نازعهم والجموا
والملك قد شدوا له برايه والحموا
فان قضى سيد له كان اليهم منهم
وشنف الدوله في ملكهم المحكم
فهم بكار حوله وهو الفنيق المقرم
والبدر مولانا وهم بين يديه الانجم
وهو الذي يحكمه عليهم لا يظلم
لانه بكل ما فيه الصلاح اعلم
لما راى ملك احمد قد بدا يستهدم
وحوله من ذي العقول كلهم قد برسموا

شار الى غيل الشبول الاسد الغشمشم
شار ولم يقعد به عن عزمه التلوم
ولا ثناه ضارب بالفال او منجم
فسلم السهل وقد وافى الهزبر الضيغم
وفاض حتى غرق السهل الاتى المفعم
والشاب فالحيات في احجارهن الارقم
يزوه جيش له ذو لجب عرمرم
يسلم الاتراك في جمهوره والديلم
فيه الصفيح والوشيج الاسمر المقوم
وكتبت واخبار عنك عنها مرجم
خوفتهم ان يجنحوا في غيهم فيندموا
ولم ازل اصرخ في وجوههم والطم
يا ويلكم فروا فقد جا القضا المبرم
واولت لا زال نصر انها تضرم
لا يستقر تحتها يشوى وله يلملم

بيان
بنو بويه كلهم
ورتلوا وابرموا

بنو ابو يعلى كلهم ان نقضوا او ابرموا
وامنوا ان ابرموا وحللوا وحرموا
ورتبوا الهوزهم فاخروا وقدموا
وملكوا واسجحوا واصطنعوا انعموا
وشرقوا وغربوا وانجدوا واتهموا
واسرجوا في حرب من نازعهم والجموا
والملك قد سددوا له براية والحموا
فان قضى بذله كان اليهم منهم
وشنف الدوله في ملكهم المحكم
فهم بكار حوله وهو الفنيق المقرم
والبدر مولانا وهم بين يديه الانجم
وهو الذي بحكمه عليهم لا يظلم
لانه بكل ما فيه الصلاح اعلم
لما راى ملك اخيه قد بدا يستهدم
وحوله من ذي العقول كلهم قد برموا

صح

سار الى غيل الشوك الاشب العشعشم
سار ولم يقعد به عن عزمه التلوم
ولا ثناه ضارب بالفال او منجم
فسلم السهل وقد وافى الحزن الصيعم
وفاض حتى غرق السهل الى المنعم
والسات فالحبات في اجابس الازنم
يزوه جيش له ذو الجـــــ عرمرم
يسلم الاتراك في جمهوره والديلم
فيه الصفيح والوشيج الاسمر المقوم
وكنت والاخبار عنك غيبها مرجم
خوفتهم ان يجمحوا في غيهم فيندموا
ولم ازل اصرخ في وجوههم والطم
يا ويلكم فروا فقد جا القضا المبرم
واقبلت لا زال بشير انها تصرم
لا يستقر تحتها بثوي وله يلملم

وفتنة شيطانها بغرهم المغرم
موردها مر المذاق قاتل مستوخم
لسم سم ساعه بداف فيه العلقم
فاحزروا نفوسكم من المنايا واعلموا
ن المنايا طيرها على النفوس حوم
ين لم يستاخروا شبرا ولا استقدموا
وحرسوا اسركم عني ولا تكلموا
د نهم عن الجواب بالخرافة لجموا
نت وقد هددتهم في بعض قولي لهم
حان ثم يصعقون كلهم وانتم
ي دار فتبعد خد لانها مسمم
فتنة معضلة كافرها لا يسلم
حتى ترى لها دعا مثل الطول تجحم
وقد جرى سيها على شرك النواسيم الدم
كذلك لا العنا بالحسام يحسم

يا الذين بادروا امشي وما يلوموا
اذلك لما ايقنوا انك تعفو عنهم
وعلموا انك لو طلبتهم لم يسلموا
ولم يفتك حاسر منهم ولا مستليم
ولا جابهارب منك طير ملجم
ولا ولو طارت به في الجو نسر قشعم
وهم على ما فرطوا وقدموه ندم
قد تذكروا في شركهم بربهم فاسلموا
ارسل فيهم بالهدى لهم نبي منهم
ذو معجزات يهتدي بها الحنيف المسلم
لم تر قط مثلهن للمسيح مريم
قال فلم يفتح لهم بردنا فالثت ثم
وانحدروا من قبل ما توكلوا واستسلموا
وكان اولى الناس بالصواب في ذاك هم
فان تعاقب فبما جنا المسي المجرم

وكان من ترحمه

او كان من رحمة لحقتهم ان يرحموا
هم الذين محقت ذنوبهم ما اجرموا
ما دعا العفو بهم والنار فيهم تضرم
بين وقد لقوا ثياب ملكهم واحرموا
فاستحوا في جنة الفردوس قد نعموا
وردت عنهم الى غيرهم جهنم
يا ملكا لله للمكرمات موسم
قد كنت من تلك في مدائح ادسم
تبت ملوك نيلهم بمثله النوهم
بسط دينارهم يوم العطاء درهم
فاسمع مديحا فالدنيا فرك المخضرم
نسيره نضمنها الدر فيك ينظم
يبهرن فيها البلخ والناس عن نومهم
بت سدد نوبها خاطري ولحم
فيها لبنت حر والنساء من طرفه معلم

قصيدة يصغي الى منشدها ويكرم
يعجز عنها دعبل وابن الوليد مسلم
جاء بها شيخ لكم محل معظم
منزوا لقعص مدرع هشم
قد تاب مما تعلمون ثم ما لم تعلموا
وغير بالغادة العذراء صب مغرم
وغير بحجة خد استها المكلم
وغيره فيه على لحم استها دهم
يأكل من شبيبته ما يشتهي ويطعم
ثم ابن حجاج البرى يرمي بها ويرجم
وبطن ذاك مثلي ومثاوي المسرنم
جاريه تلك استها في كل يوم يا لحم
دهليز باب شرمها نصف النهار مظلم
شعره اعارها الدمشقى العرابي اسحم
وباع شطر عرقه منها الحصان الادهم

يبر استنها مثل المسن طيها مهندم
اسفلها مصوب وراسها مسلم
من استقى من مايها في الصيف لا يبرسم
ووجهه لا يستحيل فيه ما عاش الدم
ولا يرى ارتل فيه ولا نور م
وبعد الفي سنة من عمره لا يهرم
فما لم تعطها ببشر الحجيج زمزم

وله وكان لابنه سبب
على ابي مسلم الحاجب وهو
يتقلد عكبرا فساله ابنه
ان كاتب الحاجب ان يعطيه
عمالة شهرا

لفديك نفسي يا ابا مسلم اسمع دعا شيخ فتى مسلم
بث عليه ولده حاكم فاحكم بما شئت ولا تظلم
الزمنا مولاي في عكبرا ومن صريفين بكم درهم

طربه ضربا بلا قطعة في النقد جرجوم ولا ملغم
فلي ولا احمال على تاجر البز عند البيع مستسلم
ولا تكلفني اذا اشتريت الا على حمرا كالعندم
كانت لعاد ثم اوصى بها الركان من عاد الى جرهم
كالنار يجلو اسناها دجى ليل همومي الاسود المظلم
مدامة بشار لو ذاقها بعكبرا قبل العما ما عمي
مثل دمي عندي فلا تسفكوا الا على الرطل باذني دمي
ان اشتراها ابني يشديه واتى الى داره يشتهي
فهو ابن حجاج فلا تنكروا شنشنة نعرفها من اخزم

وله وقد كتب ابو القسم
على ابن عيسى للخليفة الطايع لله

الفخر بالبردة والخاتم عندك بايام ابي القسم
كفخر ايام ابيه على سائر ايام بني آدم
خيرون بن رجب وافى الى الدار امامه جايع الماشم
تزلزلت مصر وما بعدها من بلد المغرب بالفاطمي

مولاي يا من رايه المرتضى يفلق حد المرهف الصارم
نحن بني الحجاج اولى بكم يا ساده الناس من العالم
فنحن نرعى سر ومن يعبد الغايب دون الله في ماتم

يعني يا ابا نصر انما كان للخليفه
طابع الله يعرف باي الخير
زوج بنت ابن حجر وقد
تقدم خبره معه وشعره فيه
ثم ان باي النسم على عيسى
ان وكان عز الدوله زين الاله
[illegible] اذ [illegible] الى اذى
[illegible] منجم الظلام وقردا
الحسنين والجم يا باب الورد
فيها كل طير وزنا منثور
ما كان في هرون من التعبير
لنسيت [illegible] قد

ابتاع جاريتين اسم الملهم
فوز والاخرى نعيم واخذ
فوز على نعيم فذكر ذلك ابقيا

قال

والله لا فاز نعيم بحبنا فوز على نعيم
واحلا بعدما بنا من كمد الحزن والهموم
هرون السعد عاب بفقر زوج في عشه بسموم
فان نوبت الرجل عنا فارحل يا ابن من القدم

كان قد [illegible] عليه عز الدوله في
العسكر باستاذن في الخروج
من الحضره

ثم والا فسر بفال النحوس والطاير المشوم
ومرض داوه شم في جسمت المدنف السقيم
يوسك الطب فيه من ان تشم يوم الريح النسيم
فامض الى حيث لا طبيب يلقاك الا ودكيم

هذا طبيب كان معز الدولة قتله وله حرث
وشهر شعبان فيه تقطع عليك شبا يعه شؤمي
وانت في قبضة المنايا من قبل الطب والنجوم
وبعد [illegible] الحساب [illegible] رؤوف ولا رحيم
تعلم رب لحاذق يا من بغير يا الخالق العليم
فليس فيها آخذوه بالصفع سحبا الى الجحيم
يا [illegible] مستباح الفنا يا دارس الرسوم
يا مستباح لم يرم يهابه الاهل والبيت والحريم
[illegible] في تخلف الجسيم
يا [illegible] العيم [illegible] وقد [illegible] من العالم
[illegible] بشعر يا وجدت ظلما على ظلوم
[illegible] شيئا اوجع من كثرة الخصوم

وله في [illegible]

[illegible] قد [illegible]
[illegible] المعتصم [illegible]

آراؤه تجلي العمى وقوله يشفي القرم
ليس به عن الصواب لا عمى ولا صمم
ذو همة ترابي المجد علي [illegible] الشمم
قد حكمته في الغرب ايدي البيان [illegible]
فهو اذا [illegible] عجبا من قدرة [illegible]
فتى حوى جانبه بعيره من كل [illegible]
فعيره في ثغره من الغناء في حرم
[illegible] من دونه سوره لا يشور [illegible]
ابن الكتاب والحساب والدواة والقلم
وابن الرماح من ذوي اهل العفاف [illegible]
وابن البيوت العاليات بالجود والحشم
ومن لنا بحمله في الدور كان وخدم
ثم ظهور المقربات الجرد تعلك اللجم
فانت يا ابن الحف والشمس [illegible]
بشعرة الشيخ ابنا انما عندي فيه

يعني ابن سكرة وكان ابوه اسكافا
دعني من الشعر ولا تذكره ما عشت بفم
فانه [illegible] بالكظم
[illegible] يغشى عليه ويحم
[illegible] عرفني بكم تشترى اطاف ادم
فان عرفني بكم فلست ممن تشتم
[illegible] الخنزير ما بينهما من الرحم
[illegible] ابنه تشفعه في الصحن الادم
[illegible] احتشم
[illegible] اسكافا وشعر الخنزير
[illegible] اسكاف فخره
[illegible] خفاف شمشكان
وغيرها [illegible] شعر بنت
الخنزير [illegible] شعرو
[illegible] من شرطها بقطر دم

مات ابو ابن سكره وله امراه حجامه ابنتهما
فمرتة كان لها قبله زوج اسمه بشرى
يخدم بن الحجاج وسلفه من فيكم بازعمها
شيخنا ابن سكره في ميراث ابيه
مشهوره وادعا ان خوبها ومتاع
و[illegible] ربها من مال ابيه فما [illegible]
فتسلمت قمرية اجونة رياحونة [illegible]
ايضا فسقطها من الاسكافي والاسقاف
وقطع الجلود وشعر الخنزير وغير ذا
كم ما شئ عن بيا في بيته [illegible]
اكرم بذا الذا والداهن لنا [illegible]
وهذه زوجته وزوجة الوا[illegible]
يا نكبة سيره شيخ اعمال [illegible]
يا حسرة الشيخ اذ لها ان ويا غنى [illegible]
يا عدم الوجد لما يرجى ويا وجد العدم

يا روعة الشيب اذا اعمت به سود اللمم
يا ذكر ايام الشباب الغر في حال الهرم
يا خيبة جددتها الياس بلا بعد نعم
يا قسوة الشيخ الذي لو شرب الما اتخم
يا نغل الجرح على غير نقا قد التحم
يا كسرة الجيش اذا راى العدو فانهزم
يا ركن عز هدمه صرف الليالي فانهدم
يا صرخة [illegible] اذ الجنان باعشاش البوم

اللدو [illegible] طاير ان من طير
[illegible] نهايته لشوم [illegible]
تسقط على ذيل المركب
[illegible] او تبرق المركب فاذا
ابتلت مخالبه بالامطار

يا حسرة [illegible] اذا النما النقم
يا سوء [illegible] في شتنا اذا هجم

يا تخمة من العشا على طعام [illegible]
يا جلسة الضيف على خوان من [illegible] الائم
يا علة الاحشا من ضعف وبرد وورم
يا ذرب يمسه في البطن هضبات التخم
يا سرم ثور حوله القردان تسعى والحلم
يا عوسج الهزبي اذا طال ويا شوك البرم

الهزبي جنس من العوسج
اذا وطي عليه شي من دواب الحافر
وانطلق ازمنه

يا نغفا مقلقلا في شعر اناف العجم
كانه رمكلكات بعر اذناب الغنم

الرمكلكات ما يتقلل من شعر
الشاة في شعر استها

غلامك الاسود كم تدخله دار الحرم
اياك يا احمق ان تبسطه اذا احتشم

يا من اذا شم صنان عرق الزنج اغتنم
ثمد اعلام آسره في الليل ان هم عزم
ابر طويل المرتقى في استك ضخم الملتزم
اعور ان قالت في الفراش يا ليل لكم
قد ترك استاهكم لحما على ظهر وضم

وله يرثي ابا الفتح ابن العميد

[illegible] به [illegible] كي افلقهم ناعي البحور الخضارم
الا ان هذا المجد قد شاخ طوده فاصبح نهب الذرى والدعائم
[illegible] قد غاض بحره فمن للقلوب الصاديات الحوائم
[illegible] رحوله سوى عين باكي العين او خد لاطم
[illegible] شابه غاب عن ما شقها الردى اين ظبا الصوارم
[illegible] ات العنا صبحت مقارعه فيها رووس الاراقم
[illegible] انت لحسبي باقي الدهر ان ارى الاجادل صيدا في اكف الحمائم
[illegible] نسمت بالري ريح ندية ولا مطرتها الغيث غر الغمائم
ولا زال ملك الري يجري بقاؤه اشائم طير تهتدي باشائم

فان ملك الري تعرّ [illegible] بمحتبك الا ان اماضي العزائم
بمن كان لا يمضي عظيمة نفسه الكريمة الا في نحور الغشاشم
بمن كان نعتا على المجد والعلى ولوم شرار القوم تحت العمائم
بمن كان يجلو باسه عن ثغورهم ظلام سحاب الفتنة [illegible]
لعمري ولوم الغدر يجتنبه له مساطه العقبى على كل ظالم
لئن اصبحوا حربا عليه فانني اثاروا به حرب الزمان المسالم
رويدا فقد اضرمتم نار فتنة بها فتحت لجار كتب الملاحم
ووالله ما شاورتم فيه مشفقا عليكم ولا امضيتم راي حازم
ولم تغنموا املككم لعدوكم وقد غاب من يحميه احرى الغنائم
لقيتم جد الخيل فاجروا الى مدى على مقرف في الهجن بين القوائم
وان شئتم ان تنهضوا في ملمة تنوبكم بها الايام حسن [illegible]
نهضتم على بنت الزناي فانكم اهضتم بنصل السيف ريش القوادم
الم تمنى في الحزن مثلا فانني ملي بان اقصي عيون اللوائم
ساجتنب اللذات ما عشت بعده اجتناب معاد للسرور مصارم
ولم ابتدع حزني ولكن مصيبتي بطود العلى والسودد المتقادم

ثاني عبيد الله في الجود والندى وثالث كعب في السماح وحاتم

عبيد الله بن معمر التيمي وله
اخبار مشهورة بالجود

فتى كان من فرط الحيا كانه من البيض ربات الخدور النواعم
وتلقاه يوم الروع قد شد درعه على باسل شثن اليدين ضباغم
قريب مدى العمر القصير كانما ارته نعيم العيش اضغاث حالم
وكيف اجتنابي في زيادة عمره بامر امير او حكومة حاكم
وقد قسم الاعمار من علمه بها محيط باعمار النسور القشاعم
وتختال بي ناس يلوذون في الثرى والا ابن الناس مذ لم يزل دائم
اقول ليوم الاربعا وقد غدا على بوجه اغبر اللون قاتم
نعيت على الايام نفسا مؤيدا بشومك يا يوم الندى والمكارم
فيا ... ما فل الردى عن نجده دكانه تفري متون الصوارم
سيبني حسامك لفاني وخلفت بعده معالي تلك المأثرات الجسائم
فانشج البحر خلفت ذاته وغادرت وادي موجه المتلاطم
وما كنت تعتد المغانم انما تنال التي غير حمل المغارم

اتاها بياتا فاستباحت جنوده معاقل اطواد الملوك القماقم
وغابات اساد ترى في عراصها فوارس [illegible] والجماجم
تولجها والاسد في جمراتها فاخرج ارواح الاسود الضراغم
ولو كان هذا الدهر يثني بكرها نوائبه دون الملوك الاعاظم
لما نقلت احداثه وخطوبه الى عرب البطحا ملك الاعاجم
ولا [illegible] السرير وافرحت [illegible] لهاشم
ابا الفتح [illegible] عند [illegible] عليك [illegible]
بما قصرت بي عن حقوقك نبوة [illegible]

وله وقد اجريت له جراياته فتاخر
اطلاقها وصك له على عامل بادوريا
وكان كثير الفتيا في المجالس
وعليه سرب فمنى فلم يطلقها له نسا

يا سيدي مالي لاجرم اظلم في خبزي وانا احمي
والوفق الفرض الصحاح التي اجريتني منها على رسمي
جرايه بت اراها كما ارى بعيني موضع النجم

خلفتني وعدك فيها وهل يخلف وعد المطر الوسمي
ونعمة لبستها ظاهرا فقد لعمري وهت يا سمي
لكنها ان بت اهملتها اسم على دالي بلا جسم
يا قدته مثل قميص له نصف بخاريش بلا كم
يا سيدي دعوة من عتبه يفوق السهم ولا يرمي
والصك في بادوريا ما له يذم فعل العامل الذمي
لعامل الفنا الذي سنه رحم دون المشرق القمي
دراهم صعبت منقطها من يوم تلوى على حزمي
فسوف نبكي اليوم في حفظها بكا ابي مستر على امي

وله وقد عتب ابي الفضل العباس
ابن حسين في ابي الفرج محمد بن
العباس ... من عتبه كما كان
... في داره لما قبض
... يوم الثلثا وانفذ جاسر
... النص يوم الثلثا ودخل عليه

ابن الحجاج وانشده في الحال

يا سيدا رويته لم تزل اشهى الى عيني من النوم
لم نظلم القوم وحاشاك ان نجيب بالظلم على القوم
نصيبهم مثل الذي استلفوا في الدار والجاشنة اليوم

وله وكان ببغداذ كاتب يعرف
بنظام الدين نصراني فاعتاض
الحجاج في حساب رفعه لناحيه
كانت اليه فقال فيه من البيتين
وانشدهما ابا الفضل العباس

يا سيدا بنظام اعدابه قد جرد الدنيا من نظامه
وليس يدري ان في فسوه تقوم الا بجميع ...

وله في شرف الدولة بعد موت
بهرام وشرف الدولة في علته التي
توفي فيها وذكر فيها الوزير ابا
منصور وكان قد امر له بنوره وبقيه ...

يا شرف الدولة اعدا من اجانهم اضغاث احلام
قد نزل الوحي بان لا تخف وقد فديناك بهرام
ثم بالفتى فابد بعده وانت تبقى ما بقى عام
والصلحاني الوزير الذي اصلح بالاحسان هندامي
حتى استوى عيشي كما اشتهي بين لياليّ وايامي
وزير ملك لا الفتى العدى خسراد راج واقلام
كتائب من كتب مستنبط عن الاعادي غير نوام
آراؤه والحرب مشبوبة على لون من احسام
مثل [illegible] في نحور العدى والمرهفات البيض في الهام
[illegible] مشحوذ لسانا دائم وثابر الحدين صمصام
يقص [illegible] رقاب العدى يهمي من خاف وبدام
ذهب النوار رونقه والتبر في لون بني حام
فانوله ما [illegible] في هيكل او باب حمام
دع [illegible] لنا في [illegible] مدامه تعرل في جام
وقاتلها [illegible] في مجلس بمرزجوش وبنام

وقال يمدح الوزير ابا منصور [illegible]
ابن الحسين وكان قد ملكه صنيعة
من المقبوضات فاستخرج من الضيعة
العامل بادوريا باخر لحاجات فيه
على وكيل ابن الحجاج وانشد هذه
القصيدة اول يوم سبت من
المحرم سنة ثمانين وثلثمائة

هات اسقني المسكر المحرم اول سبت من المحرم
هات اسقنيها بالرطل صرفا ولا تخالف من يقدم
في ازرق ساذج والافق نقي الزجاج محكم
عجوز كرم من قوم عاد قد هرمت والتراب يهرم
حمرا كان المأمون يسقى بالرطل منها يحيى ابن اكثم
وعهدها بابن شهرزاد بعد منا الملا [illegible]
يغنم شرابها وشرب المدام عند الفتيان مغنم
اشرب ولكن من كف ظبي مثل القمر في [illegible]

من ولد الفرس العجمي سبال الباب استه مقرطم
اذا سقوه المدام صرفا حيا عليها تشا دخرم
له محل بحل هذا الغلام من لطه وبكرم
بكل فرد في الكون منه تيمنه عندهم تشرذم
وزنه علق يصبوا اليه المدبر المكثر المدرهم
حسن صغير السبع منه اراني في الهوى وارحم
بشارب اخضر ذكي ريحانه بعد ما تحمحم
اي ما ذهبت خضرته ورونقه
يستهزي بالبدر ثم يحكي جبينه النجم ان تلثم
في ثغره در ان ثغر بروق عيني اذا تبسم
در لفظ مثل اللآلي نثره كلما تكلم
ثم على خصيتيه فلس مشكل البيض ادلم
لو صفع الجاثليق يوما بين النصارى به لاسلم
او من يدي طفلة راح يدقلني وليس تعلم
ممتد ونم وجعد وحف شديد السواد اسحم

لو كشفت راسها لصب بها مغرم متيم
ارته صبحا في يوم يمحو بظلمة الليل قد تعمم
بعنبل راسه كراس الطاير صعل القفا ململم
وطنطنات الذ طعمها من زمكاة الديك ملثم
ثم بكسر عليه وجه منتفخ امرد مورد
خداه هذا اشهل طويل ذكر منتجع مكلثم
معوج الفك كل يوم اشداقه بالقباش ملطم
كانه بين حاجبيها فم عريض الشدقين افقم
يسيل منه في الليل يحكي مثل لعاب نشيح مبلغم
في وجهه ضربة بسيف عضب حسام الحدين مجذم
وفي استها طعنة برمح له سنان في البطن تهدم
خرجان ما فيهما علاج بغير زفت ومرهم
في فمها الزمهرير بردا وبين افخاذها جهنم
مشرفة الطول في اعتدال المثقف السمهري المقوم
ما بسنتها قط من قيام اذا لقفها مهدم

ما ذوب السنها اجرون تجري على موضع مسنم
لو كان منها في نهر بين لسده الحاجب ابن مكرم

فقد كان انفتح في الناحية
معروفه بنهر بين بثق
ولخرج ابنه الحاجب ابن
مكرم فسده
نعدي

جابه النعمى ثم ردي بابنهم يستحم
تاكة تهوى في كل يوم فما تشتهي منه او تلقم
الماء مهره ونكث من تشتهاني بفرنس تلجم
شهابانا بقرطاس حسنا وحرفها كالمداد ادهم
ذرها الحصان ادلى وصار انه رتم
ركبتها بليه فمرت تتسابالة من تحت مقرم
نفسي فدى الوزير فيما خشي انا قبله المقدم
حسبي بان الوزير يغدو تصرفني ملكه واعدم
فتى عليه رداء مجد ما زال البها معلم
ـــاه

فتى على الله جل ربي اعز من خلقه واكرم
فضله ربه عليه وكان ربي بالخلق اعلم
في راحتيه بحر غزير جاد على جانبيه مفعم
عندي من ما به قليب اعذب من ما به زمزم
ليث اذا ما السباع افنت صمم يوم الوغا واقحم
غشمشم غابه العوالي والهام بين الليث الغشمشم
وهو اذا ما الكار كنت تخل صابع الجبين مقرم
اعز في الارض من عقاب محلق في السما قشعم
كالشهد يوم الرضا ولكن في السخط عن المنافق علقم
من معشر ما عنى سواهم شجاع بيت الجزع منهم
اما ان لهم احسابهم ترق وهم دجى الليل حين نظم الجم
الا المعنى الذي يلطف يخرج ستر الغيب المرجم
والقائد الجيش فيه ترك مثل الحصا كثرة وديلم
لو صدموا الصخر صخر رضوى في الحرب عادوا وقد تهشم
ولو غدا وحده لكانت هيبته جيشه العرمرم

وفي اخيه الاستاذ منه مشابه في القياس تعلم
بذاك في مجده كهذا الكرم مجد الوزير اقدم
يا ملكا ماله مباح بين الموافي نهب مقسم
نصعني بالمديح حتى اسهبت فيه وكنت مفحم
مدايح درها ثمين الكل يهذي وبك ينظم
لشاعر محدث ظريف لا جاهلي ولا مخضرم
اخر بيت اقول منها يفوق في الحسن ما تقدم
ثم من عده لكم قفاه منها بحقب الشمشك يحجم
عليه جوز بالغيظ مني وشدة الورد قد تشرم
فكل يوم اذا راى قط من غيظه يدمدم
مثل المجوسي اذ وقت عجلت بالطعام زمزم
خصم يعلي انتصر منه والنعل يوم القتال اسلم
يا سيدي اسمع دعا عبد بالشعر يهذي مثل المبرسم
ملكني ضيعه ووقت الزراعه الهرف قد تصرم
وليس فيها الا شوي ظلمت فيه والحق يظلم

فباسم النبي صلى الله على سيدي وسلم
انكار هذا لمن يراه الليلة او بالغداة يلزم
واجري الرسم في خراجي بكلمة فطالما تكلم
فاحذقه عني حذف الكتاب بعض حروف الاسم

المرخم

وله وقد حضر دار الملك
السعيد شرف الدوله في
يوم تحويل سنه ليسند
فلم يصل فانصرف وعاد في
غد فانشده

لك العمر المويد والدوام وملكا لا يرم ولا يرام
نظمت قصيدتي وسهرت وحدي لها والناس كلهم نيام
فلما لم يساعدني وصولي ولم يأذن الى الملك الهمام
رجعت وقلت ما قالته قبلي فتاة لم يكن فيها احتشام
نشفنا للزياره وانتظرنا فلم يتفق ذلك والسلم
يروى ان المامون غضب بعض

صح
يزورها

عندنا ان قد استعذرت الزيارة
وشغل عنها فكتبت اليه
نفسا للزيارة واسطرنا فلم يك غير ذلك والسلام
وله في عبد الله بن طاهر وقد
امر بالتوقف عن اطلاق ارزاق
جماعة من الكتاب منهم ابنه
يا شمت قد رعته بالذي رابني وما فرطت في الشوم
واما شانئه جا مني وبيع رقي منه للبيوم
وصعت [illegible] بعي عرده ممتنعا عن النوم
[illegible] عليه غلاب من كريم يعود بالغيبة [illegible] بالنوم
ينشد ان عيني تريك [illegible] في النوم
وله في [illegible] ابن الشباب
الوزير ابن [illegible] ابن
الحسن وهو يتمثل بالناخر
عن [illegible] بهم

يا اخوتي في الودة لا بن ابي بل اخوتي انتم ولاد ابي
ان كان شي غضبا لكم يفوق السهام [illegible] ابي
ونر ماكم ليس عن نية طاش فاخطا غرضي نشابي
عنبوا السيف كلهام انشا يحرق في [illegible] ابي
فالراي في الحرب ان تحيى اشتته للنشر [illegible]
او ما ترى ليس ترضيني بان تنصر اخوتي [illegible]
كان له مغنية يشتهيها فسبي
لسنتي خادما وكتم شدة
نحو [illegible]
فانت لكم فاستمتعوا فها لا بد زاجر
حتى صدق الوعد [illegible] دقته ودفن

بسم الله الرحمن الرحيم

قافية النون

قال ابو عبد الله ابن الحجاج
يخاطب ابا الفرج محمد بن العباس
[illegible] له بجرايه سنه على
[illegible] صيرفي يهودي من اهل
[illegible] عوض فاخر [illegible] واصول
درور العمال

يا سيدا لم يزل مواسيه على [illegible] صروف الزمان تعذيبي
ومن اياديه وهي بالغنى تشكره ما حييت تعذيبي
عبدك نال السعادة في الدنيا كما تشتهي وفي الدين
[illegible] نبلت [illegible] من كل الا خليل بن [illegible] وتحسين
في عمر نوح النبي و[illegible] عزه كسرى ومال قارون
تداول منا [illegible] [illegible] عون وفي ترجون
ذا الحرب [illegible] [illegible] تحيا لي بساطين
ابطل [illegible] [illegible] ومالي [illegible] تانوني

ورد امر الملوك في صلتي بشار عبدي عبد المساكين
يا اهل ودي وقد دعوتكم الا على انكم تجيبوني
ان كنتم تدفعون بالكتبه الاعداء من جندي [illegible]
فروحوا استنفروا البغال على ابن موسى وقوم هرون
لعلكم لا عدمت نصرتكم بصفع اهل الكتاب [illegible]

وله وقد بات مع مغنيه كان
يهواها في موضع بقرب من دار
ابي الفرج محمد بن العباس واصبح فلم
يبن شرابهم فكتب اليه

ايها السيد الذي جود كفيه مجري من طارف الحدثان
كيف اخشى وانت جاري الليالي ومالي حادثات الزمان
ولا مرما استسعفتك [illegible] اني ممكنا والنجاح في الامكان
فاستمع شرح قصة انا منها في [illegible] عمر به الهوان
وحرستا كالدر الفت منه بين [illegible] الياقوت والمرجان
جاني زاير بطيب [illegible] ونما عيشي به وبصفو زماني

[illegible] بعد اغرى الغرام بقلبي ونأى بالرقاد عن اجفاني
زاد [illegible] الانين على البعد وهل اشتفي من الهجران
ولقد [illegible] من غزال الصريمة العطشان
[illegible] الحياة كادت نفسي [illegible] تعدو الى الحرمان
كلما سمته مني النفس منه عاقني عن بلوغ تلك الاماني
[illegible] لكنه الا بقليل الحيا او سكران
فاما المال بيننا حين بتنا [illegible] كزهرة البستان
[illegible] ولنسابق الظبا [illegible]
[illegible] اتفاق على اختلاف المغاني
[illegible] السكارى نغمة الجاه وشوم البحوث والحزان
[illegible] الجو شنج الربة جوعا مقدد المصران
[illegible] نسيم ريحه خبز او كان من فتات انسان
[illegible] عن [illegible] المعالم فاني
[illegible] جيدرانه [illegible] لا تفته الرحمن
بيننا [illegible] بالريح به تنثني الاغصان

كلما هبت الصبا بنسيم مال فيها كالدائخ النشوان
واذا دب عنكبوت على السطح تداعت جوانب الحيطان
فيه ما اغر من عرق الورد و[illegible] اغله من الرمان
فاشتهرها [illegible] يصبح العادي بما عمه راح الحشران
فطعامي لحما بلا حيوان وخبزي وقهوتي وقناني
وبدن اسم ضخم الحوايا طاغي اللحم زاخر ملان
مستبد على الناس رطلي او بعر من ابن حاجب النعمـ
كان ابن حاجب النعمان رطلا
عظيم الحشو ضخم البطن عريض
الاكتاف

وله ايضا

قل لذي مجدول والقول [illegible] حسن
يا حامل القرن الذي والبحر يجري [illegible]
يا كاتبا اقلامه تشعل نيران الفتن
ان لم تكن انت الذي لحيته في اشنى ثمن
يا روح من يريد بالطول في قفر البدن

ويشبهه اهوجا يصرع فيها ويجن
ملطخا بدوغه ويكرو جاف الجبن
كانه في جهها د سكاب قرع بلبن
مهزوله وبطر يتاكا ابن عرضا وسمن
وبابن من عسعصها محسب نتل السفن
خذها فقد امرتها عليك امرار الزمن
احب في اشتك ٧ نزعها المهر الارن

وله وكان ابو الفضل العباس
ابن الحسين قد تقدم الى حاجبه
بعزو ابن سنان بحمل بابي ملة اي
ابن الحجاج ودراهم حمل عن حجبه
. طالبهما طول السنه فقال

يا ذوي الحجاب اعمس وبابه حوى ولا تغشوني
ونسيعه اقصني مفصله ثم على حسبها اجيبوني
مالكم لا تردها لكم وانتم الدهر لا تريدوني

اخلاي بالري الذين شهدتهم يوفونني حق الصديق المساعد
الموا جميعا او فرادى بداره وقولوا له عن لحزم الانف راغم
كريم وما زال الاسى متحاملا على كل موتور السريرة كاظم
ابا صاحب الدار التي كان بابها عليه مناخ الناجيات الرواسم
لو اعجب انا ما البرى فلا حجبت حاجن الجوا باد اما ان لمو
بعز علينا ان نرى الباب خاليا وقد كان يسحى بالجياد الصلادم
مواكب سادات تشكي خيولها اذا اطلوا بالاذن علك الشكائم
ويا راحلا عن قومه غير آيب ويا غائبا عن اهله غير قادم
لمثلك فلتبك العيون باربع دما فابضا بعد الدموع السواجم
ولكنت الامار فلاحده باخر مشحوذ الرعار صارم
فلا هز منك يسعي دمك اثرى غداه الوغى الا باوهن قائم
مضيت وما وصيت بعدك مانم ينادي لكشف المعضل المتفاقم
فاقسم لولا حشمتي وتناهتي طريقه مرتد عن الحق
لكنت بشعري فيك حيا وميتا انوح وابكي مع نساء المآتم
وهما يسلي الحزن انك وارد على فرح من حتفه الخلد

ولولا وقد زودت زاد التقى

ولولا وقد قدمت زادا من التقى تمنيت منه مستبشرا غير نادم
لي إذ صحف المظالم بشرت بيضا عقل من سمات المظالم
وكنت إذا الفحشاء نادتك معرضا أصم غضيض الطرف دون المحارم
فيا رب وق النار وجها عهدته وفيه نعيم الملك حر السمائم
عجبت لمن انحى عليه بسيفه فانحى على غصن من البان ناعم
اما راعه ذاك الشباب وحسنه فيدركه في الحال رقة راحم
فيا ليت الذين من دون اهله اقيموا عليه مأتما بعد مأتم
لظلم برئ من دما خذوكم خضابا على ايديكم والمعاصم
بني هذه الدنيا انعوني نعيها كما رعي في العشب عفا البهائم
فان انا انسيتم نموشلكم تقاضي الحاج الغريم الملازم
ايا مشامنا من البدر هاويا ودان المعالي دارسات المعالم
لنعم الموت الذي انت نائم وكل سواه عندك بشر باسم
وليمنت لك خيرا عن شر ما اشتد فانت غدا من شرها غير سالم
[illegible] الموت بني ان تشي عنه عزمه ولا تشتري ساعاته بالدراهم
فكم من حصون كان يأوي ذراكها الى اسنا مخان كالجبال العواصم

راض بما عوز جاهكم داري فاعونكم فيه ابو انبني
او بحلم اقبلوا بجمعكم على وصلا ولا تماروني
ان منت والله لا نزو الحد انبذي في مذهبي بد ابني
للشعر قوم انتم تسابرهم فانهم فيه لا يوازوني
واني قد تركتهم ابدا متى يخطون فيه بالغبن
فعاونوني على مكارمه فاشتغلوا بكم ولا تلوموني
قولوا المرء ومنعكم بين لكم قسط المحدان من دون
يا بارد الطلع كم تشيني عندك اي فرح كمن
تزعم ان الانشاد يمطلني حتى يوم الانشاد تغريني
ما انت غير شونهلك بي والله ان شاعتك تغنيني
يا ابن نيان وانت من سنة يا رشيطي عليك تصليني
ما فعلت جبتي التي طمعي المشؤم في امرها يعنيني
ادخلها الله في حرامكم لتخرج منها بالغيظ من ديني
وكيف ان يهون مطلبها ام كيف ادعوها فتأتيني
ولقد تكون بين حالي جبل مشترى من جبال قزوين

ذ قلة كم من بسمها انزف منها على فلسطين
اساسها في الثرى وقلتها بالنجم معقودة الرواشين
لسبر في عرض رأس حائطها جيش على في يوم صفين
ذ وفوقها الف فارس عددا بالف ترس والف زوبين
والف آجرة يمك بها اسنى الف من المجانين
وتحتها الف عقرب حلبت تدب في الارض من نصيبين
والف سبع يحمي فراسها والف افعى والف تنين
ذ الف الف من السعالي والغيلان والجن والشياطين
ذ والف مجنونه مخططة محلولة بين الف مجنون
لف ر بالف فيشلة جرد ثقال ولا الهواوين
نياع حواس تبدوا فتحسبها روس قوم بلا عثانين
نس فوق الخصى ايانها من اسنى الدن في البساتين
كا ردان حسبته ملفقة من سلافط اللبن
دهونه في عضون جاعرة يشم منها نسيم سرقين
كانه نخله بجمره بغير سعف ولا عراجين

بورود

تخاف منه الاحجار خوفهم يوم دبالى من لبث [illegible]
بني يوم هزم بويون ابا الحسين
بن بويه معز الدوله على النهر المعروف
بديالى ورده الى الاهواز
فياه كن اقدرها تكون الا على البرادين
بعد راى بها مستكرجة قوم عراة بلا تبابين
ان قلت باجبتي اكلها تبدوا على منعرى فيسقون
والف رحم لا الف حائضة والف سرم لا الف مسطون
مشوكات ولا الفلوس ولا كرانس الروس في الدواوين
يغشون فيها نسا بدل على سلامة الجعس في المصارين
قوم يحفي النموس ان ظفروا من الجابات والحابين
كان اسرامهم اذا نفحت مجامر الروم في الشعانين
لها دخان يعلوا فتحسبه دخان نار من الاتانين
والف رحبه مجرده تعض جعسي حتى تفاسي
نغضه اي وهو دنك لا اقسم الا به فودي

والف يظهر حسنه مطالعه كانما الفجر في سلنين
والف بالنشر يدور بين يدي اسمر من عاب من السلاطين
[illegible] بها يحمي خد بل دساتين
والف يحكي انا المي اوجهي عند وكان يتوني
واعتقوني بلا ازالوهم بحوا اشد اقهم بزفوني
والف تغير بلا مسوكه من مشعر بارد ومعطوب
بالف كرت كذا اري لك في الحياه مني كما تدلجيني
تكاد من خوف شرها نظري يسرب الما هناك يعميني
والف يشبح اذا مررت بهم يستقبلوني بالف عشنون
حتى كما حلتي عاتقها قد عرض الجعش في مصاربي
[illegible] في مسها فزع تعصر بطني حتى يخربني
يبقى لا انفا كانك قد غسلت كانها بصابون
دري بك للحي اشبهها ولو انه هذا التعريف يكفيني
ولما مر له حرب تخبط في عوار جون
ولما هنه فبا خسر خربشه وبره فوق شاطي الصين

هذا وبا سلها يجمعها من عمد الجن اي تحصين
ثعبان فرعون في كراسكه مابين موسى وبين هرون
باب له بين كل بناقطه لف مجرى والف دفين
والف يفرا اشتكت همها تحمها في لجة البحر عند ذي النون
يا حبة طار عن موعدها بها قرن مع اشواهين
تخوطها ان كنت مسلمة تنبه اولحق باشين
لا تسلميني الى الشمال اذ تنشرها البرد في الكوانين
يا حبة لا ازال انشر لها اشعار في ذكرها دواوين
وعد لي قد مضت له سنة تلت شعري منه تزويني
انساك في الصيف ثم يذكرني هو ان صغر اهو اشتارين
يا حبة لا يزال يفضحني ذكرى لها تارة ويحييني
فما اري الفضل ليس ينصفني والله تعالى يغبني
مبعاده يفتري ويكسوني الخلف بيني ويعريني
وفعله بي على تصرفه يسبني بالبهو ويحميني
يا سيدي دعوه صدرت بها عن صدر مضني الفواد محزون

يسمح بالجنة للطلقاء ويعتق منها ولا يذكرني
يا سيدي فانعم من الشتاء في مقدمها إذ أقبل كانون
وابق على الدهر سالماً أبداً في ظل عز وطول تمكين
ونعمة جمة يؤيدها سلطان كسرى ومال قارون

وله يشكو الى ابي محمد بن
العباس ناجم ابن حيون
الجهبذ عنه رزقه وقد مكنه عليه

يا سيدًا إن إحسانه إليَّ بعد الله يحييني
ونفسي بالهم يا سيدي أمس الى دير المجانين
وإن تراك ما جيته غدًا الى الآجر يرميني
[illegible] دار من شدة الصياح في وجهي يجرحني
ثم [illegible] يشدق له كأنه معه مسطون
وإنسان في مشيخة حوله على الولا بيض العثانين
[illegible] بالطرز قد سرحت تشبه أذناب البراذين
تسرعوا الحرب بما يسرني وكادوا أن يشبوني

ثم والكاتب أراه ما كان من خشنه دوني
وقلت لما قمت من عنده قول كئيب القلب محزون
يا زوج من داره مشتاتها وشيخ من عقد تلتين
ومن على عين استها كون كأنه بعينه شفنين
سأشتكي أمري الى السيد عنك بإذن الله يغنيني
يا سيدًا النعامة لم يزل من ثقل العلة ينتشني
أنعشتني بعد أن لم يزل اليوم من فيشه يخشني
وعمني من جوده المرتجى ما الرشم به ليس يعروني
فامنن بنقل الصك يا سيدي اليوم الى غير ابن حيون
وابق لضعفي انني لم أزل أسأل يا ستي تعطيني

وله وقد انحدر ابو الفضل العباس
ابن الحسين وابو الفرج محمد بن العباس
الى واسط فانحدر في الجملة ولم يعلما
حتى حصل بواسط فتلقاهما
عنفاه وأنشدهما

مرحبا بي قد جيت فاستقبلوني حيث اغدو ومن حيث لم تسالوني
مرحبا بي قد جيتكم من بلادي وتطرقت حين لم تدعوني
لم ادعكم برايكم اذ سيتم وشرعتم في انكم تدعوني
ليت شعري فقد تمكن شاني امور الت رحل يقيني
اي شي ظننتموني ببغداد مقيما من اجله عرفوني
الجبي العفا لتقاضي الناس ما لي عليهم من ديون
بعتموني ولا بعتكم اني لاح غير خائن مغبون
فقطعتم شرب القديم ولم يرو شربي ترابي ولا بل طيني
سادتي لذ طيبكم من حلقي وسلكتم سهولتي وحزوني
ما اذا تشتموني اني لا اودي حقوق ما تولوني
انا تركتم الى بلد الصين تسيروا والى بلاد الصين
ثم بيتي بالعذيب حجري ويساري عصاري ويميني
مسجي مليح لما خلق مليح بلا سمسم ولا كمون
وزعيف مكمح بنايل الجرف لبوتي وللبتي يكفيني
وادهموا حسن تنبهم وانا الواعي فيه فانكم تحدوني

ثم اني قد ضعفت لما تغربت بشعري اليكم فاحفظوني
كان انحداري الى واسط
ليس هذا من ذاك يا اهل ودي فصلوني برا ولا تقطعوني
انا في واسط غريب اقاسي محنا قد كسرن فوق جبيني
اجل امسح الشوارع والطرق بساقي ظالما بلا ابين
بين قوم اخس في كل حال من خرا الفار في شقوق السجون
ساكن قد اخذت في الخان بيتا مستباح الحريم غير مصون
بازاي بلوعة الخان تجري وكنيف السكان ثم يليني
ليس من ضرطة تمر ولا احسست في طربها عن حيني
بين مستنجح الخواصر يشكوا انفه او مورم معطون
وكبيني محو زيتو ولا الفلفل فان لم يكن فكالتين
بنت تسعين بل ثمانين بل تسعين بل اربعين في سنين
حدثني وكيله للخان عنها انها ام دايه المتعين
مثل [illegible] واسعه المحجر اكبره السرقين
خرا يا قوم في دكر ونم بخرا [illegible] في سنين

[illegible]

لبث لي زورق فاهدى الى نابكرين منه للمحلين
نايب ابن المنزف رجل من مشايخ
الكتاب كان قد ذا اليه عمل
الحلمان لبنا في القصر الذي اتخذ
معز الدولة بباب الشماسية
ذات حصر دانه تصن جملي وقوام كانه غصن تين
وبعين بارك الله اني ولقد استحسنت جميع العيون
ليس فيها شي من السوا الا كوكب بها بعيد الشفتين
ودنون تعر شعرا ان الحرب اجتاح شعر تلك الجفون
وعليها شعر وما ان انب نبع اسحى نسج الغشون
بي نبع شاهد من اهل واسط
كان عظيم النحس جدا
ليس يخلو عضونه من خمير للحياني سقاف تلك الغصون
وعليه من البواسير حتى كنوى القسب او نوى الزيتون
ولما مر ذكر واسط زوج ابره ابراهيم مجنون

كلما ناكها سمعت باذني مثل غسل الثياب بالصابون
هذه جارتي في الخان بيتي فاعجبوا من هم بيتي وزبوني
اي بيت سكنته مثل بيت القرا ومثل كوة الحانوت
ليس يأتيه غير قطعة لبد من بقايا جهاز ام البنين
وحصير مطرز باسم كسرى كان حلوا عليه مع شيرين
واوامر بعض ما كان اهدى طاهر ابن الحسين للمامون
ما راى اهل واسط قط رجلا مثل حلي الا مع الاسنين
ثم من محنتي ومن شوم بختي والبلا المكتوب فوق جبيني
ان ارى نقوم بالليل ايضا وقيام الايور بين الجنون
فبات امد بالطول الفي واداري شدني وارخي جفوني
واري البلك حسره كل يوم غير لبادري يا سادتي وعيني
بين قوم احبهم في دجى الليل ترابل على الطويل القرون
ليس الا ما الظهور اراه بالدوالي بنسجوف البطون
بالبور كانها من حديد في قفاح فقد زهلت من عجيبي
سادتي فاسمعوا حديثي هذا واضحكوا من سماع ما يبكيني

عجبا لي كيف استنبتني يد الدهر وانتم معا قناي وحصوني
ينادي فانظروا الي قليلا بالعيون التي بها تعرفوني
هل لكم مادح من الناس فوقي او لكم مانع من الخلق دوني
باي انتم رجالا ما شاء الله في امر عبدك المسكين
بنت عني فبان عني سروري ليت من عله الاسى يشفيني
ولو اني امنت بعدك يوما اضعفت علتي وزاد جنوني
ومتى لم يكن سبيلي الى جودك شعري يا طاير الميمون
وابن زرب علا بكسرى ابرويز ولو في غنى علا قارون

وله في رجل اسم زوجته هجعه
ويرمي بجار لها اسمه ابابكر

يا مسكين من اين تستبين الحين
الى ان صرت للخذلان [illegible] يشهرين
يا [illegible] ويا [illegible]
ويا اثقل من رضوى وثهلان برجلين
ويا اكره من وجه غريم ولجب الدين

ويا انتن من ريح كنيف بين دارين
ويا واعيه الثكل ويا داعيه البين
دحضت الحق بالباطل والتمويه والمين
وعندي لك ابزار نزول الماء في العين
حسام من سيوف الرحل مصقول الشراكين
كريه الوقع في الراس اذا طرقه القين
متى مر على راسك لم تمش باذنين
فما اقرب من يمشي على الارض برجلين
حديث قد اتى عن هجعه يروى من طريقين
عجوز لك لا تجمع ما بين نعلين
اذا لم تعد الطهر فتشتري بازين
ولا تنام او يوسر مفتاها بحجين
ولا ترضاها الا اذا كانا مدورين
عن العفر ابا بكر روينا شرح هذين
ووافى الى دارك من بين جدارين

بزورق اذا امتد استقى الما بدلوين
تراه فوق خصيبه ولا اتقى براشين
يروي نفثه منه صدى ازحام دربين
ويسقى دوده المغشا اذا كانت بقربين
تخذ شرح مجازيك بلا اسقاط حرفين
ولا انسان بها عمارة بناها ومن اين

وله يعاتب ابا احمد الفضل ابن
العباس ابن عبد الرحمن على
شي رواه ادعى عنده انه هجاه وانه
احمد بشيراز وابن الحجاج ببغداد

اسامع الزور وبهتانه ودافع الحق وبرهانه
بـ مزرابك في الذي انكرتني من بعد عرفانه
والحزن راحر من صلبه بـ سانى من بعد احسانه
و نـ لسان له موقف من ناظري في حدق انسانه
فلبث يخشى ذم من قد حد فبات يرى ان ديوانه

ومن له في شعره مذهب ذكرى منه نور بستانه
مضى لما انبه واتا مه ونشره نبذكا عنوانه
وان طغى شيطان اشعاره امنت من اجله شيطانه
ولست ممن خلط الكفر في شكر اياديه بايمانه
لكن بدا لي منك ما ساءني وكان مستورا بكتمانه
تصغي الى قول عدوي الذي اصبح من اكبر اعوانه
اقرن اهدى شره لي وما الاجم في الشر كقرنانه
لما بدا يبغي اباطيله شرعت في تشييد بنيانه
وصرت من اركان تأسيسه فكيف ارجو هدم بنيانه اركانه
تنصر في حربي بلا حجة من كنت مجنو فابعدا لانه
وتقتدي في ابا احمد بظلم مغتابي وعدوانه
ولست بالساكن في منزل يهفو ولو بوبا بسكانه
ولا الذي يرهب في الحق من سلطان ذي عز بسلطانه
ياغايبا اعفني بينه بصدة عني وهجرانه
وجدد الله له نعمة تسهل فيها طرق امكانه

فان تكن نار نداه على عبيده دوني واخوانه
حتى اذا قلت اني عوته بعد ناسيه وعصيانه
واني كتاب منه قد سطر الجمان في اول عنوانه
هكذا السيد يا سيدي يفعل مختار بغلمانه
يا من يشبه البحر اذا ما جرت وهو عن استغراق ميدانه
من للذي جنته في البغي بجاره عادت بحسانه
ياذا الذي لابد من صفعه الفا من تعريك اذانه
ابغض انك من فارس في معدن الملك واوطانه
اما ترى كسرى بن انقسه صفعته في وسط ايوانه

وله وقد وعده ابو احمد بن
[illegible] بان يزوره في ليلة من ليالي
[illegible] ويهدي اليه مطيبه فقعد

يا ذا الذي زال لي جاهه عونا على الدهر اذا امكنه
ما حمل الوعد الذي بيننا نعمه الله وما احسنه
[illegible] نهارو سنا موجعه مثخنه
يجعل للوقت القفا ورده من بعد ما كان ولا السوسنه
ثم فيما يختص دوني به لا حاطه الله فما اتقنه
تسلك من شرج كما قربت منه نصب المدخنه
يجاعبق النجو فيه كما يحيي عبق المسك في المخزنه
هذا ولي وعد فلا تنسه في ليلة غرا مستحسنه
اعزم عليها منجزا موعدي فيها وفي احضارك المطيبه
وابر من يصدق منا غدا في اشتام من يكذب ما سنه

وله وهو يشرب مع ابي الفضل
العباس ابن الحسين في بيت
جرير كان قد بناه في ذلك الوقت
وذكر الاشهب الذي كان قاده اليه
وخبره في غير هذا الموضع

في الارض بيتان بيت في الجبال غدا واخر شاهق بين البساتين
هذا ببغداد للدنيا وملك وذاك في مكة نرجوه للدين
تمله ايها الاستاذ في نعم تبقى عليك وفي عز وتمكين

وعش لتعشق نثرًا كانت هديته حمر السروج على بيض البراذين

وله يعاتب ابا منصور المرزبان
على قبيح عامله به في ناحية
كانت اليه يستصلحه

يا بنانه انت حيا المنون وبهذا يسر المحب ببين
كيف ما شئت كن فان التحري فيك مما نهدته لا يكون
انت عين اليمين لا غرو ان تلتاث يومًا على عيني اليمين
سيدي انت دعوة من يحب قلبه مذ صدرت نصوحين
وهون الدنيا علي اذا ما كنت فيها عليك ممن يهون
خنت عهدي ولم يكن في حسابي ان نفسي تملني وتخون
يا بليدا ودي للغدر وقلبي به صحيح متين
نفسي يعم جانبي عتبوه سوف يبكي ويندم المغبون
وحياة حسن ظني فيك ولكن تخيب فيه الظنون
يالحاد وسيدي فاله الحق عني برعوى اه وملين
انا منشا السكوت واني ان تحدثت بالحديث شجون

وله وكتب بها الى ابي الحسين
ابن الصابي يشكو الحجاب في دار ابي [illegible]

يا سيدي يا ابا الحسين فقد صرت شيئا بغير زين
في كل يوم اشكو الحجاب سخر طول النهار عيني
يا بني عندكم عزكم فطالب مبرم بدين
مكاره احجبت بصري وفرقت بينكم وبيني
وسيرتني شحا رفيعا في الدار لكن سقطتني
مولاي نوابلم طنبين فمن يغني على طنين
متى بلينا بالباب منه بمبتلي اعتسم لبدين
من قوم ياجوج لم يسلط على وحدي الا الحجبي
فقل لحمد الاستاذ نفذ دينا عن عبدك الحسين

بيتين من ابن الكاتب [illegible]

وله في ابي سعد بهرام بن اردشير
وكان طلب منه جمالا ليحمل عليها
تبنا من ضيعته فرفع عنها
الجمال واراد ذكر بها ان يحمل عليها

[illegible]

من الجمال عجيبة الحسن او بارها في نعمة العهن
مما يعل على مناكبها في موضع القطران بالسمن
ونرى على اكتافها عكنا للشحم مثل ضرائب القطن
فيشم منها من يمر بها قبل الغداة روائح الدهن
[illegible] البرذون ما سمنت بجذوع طياش من البرذن
ردت انّ منها الى رجل يقتادها ببراثن شثن
لعب المشيب بشعر لحيته كلعب العوارض وافر الرقن
فدنوت لما ان تجنبها متعسفا بازمة خشن
ودنا فمما استعففت بها طول الطريق تطا على جفني
يا من اذا شرفت لحيته بيتها بالليل في بطني
اتريد تركبها فقال نعم ورأيته متعجبا مني
فلطمت عيني ثم قلت له وعزلت مهلا في اذني
بالرب ان هي اكثرت بدرهمان فلما تغني
فاذا كان محاسنها بالنقل للآجر واللبن
فدعوت عاكل الله مالكها الشيخ الجليل وقلت له عني
يا ذا الذي ابلت محاسنه عين العدو واضحكت سني
هذي جمالك لو سمحت بها يوما لمن يحتي تثني
وأظن انك ثمّا لقني يا من يصدق جوده ظني

وله يعتذر الى العلا
من تأخره عنه لتعذر المشي
على دابته

ايها الاستاذ ان تقطعي عنك كالذي طال ما عياني
بينما قد شح وعندي كميت طاعن السن وهو من قراني
لو شري الكم في جمادى [illegible] وكسبه في شعبان
هرم ما [illegible] وهو يحيى اسنماه من عمر ان
لحيف التبن اسخن الله عيني تهون لو تبه اعجف الذي ان
اعمش كلما مشى في طريق صدمته كوشك الحيطان
تراه مشمرا وهو يمشي مثل رتبه بلا شكان
عرفه فيه نحو كيلجتين مثل حب القنا من القردان
فاذا الجرد دبت دبيب النمل فيه ذا نه بطون العثان

[illegible] جاءنا طويلاً من نخيل البرني والجيسوان
لو قبلتم مني بليتم عليه عاصم ابن المفرج الشيباني

من افراد رؤسا بني شيبان
وكان في ذلك الوقت قد اشتهر
في جاه بني شيبان

سوف يعنون حسني وشقوتي لا محالة منهما عنواني
ليت شعري اما على الارض شوطا لي من سادتي والاخوان
يشتري نفسي من البلا الذي والشقا الطويل والخذلان
بثمن شباب وبعض ارحام ملكي كل او تاز
[illegible] من تشبث من ذلك القرى اشد عنائي

وله وقد عرفت شيعته وتمر
خوف السلطان من السمك الذي
حصلا فيها من [illegible] عبور فعارض
[illegible] في جنده من السموك
[illegible] داخت للعلوك

يا ضمنا الصيد لو شئتم لبستم في حصني
ولم يحدثكم غرور المنى في ان تنقضوا مني
يا ابن علي بن ابي طالب اهكذا الجنس عشرتي
وابا الكهل الظريف الذي الخلف في مصيبتي ظني
كم طالما هاوي السموك التي ربتها بالحلب والدهن
كم قضا من الآجام في صيدها من بعد قليل سوف تشتفي
لكن قول الحق قول امرئ ينصح بالحق وابكي
الذي يحصل في جوفه او فيه من سمك البني
يحصل سم الموت في بطنه وحبه الضامن في بطني

وله قد اعتل فعاده ابو غسان
راكبا على فرس ادهم وكانت احواله
مختلة فكتب اليه بعدما انصرف
من عنده

اجهد الجهد كله يا زمانا صنع ربي عليك قد اغراني
ما تراني وانت تبسط نحي كيف قد صار في السما مكاني

يوم الخميس اما السبع او ثمان بقين من رمضان
كتب الله فيه كسر عدو لي وصدق وبشرى اخواني
يثني علي في الفخر بعد ان رآني ابو غسان
حاي عابد ان براسقمي وكفاني شرب الهوى وشفاني
ملك ... يكسرى اقر الله عيني بكسرى انوشروان
ولو جاز بالمداين ما جر له شاهد سوى الايوان
ايها الزائر المتم بدا في جنود العبيد والغلمان
موقف ما رؤي ببغداد الا الوزير الربيع اي ابان
وعمان زيارة دحنا الفرشنا الطريق بالريحان
وله ... ادع الادهم يمشي الاعلى جفاني
عين ... تحسب من ترى دار خز بانجيلها وبراني
... الجدران فيها روح تغنى في الدار بالجدران
ان ... لم تزر حاشى الله ولكن زرى باهل زماني

وله وقد عتب عليه ابو عبد الله
العارض من تأخره عنه

يا مولعا بالصد عنه ومجرعي غصص التجني
شل انت حساد عليك اما تشكوك فاكفني
سلهم اما الليث عني ضعف ما نحلت سني
٧ والذي سعد لي ما كان هذا فيك ظني
مولاي وجدي لم يجلسك الى بصار مني كاني
تبت ذنبا لاجل الرزق فيه والتاني
قل لي اكان الى عذري في زمان رضاك ...
ابلا التربع جالست ما بين باطيه ودن
والشرب مع هذا الملك وان زهره من يغني
حال تمنيت البقا لها فما نفع التمني

وله في الملك السعيد عماد
الدولة رضي الله عنه وقد اتفق
التبرون في شهر رمضان وكان
يفطر في تلك السنة اي الريان

خاطري
خانني ناظري وكل لساني واشتبه العجز في رد عاني

ولقد بات بالبيح تفزع ان تجرى يوم الرهان فى ميدانى

واى الشعراء اراه يعجبنى فى مديح النيروز او ان يرانى

وسالت الشيطان شيطان شعرى يصف بيتا قال لى شيطانى

[illegible] ان نيروزنا فوجهته الى رمضان

حين مشى [illegible] التراويح ثلثين ركعة فى ركاب

او قريب منها وتسبيح اسمع التلاوة القران

بين شعر [illegible] الحجر عطاها من الرحمن

[illegible] ومن كان طايعا فى عمان

ولك الله من ظهر الى منبر ومنها يمضى الى القيروان

لو جعلت النيروز يا لعشر او لخمس يبقين من شعبان

كنت خشنى عنى من [illegible] ومبدا الكسرى انوشروان

[illegible] الزمان يفعل ما [illegible] على حسب ما ترى فى الزمان

انت سلطان [illegible] ان تلزم بالشعر طاعة السلطان

واذا كنت [illegible] لسقوطى وخسى وهوانى

الحمنى فى [illegible] قوة شعرى اى شعر جايع عطشان

رجل لا يزال ينظر الشمس [illegible] ان تغيب بين الاذان

لا جرى فى الكند بحساب صدى يصح بالبنكان

ثم يمضى يعدو وقد اسقط الفرض الى الاكل مع ابى الريان

حيث لا يجعل الجوازيب الا تحت جرن من دجاج سمان

[illegible] الايدى بغير احتشام فتراها تغيب فى الالوان

عاد لا تعرف لرب الى البطن بلحم الدجاج او الحملان

عالم بالطعام من جايع يشتهون المرى على الحيوان

او انهم بنى تميم لقالوا عاش من مات من بنى شيبان

هكذا اوارى الهلال من الرمة مثلى فى جسد من اصابى

والشيوخ الوقوف قد فلوا بشهادات اعين الصبيان

معنى هذا ان الناس اذا وقفوا
لروية الهلال ليلة العيد سمعوا
صبيا يقول قد رايته دعوا له
ومسحوا ايديهم على راسه فان كان
فى ليلة رمضان المشهورة

ثم اسقني واشرب الخمر في البيعة مما اعدّ للقربان
خمرة كلما شربت على ريقي منها استقلت بالبرسان
ذاك نذر علي والنذر لا يحسب الا دينا على الانسان
اخوتي المسلمين بين شيوخ وكهول منكم الى شبان
اتبعوني فهو الذي قلت الجد اني بشر من الشيطان
[illegible] وضمنوني فان لم تفعلوا اي وحقكم من ضماني
فعلي اليمين والحنث لا تدخل الا علي في ايماني
ان تزعمون لو رآنا جميعا قوم من صرحه الى هامان
نحن خوان مالك قد رضينا وبرينا اليه [illegible]
فعلى العاذل الموثب في ذلك زجري عنه وان ينهاني
وعلي يسبح لعنة الله والاسرار في غيبة على العصيان
يا نيام انظروا الى حسن وقت ليس يخفى الا على العميان
والى الف هذه نحن فيها في جنان موشوة بجنان
ياسمين غض وورد جني اصفر يانع واحمر قاني
كان القوم في ذلك الوقت في البيع

وكانا ومن يحب نقضنا صبغ الواننا على الاغصان
وبقايا قوته من بهار في زوايا شقائق النعمان
لا يشك الذي يرى ذا وهذا ان خبط القباع في البستان
فسلام على من لخير بصري واوانا والقفص والبردان
ليت شعري متى غنت عنها على كم قرر البائعون سعر الدنان
ان شيء وشيتم في شراها مثل لهوكم فقلت الوسنان
يوم يلهي الا الوف صرنا قد استوفي فيها العيار بالميزان
عند ملكا خالد بن برمك وابناه جميعا في الجود من غلماني
لا ابالي بان يفرق في جمعي بما جئت كنت شمل الاماني
بين خمر تباع في دار روم كل يوم باوفر الاثمان
وقيان لهم حذو رثقال مفردات بالحسن والاحسان
قال قوم بقيت الا الوف لعمري كل شي سوى شنابك باني
غير اني ما دمت امشي ويعطي يدي ما احسانه في امان

وله وقد اعتل فكتب رقعة الى
ابي ابان وانفذه الى مدينته

له يكتبان بحضرة ابي الريان
فاخرا عن الرقعة حتى انطوى
خبره في علته عنه مدة

اردد رقعتي ولتوديا لستما من ذخائر الاخوان
لستما ان بعثت اهل لتوتى رقعتي او طلبتما في الثاني
رقعة لو مضت الى صاحب المغرب عاد الجواب منه مذ كان
قد مضت مدة لما يصل المقعد في مثلها الى القيروان
فارددها الله يعلم صدقي في مقالي وانتما تعلمان
انني قد سلكت طرقا اليس يخفى الا على العميان
فاعذلاني على جنانة ظني بكما او تفضلا فاعذراني
واقبلا ذا اكما ابن الدهر بعض الرضا ولا ترياني
قد عرفت السر الذي لكما في نوحانه ولا تكتماني
كم كتاب قرأته وهو مختوم على طيه من العنوان
ولم يستغلق العجمي بان معناه لي بلا ترجمان
بي حضرة الديوان لا حجب عني علمكما الكاتبان
لا انتما لم تبلغا رتبة النبه علينا في خدمة السلطان
انا مع خستي اجل محلا عند استاذنا ابي الريان
خسرت صفقتي ولا شي اولى في متجري من الخسران
حين ابغضت حسن ظني بكم لا بهما ان بالاحسان
شتان ما بين هذه وهذا او العمى فيهما قد استغواني
بين قبرين دارسين ولكن بين بنيانا مقابر الخيزران
ومتى استنصر المقابر حي لم يجد عندها سوى الخذلان

وله فيما كان بينه وبين عيسى
ابن مروان وكاتب الفاع ابو علي
ابن دادبنوع وكانت بينهما
مودة وسعيد يكتب لبعض كتاب
ابنه فقال هذه القصيدة يخاطب
سعيدا ويحضه على ان يعرف عيسى
ابن مروان قديمه وتبينه في الصناعه

اباعلي ليس من شاني اعنات ساداتي واخواني

٧٠ اري اصلاح امري بان اعزمن نفسي سلطاني
وسولاي اليوم لم يقروا مني حرفا غير عنواني
والهم علم بني سوى اني في صورة انسان
وانني في وصفي لهم بالذي يقله علمك برهاني
لك اليوم وتشبحي الذي قدرته بالامر سيان
وليس في امته عيسى فتى يرجى سوى عيسى بن [illegible]
فتلك اي علام له خدمه والناس على [illegible]
واني في مذهبي واحد بعجز ان حبلي [illegible]
اصلح للخير والله ما اعلم ان الشر من شيـ[illegible]
لكن اظن الدهر لو لم يزل فيه بفرعون وهامان
دخلت في شرم ام هذا وذا عصا النبي موسى بن عمران
والشعر مع هذا شياطينه تسجد في السحر لشيطاني
اذ [illegible] منبر جا[illegible] كرسي سليمان
وكم حسلتها عن اني رنا وجدي زوج عرفان
[illegible] لقد عاني لها غدا ابو الخير [illegible]

سقيت ابراهيم في قبره من دفع نمرود بن كنعان

كان قد شرع ان نقلد الضياع
بكوني ابراهيم عليه السلام

بدره عندي من رسمها ان تصبح الا خدع زماني
وبشرتها بالاحسان في اهلها سيرة عثمان ابن عفان
حتى تم الناس فيها عدل على الناس واحساني
اخيرها [illegible] فكلما ارجو في كفه ميزاني
[illegible] الخير وزيري الذي القاه بالود ويلقاني
ثم ابن داد بشوع اهلا به ومرحبا صاحب ديواني
وذاك حبر لي من ضيعه ومن رحاما وبستان
ومن عقار آمل عامر احببته في رحبه خاقان
نفسي ابا الخير نفتك الردى قد طال في وعدك ميلاني
وعصر [illegible] يشنو نقد بطش على كوني فحراني
فليت شعري ها على ما ارى ابقى الى غره شعبان
اذ كنت من بني موسى كما تعلم في درب سليمان

يستندني طرف سلم الشطا كانه اشقر مرون
ولي ركابي على رجله يسبقه مثل القبيطان
حتى اوافي باب داره في بابها خمسة اركان
ثلثة اسس فيها على هدى وتوفيق وابان
قبلك للدين وللجود في الدنيا والانعام اثنان
فادخل الدار وامشي ولا اعرف خلفا يتلقاني
كانني من دهشتي زورق قد كسر الملاح سكاني
بين كهول من فحول الى سود على الابواب خصيان
كانهم والله يرعاهم عفاعف ما بين غربان
وليس يعتاب دخولي سوى محمد في الدار صفعان
او قرن كالتيس امراته قحبته من خان بشران

كان الملازم دار الخليفة الطايع
تردد الى عيسى ابن هرون المعروف
بابن الحبشه دانت الخليفة بلغه عن
رجلين انهما سحرا امه فنفاهما

احدهما صفعان والآخر زوجه
قحبة مغنية من خان بشران
معدن المغنيات والقحاب

تفديك يا مولاي نفسي ومن اعز من اهلي وجيراني
دع عنك ان يدعى طايعا فينا فهي كسرى بن ساسان

يعني بشافعه الطاهر ابن عبد الله
وهو الذي كان يقدم الى ابي الخير
عيسى بن هرون كاتب الخليفة بان
يصرفه وكان الوسيط لذلك بينهم
ابو الحسن محمد بن عمر

ذاك الذي هيبته طبقت ما بين مصر وخراسان
ذاك الذي اسيافه طهرت من المعاصي اهل كرمان
وعلوي حب آبايه دين اي دين ذو سلطان
من اجله ابرا الى الله من محبة الاول والثاني
ان رايتني احاميهما استحققت ان تعرك اذاني

يا كاتبا نثرت اقلامه في المدح درا بين عقيان
خذها ابا الحسن شعرا لها يشهد بالصدق واعلاني
سيدة مني في بيت بنا على اس وريحان
اسفلها خوخ وفي راسها كشه تفاح ورمان

وله وكان يوما جالسا مع
جماعة من اهل العلم والنحو
واللغة في مجلس ابي الريان
وجرت مسالة استشهد فيها
بقول الشاعر
يقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
فقال ابن [illegible] في الوقت
وعجز عن نيل الفخار فقلت هذا العجز ظنه
اي ابيك ما خلفت وليس لي في ذاك منه
الا العصبية في اسنتها ولحامل الاخرى المسنه
وله كتب بها الى ابي الفضل

ابن بشر بواسط فكان قد
اعتل وصلح فعرف انه المقيم
بواسط من عمل دار الملك
لي بين وشيبا [illegible] عني الى التي خلعت عمر التجني
نعم البسر [illegible] اني واسط سحر بسره وبهي
يا ابا الفضل والذي في ثقاتي لي يهدي بالمهمات عني
شارطتك الحجم اذ انصرفت عنك وقد نار فتك بمن
واحسانك الذي فيه ما ازال رجائي وما خاب ظني
لا تكن للحسود باخذي منك يشتفي باخذ سمي
كان خصمي عليه شرا فلما سبق عنده شر الحال حفني
تمنيت من تصبر اليه كنت عندي اقصى من التمني
واذا لم يرده في الرزق الحي عن البائس كلهم سوف يعني

وله وكتب الى [illegible] الله
ابي حسان وهو [illegible] مع
عضد الدولة رضي الله عنه

في الحبل لما خرج لقتال الخبه علي
ابن ركن الدوله رحمه الله

الى الله اشكوا مقله لا دموعها تجف ولا يغري كراها جفونها
ونفس الى احبابها منذ تحملوا يطول على بعد المزار حنينها
وكانت تمنيها الشكوك شفاهه وموطنها بسط الغرور ظنونها
مواعيد قابل النفاسي عزمها وشدت بامراس المطال ديونها
فلما رات نفسي النوى قد تخصصت تقي شنها ان التسلي عنها يقينها
اخلاي لولا ان روح نرسلها احاديث نفس ليس تفني شجونها
الشجون الهموم والاحزان
وبانيه البنيان عني لموجع عهود هواه لا يزال مصونها
سوا علينا بالحسين ابن احمد اذا عنت باسا الحياه ولينها
ولي مهجه كاد الحسين ابن احمد يعاشرها فرحه لو يكونها
الا ايها الاستاذ دعوه شاعر تواتيه ابكار القوافي وعونها
اذا رخص الاشعار يوما كسادها فعندك غاليها وفيك ثمينها
فدا قبل اطوار احتسب ابنك فهل ملقي بالنجح عنها وشيمها

وانت لايام المكارم زينه فلا خلت الايام ممن يزينها

وله وكتب بها الى ابي الفتح البريدي
وهو في جمله ابي الريان بالموصل

يا ابا الفتح يا مليح الزمان ليس عندي من حسن وجهك ثاني
فسال الجمال ترب لا انت منه كالراح السوان
قد دلا على الحجاب اذا كان ولا بدا وعلى المردان
او على من بغاه يحتاج في الليل الى كل اسمر قرواني
ودع التيه والدلال ابا الفتح على الاصدقاء والاخوان
ليس فينا فتى انطمع فيه لا واسع ولا دبراني
غير قوم فيهم لك الغير اصدقا لنا من الجيران
حاجب الشيخ سيدي يعرف المعنى قبله واسكت الى زمان
استمع منه واستعن يا ابا الفتح على ما تريد بالكتمان
سله عن ليله العري فقد كان لعمري فيها من الفرسان
سله عن رمحه الطويل تجده رمح سو مصمما في الطعان
ايها الحاجب الذي اشتكي الشوق اليه في الكتب منذ زمان

اجل اني عن نعمتي في جمادى فاذا بي في النصف من شعبان
ولكن منذ البريدي فيه عجز سهو وغفلة وتوان
لم يجبني وقد كتبت اليه لعن الله سره في معان
في معاني سخيفة سرها الباطن عندي شر من الاعلان
بلح عني وعنه فيها كتاب لي اليه يقرا من العنوان
حسبه انه كتاب رقيع شاعر احمق الى مفعان
ثم اني اشكو اليه امورا انا فيها فتعل ظلم الزمان
شرها انني من الشوق عطشان الى سيدي ابي الريان
قمر طالع لست بال من ليالي فصل الشتاء او ثمان
غاب عني سيدي حين ما شا مضى في ودايع الرحمن
وتحملت من زكاه صبري عنه شيا والله قد اعناني
احمد الله كلما خز فيه من بقايا بادي بني حمدان

ولد وكتب بها الى ابي القسم عبد
العزيز بن يوسف وهو بالموصل

ايها العاذل الذي يلحاني ليت شعري باي عذر تراني
ليت شعري عن اي شي وقل لي الحق هو ذا تريد ان تنهاني
اعن الشهد والمجون لشعري ام عن الخمر والغنا والقيان
قلت وقد شعبان والله يدري كيف عني اكون في رمضان
نية لو كشفتها لك يا هذا لرجمنا في الدار بالحيطان
فاسلك اقطع عني حديثك قد صدعت راسي من كثرة الهذيان
دع بغداد في الخيشان واللهو عنها المشايخ المجان
واقصد الكوفة الشريفة حتى نعبد الله ثم في قطوان
ويحكم يا شيخ بل يا كهول الفسق بل يا معاشر الفتيان
اشربوا الخمر من كروم اوانا او من القفص او من البردان
اشربوها حمرا اما انتم ها اهل دير القبوث للقربان
بكووس كاللولو الرطب فيها تطلع من شبابك العقيان
بكووس كانها ورق النسرين فيها شقايق النعمان
اشربوها وكل اثم عليكم ان شربتم بالرطل في ميزاني
واذا متم فبين الصبايا النهد البيض او مع الصبيان
ان ريح التفاح بين الحشايا مثل ريح القرنفل البستاني

بنسيم بدت بالروح من عضوا القتيل المدحرج السكران
اشربوه اسكروا وتبلوا بقولي وبرأي فانتم في ضمان
انكم ان تعصموني تعصمني في الفسوق تابعو الشيطان
انا ابليس فاشربوها وغنوا انت مثل الشيطان للانسان
غير اني اشكو اليكم حبيبا الهجا بالصدود قد اعناني
لي قلب يطيعه وهو لا يعرف غير اللجاج في عصياني
غصن بان من فوقه بدر تم وهلال من تحته غصن بان
غاب عني فالنوم قد فر في الليل وطول النهار من اجفاني
مثل ما طاح صايح الخوف فروا من يد السبع ابن حمدان
وهم بين ذاهب وهو مردود الينا وهارب وهو عان
اين ابن المفر من الف الف فوق خيل جرد ولا العقبان
فوق خيل وطين من بلد العين الى امد الى حران
عسكر واحد له اليوم في البحر وفي البر عيد با طرفان
طرف بالشام يرحل مسير البعد شهر احتر في عمان
فهو في الشرق وهو في الغرب كالليل الى الخافقين ملقي الجران

لم يقس عظمه بعسكر ذي القرنين غير ابن فحمة قرنان
يتمطى به على الارض ذو باع طويل اليدين سبط البنان
في يديه من القرلش الى الري الى فارس الى كرمان
جاور الروم فالنصارى يخافوه اذ تذكروا على الصلبان
مثل ما كان قد جرى من علي من امام الهدى على الاوثان
وسرى يطلب الشام بجرد مقربات يسبقن في الاشطان
تترامى بها الخلاف السرايا بالزحاف الذي على الاوطان
طامحات العيون مستشرفات بالهوادي شوقا الى القيروان
ملك عمره ثمانون عاما لحسبوها مضروبة في ثمان
وهو باق وكل حي عليها غير اجابه من الخلق فان
وله كاتب اذا اخذ الدرج تشرقت منه في بستان
بين خط يعطي قفا ابن رشيد وكلام يعض من سحبان
كتبه بالفتوح تقرى على الناس فتهدي المنى الى الاذان
بكلام هش البلاغة حلو اللفظ طيبا كالسكر النساها
في فصول تتلى علينا فلا تسمع الا قوارع القران

كم مستودع قربا بعيدا من معاني كثيرة الافنان
فهما عز كل من تعاطاه قريبا من فهم واعيه دان
يفهم الاعجمي اعلق ما فيه بلا مفهم ولا ترجمان
ونرى كوكب البشارة فيه مشرقا نوره من العنوان
بابا نفسه الذي ليس يخليني من منة ولا احسان
قد غدوتم عنا فلم تذنبوني بين موالي معرضا وجفاني
وكذا الناس كلهم حيث كانوا انهم في الهوى مع السلطان
شادن عندكم مقيم ببغداد ولكنه على الوا   ن
شهر ما كان عندكم رجبا فلم الان صار في شعبان
شيبة ابن حسين اللواتي صدرت منذ مدة بالهماني
بعثتها من بيت سعد جاري وهو شيخ يحنو على الجيران
وابن سامويه كان انفذ بعضا وهو في مودتي شيبان
ثم انفذت بعد ذاك كتابين الى سيدي ابي الريان
خمسة من جمان نعم ثقات بعثت بي اليك منذ زمان
لحفظوها وضيعوها فانتم بعد هذا في ودائع الرحمن

بأبي انتم افترقنا عباديد ولكن قلوبنا في مكان
شادي قل ما تبعدون مثلي في العبيد الاحرار والغلمان
انا وحدي لكل عاص عليكم من بني تغلب ومن شيبان
او كلاب باسرها ونمير وبني عاد او بني الشيطان
حجر دامغ فلا تخفروني لا تكال الرجال بالقفزان
انا كهل ما فر يوما جميعا اغلب الناس خاطري ولساني
لي طبع كانما حلقة الشعر بقرص المفسح الرهاني
فضعوني في المنجنيق وشكوا بي اركان قلعة الشعباني

قلعة الشعباني في نواحي قلعة
الموصل من قلاع ناصر الدولة بن
حمدان وكان الملك السعيد عضد
الدولة رضي الله عنه قد انفذ اليها بهم

ان اردتم ان تحرزوا الناصريات لانا فدوا لاوزان
فدعوني من التفرد والظرف ولا تسلكوا طريق التواني
فلدى البيت في الخرابا صناديد من بني مروان

قد رمى البيت بالخزيه الجلا مبيد الصناديد من بني مروان
اضربوا دق الدروفاى مثل موسى الحجام في الادقان
وانظروا الشوارب البيض والسود على اسنى تحول في الميدان
كم قتيل اجمعين بجيع من رجيع في صفرة الزعفران
قاتله ابا العدوان لسانى صارم الحد كالحسام اليمانى
قاتلوا ابا العدوان لسانى جوف بحر العدو مثل السنان
فالنبي الامي قد كان يحتاج لحرب العدى الى حسان
ذروا ابي مهلا ى لا ننا سوا فالتناسى يشر من النسيان
اسندوا شعرى فلولا امور من افضين الى الحرمان
ما نوبى باستاذى مثل ظفرى عنده حين جلدى الجربانى

ولد وكان اجتمع مع ابن حوقل
ابن حمان وهو ينظر في شرطه
بغداد فشهد ابن حوقل انه راى
ابن الحجاج بين يدي مبوه القصريه

بدر دجى ليس له ثان عين الفتى الحر ابن حمان
بل هو والبدر اذا استجمعا في الحسن والرفعه سيان
وكفه البحر الذى ماؤه يجرى على در ومرجان
لم ترعيني مثله كاتبا قط ولا صاحب ديوان
والحرب فاسال عنه فيها اذا استقل للحرب الفريقان
تسمع يوم فيه لم يكن مثله فيما مضى قط لما كان
اخلاقه في السلم من طيبها كانها زهرة بستان
يحمل منها يوم يخلو به للشرب في روح وريحان
وخوفه يدخل بالنعل في دماغ فرعون وهامان
فتى ببغداد واوصافه قد خرقت ارض خراسان
الموت منه حنقا مغضبا والعيش منه غير غضبان
نفعه وضر القنا به في كل يوم هو في شان
خركاته تشبه من عظمها ايوان نمرود بن كنعان

كانت له خركاه عظيمه يضربها
على الشط

وحوله من جند اعوانه في كل يوم الف شيطان

ماحاموا اذا سطوه قبله يشبهه غير سلمان
قد جعفوا الدين جميعا فما يقوتهم ناصر ولا ذان
لا درى لم يكن عنده وديعه قط لانسان

كان ابن مكان في الوقت ينظر في
استخراج ودايع اصحاب
الدوله رضي الله عنه

يا من اذا وفيته زايرا لم اخل من بر واحسان
من [illegible] تشفع لي الشعي وانت في بغداد سلطاني
قال ابا [illegible] على ما ادعى حسيبه الله ببرهان
فقد رماني بهوى نسوه قد كنت اهواها وتهواني
لكنه لما راى بايقته عن عجز فاخطاني
يزعم اني لستها بوسه كانت الى المبتر قرباني
يوسف يا دوس كذبتم على الشيخ السخيف الفاسق الزاني
هذا قبيح لم اكن اشتهي مثله ان يلصق بي
ثاني لا يغلط او فاسا لو اجبرانها عني وجراني

سلوا فان صح الذي قاله فعركوا بالملح آذاني
مهلا ابا الفتح فوالله لو ابصرتني ما كنت تنساني
وقد تعانقت نفر بانه قد حصلت في صدر عريان
تحسب انا جسد واحد ونحن في التحصيل اثنان
قوم بلا شيء ولا بينة يقدح في ديني وايماني
سوى شوى تقضي عيشا اشهرين في حمام بوران

حمام مشهور ببغداد

ولابي الحسن ابن طاهر
يشكو الى الحاجب عن ابن
الريان

البدر في التم يا ابا الحسن اشبه شيء بوجهك الحسن
وجود كفيك يوم بسطنا بذاك يزري بالعارض الهتن
يا مشتري بعضي او فرما استمت على جوده من الثمن
بالجاه والمال والفضل والاد [illegible] والمكرمات والمنن
ويا علي ابن طاهر ابدا ادعو لك في سندي لينقذني
فاسمع وتلبي عما ابديه جنك اشكو الا الذي انساني

لك اشكوا دهراً تسلطه علىَّ بالظلم قد تحيفني
بعدي جوف منزلي زمنا فقم يعدوي حالي على زمني
وشيد تعرف رب منزله اعرض عن حد مني وابعدني
ذي ... علت بان على شين اجابها الله صالح السنن
نبت يوم الوغى عزايمه بين المنايا اقران الفتن
ذات اقلام اذا انتظمت قواضب من صفاح اليمن
طعن اما ... عن على بعد من الدهر او بني يزن
... اما انتهى الى ناظري من الوسن
فتى الحظي من رايه ثمرت في كل يوم غض القطاف جني
فتى مني ... لا اخدمه قرني منكراً وشرفني
ولم اكن في لزوم حضرته كانني عاكف على وثن
منزله منه ابدا ما عرفت لا الشريف عمري ولا الدني
فاليوم ابكي عيشا لججت به لما حلا في فمي وطاب فني
لغير ذنب ولا قلا رات الهفا عيني ولا وعت اذني
سوى عدو اراه اوحشهم بغير علم مني واوحشني

سود وجهي وكان عندهم انقى بياضاً من رغوة اللبن
وبعض من نظم المردة لي على في الغيب غير مؤتمن
اظن هذا وربما اشتكلت على يقيني مذاهب الظنن
والجرجاي لست اظلمه فالشيخ لما طردت لم يكن

الجرجراي بواب دار ابي الريان

دينار احمر الجوابر

ديار بدري والناس قد دخلوا الشرب من جدي فاخرجني
وهو الذي دسه على نقد رايته البذل وهو لم يرني
ثلثه ثم قد خصصت بها ابن شي داما واسقمني
فيا طبيبي احتل بلطفك في اخراج هذا السقام من بدني
وعش الى ان يقال قبلك لنا قد عاش معنى ما عاشه الجهني

الجهني عاش مايه سنه ولد
في رطل كبست زوجته في
الكرخ وكان صاحب ديوان
الخراج ... وقد عمل بعضه
ابن الحجاج فحمل الرجل الى علي

الحسن ابن هرون على صرف
ابن الحجاج والقبض عليه
واعتقاله وكان لاولاد الرجل من
ستره المكنوسه مع ابنه من
غيرها معلم يقال له يعقوب ابن حبيب

اوضح الحق منهج البرهان ومحا الشر شايع الاعلان
وشفت كبشه بمعتز من الكرخ عليل الحقود والاضغان
هكذا فليغر على حرم الآبا اولاد فاحشات الزواني
من يغول للزنا الصراح اذا امتد الدجى في كواسل الحيطان
خاف فلذاك من قبل ان يفجر منه ثيابه الفتيان
ان في بعد نسله ما دل على انه جرى الجنان
شك في خوته مستوحشا انما مذ رانه يقول من سكان
واذا الغمز في الحنيفه اذكى ودفت نحوه نواة الاثان
فرمى ما اراد فرعون حتى يوم وافاه مرسلا بالبيان
جاذبا بالعصا فقالت له الق يا نبي فجا بالثعبان
فاستجابت له وخرت لحصبه وما اظهر من البرهان
ولقد راودته حتى اذا استعصم منها بالحلف والعصيان
رفعت صوتها تصيح بيعقوب ابن يحيى مؤدب الصبيان
ثم قالت اي ما سوره تحفظ يا شيخنا من القران
ثم قد كنت كما ابرووا الا قلت من روايه الى السجان
قال يعقوب يوسف ابن شمس كان هذا وعزة الرحمن
ثم جيبي نكها والا سحبنا في حبال استها الى السلطان
فرأى الامتناع وهو على ما ذكر الشيخ معوز الامكان
ابسط العذر يا محبي في الحلم ولا تركني الى العدوان
ابرمان تغزل العقل الحب وتفاح خدك الجرمقاني
ام باجاص سفتيك المشفا تحته اس لونك الحسن وابـ
تتشاجين والتشاجي من الغول تسيح الاعلى الشطان
تعطش او طس يهش له البطن وبطرافه وشي دمقاني
وجر لوني الجبل الشوقبي ثم لقاح في سدان
مشعر الذقن والعوارض والخدين الحى مغتفق سلاني

او اراه عمران اقسم بالله على انه ابو العريان
عمران صاحب البطيحة وابو
العريان اخوه وكان سأله عنهما

بغلة كلما استقل عليها راكب هملجت بلا ايوان
بين ابن سن ابنه وخوان خالعات يشاد كالارسان
مسعيات الى بنو حمار في الدهاليز او ضبابحة ان
نشز في الوحل بالشباب قديما وتمردن في هوى المردان
فمن يستنيرها في البحي العلمه بين النسا والغلمان
عوان من الحروب على حربك فيها كثيرة الاعوان
من بطول شيم القرانين لم يجر عليها القضا حكم خان
وبنو هناك يصفو بالاشراف نحت الدجى من القرذان
منزل طاهر اللذات العفيفات كثير الوراد والسكان
ولم [illegible] لديه [illegible] المجاشي الحاذين فيه كالجرذان
ليس فيه لاذوات شحو [illegible] الى بوا والابدان
[illegible] المؤمنات [illegible] القادة ام ابان

الثوب القالمين كفا على الكفه يوم المكاس في الاوزان
يدلم ثل الزوايه الاعادر حجانها الى نقصان
جبل لا يزال ينفد في الوزن على برزوانك الميزان
ومكاس نحال في راس مال خف فيه وضيعة الحسبان
فهو عون العلوق المهدي في تلك القضايا ومحنة الوزان
ليس يلقاك في المرافق الا بثنيه مشكرج عريان
وبل مستحلق الماعرما امضى لديه يشاعد الحردان
وحقيق على نضر واحد الكتاب البرمكي والاحسان
ابره ليس من ابو بني آدم ذات الوفور والنقصان
انما ذاك ابره ابن عفريت وخصياه حبينا شيطان
تبصر العين بين ساقيه اتانا متوطا بحالبي انسان
كابن شهرين وافر الطول في العرض ولكنه بلا آذان
حنظلي الخصى يكاد به علة قرو وليس [illegible] بالقروان
كيف لا يرتضي شد اهيبه في علي طول خبره وامتحان
وهو لعزى بالجنس من بنتهي ورد ازو اسعى في الجحر من [illegible]

يا المرسي بان ولي الديوان واحسن باطرافي الفتان
يا ابحر الدر ولي نك علي ما اقوله شاهدان
نفس [illegible] مستنسقي اغلب ما دمر مخربي حفان
فله يلبس عارا بنو عدي هرب القحب من فسا الظربان
ومتى ما جيت فوكحا كمنك انفه الي نوي الصرفان

يقال ان ما طرح علي النار يقرب
نفر ونحو نوي الصرفان وهو نوع
من الرطب [illegible] فرقين فروته

فمن سكوت فيه ونحت عليه ذا بل البرهان
يا بن مكرما من عجين ينبغي الطعن في مجن العجان
ام بانف فلفل النعف الجامل تشبه نفره اللحياني
ام بمفساه حين يلج في الفرش طين [illegible] العقران
ام بشدق كانه منفق جذب من فيس برح مذان
باطن [illegible] جعفر رطب خاق بلغط مستنير المعاني
لبس [illegible] علي السنه في عمره من الاسنان

ايها الشيخ قد جمعت صنوفا في المخازي كثيره الالوان
كذب خط عن مسيلمه الكذاب وزد الاشراف في البهتان
ونفاق اوفي اسمائك بالغدره نبه علي ابي سفيان
واعتقاد في الدين اسهل عند الله منه عباده الاوثان
ولعمري لانت اشنع ذوي الفهم واهل الالباب في الرجحان
فلم ابن الحجوي لم يبح امراة الا امتثله بامتهان

كان ابن الحجوي هذا المذكور سيكي
صاحب الديوان الحسن ابن هرون ديوان
الذي هجاه ابن الحجاج بهذه القصيده

حمل الله كل فحل فسي اليوم علي ام صاحب الديوان
فهو عندي والكلب بالوحرا الكلب اذا كان حسا سيان
انراي اخاف نقص ربوني في قراح العري ام بستاني
ام علي ضيعتي القطيعه اخشي نقلها دفعه الي الاستان
ام تراي علي مسعي لحامي بين اعلي واسفل النهروان
لا ولكن علي رحا الم اخشي بين طاطوسا الي الشاذبان

يا طربنا والنشاد وان من النهروان
اي شي احسني وشعري مجيب والقوافي ملي وسيفي لساني
جيتنا لا يحنع السيوف ولا يدفع كيدي سبو اجر الخصمان
من وقف لا يحيد عن منك فيه كما لم يحنه غير اماني

وله في ابي بكر بن شاهويه صاحب
القرامطة لما قدم من بغداد في ايام
ابن شعران

اذا عوتنا بعد ابن الزمان فلم عند التراخي والتواني
ولا نفد لما صعنا وجينا فصرنا امه ام الحسان
واحسن ثم بها امنه اليها فقد ابدت لعصيانى
اذا دارت غمان اهلا فنسى كل اردي عماني
ابا بكر وكنت ادل شوقا على بعد المزار كما تراني
نا عدل جمعتنا وكنا بقلبينا جميعا في مكان
هل الذكر ام النفس فهم اخبر اتيح من العيان
تاما الان فاعلم ان مدحي سيعرفه اليك بلا امتنان

الاوعد

ولا من كثير او قليل ولا وعد بذلك ولا ضمان
ونحن جن دون الناس قلبي وقلبي تحت طاعة لساني
ورابك فيه لي عوض جميل كفاني حسن رايك لي كفاني

وله في ابي العلاء بن الحسن

احسن من كل حسن وجه علي ابن الحسن
شيخ المعالي والندى والمكرمات والمنن
يا سيدا همته والشمس تجري في قرن
سالتني عن ذهبي وانا فهو عندي من
فاسمع جواب موجع انحله فيك الحزن
لما انتهى جماله وفات حسنا بيمن
وصار للمشتورين تنده من الفتن
اهديته لشيخنا ابي الحسين ابن المتكن

يعني انه نابه عدة [illegible]

فمن نابي مفارق خلف لي الما [illegible]
مجرفة عشيقه وبوج نكد وشن

يقول في طبيبه لم هو ملمات البدن
اياك ان تقصده فانها حمى عفن
ان يكون اكله التمر المرتين باللبن
ومن قولنج فان اراد ان يجرا الحقن
ولا في الحر اذا اومات بها وهم فطن
فلا وجب التنسيط من وقع فيه او وزن وزن
فان فعلت ذلك اتتك كتب بلي المزمن

وله في ابي بكر بن بصه
وقد عتب عليه في شي نسي
لدابته زواله فيما فاته له

يا الله اشكو احطوب الزمان وما زال مثلي يشكو الزمانا
لقد كان لي شهرية تسنمني في الفخار الرعانا
وكنت ... زانه ثم حال فاكسبني بعد عز هوانا
وكان فمان انه لو رعا عثرتي ولكن خفرت العنانا
اصد عني الفضل من لو عرفت لباب من حقه ان يصانا
هو المرصوني على عهده وقد حال مولاي عنه وحانا
وكنت اعدك للنائبات فاصبحت اطلب منك الامانا

وله وكان ابو احمد بن حفص يتقلد
الديوان فعاد من ابن الحاج في
شي من حقوق الحسبه ووعد
الغاني وابن سورين ان يتوسطا
ذلك فانفقاه ومطلاه فكتب
الى ابي الحسن محمد بن ... يشكو ذلك

يا بن طاها وسورة الرحمان لي حديث مع صاحب الديوان
كشفه في فضيحتي مثل كشف استي في باب شارع الميدان
قد عوا شوق عسى يتغطا خلف ستر الحيا بالكتمان
شبلي انثى عليه ويثني وجهه معرضا بلا بيان
واذا جئت بابه وانت استي دون بواب سيدي اللحياني
وهو شيخ لكن على عارضيه سمة من مخارج الفتيان
كل هذا وما تلمظ بالدرهم من كيس سيدي ميزاني

ذا امني فارمنه لا واحسانك عندي يا دائم الاحسان
لا ولا كان في حشاي ومراد خل شعبان قط في رمضان
واحشاي شوال من هو المخرج في جنسه الذي سان
لست علمته عن اي نبطي مستعرب ذبياني
اشتهي ان بعض من ابن سورين وبحث في النعماني
بالنائي المشوم لا تلمط بخراسادك الاخواني
هم في ان يحمي الحديث وياتوا اهل بيت الفقاق بالمعاني
لا تبت شاعد انبت التقشير بين البطون في ديواني
ثم للاذن نزهه وكذا الشن فيها تنزه الاذان
فسماع مثل الخز ودن طب وسماع كزهرة البستان
فيه خير وفيه مع ذا الشر مثل شحم الخنزير في الرمان
لعن الله خاطري خاطر السوء فما زال الهارد الشيطان
ينثر البعر في اللحى ثم يستانف نظم الياقوت والمرجان
فشتمه ما جنيت فيها ولكن هكذا يستحق اهل زماني
فدعوهم يحاسبوني كما هم علمهم في بتختي وكفاني

لست اساهم يا قدرة الكنف على كثرة الخرا لساني

وله في ابي محمد بهرام وقد قدم
من بعض اسفاره فانزله اخوه
ابو سعيد دارا بالغرب من دار
ابن الحجاج تعرف بدار البستانه
وكان قد ساله حاجة له الى الصاحب
ابي القسم ابن عباد فقعد انه قد انسيها

اهلا وسهلا بقادم فتح السرور لحبابه واخوانه
لكن جانا فانزله ابو سعيد دار البستانه
فاستوحشت داره وحق لما اتاه بعد القدوم حرا
فهي البرج كلما عصفت في الجو عن ان تشم صيرانه
انا غلام له وحسبه لا شك في نسبي باسر غلمانه

وله في ابن بقيه [illegible]

وتسيد لي مذ غبت عنه لم احل بالسكر فيه منه

لو قيل خذ عمدة لهما حكمه العمر لم أخنه

وله

قلت لها اذ بذلت تشكيا قول تشفق بالعتب كامن

ان الذي تشتريه فرعا ما السر يخفى على الحاير

قد علم الناس ان سعدي ليس خفيف الميزان مغبون

يا رئد العهد باخليه عن الدوا ابلمله الذي

ارى بعينه الى حاجه الطرف وقلبك عليك محزون

وله وقد احتسل نحراية شعير كان

له على رجل يكنى بابي بكر ضيعة لا

يحيى بن حمدون فاخر عنه الشعير

يا ابا فاذاه في اطلاقه فكتب

الى بكر بن حمدون

ابا بكر بن حمدون الناس في نفسي يعزوني

لو لم تمت نفسي لما اصبح الكلب بعض اسنى يبدمني

كمثل الشيخ الذي كرقته تنهش حرى تنجزيني

وقد قال في الشعر لمستى له وبعض ذاك القول يكفيني

ماذا الذي امسى شعري له الى فتى يعصمه دوني

متى يغدرني على معلقي منه بربع او يغشيني

حملني الله على ام من يعيبني مثل وود بني

انت ذنوب الدهر فاصرف به اسوك اذناب البراذين

وكلما سوقت في موضع فاكبس بعثنونك تسكيني

وله وكان مقيما في ازياعه بفم

النيل وكانت بينه وبين بعض

العلويين معامله وعليه له وعد

في مال تصححه فاخر الوعد عن

قومه ومضى الى قريه يقال لها

بادران بينها وبين فم النيل اربعه

فراسخ [illegible] اعد فيها طعام

العرس الذي لا بد في اوله من

الهريسه فقال لحاجبه

بن نوبي وبين آل محمد جردان في التطفل رسم بنان
وخرجت في طلب الهريسة مسرعا حتى نزلت بحصن بازادار
با دكل الدكسان وهو يسوطها فاجبته بالخيل والفرسان
وشغلت عن والهريسة لم نزل في اكلها شغل عن الاخوان
فاذلت يوم ركضتم في اكلها ركض المعاكي من بني شيبان
او يسمعون باكلة وشربة بعمان اصبح جمعهم بعمان بعما

ولبو ندمان سبلكين في وقت
فيه الانزال واقعد الاتراك الفناكير
وكانت مبينه وقد انحدر من بغداد
الى واسط لقتال عز الدولة رضي الله
عنه فلما دخل بدير العاقول اصابه
درب فلم نزل بطنه تجري الى
ان مات فقال في ذلك

يا الف نظرا عرفني باي وجه تكلمني
ولست تعالى الشي الذي بي البلا حتى تساعدني

فجئت مثل المجنون حتى تعذرت عندي كماسميني
كم تعذلني اماترى تعذبني او ترحمني
اماترى من كربت حتى في الناس حولي يرقبوني
افسو العلى اسل ما في بطني من داء الدفين
واسمتني تبكي بفرد عين لفقد عيني سبكلين
والثاني في ان عيني سر عيني لما غصون لاجفون
فمن راى فطر مثل عيني الكلا في سائر العيون
وكنت ما جرى عليه مذ كان على نفسي
انني كنت في انحداري بدار الاجريت مذ حين
والفرهود ابن فرخ الحمام تحت الدرابزين
فقلت هذا لحدار فزلا يخلف في شوهد ظهري
مصص بفتح [illegible] كما يا كي عليه اوحد نفس حزين
يا [illegible] لم يفز [illegible]
ارد [illegible] عرط الحسن الف والف بالعرض في الكبن
ويا [illegible] حنوا عليه لانهم لم يشبا وروني

نحن اعطينا مفتخرا ايادينا فيه فبان كوني
نقع في الجوف من شراب العناب بعد التسكنجبين
ان سكنا في الثرى مقيما بعد البساتين والعيون
فالان ذا نعمة عتقها في حرم آمن مصون
فمن غدت فقاك لما عشنا الانزع البطين

يعني انحراف عن امير المومنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام

بطن من شحمها وليس المهزول في الحال كالسمين
ما الحنيف دفنت فيه لا زال يسقي غيث البطون
حتى يرى الغري عليه شططا ولا شطط بعد سبيل
سدا ويا معشر العبيد الذين هودا يستخصموني
لا تفجروا وانعموا واحسبوا وحذاي فناظروني
من انتم من بني عبيد انسا الان تعرفوني
مولاكم ما شتمتم وانتم عبيد من لا تغالطوني
لقد شتمتم رحموني اذ رحمتم بتم تغشموني

ما يحتنا ارسل اليهم سرا ويذكرهم
حق ابيه بعد الزوال رحمه الله عليهم
وحقه من بعده ويعرفهم انهم مما لكه
وما خلعهم في شق العصا والعصيان
عليه ويدعوهم الى نفسه فلم يجب
الا اليسير ممن كان ابهم معه واعتقادهم ولهم
طاعته والباقون اقاموا على عصيانه

يا ويحكم بني لا تلحوا يا ويحكم لا تخالفوني
لا تشتروا ارجلكم دقاق السرقين بالعنبر الثمين
لا تتعبوا مع مشكلين بالا العقول فتنين
فالموت هم هكذا يجر الاحرار بالرفق في سكون
من جره منكم راه يمر معه مثل العين
وهكذا كلكم والاثم يولى واستخلفه
من جره الموت مر معه لشدة منه او بلين
يا ويلكم لست بالمريب المشكوك فيه ولا الظنين

ان الذي نم عليه في الراي ضرب من الجنون
لما توفي المفلوج وولي الاعور من عينه اليمين
فانتم بين عاهتين لم تك في سائر القرون

وان يستهدي نبيذا

يا سيدي يا ابا الحسن يا كل معنى في وجهك الحسن
اسق لخالك العطشان صافية اقدم عهدا من ملك ذي يزن

ذو يزن احد ملوك اليمن

مما شيبت خفية عصرت بعكبرا يوم ادرك الجهني

يعني الجهني كان من المعمرين يقال
انه زاد على المائة سنة

لخمارها بحسبكم في دور اصحابنا بني السكن
والتمر يدا روح اذ شربتها والسرور في قرن
داني عهد شربها مرحا مهر عتق مسن في شطن

وكتب ابو الفرج بن عمران
بنسخة رسالة ابن عمران

في كل سنة وعلى الحبائي محمد

عمرك الله يا بن عمران عمر بستور الحائم لقمان
ان اباك الذي مواهبه شادت بذكري واصلحت شاني
كان معطي ما كان خلفه داوود عند ابنه سليمان
وقال قولا دعاه كل فتى منكم عن المجد غير وسنان
احبوشني ما تركت لكم عندي عفا في رسوم احساني
والله لا تمتد مودتي بشرف اتفق فيه حوبه الباني
ثم مضى الاول الكريم بما قصر عن ذاك المدى الثاني
وانت يا ابا الكرام فتى غير مسود المدى واني
فما لشعري وقد دعوت به الملك يا سيدي فلاني
يشكو شكوى اذا سمعت بها تشدد عنها بالقطر اذا
فمن عذيري من ظلم محتكم اذكر مدحي له ونسياني
مدح ولا الروض قد نشر في حافاته الخضر نور نيساني
ان انت امطرته ندى الذكي في حطام حسنه بالوان
او لا فلا خير بعده لك في زرع ضعيف النبات عطشان

يرى عامل الخراج ولا الاكار نقعابه ولا الثاني
هواي خذها بكرا بحاثها ما افتضها قط غير شيطاني
[illegible] نحو حظي محاسنها في دست دنو دست مرجان
لو ان المامون ابصره استقذر ما عاش حب بوران
لما نسيم كالند يشجره ما بين راح وبين ريحان
ان شط حسرته نفسا ودار من جانب فحياني
[illegible] في الكف الابنان يد دان
لو سيرى اني غدا في جنة الخلد عند رضوان
متكيا فوق سط عرسه مركبه القاشي سلمان

وله في عبد الله بن سعدان

نفس خند المجانب المجانه ونزه قدرها عنه وصانه
لبسه للمشيب عذار نسل نباعن فصل شرته عنانه
ولست لعاذلي يثنيت عطفي دانني قضيب الخيزرانه
لكن بد حمت اسبابي وابري ما قضى منها لبانه
[illegible] نصر كسري نشمه اجا عرم الاثانه
عليها حلة من نسج شيث مزيده الظهارة والبطانه
اذا نامت بحيني وهي نشوى العبث على اسنها ما احتزانه
لها انشت عن جابده عداة الطراد عن الطعان دلاجبانه
بها تضرب الزانات فيه فيكتسر كل يوم الف زانه
لها في اصل كركرها نواة معرقفه بقدر الزويانه
وكبش مثل طعم الشهد اشهى جنا من حلي وادي بوانه
لها في سرها بحر مغار على مقدار جحر السيبانه
به تمضي لحي متعتقيها كما يمضي الصبي بالزربطانه
ويقعد على استها شعر ابري كما يقع الغراب على المشان

المشان نخل بالكوفه معروف

يا ابن زهره رهين عسف يرذن سما الماء في المثانه
فرده بكون من حرامنا ولا الوزام اموي القهرمانه

هده قهرمانة المقتدر وكانت
تتكور بعمامه بسط طولها مائه دراع

احق المدخلات ممرسيم شلكناه واحسنهن حانه

أإن اخي نقلا بشرب كوثى ولهبت لها ارتفاع الشيلمانه

الشيلمانه قريه من اعمال كوثى
لها ارتفاع جليل وكان ابو عبد الله
بن الحجاج قد شرع لاخيه في اعمال
كوثى بعد ان كان شرع لنفسه
فيها فما تم ذلك

خليلي ان كان من حديث رواه لنا فلان عن فلانه
فذاكرانا سقيا في الخمر صرفا وزورا حانه لي بعد حانه
سرورا ابن سعدان فاني ارى حب ابن سعدان ديانه
وزيرا لا يخاف الملا عنا على التدبير منه ولا خيانه

كان مدحه بهذه القصيده بعد
تقلده ديوان الصمصام

لعمر ابيه صاحبه فلقى على عبد الهوى حق الامانه
ايا من ذوه متى يعود الزمان به تسربه الزمانه
ضمنت لك الوزاره مذ دهر بفال يدعي علم الكهانه

بفال يغرم المحزوم فيه ويضرب بالسعير الهرانه
وكنت ضمنت لي اصلاح شاني فمن ذا الذي وفا ضمانه ـه
لكي رسم فردي فيه شيا واطلق لي الجميع من الخزانه
ولا الملك قد استنزت ظهري الى جحص صعب الاسطوانه نه

وله في ابي سعد بهرام وقد قدم
من الموصل وكان يتقلدها
وكثر التخليط بها وبما يقرب
منها وبلغت خيله بلد السن
والبوازيج فانهزم اصحاب الصمصام
من تلك النواحي وكان الى ابي سعد
امر العسكر فقال

ادن برطل كالمنى مني ادن به واشرب من الدن
اشرب ثلاثا واسقني مثلها كيلا بلا بخس ولا غبن
سرور مولى لي قد حقق الاله في ادبنه ظني
سرور من غاب فلم يهنني خدمه انسي ولا جني

نفسي ابا سعد تقيك الردى وبعد نفسي باخي وابني
اهلا وسهلا بك من قادم سر اهموم كلها عني
قد بت من قلت له عامدا يا سيدي لا تحتشم مني
طريق فور كيف خلفته فقال لا ادري ولكني
سمعت في تكريت ان الخرا اوله من جانب السن
قلت له اما وقد بنتني يا طلعة الاقبال والحسن
ودل دفن ثم خلفته مسترح بالطول في بطني

وله وقد قرا في صفه علم لابي
عبد الله بن سعدان ابيات
شعر له وكان ذلك قبل خلع
الوزارة عليه بايام

وجه بدر الدجى يا قامة الغصن يا مالكي في هوى قلبي بلا ثمن
والعيش الحلي سقيت بنعمته من الشنا والجدي من الوثن
مري ومستمعا للحب ما تركا فضلا للغير ليه عني ولا اذني
هذا النفيس الذي اصبحت تفعله شي تعلمته من وجهك الحسن

ام لا فعينك لم في طرفها سهم يدن بالسقم في قلبي وفي بدني
نزلتني وطبيبي لو تاملني من الضنا ونحول الجسم لم يرني
ولو تصوف تيا في حين تبصري رايتني مضنا ميتا بلا كفن
سقم بقيته ما ابقاه من جسدي هي المصيبه لا ما قد بلي وفني
اما الوزير ابن سعدان فهمته في المجد تجري وفي الشمس في قرن
امسى بنو طاهر مثل النجوم لنا والبدر بدر الدجى فيهم ابو الحسن
فتى اذا استمطرت يوم الندى يده جادت فازرت صوب العارض الهتن
ذو جانب دمث سهل المرام لنا وجانب للاعادي موحش خشن
ان ذل قوم له لانت عريكته وان هم جانبوه الحق لم يلن
فتى رعى الملك والاعداء قد محضوا الاراء بينهم عن زبده الفتن
مردانهم عصبا مهزمه اما الى الهند يغري او الى اليمن
قد كان مدحي اما الذي نقرا او ذكر عن قيها او لذي يزن
يا من عكفت على طيب الجميل به فما عكفت يا مالي على وثن
قرات في الصفه المعشوق منظرها شعرا اخر وقد جاذبني
فقلت ما قاله غيري وقد ظهرت في خاطري ولساني عقله اللكن

يهدي القريض الى رب القريض معا كجالب العصب يهديه الى اليمن
ي دعوة عبد كان ممتحنا حتى اجلت بك عنه شدة المحن
ن امسى رجاي يشتكي زمنا تطلبت فيه محل المقعد الزمن
فاليوم اوسعني جودا نهضت به ولم ازل بهموم ضيق العطن
ونايل الجد مولاي تلك له اجدت هديها سوال العاقل الفطن
عداتري تسيري في جحفل لجب بالعز والنصر والتاييد مقترن
راحي العجاج شبه الشمس تسطله بالقرح الجرد لا الحو به الهجن
فالليل لو رام موسى ان يبين له في جنحه يده البيضاء لم تبن
وكانت الملك المصر ما في خلع اسدت اليه يد الانعام والمنن
ناك نصري والحسن بن مفتي اشير وحدي بحب الحاجب الحسن

الحسن حاجب ابن شعلان

قدام شيدنا انفسوا مواكبه باشهب تتشوى كالغزال ثني
في عيون الاعادي الردي ترجمه عن الغلو بها فيهما من الاحن
سيف رحلي قد جرد تصيدي لراس كل شريف منهم وذي
هذا يكون والا لا اخشى عنا امصدقا بكتاب فيه لم يكن

انتكر اليوم للاحي عليك ولا تحسبه من نسق احلافي واعطي
اني بليت باقوام مواعدهم تزيدني فوق ما القاه من محني
ومن يدق لسعة الافعي وان سلمت منها حشاشته يفزع من الرسن

وله في ابي الحسين ابن السكن

رايت ابا الحسين له جلال يبين فيه عن ذا دين
يمشي الى العلوج ولا البحاثي ويعرض بالعذارى كالغصون
كذا كان عبده بالله اضحى فسبل القد طبا من القرون

وله وقد وقف لعز الدولة رحمه
الله في بعض الطرق التي تركب
منها يتعرض له ويشكو اليه تحكم
الترك ومحاولة الزوال فدار
خلفها له ابوه وحقاره في جوارها
وكان الترك مجاور الموضع وذلك
قبل خدمته لعز الدولة واختصاصه به

امض على الطيب والمجون ولا تقف وقفة الحزون

اشتر الله ومن حتى نطوا دحي البنك باليقين
يقف لمولاي يوم يغدو في دعه للحافظ الامين
ثما نراه بسير فاخرج جلبه بالعرض في الكمين
[illegible] بالتقسيم عيني اليسار مع اختها اليمين
لبك ساه خطوب دهر قد وسمت بالشقا جبيني
وانت على الزبون شيخ قدمان بالفقر منذ حين
لما قضي لحبه احسن اسنا مني في قضا الديون
ولم خلفت عني الا عجايز اكثروا ازبوني
من كان يكشف له الشنا وضرسها كالرحا الطحون
ومنزل لو نظرته قد عاد نسي دون سجين
اردن معي اقوات ملتمس الحق في سكون
ونا الذي شنعني وان العقار في حد ما يلبني
هذا وعندي دنير كبير اعطيك من كنزي الدفين
ما بين انتبه فيلح نخلط سع غاب ششوف
فبعثه بالكلام وسعر ابيع ضيعة في النوى مهين

حتى اذا جا بعد شهر بني وجبى العقار دوني
قلت حواجا دايم بياور فقال لي تشتو بكوني
قلت له فالكنوز قلت لي ما فعلت قال في البطون
فاضرب الى بايع رقيق بديك او جامد تخين
مولاي يا من يحل مني محل عيني من جفوني
هذا حديثي مع كل شين منتش الراس بالقرون
والتساوي الى جبر يحمد نقاي و معين
شوا الذي بت مستجير احصن احسانه الحصين
حتى قضي بعض دين شيخ وانك ما طاح من ديوني
فها رذى ودموعي اعم من عيني اليمين
يا قايد الخيل مقربات شوازبا ضمر البطون
يحملن يوم الوغا اسودا خوادرا في قنا العرين
قوم ما هاني ان يخضوا الى الردى لجه المنون
لا يستبين العيون تحت الحديد منهم سوى العيون
حصونهم في الوغى سيوف بها استبد خواصي الحصون

تفديك نفسي واهل بيتي ومن على ملتي وديني
قد ارجف الظن انني بحسن ما ارجفت ظنوني
قال سيعطيك ما يرجي بلا شفيع ولا معين
وسوف يجري عليك رزقا يغني عن البيع والرهون
ولازم الدار كل يوم للطيب واللهو والمجون
فانه سيد الندامى لا يشتري الغبن بالثمين
فيستدف الظن بالنوال الزهرا وبالانزع البطين

وله في معنى الوقوف في طريق
عز الدوله

بشرا منا قد دنون مضمونا انا فتحنا لك فتحا مبينا
بشرا منا بلغك الله ما ترجوه في نفسك دنيا ودينا
يكون ما شيت وما لم تشا فانه ممتنع ان يكونا
يا من قر الله عيني به اقرض يديك النفس في العيونا
فاليوم قد جئتك يا سيدي مرجما في رقبة الظنونا
آمل ما هو في وحسبي الذي يسوي يا سيدي المرجفينا

لانني في موقف تبدات عيني لا سالي فيه [illegible]
قوم يبالون ما هم كما رايت قوما غيرهم يستفزوا
فالله ان [illegible] واسبي يدسر في جوف دار دفنا
فانني البايس من عسر لو سقط الف علينا [illegible]

وله

اكثر الاعراض والتجني وتقليل الرضا بما كان مني
والذي لم اذق له طعم وصل قط الا سادي في التمني
كل شي يا الذي منك مقبول يشكر عليه اقبا لم تحسني

وله وقد استدعاه ابو الفضل
رضي الله عنه للشرب معه فقال
في المجلس ارتجالا وكان يقلد ناحيه
جاريه فيها من مال الحوالي بعد

اهلا وسهلا بمن دعاني فقلت لما استقر مكاني
لبيك يا من اذا دعاني عفوا واعدى على زماني
لبيك يا من اعمى عيون الخطوب عني فما تراني

لبيك يا من غدا وحيدًا في المجد فردًا بغير ثاني
لبيك لقا يا بحر غوثي وحصن عزي ويا اماني
ما للجوالي وما للقوم قد صرفوا نحوها الاماني
ولست اخشى ما دمت حيًا علي حيفًا من الزمان

وله في صاحب ديوان السواد
وقد شرع ان ينقص اقطاعًا
مرتجعًا عن قايد من الديلم اسمه
حسان

يا سيدي بحق الانجيل والقران
لا تحملاني فيما اريده من ضماني
على الذي يقتضيه كفاية الديوان
دع الامانة فيهم والنصح للسلطان
وقد حلفت يمينًا من اوكد الايمان
بكسبه لصفعي تعرف الحسبان

وكان قد رد الاقطاع وما ينظر
فكتب يعرف حسبانه وزاد
فيها تجملاً تلهما الا ان تعمد
طول ما يعقد عليه الضمان
بمبلغ حسبان التعريف التي كتبها
وجملة الامر اني احق من حسان

وله وكان مقيمًا بواسط وابو الفرج
محمد بن العباس بالبصرة وابو
القسم علي ابن الحسين معه وابن
الحجاج ينظر بواسط في شي رد
اليه فرمدت عينه فعالجه طبيب
نصراني وقد دخل صوم النصارى
فكتب الى ابي احمد بن ثوابة وهو
في جملة ابي الفرج يشكو اليه ما
هو فيه وتأخر جواب كتابين كتبهما
الى ابي الفرج والى ابي القسم علي بن

يا ابا احمد وبعدك قد قرت مني الهموم والاحزانا
يا اخي المستغاث في كل حال لا عدمناك نائبا مستعانا
استمع شرح ما نشكته عيناك وإياك فيه ان تتوانا
انا في واسط غريب اقاسي من خساسات اهلها الوانا
معشر قد تمرقوا وتشاخوا ضعفه في نفوسهم وهوانا
يصبح القرد وهو يانف منهم ان يكونوا باسته قردانا
ومشير بان لحيي منهم عصبه يصبحون لي اعوانا لحي خ
ليت شعري لقد غويت فاعصي الله ربي واتبع الشيطانا
م تراى من اليهود فاربى ان تكون القرود لي اخوانا
لهفي للعابثين عني وان كنتم لقلبي بذكركم جيرانا
لعنوا واسطا فمذ كنا مذ صرنا في اهلها سكانا
ركبنا من نحو بغداد قردا لجعلنا شعر استه ركانا
ثم شخص طبيب عيني الذي الله عليها فاضحته خذلانا
انا نعطي الله عهدا ومثلي حقه ان يؤكد الايمانا
وفتاه وهو يبت هوان القوم عليه ومزق الاكفانا
القه

كان من قبل ان يصير طبيبا ثم قد صار بعده طعانا
يتعشى وفي عشاه حبوب ترسل الريح في استه عفرانا
ثم يغدو ابن زرعيني ويفسو وفسا الصوم يجرب الاجفانا
يا خليلي بواسط قم آل العمر فانشد في ابري المطرانا
قال له بالذي ارتضى لكم الدين تصلي وتشرف القربانا
من طبيب المشوم ان ياكل اللحم باذني ويهجر المرطانا
قبل ان لا ارى بواسط الا بصرا قد رددهم عميانا
او فحرم تشريحه قطع الناس عيني بزرق العماجانا
كيف يجلو اسواد عيني من يغشاه قد تسود الحطانا
ومعي فهر بانه لي عجوز ما راى الناس مثلها انسانا
عندها ستة كان يلعب بالجوز ويرد وينقر الصبانا
وترى انفها يسيل على الخبز مخاطا يستقطر الغرفانا
ثم تخرا الخرا امس في السطح الى ان تخبر الجيرانا
فاوا اي شاركتني في خراها جعلنا الرخله ديوانا
ولعبنا بالكيل في كل يوم من خراها في بيتنا قفرانا

الريح
جيت بالبصره الحرا جلب الرزق وبابا بحاره الحسرانا
يا ابا احمد وراي ابي القسم لم تداخلني وتوان
كيف كان البحر ان جود يديه حفظ الله جوده حيث كانا
وجواب الرئيس منذ عداني بن فيه مفكر الخبرانا
ملك يشتري المدايح غرا بالايادي ويسلف الاثمانا
وتني كنت الكا نلكتابي فيه مدحي بلاغه وبيانا
دينا النصح في الثنا عليه حيث كنا وجوده دينانا
ان ذاك الاحسان علم مدحي فيه لا عشت بعده الاحسانا

وله

يا سادتي ما استرق دمي شي كمثل الحجر الثمين
كما اراه يزول عقلي عني ويعتادني جنوني
واشتهي ان اغوص فيه من مشط رجلي الى جبيني
وكلما شلت منه راسي وجدت قوما يغوصوني
اغيب شهرا فلا ترى العيون والناس يطلبوني
حتى اذا كان بعد شهر دل على موضعي ابني

فديته كالعروس تجلى في دست ورد بياسمين
جبينه الفلك من حديد وسلفه الرخو من عجين
وجر ما يفتنيه ابري صلابه بطنت بلين
باتي به حلوه المعاني طيبه الهزل والمجون
حتى اذا دست المخاصي جابها في كوى البطون
قلت لما هاك لت حرا قالت وخذ شرو بدين

جزا والذين كانا بايدين
من قواد معز الدوله حره
تركي والذين ديلمي
وضرطت قلت بوق من ذا قالت ابو الدوش في الكمين
ابو الدوش كان من قواد العرب
وهو الذي خرج في الكمين على
معز الدوله يدبالى مع توزون
وكان سببا لهزيمته
فانتشر الطعن في مفاص بالليل مبخوصه العيون

تمد ولا استهيد الا من بيت مستشرف القرون
حر نوالي السائل فيما نادت به السن اليقين
غير ثمين ولا انحدر ولا اشتجر ولا شن بين
كالنسر لكن سواه يعطي اما كلي شانه اللبون
لو شبت اسمته ولكن يحيي خيره الظنون

وله في ابي الفضل وقد قدم
من بعض اسفاره

يا قادما قرت عيني به ازلت عني وحشة البين
خلست نفسي بعده كنت قد اشفيت من شوق على
فانه مذ يوم رحلتني وكان مقطوعا بنصفين الحين
وكم نفح ثاي بين جانبه ادا القلب والعين
مثلي هواه يا سيدي بكايعي حسن زين
كانت ... سمي وغطا محنتي ودم كبتي وفؤادي
نعش بعد في الانعام كما ينتفع من اسلوه الفين
وله يرثي حاجبا كان لابي

الفضل اسمه مكين ويعزيه عنه

تحكم فيها الدهر الخؤون فانا لا تدان كما ندين
سمت لنا الشباب فكل يوم قرين هوى يفارقه قرين
احقا ايها الناعي مكينا بان لبدنه في جدث دفين
وان الليث عادته المنايا فاسلمه اليهن العرين
فتى تشتاقه سمر العوالي اذا اشتجرت بها الحرب الزبون
وتشهد انها كانت حصونا له فاستشهد منه الحصون
نجيب من المنون غدت عليه وكانت من كتائبه المنون
اقول للحده يطوى عليه غداة جلى دجى السنن المتين
كذا فلتنه ... المعالي بدور التم والاسد الغضون
لعمرو عواذلي في الحزن اني علمت بوجع فتى حزين
فوا اسفا مضت عذرا جاير عمي ايها الغض الثمين
ومن يهوى الخدود عليك لطما ولا سالت مع الدمع العيون
شباب لم تغيره الليالي وجسم لم تكهله السنون
كانبرع ما استناجيه المنايا وخلف شهدك الدهر الخؤون

بت جمالك الدنيا ودارت عليك رحا المنيات الطحون
سعفنا آمال لما استحالت فيك بالدنيا الظنون
ي كان منه عليك خوفي فهان على بعدك ما يكون
ثم إني [illegible] وإني لم أخنك ولا أخون
جسمك في الثرى يبلى مدى الآماد وجسمي بعده باق مصون
أولها يا أستاذ إن العزاء على الأسى نعم القرين
تمن مشتري بعمر عمر زينب فكذا مضت القرون
عش في الملك ما بني بويه يبكي الناس عمرك سنين

وله وقد انفجر شق القراة
بعرق قاعد فقال يعرف

ابا الفضل لحال

يا ستيل ابداه قد أصلح الله شاني
وبان بالعين من سنبه وماني
نوح النبي دعا الله في قديم الزمان
فقال يا رب ما أتى الصراط هداني

ورث أبا الفضل عمري في نعمة وأمان
وارزقه جنة عدن موصولة بجنان
في ضوفاني
بلى ابن حجاج عمرا قراه
ودع حتى يكمل القراة بالغفران
فقد أجيب دعاة بقدره الرحمان
فيا لجميعا والأكمن بالقران
تدحي عليها سواك وجدك باني
وليس أنا وجدت في خشبه الحال

وله في قدوم أبي الفضل
العباس ابن الحسين

قومي تبخ فلست من شاني فوي اقباي ابهج شيعاني
لا كان دهر إليك حطني في الملك الثاني
بكرت تفسير وقطعني ما بين راحتي وبين ركابي
فما عدمنا من الكنيف كما فقدت الأبنا وردان
ثم أصدقني فإن صدرك يحيل بخري وسلطان

ان جرنا لكم بينكم وجيت بزنين بين جيراني
قالت وفيها على سنا منها ما كان في دلة ودحمان
دله فخاله ودحمان زوجها مثلها
سبحان ربي بدري فقلت لها ان كان هذا كذا فسبحاني
يا است قد تزوجها فتى نجي ونا عمر انسان
سيحوه يا ابن الف نيه ينظر ابيهما يا الف قرنان
دوذا تبكونها فقال لمن البيت يعنون ام سباني
اسه من البردان يردكم بجمد الحاء في حزيران
بالله هذا الحديث اعرفه وحدكم ما اشتي بعرفان

يعني عرفان جارية شاريه
وشاريه صاحبه ابراهيم
ابن المهدي اخت عرفت وكانت
عرفان جهجد ابن الحجاج
وفيها حديث طويل

[illegible]

مذ كم نظرت بنظرتي بينذا مسر الديلم ابن حمدان

للكركدن نقطيه [illegible] سفد راسي عليه قرنان
قرنان فرعون لو غدا بهما استصغر في الطول صرح هامان
كم وقعه لي عمر بحبته بين شباب وبين مردان
بفتح باب استها المشوم الى فتحة الشوق باب دكان
اقربها امس اذ قعدت بها على سناح وزري سكران
فادخلته واحدا اصبر به حتى اتاني بعقبه الثاني
هذا ولي غيره تجلدني فليتني كنت غير عميران
فلو حضرتم عندي لما الكم صار الجمل كالليث غضبان
ما راعني انني وجدتهما وحدي وتحت المظره اثنان
وحق راسي لقد صفعتهما حتى استغاثت سنان زاني
واني اتيتكم بدوره بقوم من سومها بكبشان

الكبشان شاذ من خشب
يجعل في صدر الحايط المايل والجرع
ليمسكه ويحفظه من الوقوع
وكان ابري براس بربخه انفس من ندق وبرجان
برجه

تجيني

ينفذ زبيده الناس علي ما كان في الحرب راس ما كان
ما كان الديلمي المشهور الذي
خرج علي السلطان وغلب علي
اعمال الجبل الي ناحية خراسان
تقول لما عاينتها وقد ابتليت من جهلها بالوان
كيف ما حذي طريق مصلحتي وكونك اشتي بغير سكان
كان لكان لو انه رجل لعدي في باسه بعمران
عمران ابن شاهين صاحب البطايح
تشفي بها عاني وبي من نرو صفته امثل لابن شمخان
ابن شمخان طبيب بغداد
فقال لا تعدني لا فيه سكنجبين ولا رمان
بيني علي فيشته مورمه لما خصي كالجراب ثواني
فيها ما تشوم هان وخذ حصري ودشنيحي وحاني
لا حاطها الله من منافقه في جلدها الف الف شيطان
عانيه لا لا ربطها بالف دال والف سلطان

وقد هذه النجم الطوال نفد ضرطي راني
معني لستي الرموز به علي كان دون العنون الجباني
بجلني اي وحق شعرتها فانها من وكيد ايماني
فالي اسم يدعه الضروط بعمد كنت لا با الف شيطان
ومن بلاي بها تحبيها جميع ما اشتري وادناني
سوي عدوي وثالثي جرها مثلك من سادتي وادناني
فقلت من مثل الحديث سوي ذكر حج راس الامام عثمان
يريد ان عثمان لما نقم المسلمون
عليه حتي قتلوه ان اوي مروان
ابن الحكم وهو طريد رسول الله
صلي الله عليه وسلم ونفي ابا
ذر وهو صاحب النبي صلي الله عليه وسلم
يا نفس هذا المشيب يامري سلطانه بالنهي ونهاني
فكم الي كم اصدعنه وكم يلوي خاطي له وعصياني
استغفر الله لو عقلت لما صفقت وجها وقلت ايماني

فجعلت لي عقوبه تحت علي في الصوم باب خذلاني
غيبت عني من كان يحرسني من ريب دهري وكان يرعاني
ومن رآني يا امس مطرحا فضمني جوده وآواني
ذاك الذي ان خطبت قلدني وان سألت الجزيل اعطاني
يا رب فاكشف همي باوبته وقو يا رب ضعف اركاني
واشهد باني اصوم في رجب والزم الخير طول شعبان
قال الهي قد استجبت لك برحمه منه لي واحسان
يا عين قري داوي عماك بمن اصمني فقده واعماني
مولاك هذا الوزير فاكتحلي بمنظر ما لحسنه ثاني
لن تعدمي ان رايته ابدا ولن يلم القذى باجفاني
يا من اذا ما اختللت ابرني ومن اذا ما ضعفت قواني
هذا اعتقادي الذي يشتمل على سري فيه شروط اعلاني
فابق الى اليوم دعوه ما بقيت اعمر نسر الحكيم لقمان

وله يحرض على ابن لدانه
من الندمان في الكراع

سيدي وعدك عندي بخمال المرحنه
ان تهددني ستلقى سناني البين بتته
فاذا حال فاحسن ردعينه بتته

وله وقد اجتمع مع اصدقائه
بواسط على شرب فغنت
مغنيتهم
يا سيدي ومحل الروح من جسدي
فقال

يا مجمع الحسن يا بغداد يا بلدي ما الصبر عنك وعمر فيك بالحسن
يا خير موطن لهو كنت آلفه ازال مغناك سقي الغيث من وطن
كم من حبيب تركناه لديك ومن سكان ربعك كم لي اليوم من سكن
من كل غانيه كالبدر يعشقني صوت لها او الغواني معدن الفتن
يا سيدي ومحل الروح من جسدي ويا عمادي ويا خوفي على الزمن

وله وقد بات ليله وانا مع صديق له
يكنى ابا الفتح عند قوم شمل في

ارطابع في دار ابن حبيب فاذوه
نحستهم وكان في جوار الموضع
امراة لما احسنت به وبصرته
ابياتا في اهل بغداد تعرضت بهما
ودارت ليلها معها من ساعدها

نبس لا تذكري اوان وانا ان حبي في ذكره احيانا
بت فيها نبيت على ابن حبيب حنث الله جلده الوانا
حين اصبحت خايفا وجل القلب وامسيت خايفا عطشانا
جون بيت في الجنى القمل وفي جلد حصني القردانا
ومعي قد غضبه لم اكن اعدم منهم نساء ولا ظربانا
كل جبس يحبشر باللسع فتناه يغر الحسن الاحسانا
ليس فيه ما قد ... لنا ولكن قد تسطاوه دخانا
ومن الحر والحديث تجري جانبا بات ابره شبعانا
قال لي وهو منعط في على السطح فناشدت امري الجيرانا
قال من ذا الجري يا معشر الناس البرد اصلها عريانا

فاشاربوا الى من ثكلو يبثون السطوح والحيطانا
كل حما عبله بات منها يا ابا الفتح نفسها قربانا
حين اسون مثل السفينة لقد من على كونك التهما نشانا
ليس يدري ممن يدوبه لم حرحرا بعينه ام جدانا
كلما نام منعطا فوق خصيه راوي مستحضرا غضبانا
خاشي الام بالقاتر البد ونوهمنه نحو الاشانا
نجزى الله جاري الحبر عني وجزى الله لي حماها وسانا
ما يشتوهما من العيب الا انه ليس ينضج العيدانا

وله وقد طلب من ابي الفضل
العباس ابن الحسين رضي الله
عنه نحو النرح معه
على رفقته ما الحسن الشي اذا امكن ربما

لي سيد يحسن ان يحسنا بقاوه فينا حماه لنا
قد جمع الجود على شكره قلوب اهل الارض والالسنا
حتى استرق الشكر احياء الناس فاستعبد البدنا

كادوا بينا وهذا الذي جرت به عادة بيننا
فما ترى في جوده مثله ولا ترى في شكرنا مثلنا
مسالة مالم تكن خاطرا في وقتنا هذا ولا ممكنا
فقنا الورى خوفي في قولها ما الحسن الشي اذا امكنا

وله لما مات المهلبي وهو متوجه
الى عمان يذكر ابا الفضل العباس
ابن الحسين رحمه الله باندهان
ويحذفك في اشعاره تمويه
بالوزارة بعده ويلتمس منه جبه

يا سيدا بذا ذا قد اتاح الله شاني
الست تذكر قولي على يد ابن سنان
والله لا زلت تحيا في نعمة وامان
حتى تشمت عيني وانت رم اللحيان
فكيف تابه فار وتحتي ضماني
الكف تحسن قالي ان يصف بياني
فاذنه الا حين غوصته في عمان
بحفره بات فيها ممزق الاكفان
وهكذا الله يقضي بقصده الرحمن
انت الوزير ولا كثرن بالقران
انت الوزير فاعني بنثره [illegible]
وان تغير لفظي اذ خلت في شتى شان
سهى لكم غير هذا في صحه البرهان
استبد بي ثم اسكا ملكا [illegible]
البرد فابعث خوفا على من ابن يزداني
كما بدا جا بعدوا بريدان يلقاني
والبرد نحا منه طبيعة الغربان
فلا تسل من تنفذت ليس قد خراني
واني قوافي ارتعادي ونفضي في مكان
فقد تحلحل ذكي واستقلقت اسناني
وقد يقدد [illegible] كالاسمان

[illegible] عظم بيتي [illegible] انّي قرواني
فما تقلص حتى قد بنا كالبرذان
البرذان جنس من الناقي
يا معشر الناس [illegible] مذ ذر
يلقب حب النسا
وقد تحسر انّي خوفاً على آذاني
ولست من فيه توديعه زماني
فلا [illegible] يوم افضي الى باوخ الامان
[illegible] خرجت [illegible] البستان
[illegible] لبدن [illegible] يعشن له وثان
الناس ولا عدوا يسعون في الميدان
[illegible] المعز الدوله بستان منفصل
يرى ان فيها [illegible] الفؤاد
والدر [illegible] منه
فاحرس حوبي بلحدي حابل الخامان

تجيد لم تعكم في رزمه الجريان
يا معشر الناس اني فتى شديد النوائب
موت امس وزيرا وافقد اليوم نائب
نجيد ان هذا السبع تبدل جبان
فهل لكم قبل يفنى في كبار امتحان
وله في المعنى الذي مضى
حديثنا مع كاتب ابي العلاء [illegible]
يا شيخنا الحي يا ابا الحسن هل لك في عبده بلا ثمن
كثران زرتها فوابها وهي تنزع قلبك المون
اذا انست تحركت او حركت اكلت مصلبة بلا لبن
وله في هذا المعنى ايضا
ولي به بيتا كالقطن في غاية النعمة والحسن
سرقتها بالليل سرا وقد نامت عين الانس والجن
فجا شيخي وهو في دهشة عظيمة يسأله الخفي
تصيح بي ما قتلت لحبي فانها قد سرقت مني

انت له بالرفق لا تنزعج فانما مذ امس في بطني

وله في بعض الرؤساء وكان له

ابن شيخ اعمش مكسر الاسنان

فحجبه الحاجب عن صاحبه يوما فقال

يحجبني حين نشكر عهده ولا خبث فيه ظننا

ويجدب ولكن فعاله في الندا امثني

اسيب فيه الانا الى الشيخ علي بابه مسنا

يستطع شاناه قد ادا منا وابطاه قد ابينا

ما نتر حنا والناس فيهم جماعة يضحكون سنا

لكن مستشره جعشي فلم ادع للخبيث سنا

بامر دونه حجاب شيبه في السحاب عنا

فقد تمشي مع شعف عقلي بعون بواب الخنا

وله وقد عزم ابو الفضل على

الخروج الى الموصل وكان في ذلك

عديده نذ انفذ الى وابنط في

شي حصل له منه الف دينار

مايه درهم في مدديه

يا سيدي قد تحققت عيني في وقوع البين بالبين

فكيف لا وهو الفراق الذي ان حان ادى الى الحين

يا مكسبي الفخر في واسطة والحق كانت دون القرين

تركتني بعدك يا سيدي منقطع الظهر بنصفين

أعود في بيع ثيابي التي فيها جمال وبها زين

والدين يا من امس احسانه قضى وقد صرفني دين

فانظر الى حالي بعين امري بقر ما عاش بذ عين

او لا فما لابد من اكله وشربه بعدك من اين

وله في شابم المغني

اذا تغنى شابم عاق المسرة عني

وان يدق سخيف المغنى وحين سطه

فلحيته النسر منه شارك الباب مني

وله في شيخ ابخر اهل

رضا عن اسمه

يرد به عن شيخنا من الله وابهر جنه في ذكابه عنه

تسيد فقلت يمد قتم ه وشل الكبيسا بر منه

وله

[illegible] الذي [illegible] ما اعرف في سني

[illegible] ادم [illegible] يسنه مني

[illegible] وتحسني في لب مثل المارد يجني

وله في [illegible] ابن معز الدولة

[illegible] العيد الفطر

[illegible] مني

[illegible] دجى يسري يا غصن

[illegible] ذكري

[illegible] ناظري لم يبن

[illegible] البعد اسلمني

[illegible] ما احزني

يا جافيا كان اذ خانه لم يخن
وان جفا ما لقي لو ودنت الجني
ايام عهدي لم تهن وخنتني لم تهن
لو هي علي [illegible] الذي [illegible] ما ان [illegible]
يا حسن الوجه الذي تفعل ما لحسن
كنت على عهدك لا اقول ما لم يكن
يا مدنيا من اجلي الى ما لم يجن
اسال جفوني هل لها عهد به في الوسن
واسال فوادي هل خلا من برحا الحزن
يا مالكي مستعبدا [illegible] ثمن
وانظر الى السقم الذي حكمته في بدني
هل انت مهدي [illegible]
نفسي تقيك يا ابا اسحاق صرف الزمن
يا معتمد المجد يا بحر الندى والمنن
قد جاك العيد فعد [illegible] الى العيش الهني

احراني محدث التي مع الموت في قرن
وخدعاني [illegible] ابدا لم تمتحن
مسموك تخبر عن كسرى وعن ذي يزن
ما بين في نعم وبين [illegible] حسن
ان [illegible] يسعى في ابدا الى قد الغصن
[illegible] الجنة اي العكن
[illegible] بيدي ابنة عمرو [illegible]
ولكن مستمتعا بكلا على البدن
تقنع المسا اذا [illegible] الدفن
[illegible] ابنا في [illegible] من حسن
كانه [illegible] في قعقعة من شنن
ما [illegible] بعدها [illegible] تنثني
من كل ذي [illegible] يختطم لم يكن
ذي [illegible] كانها [illegible] الثلج
ان [illegible] عليك بالمؤتمن

ولم [illegible] امستمتعا فانه اسمو الظن
يا ذا الذي يوصف ما يهواه منه في ثمن
لو ان [illegible] ياذان في مقتناه ملك اليمن
اكان اولى منه في فضله بطرف عن
ضرب من الحزم اهتدت اليه شتى فطن
يا [illegible] انفقت [illegible] محن
يا عدي استلقي وينشعى من زمن
اسمع الى [illegible] على السداد والحزم [illegible]
وعش فان [illegible] عن حسنك الدهر غني

وقال يخاطب ابا الخطاب [illegible]
وكان ابوه الحراني [illegible] قد
عاون خصما ينازعه ابن [illegible]
في عقار واسم الخصم [illegible]

ابا الخطاب دعوة مستكن الرسائل محسود حزين
البس من [illegible] ان عهدي [illegible] عنه محفوظا مصون

اليكم لمنى خنسى ونلتم معاقله التى تحميه دونى
شجعان وتلك جبال وادى جبال من بوده متين
ومن بعدكم فى قلم ابقين نزلك على اليمين
اخى الذى حزته منى كما يجرى بسار من يمينى
وتم فى ويس الدما بمنزلة السواد من العيون
فما الفوارس منكم امنى نسى بعهدكم ظنونى
[illegible] بنال ما تحت ما اعنى على القذا منها جفونى
[illegible] قد ترى مانى وسلى قد تمكن من يمينى
ولم استنبين الا من خون وشو تطرا البعير
وعداك انسبا فى للوى بها الفتى الحرب تقابلونى
ومنكم على اذا الفضا دون النصر امر الكمين
[illegible] انى ارعى حقوقا عنيت بها على مر السنين
[illegible] احمى تغير وسوتغرى حريم عربته ليث العرين
فاتم [illegible] من خبره [illegible] احرسه من حسن ظنين
وكم من [illegible] الى بالقوافى [illegible] احمى [illegible]

لكم حق علي ولي عليكم فقد صرنا سوا في الدين
فمالي كلما استرعيت مالي يابون القضا ويقتضوني
ولولاكم لقد نشرت نشارا وقايع مات منها من جبين
ساصبر تحت ظلكم وابقى على ودي لكم ان تنصفوني
واطرفكم بافراح القوافي الشوارد بين ابكار وعون
وليس سوى الليث مين صرنا بلا ولست بحظ من المعين

واته وقد عزم على الخروج الى
واسط وودع اهله وابنة له
صغيرة ابكي ابا الحسن

قالت وقد كشف الوداع قناع حزن فاعتلن
فاذل بالجزع الفراق وفوى عزا ممتحن
يا من يحبب بفقده حوبنت فلم من المحن
خلفتني والحزن بعدك يا قريني قد قرن
واذا صبرت ضرورة صبر الوحيد على الوسن
فنزى مطبق الصبر عنك فما السلو ابو الحسن

لطفل نسنا وفؤاده بك ما تراه مرتهن
كالفرخ يضعف قلبه عن ان يروح بالحزن
فاجنبها وهي التي استولت على بلا ثمن
طلب المعاش مفرق بين الاحبة والوطن
يارب فارددنا لما اسكنا يحن الى سكن

وله وقد اراد بعض اصحاب
الدواوين ان يقطع ناحيه
مرتجعه عن قايد اسمه سهلان
داجاه في ضمان ابن الحجاج

بالله يا صاحب ديواني دعوة شاكر منذ غضبان
ردن ان تقطع في الستر من نامنه اقطاع سهلان
يا سيدي النصح من عادتي والغش منى ليس من شاني
فجد حالا عنى كله والراى لي ان يترضاني
الحيفي واعتذر عذر من اعرض عن عرفي ودواني

وله في هم آل ... وقد زار

فيه امير المؤمنين صلوات الله
عليه وابن الحجاج في جملته

امير المؤمنين بخير بال قدمت على امير المؤمنينا
فانت البدر جار ابن لما كالت بغيره البدر الرزينا
ولم يرفط الحسن منك ديناره اولى بتقوى الله دينا
طهرت ولادة بل طبت اصلا وزنت لطيبك الطاهرينا
لقد قرنت بقربك عين من لا تقر سوى ولايته العيونا
فلولا ان يراع الناس خوفا اذا سمعوا الكلام ويفتنونا
فلحت بهم اسرار اعتقادي وانشدهم اذا شكو يقينا
بمن ارضى الوصي وشرفته السما الطهر والروح الامينا
بعشر لو يلاقوم انت فيهم ومولى القوم منهم اجمعينا

وله وقد اجتاز بالبستان المعروف
بالنجمي وكان عز الدوله قد وكل به
من يحفظه وامرهم باخذ ثياب من يجد
فيه فقال له شيخ كان معه اصعد بنا نشرب

[illegible]
ومنه
[illegible]

انفروا بني النجمي يا اخوتي والنصح في الراي من السنه
تخرجوا منه كما اخرجوا اباكم آدم من الجنه

وله لما شرع ابو سهل دبرونه
في بنيان نواحيه واتفق ذلك في
ايام كان بختيار قد التمس ان
يحمل اليه ابن الحجاج عشيقته التي
يتشبب بها فاظهر الامتناع
صوره من فرط الطيش في غايه القبح
والوحشه وحملها وذكر انها معشوقه

اعذلي يا ركن بلائي على ما بي يا اولاد الزواني
تلوموني على انعاظ ايري اذا هو قام في وجهي جاني
وليس عنانه بيدي ولكن اذا امسى ففي يده عناني
اتيتها وقد فتنته من يهود وتشير بها لحتى تراني
معشبه تكرع وهي تبسو كذا الكريع في هذا الزمان
وما لله تشبيب شعر انفق قد يا غير شتم فنا القيان
خ لغواني

ولست ترى الحمار يجر الامر اشتياقا وحاجره الاتان
مسنه تذل بحشو شرم له شحم ولا ألبت القرابي
وما لحم المبال يسيل فوق الفراش صديد كعصها العماني
بان فحمه فمن كان يمضي عليه فصار راس المال جاني
وان زلحت ادمتمد ايشم ايري خشونه درز شرم كردواني
لها شفران شقرا في برابا وآخر بات حبس النهرواني
وفي باب استها شعب ثلث كما هدمت شكل الديكران
وبين غضونه وبرح صغار تدب على المفاصل والصواني
وفي درب استها العرض خم يصل الى نواحي المرقان
حواليه بواسير صغار ولا اعذاق بسر الحسوان
تسلق فوق ادفال المحاصي فيقعد في مكان الديدبان
وبضرط خلف فوهه نهر عيسى ترنح الشواطي في عمان
وقد قدرت عصعصها بايري فكان شبيه شبع في ثمان
اشم صنانها تشبيك عيني وابرار العما شتم القنان
وقالوا جوفها احلا مذاقا واعذب من جنا العنب الطائي

ان خربت فسل المسك نحرا كذاك الوصف عن حور الجنان
وقد صدقوا لاي حين تنسوا على اشم ريح الزعفران
وكانت لا تقصر عن تبيح تسر بديه الزياده في هواني
فقد صارت تبوس الارض لما رات قرون يرغب في هماني
ان قارون ماكل خبز واح وذا الامر من اختلاف القروان

يعني بقارون الاستهل ديرونه وكان
قد اقسد على ابن الحجاج باجبه كان
قد نمنها من السلطان في عب ديرونه
في ضمانها وقوله واح هو الشحاد
الذي يستت على الركادي في الانوف
ويخرج من عده وهو عريان عليه قميص

كانا وهو في الحالين مما نظرت ارنبه بنار غان
عجبت من الزمان واي شي طريف لا اراه من زماني
يلخذ قوت خرذان جايع فتجعله لاوعال سمان
فيا من عز دولته ستفني الخلاين وهو باق غير فان

اعرني
ارعني منك سمعا ليس يلقى اليه بما يقال ترجمان
زففت صبيتي النظرا حتى تمهد عندكم املاح شاني
فكان دهانها وقمح صرفي جوادي حلبه تجاريان
وقد ممنتها الا نياش المنايا اوارد الى القمان
ولا ذاك اللسان بمص حتى اري [illegible] مكر منطق اللسان
ولي من قبلها حرمان مدح بديع فيك طنان المعاني
تعني فيه مسعله نصوت بد تحمت به كتب الاغاني
صفين الوجه يحك كانراي فتسكر من ارلحك وابلاذن

هذا البيت ابتدا قصيده لابن الحجاج
في معز الدوله

فيا سيد الامراحتي تتنبهم به ست القيان
وان كان الحمار يكون بابا يعني الي تخصص حسن البنان
ليحضري على رتق فاني لم ابادر مسرعا بعث بنان
نعم وبثالث ايضا فهذا ابهم ليس يحمل التواني
ولا تبعث بقرفا رعجوك بفرعمي باخرائي ومكاني

ان جربت فسل المسك يخبر كذاك الوصف عن حور الجنان
وقد صدقوا الاذى حين تنسوا علي اشم ريح الزعفران
وكانت لا تقصر عن نسيج تزيد به الزياده في هواني
فقد صارت تبوس الارض لما رات فرون يرغب في ثماني
وان قارون ما كل حبر واح وذا لامر من اخلاف القروان

يعني بقارون الاسعد ديرونه وكان
قد افسد على ابن الحجاج ناحيه كان
قد ضمنها من السلطان في عب ديرونه
في ضمانها وقوله واح هو السحاد
الذي يثبت على الرماد في الاتون
ويخرج من عنده وهو عريان عليه قميص من

كانا وهو في الحالين منا نظير ارنبه بينا زعان
عجبت من الزمان واي شي طريف لا اراه من زماني
يخذفون جردان جياع فيجعلها لاوعال سمان
فيا من عمر دولته ستفني الخلائق وهو باق غير فان

اعرني
ارعني منك سمعا ليس يلقى اليه بما يقال ترجمان
زففت صبيتي الطراحي تمهد عندكم اصلاح شاني
وكان دهابها وتجي صرفي جوادي حلبه يتجاريان
وقد ضمنتها الا نباش البشايا او ارد الى الضمان
ولا ذاك اللسان بمصرحة اري بالسكر منطلق اللسان
ولي من قبلها حركات مدح بديع فيك طنان المعاني
نغني فيه مسعله بصوت قد اختمت به كتب الاغاني
صفيق الوجه ويحك ما تراني تستكثر من ارلحك وبلاني

هذا البيت ابتدا قصيده لابن الحجاج
في معز الدوله

فربا يسبد الامر حتى نشبهم به سنن القيان
وان كان للحمار كوز فابعث الي مشخص حسن البنان
ليحضري على ريق فان لم ابادر مسرعا فابعث بثان
نعم وبثالث ايضا فهذا نهم ليس يحمل التواني
ولا تبعث بقرقار عجول يقرعني باجرانه مكاني

وله وقد نسب ابو الفضل على ناحيه
كانت في يده ثمن حرابات تقام للقوم
مستقلين يكتب على ظهر النسب اليه

يا سيدا جوده المرجى قد عم الناس اجمعينا
بكرا انا ام حمار حتى اقيم نزل المستجبينا

بكر وحماره ناصاحي شرطه
بغداد من الجانبين

وله وقد هلك على الحسن ابن
هرون بجاريه وهو يكتب بحضرته
على سح يقال له ابن حيون ويتقدم
بان يعطيه حنطه يربح فيها
فاعطاه ما يخسر فيه خمسين درهما فكتب

يا سيدي شعرت لي على سعر اتعراه بن حيون
اطمعني في الربح فيها وقد وقعت في خسران خمسين
وحق عشر المال فراصل يذهب بالدنيا وبالدين

فبالذي اعطاك وجها به تسبى عقول الخرد العين
انعطني ما فيه خسر فما اراك في شري بمغبون

وله يعاتب ابا اسحاق الصابي
وقد اعان خصما له يقال لها
وامرأة كانت تنازعه في ضيعة
ورثتها زوجته عن ابيها بنهر عيسى

يا ابا اسحاق اني لست من اهل التجني
انما اشكو اذا خلفت في ود كل ظني
كنت دون الخطب سيفي وسناني ومجني
فلماذا [illegible] بك تستعصم مني
ولماذا احتكمت وامي في ميراث ابني
يا عجوز [illegible] ان لم تزجري نعلك عني
فاسألي عنه فتك بما يضحك سني

وله وقد احضر خصمه متى ابن
[illegible] نون وعمله ابن الحجاج عليه

بمائتي الف درهم من جملتها
ما اخذه من ارتفاع الضيعة
التي كان ينازعه فيها فقرر امر
مني على خمسين الف درهم
بختيار فقال له

يا سيدي قد قرر الامر في الاعواد مع مني ابن حسون
ففي يدي شي ارجيه ام ارسلها منه بصابون
ومن عجيب الامر ان تقدموا من مائتي الف خمسين درهم
فكيف ما كان فبدا وان مشبه بالعوض الزون
فيه صلاح لذلكنه على بالهمة والسنين
يا من له في ملكه دولة تحيط بالدنيا وبالدين
ما دمت يا من انا عبد له في ظلك الممدود توويني
فالشمع لا يطمع في انه يحك نابيه بسرقين

وله [illegible] عز الدوله

سيفني لوجه وجد ما تراني فيستلذ من ادلة وابلاني

تامل صورتي من التعدي القبح على دمعك للعيان
ولا تعجل على فان موتي وهجرك لي جميعا في مكان
عذيري فيك من قلب اذا ما اطاعك قلبك القاسي عصاني
ومن دمع على خدي اضحى بشكوى الحب افصح من لساني
واول ما دفعت اليه الفا ملولا ما له في الارض ثاني
منعت لشوم جدي ان اراه فقد اصبحت رحمة من يراني
فيا من قد عادتني الليالي مما فيه وارغمني زماني
البين ضمنت [illegible] لي حبيب فمالك قد رجعت عن الضمان
وان يوما [illegible] محال من احاديث الاماني
[illegible] السلوى وكنا [illegible] سعداني
فمن لبوث عفر قد تعدى عليه بعض غزلان الجنان
بعز الدوله الميمون اضحى محل الملك معمور المغاني
فتى اوفت به همم المعالي على الفلك الشوامخ والرعان
فحل بحيث يغشاه الثريا ويسكن في ذراه الفرقدان
تحاماه الليوث وتتقيه وتملك ثغر صبوته الاغاني

تى ابقى الثنا عليه مال مباح الترب يوم الجود فان
ومجد نسجت غرر المعالي به منظومة نظم الجمان
سترت بظله من ريب دهري وطال على النوائب ان تراني
ا ابن السيف مشحوذا شباه ولدن الراعبيه والحصان
بسطت على الزمان يد التولي وليس بما صنعت له يدان
وسقت الدهر مقتسرا ابدل من العز اللبيد الى الهوان
واجليت الخطوب السود عني فاضحت وهي دارسة المغاني
عا ويدين ما جانا التي سوى بذل الرغائب والطعان
ويوم ثبت اربابا فيه حيا وهو منهزم الجنان
يبيح دم الشجاع الصبر فيه ويحمي العجز عن رمق الجبان
صدمت صفوفه بأقب نهد مراح السوط مبعوث العنان
فما استثنيت امستجير انعاق تحت عفوك بالاماني
وآحرجهن فيك القوافي البذء وابضعت غرر المعالي
غدوت على الندى والجود فيه ورحت الى الملاهي والقيان
ففرعت البدور وملت عنها سرورا ما العطا الى الدنان

وكنت اشد بالاحسان فيه اغتباطا منك بالحور الحسان
وكان جنا الثنا عليك فيه الذ من الشراب الخسرواني
وقد علمت ملوك بني بويه بانك نجل مفخرها الهجان
وانك بحرها الندي المرجى وانك رب صارمها اليماني
وانك ليث غابتها اذا ما نزلت بعقوة الحرب العوان
وانك دونها ملقى اسود العرين اذا التفت حلق البطان
وانك يوم تجري في مداها الى العليا اولى بالرهان
سحاب نوالها والغيث نائي وليث نزالها والموت داني
نجوم شلمت فضل المعالي الى بدر التمام الاضحيان
وحلت من ابيك بحيث حلت انابيب القناة من السنان
ابا مولاي دعوة مستزف اسير في يد الحدثان عاني
اذا ما استعجمت شكوى لحاله الى الملك لسان حالي ترجماني
ولست ابعد عن مدحي ثوابا كفاني حسن رايك في كفاني

وله وقد اعتقله سبكتكين التركي

لما باح البلار [illegible] وطالبه [illegible]

انفقها على مستنا بها وكتب
الى كثير بن طاذاذ
يا ابا بشر دعوة من ولي لك في الحبس موثق مسجون
قد توالى الحلال طبعي من الخوف فمن للمروع المبطون
من لشيخ تدخرته الجعامبين بلا شفرة ولا سكين
وشهيد من استه ذبحوه وهو مستسلم بغير معين

وله يهجو هرون الديلمي وكان
اراد ان يستضيف قريه من
اقطاع ابن الحجاج الى اقطاعه
ويمدح بختيار ويشكره
على منع هرون من طمعه فيه
يرب موسى ورب هرون عود من وحشة انف هرون
لسنا بهارونا الديلم وهل يحل شكوى من ليس يوذيني
لكن من الديلم الذين هم جيل من الجن والشياطين
تارن سلط عليه اربعة اتراك سود مثل المجانين
طغان معه شابلين خلفهما يركض جيا قدام صعون
هولاء الاربعة كانوا من وجوه
الاتراك والقواد واتفق ان
ابن الحجاج قال هذه الابيات وقد
وقعت بين الديلم والاتراك وحشه
في السر قد احدقوا به ركبا بغير ترس وغير زوبين
وليس معهم ما يستريب به سوى الدبابيس والسكاكين
يا سادتي دعوتي مبادرة فشفعوا دعوتي بامين
هذا وقولوا لمن عنايته في ظله حيث لست ترويني
مادمت حيا فكل هرون لحيته في دقاق سرقيني
مولاي هذا فتى اعيش به وقوت اطفالي المساكين
وقوت برذوني الكميت ابي جعفر دري شيخ البراذين
فرق صدق مذ كان عاشره شبداز كسرى في عهد شيرين
كان يسمى دابته باسم خادم
يقال له نذير لانه كان خصيا
دابته

ما كان لا مس في شبيبته جزعا فقد صار جذع ستلبين
في ملة فيما وفي معيشتنا القديمة الرسم في الدواوين
انه رب عليها سه راحتها من غارة الجند اي تحصين
وعش لملك مرعي جوانبه بعمر كسرى وعمر القرون

وله وكان يختار لما باع ابن الحجاج
داره التي كان التركي يجاذبه عليها
وقد طالت الخصومة بينهما في
نفقته ادعى التركي انه انفقها
في مسناة الدار امران يحمل
عن ابن حجاج الى التركي الف درهم
فلما اخرج الكيس من الخزانه وحمله
تعلق به ابن الحجاج وقال ارتجالا

يا كيسي الى ابن ارجع والا سخنت عيني
فمن ينظر في كسوتي بعدك ام من لقضا ديني
يا كيسي الا عجز خلفتني شيئا من الفقر بلا دين

ليت الذي فرق ما بيننا منه في الراس نصفين
وزنتني النين يا ليته اصبح في تصحيف القين

برد الق

وله وقد اجحف ابن ناجية كان
ضامنها يسلم الى دبرونه فقال
يخاطب ابا الفضل قبا وزارته

يا سيدي الاستاذ يا سيدي دعوة نفو والقلب محزون
صرفي قد استهلك عقلي فما اعد الا في المجانين
وكيف لا اصرع غيظا اذا صرفتم وارح مفرون
يا للملوك اليوم قد اصبحوا يرعون في جنة المساكين
آكلا في جوف اكبادهم معجونة السم بطاعون
يا من له خلق وخلق كما احسن من كسرى وشيرين
فقري وكبري حلفا انني ابقى بلا دنيا ولا دين

وله وكان بعض التجار قد عامله
ببيع في سماح وردت له
عليه فقال يعزي به عن الدواء

لناجر مرموق بان عنده مالا
لبني وامق ولناصر الدوله

يا اميرا ماله في العز والقدره ثان
هاهنا بدره عين خبيت منذ زمان
لبني وامق في منزل صهر ابن بنان
فتناولها والاغاص في القمطان
خذه مثل البرق في حذر قفزة اللص الجبان
فهو من بعض بني البطر المياسير السمان
ذاك مثل الكلب في ساجور ذل وهوان
فانظر اليوم اليه جاثما مثل الحصان
سمنته الناصريات اللواتي في البراني
ذاك مال لك فاقبضه ودع عجز التواني
ليس قولي خبرا عنه ولكن بالعيان
فاستمع من صادق اللهجة مامون اللسان
وارد الدره عينا منه يا عين الزمان

انما يصلح للنيروز او في مهرجان
جدد الطرح يوم الشرب في بعض الكوا ب

وله وقد اهدى الى العلويين
سكينا والتمس منه سيفا

يا قوم قد اهديت سكيني الى اغر الوجه ميمون
الى فتى اباؤه يوجد في طاها وياسين
قالوا فهل كافاك ذلك الفتى بزرده الغر الميامين
لا بد ان يهدي لي سيفا ربما من سلب القنا بصفين

وله وقد طلب من بعض الرؤسا
دنا عتيقا فاخره عنه

يا من الاديب فيه قد حققت حسن ظني
ومن له في راي من سنه ملك جني
منك التفضل منا علي والشكر مني
والدن قد اخرقه فتنس ووجه بدني

وله في المطرة من غرمانا وكان

فأخّر عنه دنانير أمر له بها
ابن قبيه فاستعمل مقه هرا
من الدفع بالملاطفه والاحتجاجات بما بها

لعن الله زمانا ابتلاني بزمانا
اصدق العالم واوفى في المواعيد لسانا
كلما جئت اليه قال لي هو ذا اتانا
وحبسني بحديث حاله كيت وكانا
وعلمنا الفلان وعد انقطى فلانا
وسبين بحاني انه لا بنوانا
يا وزيرا ابلا الدست حما لا ادبانا
والذي ما زال في الناس معينا مستعانا
والذي اصبح يعطي كلما عز وما نا
اناميي في زمانا ان تشكيت الزمانا
ان من يمطل بالعين يرى الموت عيانا

وله يمدح ابا محمد المهلبي
بعد عوده من الموصل مع معز
الدوله ووقوع الصلح بينه وبين
ناصر الدوله وقى ماله في حواشيه

ليس في طاقتي ولا امكاني ان ارى طائعا لما تريان
قد عصيت الملام فيمن اطاع الدمع ظلما ولج في عصياني
وطويت الحشا على ظما الشوق الى غصن بانه ريّان
شمس دجن في جنح ليل بهيم فوق غصن يهتز في كثبان
انزي غلة مدى الدهر يروى من غزال الصريمه الظمآن
قد عداني انصافه حين انحى سقم اجفانه وقد اعداني
ابى الناكث الذي حسن ظني فيه لما علبته اعياني
يتجنى اذا اجتنا فيقلي المتجني علي وهو الجاني
مذنب معرض فكيف احتيالي في ثني ذا المذنب الغضبان
ضعفت عنه منتي وزادت انتصافي من ظالمي سلطاني
ايها المعتب الذي غلب النأي بدفه البين بعد العيان
لا واجفانك التي هي مالت بطروق الرقاد عن اجفاني

ما يد السلوى يا سعد ما بي ان سرى اطم من اعلاني
فالورق الحمام ما تحن الا هجت لي بعد سلوتي اشجاني
يترنمن في الغصون فيذكرن سلك القضبان والاغصان
يا خليلي بين اكناف بصرى فغروب البرد او البردان
اشفياني بخمر الذي نطق الوحي بتحريمها من القران
من يدي مخطف الحشا فاتر الناظر يرنو بمقلتي وسنان
اخذ الردف من كثيب مهيل ومثنى القوام من غصن بان
احاني بما بينها ذي فاتر الطرف ساحر الاجفان
فابل النرجس المفتح في عينيه منها شقائق النعمان
ايها المدلج المفاجي وجنا كالهقل سهوه مذعان
عج على اربع دوارس بالموصل اودت بها صروف الزمان
عج بها فاسأل المغاني ماذا فعل اليوم اهل تلك المغاني
شتت شملهم وكانوا جميعا هفوات الشقاق والخذلان
يا بني تغلب الخير الى في تمادي اللجاج والطغيان
لم يبارا لا رد حتى اتتكم بليوث العرين من خفان

بليوث تخب نحو المنايا خبب المقربات في الاشطان
كل ضار ذي لبدتين مشى تحت عريسة من اخرسان
معلم في سراه اجرد لام مستقل الشطار حيث اللبان
يطا الحزن بالحزون اذا سار ويابي الاصوان بالصوان
اعوجي يكاد يطلع الكرام امام السنان قبل السنان
قارح لا يسلك فارسه النقع بغمه منهم ولا قرحان
حنكته الحروب بدءا وعودا فهو حنك الانسان كالانسان
مشرف كالقداح يحطم في الروع نفوسا بهن يوم الطعان
جلبت بدنا لها غدن حتى اقيدن مثل الارسان في الارسان
عجبا كيف لم يأوذوا بعفو تحت ظل الوزير او بامان
نمتم ساهرين عن ليل سارى الحزم والعزم فيكم يقظان
مصلت فيكم مضارب راي ما شرت بينها فلول التواني
فالتف بينكم منابر دعوى ذي الحوامي والمفسر نهلان
واحاطت بكم مصاريخ ذاك النعي بين المروق والعصيان
فجنحتم للسلم بعد التاني وجمحتم في الذل بعد الحران

شرفا يا بني قبيصة ان المجد فيكم لاول ولثان
ما غاب منكم بدر تم لاح بدر بوجهه الاضحيان
معشر تمت لهم حالة الملك وصيغت اسرة التيجان
وشحوا ابنوا واروم المعالي في رعان موصولة برعان
اجاويد في بني العطا بايدي كل هامل تهتان
واذا امتد قسطل الخيل في المازق ليل الردى على الفرسان
واستقلت كواكب البيض في افق هام محلولك الاركان
طالعات في اكف المغاوير الى ان تغور في الابدان
ثم ما اهتز منهل وردينيه الاحماج الاقران
وسمت الردى جداره اللون خفاف هفوا على عقبان
بين اثنابها سنبك المنايا ترأى في وشيه الارجواني
اشرعوا كل ارقم مد للقرن غداه الطعان فصل اللسان
فتنهوا بالصدر منهن في الروع صدور الحقود والاضغان
فاذا ما احمرار خمرة الموت بكاس من الردى ملآن
ايها الوزير دعوة داع لك في سره وفي الاعلان

انت اعديتني على نوب الدهر وانصفتني من الحدثان
فاستظلت من جود كفك حالي بظليل داني الجنا فينان
حسن يعيبا على الليالي ودودي وثقت الايام علم مكاني
نعم فضلها ابتني لك الفضل على المنعمين واستبقاني
لا بحال ظهورهن على الدهر وعن لعامه حسبه احساني
لست الحي دهري ما صحت معشر الدهر بالذي اولاني
كيف اذري على زماني واحسانك مما افاد فيه زماني
حسبه منة علي وفضلا انك اليوم فيه من اخواني
كم تمنت النجاح فيك امالي فوفيتهن شرط الضمان
سيد في ذراه مدركي الجود غني عن سواه قد اغناني
تبعد الحادثات عني وتناي نوب الدهر كلما ادناني
ويراني دهري فيعرض عني في حماه كانه ما يراني
وجواد اذا استهلت يداه اخجل شؤبوب هامل الودقان
واذا اعملت قريحته الراي لجادت لطبع الحسام اليماني
فاذا ما جرى بطرف السبق ملي بالسبق يوم الرهان

فاذا ما ابضعت مدحي اليه لم يؤل متجري الى خسران
ان ذاك الاحسان كان مدحي في ثناي عليك بالاحسان
فاستمع للتي اعان عليها منتقى خاطري وفصل لساني
هي بعد المقل بين الهدايا ومدى المنتهى من الامكان
من هديه للنيروز يصبح منهلا في ميادين روضه وجنان
علقت بالقلوب طيبا ولم تنب وقد انشدت عن الاذان

وله وقد مضى عز الدوله واخوه
عمدة الدوله الى دعوه ابي طاهر
ابن بقيه في اول ايام وزارته وكان
ابن الحجاج قد سال ابا طاهر ان يضمنه
دارا لعه ابن موعده بذلك فقال

يوما في السرور يوم فيروز ما راينا كاليوم منذ سنين
ارتقاه الى المحرم يسعى فيه حتى استهل مع تشرين
وبحيى الامير ايضا الى دار الوزير المبارك الميمون
جاها مع احمد فاقترن الورد غداة القطاف والياسمين
اخوان خيرتم حصان واب في الملوك غير هجين
لبس من عله يحتشي على الملك الخلاف الامين والمامون
يا امير الدنيا بغير شريك والذي حازها بغير معين
يا مجيري من سخط كسرى ويا من هو فوق [illegible]
لك ترك وديلم انت منهم بمكان السواد دون العيون
لهم طاعه اذا ذهب الشك عليها جلاه صدق اليقين
تبطش الحرب في اعاديك منهم بيسار منصوره ويمين
فتمتع بدوله انت منها خلف حصن من الخطوب حصين
وانا من اليوم عند لا خاسر الصفقه في يومه ولا مغبون
عند عبد حقوقه لك ارض حفظ الله ارضه بالجفون
عند هذا الوزير عبد شفيق ناصح السر منك غير ظنين
عند من قد سالته حاجه لي ان قضاها خرت في الصابون

وله وكان عز الدوله لما امر ابا
الفضل العباس ابن الحسين بان
بقيه اخذ دار ابي الفضل بمال

[illegible] سنة [illegible] من جملة [illegible]
وجلس لشرب فيها ومعه اخوه
ابو اسحق عمدة الدوله وابن بقيه
وهو الوزير وكان ابن بقيه يعتب
على قوم قيل انهم سعاة ونمّوا بهم
بالقلوس تشهرهم ونفاهم فقال

بين خمر والهوى دان كاهض الحباب وريحان
وقد لبسنا في القوم مجدوا بما بين طنابير وعيدان
غدو ورح لكن لي صاحبا ما بين مخمور وسكران
قد ملك الدار وبستانها مالك ذي الانس والجان
من عمدة الدولة نازله لا عدم الاول والثاني
فديت عز الدولة المرتجى وباهلي وبجيراني
من راى جوده بيننا اصلح للدين فاحياني
يا من راني وحاجاتنا مشتت الشمل فآواني
يا من دعته مدحي للذي آمله فيه فلباني

ومدح الكافي ابو طاهر لاحتطل الراي واني
فتى اذا اغضب دهرنا اعطى ناديني كل ثعبان
وان مشى في الشرب ماع به يبدت من قاصر ومن دان
قلبنا مل موضع الفلس من راى لعيس ومون
هذا وجيش لك فيه من الديلم والاتراك جنسان
كانه بحر غدا ماؤه يجري على در ومرجان
عسكر عز انت من جنده ما بين قواد وغلمان
اذا تقدمت بهم سائرا تزعزعت ارض خراسان
فعش لهم في دولة ملكها يدوم في عز وسلطان
وانت لضعفي ثم بعدي اذا اخافني الدهر وابلاني
حسبي من دنى عز انعمه انك تبقى وانا الفاني

وله وقد بات مع صديق له وعندهم
مغنيه اسمها سكينه فقال

وصديق بت في داره بمثل الجنسه
كان ايري كلما قام بجنب است سكينه

حدثته وهي تنسوا كان ماكان كنيته
وله في رجل من باعة سوق
الطعام وكان يودي اصحابه
في سفايج تزدله عليه من سقي
القرآن من اقطاعه

السوق سوق الطعام يشهد لي انك يا ابن الجصاص قرنان
تكفان يطرلي في استها سرب يمرق الانسان والجان
لم تسلون فقط تعرفه ولا استها في الفراش الوان
عصعصها في السواد من سبج وشعرها في القنو عقبان
لحم استها في الفراش معتدل لا ماعز بارد ولا ضان
وفي واجي طرف استها شجر يحمل خوخا وفيه رمان
لو عصفت في الطبق فسوتها ماجت شفتي وفي عمران
كالكد السرم لاستها تقص عليه مسح وفيه عزبان
في شهر ذي الحجة بتنت بها فشهرها للئام شعبان
نخر بذا الحلم الوزنتها وان فسنت فالبخور نجاب

وله في رجل يكني بابي الحسن
اتفق معه في دار ابن السكن
فالتمس العشا بعد الغد

يا سيدي يا ابا الحسن انك رقيع بقفصين
يا كلب الضرس لن تؤدي ضرسك الا بكلبتين
ويحك قد لي ضرعت حتى تلتمس الخبز مرتين
في دار من خبزه عليه الف رغيف بالف عين

وله في ابن نقيبه وقد حمل اليه
قلمين في يوم المهرجان وكانت
لابن نقيبه زوجة غالبة عليه
ولها خادم يحصي انفاس زوجها
اسمه بيان فلذلك امتنع ابن
الحجاج في هذه القصيدة من
اقتراح الغنا على المغنيات
الملاح واظهر الغنا في السر

واحتج بنو قبيصة من نمان وص
بحر لما علمهم

من شروط الصبوح في المهرجان خفة الشغل مع خلو المكان
في رواق له اشراف على دجلة او قعدة على البستان
وحضور الطعام قبل طلوع الشمس قد امس بارد الالوان
والعروس التي تزف الى الارطال في ثوب صبغها الارجواني
كل حمرا من عجاير وقطربل والقفص او من البردان
رسموا الخير دنها وهو رطب باسم كسرى كسرى انو شروان
نقص البزل صبغها في الاواني فتصير الزجاج من عقيان
ونرى شوشنة الكؤوس عليه كسوة من شقائق النعمان
وحضوري وهل يطيب صبوح لم يطفل فيه افراح بنان
ثم خفق الطبول بين السرايي واصطخاب الاوتار في العيدان
بحسان فوق الدساتين يغري الزير في كل نبرة بالمثاني
والغنا الذي يملي على الاسماع ما تشتهي بلا ترجمان
كل صوت من اقتراحات اسحاق فينا التي بيت كتاب الاغاني
والبكور البكور انتظاري بالصبوح الصباح بيت التواني
لا اعد الصبوح الا غبوقا ان جعلت الصبوح بعد الاذان
ولو اني امنت من ان يدريه لعرضت بالوجوه الحسان
غير ان الصواب لي ولمولاي سلوي عن افتراح القيان
لست ممن يقول بالنقف بالراش وتحريك هذه الاذان
نحن قوم فينا عفاف وستر كيف نصبوا الى القيان الزواني
الغواني خلف الستور افتراحي فاحجبوا الستور عن الغواني
نية لي العفاف ولي منها يوم عرسي فيا على الرحمن
لم يجد فيها اعتمادي الا فرعا ان ذوي تقفت بمان
ورووس النحول ما زال فيها عقد من اصابع الخصيان
يا خليلي قد جمحت الى اللهو فشعبا بحبس عناني
انا طوع الهوى فان عن لي الراي ثناني تمرد العصيان
يا خليلي قد عطشت الى الجمهوري كالحام العطشان
فاسقياني محض التي نطق الوحي بتحريمها من القران
والتي ليس للتأول فيها مذهب غير طاعة الشيطان

واعذاني عن التي هذت النار قواها وخنقت بالدخان
انني خشية من النار اخشى كل شي يمس بالنيران
ازففاها الى بنو الديارات وبنت القسوس والرهبان
لا تعصان قيدها بمزاح انها بنت عمة المطران
ازففاها كما تزف الى القربان بين الانجيل والصلبان
وابرزاني فانني فارس الرطل اذا استهلكت دما القناني
لا تكالا على دنه كشي لم تكال الرجال بالقفزان
سقياني من الدنان الى ان تبياني كبعض تلك الدنان
مقعد بين خشي وهو شي اخرسا بين كثرة الهذيان
كلما قمت مال شقي وعي لبين تمسال فوقها اجفاني
سكرة بعد سكرة ثبت اسمي في المفاليج او مع العميان
اسقياني في المهرجان ولو كان لخمس بقين من رمضان
سقياني فقد رايت بعيني في قرار الجحيم ابن مكاني
انا جوذابة ودهني صديدي تحت مخصار فرعون وهامان
كل شي قدمته لي بظني راسمالي يا ويح اني خسران

غير حبي اهل الحواميم والحشر وطاها وسورة الرحمن
خمسة حبهم اذا اشتد خوفي ثقتي عندما الفي واماني
قد تيقنت انهم ينقلوني من يدي مالك الى رضوان
ثم قد امنت خوف فؤادي وبك الوزير صرف زماني
يا ابا طاهر ولولاك ما كان لعبد الشيء في الارض ثاني
لك يا سيدي دعا الفطر والاضحى ويوم النيروز والمهرجان
يا معيني على الخطوب اللواتي غاب عنها عن نصري اخواني
سيدي ابن اهل الهدايا يتبارون في افتنان المعاني
وبحسب الامكان يهدي لك القوم وهذا يا سيدي امكاني
لا وحق الذي يفك بي الشوق سانوي على الايمان
ما غدت قدرتي تحيط بشي غير فكري وخاطري ولساني
ثم اهدي لسيدي فليس لها معنيان مختلفان
ولها الحر للعكاكي في كل يوم بالعطايا والبر والاحسان
ولتوفيقك الذي ارتجاه على ظهره تغني بالضمان
كان ابن الحجاج قد شرع في [illegible]

بعض النواحي وقد وعده بن بقيه
بالتوقيع له بذلك

والى الاخر الذى ننتضى من رقاب العدى الحسام اليمانى
فلهذا يوم الوغا والى ذلك يوم الجلوس فى الايوان

وله وكان اصعد يشيع عز الدوله
وابن بقيه وهما خارجان الى الموصل
ومعه ابو الفضل جعفر ابن اسحق
النوبختي فلما بلغ البردان صعدا
يشربان في بعض الاقرحه وجا الليل
ومطر عظيم غرقا فيه فلجا الى دير
تديره العجوز نبطيه دخلا معها
واقاما على شربهما في تلك الحال
حتى سكرا وباتا ثم اصطبحا فقال ابن
الحجاج هذه القصيده وانشدها
لعز الدوله والا ابن بقيه وهما باوانا

حفظ الله اوانا انا فيه باوانا
ضيف قوم يشترى الحمد بما عز وهانا
مع اناس ثم يفتنون في العيش افتنانا
حين يغدون خماصا ويروحون بطانا
حين يغدون رجالا ويروحون دنانا
في البساتين دخلنا مذ دخلناها الجنانا
يا ابا طاهر يا من جمل الملك وزانا
لست اخشى من زماني بعدما القى زمانا
لا ولا افكر في البرد اذا ازرت ثمانا
بهما اخذت من فقري ومن عسري امانا

زمانا وكتب لابن بقيه يطلق
الجوالي من جهته زمان الخادم
نفذ كاريته على امر الحلع

ولقد بردت قلبي اذ صعدت البردانا
بمدام سلبت مني عقله ولسانا

فاذا انا تكلمت اردت ترجمانا
قربه تجمع خمرا وقحابا وقنانا
ومتى صاحب صدق لم يكن فينا تسوانا
يا ابا الفضل فحدث تحدثني كيف كانا
كيف بتنا اسفل القربه في الدير كلانا
مع عجوز مثل امي حاطها الله وصانا
حفظ الدير ونرعى ما عز فيه وضانا

الدير الذي يكن فيه الغنم

قلت لما اقبلت في المشي حاكي السرطانا
هو باكنعا تعالى اطلبي افا ونانا
وتذري كيف قالت جيتنا منتحدانا
او كغطى كنا ناكرا ان لم مانا

هذا بالنبطيه ومعناه اذا
نمت نبكي في استي واذا انتبهت [illegible]

قلت في السر اذا نمت فقالت لقانانا
ها اقوى معناه

ثم اكلبه عليها بعد ما طاطت زمانا
فاحسست وذلك ليس مخلوق يرانا
نطعم المزور في استي ما بيانا ما بيانا
نبس المردي الا انت يلاح شمانا

الشمانا الملاح المحلف الذي لا
خبز فيه ونبس المردي اعزره
في المشط

يا ابا الفضل اتفقنا واختلفنا في هوانا
انت مغرا بالخرا الاصفر يحكي الزعفرانا
وانا من فزع الجحاري الى الوز عبانا
في الخرا والبول نرعى خلق الله لحانا
رب يا من لا نراه وهو في الغيب يرانا
اعط عز الدوله القرم فر الدهر امانا
اعطنا يا رب فيه ابن الدقر سنانا
ابق من في جوده الغمر من الفقر غنانا

ابق من اطعمنا الخبز النقي والحيوانا
والذي لولاه كنا نغتذي بخرانا

وله وكان مقيما بواسط فتشكا
الى حاله بائتين شيخ من
المحله لهزي ورواه وسيبه
طويله غزيبه وساله ان
يزوجه فزوجه وحمل العروس
اليه فوجدها عجوزا وحشيه
خنا بجر اللثغه على سائر الحروف
وكتب من ليله التعريس الى صديق
له كان كتب اليه يساله عن
ليلته كيف كانت

يا سائلي ليلة التعريس كيف انا واشوم بختاه قد هيجت لي حزنا
يا اصدقائي واخواني نصحتكم وما اريد بنصحي منكم ثمنا
فقوموا نهدكم اني وانتم لا يدخل الدهر في شي يحل لنا
ازنوا ولوطوا فان الحق في يد من اذا اشتهى لا طمع من يشتهي ورنا
لوطوا بابنا بكم نيكوا امهاتكم نادكم ما رايتم ما رايت ان
اني خطبت الى شيخ رايت له ذقنا طويلا ووزنا موفقا حسنا
فجاني بعجوز في استها شعر ولحيه عميق يحمل النسف
ما مونه انها لا تحمل ولدا لانها في استها تستعمل الحفا
تبول من شق مهزول به عجف وقد تقفا عليه بظرها سمنا
تريك من بداه اسل خوحته مثل السوبق قد استرخى و خنا
يرعى وتزبد شفراه اذا انخلفا كانه شدق مفلوح حشا لبنا
امست شتور المخاصي بان عصعصها سودا الكزه ما تستعمل
هذا وبعد في انفي اذا انتشقت من جعسها كبيول القرد قد عجنا
خنا النفاما شرت عنطرها ولفظها قط لا اعيننا ولا اذنا
لما لويت وقد ضاجعتها عنقي اقرمنها بانف طال ما محنا
قالت تعانقني يا شيخ فمي اعطش عني كاني قد اكلت خنا

وله في ابي نصر كاتب الخراب
يشكو اليه بعض الوكلا وتلطاله

عابد فطله واسمع غلمانه وهم
يترددون لمطالبته وعرض
فيما يتسبب دراهم الجراية على
سوق الغنم وذكر بعض كتاب
ابن نصر وكان قد استخلفه
على تحرير جراياته ولقيه بمكانه

قل لابن نصر الذي يده مورد ريّ لكل عطشان
فتًى له نية بلا عمل مثل كتاب بغير عنوان
يا منهلا ماؤه بلا كدر يا قمرا حسنه بلا ثان
يا شمس دجن في الارض مطلعها مخلوقة في مثال انسان
جرايتي اصبحت بلا درن ولا يكون الفدا ولا بان
للحم ما بين ما صنعي اسد مبربر من اسود خفان
ولي دنيق في الشهر سومه يلحس طول النهار فقراني
وتطعمني بعدها سالكان بحيرائي فيها وبرعاني
فرشني بين الفم خلفه الاسنان تحت الجراب قرناني

لو رشموا لجانب الكدية ما قربته بنان وزدان
يعني الذي اليه الجراية
شيخ من البحر سترم رجنه وشدقه في القياس سيّان
بينهما في الذي يشاكله يشهد سري بها واعلاني
وهي على يقول فيشلني طويله البطر وهو دوا بي
كانه بين مربط البدحرا على الارض بيت ذبان
قلبي قيامن على مودته حصلت من سادتي واخواني
من هذه لا تشالك صورته بعض شي يشتم غلماني
هذا وعلى الثاني دراهمه على كاس ترعى وحان
قد ضمنوه وما تلمض بالذرة منه لسان ميزاني
وقاسي لو طلبت مهجته من شدة العسر لا عطاني
لكن فيه ضعفا فقد يستدن على جدا مورد يواني
رأيت كلها تغافل من لو تناعن غيره لا غناني
مشتغل عني وقد شغلت به بلست انساه وهو ينساني
وله من حرف الها

تأملها

آمري بالسلو والصبر عنها خانك العيش كلما قلت خنها
كيف تصغي قلبي الى النهي عمن طرفها آمر القلوب ونهيها
ما ترى البدر كيف نال الحسن استعيري في ليلة التم منها
او فسل ربك الغني ليلة القدر عساه يغنيك يا بدر عنها

وله في ابي الحسين ابن السكر

اظهر لي بغيه وعدوانه وشامني ان اهاب سلطانه
مرنا كهوا شدنه بمقعدي فصارت اسى في الطيب ريحانه
كمثل كان السلاف في فمه قذف السكارى بالليل في الحانه
اخرتوله على شفقه ذات غصون شبا لها عانه
كانما وهو حرف منقعره عليه بالعرض منه فردانه
يا زوج من اعورت حاجبيها فطهروها بحرف احبانه
وطبة الابلتين فتحها كانها في الفراش منانه
بت وبات على الفراش معي سكران استوجب سكرانه
كان ايري وشعر عنبلها خيوط ترتجر شيطانه
حلوق طعم السلاح حرنها قربته من خبيص شعوانه

لما توهمت في استها ذكري قالت على الطيب وهي منفعله
هذا عجيب الخلا بزينته تحسبه في التنور جوذابه

وله وقد شرب يوما بدار ابو
نعمى فقال وقد سكر

اسفك بدمي دم الدنان وادفع بنعمي غم الزمان
واشرب فانا اذا شربنا من نوب الفكر في امان
اغتنم اليوم طيب هذا الشراب في الوقت والمكان
اخلع عنان المجون واجمح في اللهو كضاب عنان
وقل لساقيكم فاني ره في غاية التواني
فان اسقنيها حتى تراني مبلبل العقل واللسان
اذ لم [illegible] تفتش قولي الا بترجمان

وله وقد دعاه ابو الفضل ابن
حميد واخوه ابو القسم فعاقه
خلقه عرضت له فكتب اليهما

يديتكما قد كانت اسبى برينى فها انذا اشكو اذاها وشينها

شغفت وجها في ان يفرق بيننا فلولا الحيا فرقت بيني وبينها
فهل ليم حرا باشبع بطنه ببكر نحو اشي نبخس عيشها

وله وقد عزم ابو الفتح بن العميد
على الخروج من بغداد الى
الري يتوجع من فراقه

باليالي بفر دعين مقمع اعشم البدين
او بيني كنت تحون لصرعي في اليوم مرتين
وقد كفاني ري فراق بدر الدجى ذا الكفايتين
يا شبيه المجد والمعالي يا مرته البشر واللجين
يا ملكا كنت في حماه با امن في مكان ذي رعين
اضرمت يا ابن الحسين نارا على حشى عبدك الحسين
حمتاي يوم فرقناه جانب يوم الوداع حيني
فمن عذيري من الليالي فقد فرقن بينكم وبيني

وله في ابي الفضل يعقوب ابن
اسحاق وقد تاخر اجتماعهما

وكانا لا يفترقان

يا ابا الفضل انفت ليوم لا ارى فيه وجهك الميمونا
ان شوقي اليك افرط حتى خفت ان زاد ان يصير جنونا
بنت عني حاشاك يا بدر تم ان يطيل المغيب ان يبينا
فانا جبتما من الشوق مضنا وفوادا الكربه مستكينا
وجاني في رقعة منك حا وامر دمت يا الهم قلبي المحزونا
فيه عذري الماعون لا شك فيه يخشى ان يمنع الماعونا

وله وكان ابو الفرج محمد بن العباس
عاونه على ابتياع دار من سبكتكين
التركي الذي كان يروم ان يسلمها
سبكتكين ومنع ان يباع واراد ابو الفرج
ان ينحدر الى الاهواز فخاف ان الحاج
معاوده سبكتكين اداه في امر الدار
واغتنامه بعد ابي الفرج فقال

يقول لي سبكتكين انت على يتعلق للدار غير مامون

سعت بحبها في ان تفرق بيننا فلولا الحجا فرقت بيني وبينها
فهل نايم حرًا تسع بطنه بيكر يحو اسنى فتحتش عيبنها

وله وقد عزم ابو الفتح بن العميد
على الخروج من بغداد الى
الري يتوجع من فراقه

يا ليتني بقد عين مقمع اغشم البدين
او ليتني كنت خبوت عن بي اليوم مرتين
وقد كفاني ربي فراق بدر الدجى ذا الكفايتين
يا سيد المجد والمعالي يا من به البشر واللجين
يا ملكا ليس في حماه باس من ملك ذي رعين
اصرمت يا ابن الحسين ان اعلى حشى عبدك الحسين
حمامي يوم فرقنا وجاء يوم الوداع حيني
فمن عذيري من الليالي قد فرقت بينكم وبيني

وله في ابي الفضل يعقوب ابن
اسحاق وقد تاخر اجتماعهما

وكانا لا يفترقان

يا ابا الفضل انفت ليوم لا ارى فيه وجهك الميمونا
ان شوقي اليك قد راحتى خفت ان زاد ان يصير جنونا
بت عني حاشاك يا بدر تم ان يطيل المغيب ان تبينا
فانا جسمًا من الشوق مضنا وفوادا الكربه مستكينا
وجاني في رقعه منك كتاو امع مد يهم قلبي المحزونا
فيه عذري الماعون لا شك فيه لحسني ان يمنع الماعونا

وله وكان ابو الفرج محمد بن العباس
عاونه على انتزاع دار من سبكتكين
التركي الذي كان يروم ان يتملكها
سبكتكين ومنع ان يباع واراد ابو الفرج
ان ينحدر الى الاهواز فخاف ابن الحاج
معاوده سبكتكين اذاه في امر الدار
واحتشامه بعد ابي الفرج فقال

يقول لي سبكتكين انت على بعد للدار غير مامون

قوموا كسوا فوق راس حايطها ما بين ذا الآجر والطين
لا تشتري لا تباع تلك لهم فهذه جنة المجانين
يا ايها الوزير دعوة من يبعك الشكر غير مغبون
هذا غلام في وجهه مخبره مفسرة بالحيا وبالدين
يدفعني عن فؤاد ارك عن ذاك بطيب الكلام واللين
وعزمه ان بعدت شقتك دي بعدك ذبحا بغير سكين
واسمك حرزي اذا فزعت من الاتراك والجن والشياطين
عوذت نفسي به فقام لها مقام طاها بجنب ياسين
فعش لتغتني بنعمة ورثت ملك كسرى وآل فرعون

وكان لسكين الذي اراد
اخذ دار ابن الحجاج كبش
ينطح به ويكتب اليه بصفه
فروى القزويني زوج المغنية
لما سمته الى تممه بها ويعرض
عليه ان ينطح كبشه به فقال

ايها القايد استمع قول من لا يخلط الشك قوله باليقين
لك كبش صلب نطاح وعندي انا كبش قد جاء من قزوين
جاء كالكركدن ضخم الحوايا اشيب الراس باسلج القرون
قرنه من صنوبر وعلى كبشك قرن بالطول من شلين
فاذا شيت ان تناطح فاطرح رهنك المدرك بين الرهون
ونقدم فمن تاخر منا كبشه قدموه للسكين

وله وقد قدم ابو الفضل العباس
ابن الحسين من بعض اسفاره وكان
من رسمه انه اذا شكا احد يوديه في ومنهم
اقطعه او غيره امر ابو الفضل باحضاره

يا قادما قرت به عيني ازلت عني وحشة البين
حسنت روحي بعد ما كنت قد اسقيت من شوقي على الحين
كيف لا يفرح قلبي من جا سواد القلب والعين
انت الذي هواه يا سيدي ادركا معنى حسن زين
لكنه فيه يشفي غلتي ورم كيسي وقضى ديني

نعش لفقه الف عام كما نصفح من اساوه الغير

وله

سيدي انت ليس عني بغايب
ومعاليك في يدي عمك مثل الرهاين
فتفضل بالوعد عند نزول المداين

وله في ابي محمد علي بن العباس
يستشفع به على اخيه اراد
ان يضمنها ويذكر ابن طرخان وكان
ملازما لابي محمد يغشاه كثيرا

بسر اعتقادي وجهر اعلاني فذي الى الامور سيان
يا ايها السيد الذي يده مورد ري لكل عطشان
اعطيت ملكا لم يعطه احد غير نبي الهدى سليمان
لكن لك الفضل بالخلود اذا ميزتما ثم يا ابن طرخان
فتى يحكي لذة النعيم به محفوفة في سال البستان
مني باحسانه السرور فلا سعد من نعمه واحسان
سنلو عند احسان مستتر قد قر مني فلست بالقاني
ولكن لما استشرفت مبلغه تقررا العمد لي بنقصان
طمعت في ربحه فعاد شي ما ابتدا ان ثم شطر خسراني
فساد امر اصلحت اوله فجا يعدوا فساده الثاني
مثل الذي كان احدبا مرني بعد زمان وصار فرواني

يقال ان رجلا كان له حدبه عظيمه
فوقع في البير فذهبت الحدبه
وصارت له قروه وعرف خبره جيرانه
فدخلوا اليه يهنونه بذهاب الحدبه
فاخرج القروه وقال الذي كان شر
من الذي مضى وله وقد
عرض في بعض ضياع بني بشر وهو مهم

يا سيدي قد علمتك في الحكم اوتي بمال بني
حموي وجدي ورثت منه فاي شي تريد مني

وله وكانه يطلبه محاباه [illegible]

الوزير ابن بقية وكان ابن الحجاج
اذا شرب وحصل عنده عاعشه
الوزير وادعى عليه انه ليس يدعه
ينام بالليل فاذا شرب الوزير انقلب
النشط بالغناء والطبول وكانت الحسبة
الى ابن الحجاج حينئذ فقال

ايها الوزير ان تنصفنا لانتم مع الجيران
ثم بانتكم فان معروف خير العدوى على السلطان
حاكم لا يرى تفضل ينانا لتسلطنه على انساني
ليت شعري الست محتسب الناس فلم ليس تعرفون مكاني
الجليل النبيل ابن الذي الله واعلى قدري وعظم شاني
امر الناس بالتناصف في الحق وانهاهم من العدوان
وازيل النحوس بقاى الله لكم في الكيول والاوزان
السلطان قد صرت لا آمر الا بطاعة الرحمن
فالى كم تساهروني فيه بفساد العقول والاذهان
بالطنابير والدفوف الى الصبح ونقص الطبول والعيدان
وبرقص يزعزع الارض وسط الدار بين الرواق والايوان
ثم ما بين ذا وذاك احتمالي لابن عرس الشيخ الفتى الطرازي
اشتهي ان اكون وهو اذا اصبح بالليل صوته اذ اني
ومتى ما سمعتم عند جار لكم بعض هذه الالوان
صار فيكم فضيحة وشتمتم ستره بالفضول والهذيان
ان هذا حكم يخالف في السنة حكم السلطان والشيطان
فتعالوا معي الى مجلس القاضي والا فموالى المطران
انا راض منكم بانجيل عيسى وبحكم التوراة والقرآن
انصفوا عافاكم الله في الحكم ولا تركنوا الى البهتان
انني قد اردت استعفر الناس عليكم في ليلة المهرجان
ثم اوجبت حقكم فتوقفت لاني احنو على جيراني
او دعوا ان يوجعوني بشيء من حديث الطبول بر السراني
وبذا المخنثين على بابي فمنتك ... تنساني
ولتجعلوه صلحاً فانا وانتم في انتساب الدين [illegible]

في انتساب الدوب والاخوان

يهنك لو ربيت يا قمر الدنيا ويا بدر منتقى الأصحاب
يا معيني على الزمان وقد قل عليه من ينادي اعواني
يا معزي والله يعلم اني كنت في حال خسة وهوان
يا مقوي يدي وكانت من الضعف بدا لا تقل احمل شاني
اي انت يا يدي ورجلي وسمعي وناظري ولساني
يا دقيقي المخور في لست بالحي في المعلوف والحملان
يا شعيري الذي يروح حبيبي في المكان منه وفي القفزان
يا وصاني الادم منصبغ لشعره في حمره ولا المرجان
بعد لا يكاد يضبط بالشكل على معلمي ولا الارسان

ثم لا تعد لما دار بين ام ابن ابيه
من الجرا بينا الا نزاع والجنسيه
واذا كان قطاعا له ابنا بالحضره
مغناه له مع قطاعه بهم النيل

يا حبيبي التي انا فيها مثل كسرى كسرى انو شروان
يا قطاعي بالنيل مع انها اليوم حرام مد زوجها [illegible]

يا داري التي من زمانا ما تباني من ابن عمي مان
فقد يا جواري منك بعد وابن ابدي الفحول والخصيان
ستري والذي يقبلك في السنو مما من اوكد الايمان
لا تجحدت النعمى لا كفر احسانك عندي يا دايم الاحسان
لو لا حسن جابسك التوفاه لاخفى المعروف بالكتمان
انا في نزهة من العيش في ظلك طول الحياة كالبستان
ذات زهر فيه البنفسج والنرجس يتلو اشقايق النعمان
جالس في تنعم يحرك الحاسد يبلي بعد ابتسه بوزان
قد تقصدت انكي طي الوقت واستوا في مجلسي مستاني
افاخفى ما ليس يخفى على البله ولا البكم لا ولا العميان
لم يا سيدي ومنحن شكري فلذا اني لراجح الميزان
والمديح بضايع فلذا شي ليس يخشى نقايص الخسران
وابن حجا وكل من رخص عن رتب العلى وغير كفاني
ثم هذا الخروج بلغك الله واعطاك منه اقصى الاماني
انا من اهله فاصلح الرب لي الامر مقيم مع حبيبي في مكاني

كان ابن بقية وعز الدولة عزما
على الخروج الى الموصل
سرفاني بحب اعدل عن ابرك فما تراه لي لا تراني
وله في القايد التركي الذي اراد
اخذ داره وكان قبل ذلك قد اخطا
بحضرة عز الدولة خطا قبيحا فصفح له عنه

عذيري من واحد سجنكين وقبح لحاجب النكد الحرون
غلام في مخايله جنون وحد السيف درياق الجنون
لقد غفر الامير له مقاما به اوفى على ريب المنون
ولو عجلت عقوبته عليه لاضحى التيس مكسوح القرون
ايا مولاي بختكين مهج حرزت بها ذمامك منذ حين
وعدك في خلاص الزاد دين ومثلك لا يوخر بالديون

وله وقد امره عز الدولة ان يعبث
بابراهيم بن بكتكين وابي عبد الله هرون
ابن المنجم ذكرهما ابن بقية بحرب الاتراك

يا اخوتي اذكروني مروا الى جنون
جنون طبيب كان في خدمة عز
الدولة واتفق ان ابن الحجاج
قال هذه القصيدة وهو في بقايا
علة عرضت له

قولوا له يا طبيبي جوفي الذي يدهيني
انا ضروس مشوم وانت لا تحميني
وليس عندك شي لمعدتي تشفيني
لا من سفوف تجيني به ولا معجون
تعال فاسمع من ابيتي طول الطريق ابيني
ويا طبيبي تقدم حتى تمس جبيني
اني اكلت طعاما في الصيف لا يمريني
اكلت قثا وملحا بلحم عجل سمين
وكوز بحيا بفجل وافتيت نرين
وما اكلت شربت في البرد بالمانون

نصف قالب جبن رطب بلا زيتون
وربع حب ضراط قلي بلا كمون
ونحو رطلين خوخا ونصف كشك تين
وحسوا او لكن من بسر نخل القطين
القطين بستان يقطر بل كثير النخل
حتى اذا صار جوفي بالعرض مثل الكدين
وصار بشر مي بطينا وكان غير بطين
ترممت بعده اشتي نرثما يوذيني
فقلت ٧ شي يحشي في لحيه ابن بكين
يا واصري وعزيزي ويا اخي وقريني
ان كنت ناوي بداي ومشتويات كوني
او كنت داي بيادي فهاتها في البطون
في مابع حركاتي ترقه تسكوني
يا من نظرت اليه بعين سري الحنين
فما ازدهي ولا شي غير بعض جفون

خذها ففيها معان كثيرة السرقين
وان نسيت فيها حماقتي وجنوني
فليس يشفيك مني خلق سوى هرون
اذهب اليه عشاه بالقد يهجوني
واي انف عليه مستشرف العرجون
فيه من الشعر خط كالحاجب المقرون
انف رهيج على شي كالاثول المجنون
تراه بالليل يعدو في سطحها الشقي
يا انف هرون قل لي متى عزمت تجيني
حتى احلال نشبت في المجيل المصون
في شر غامض بطني المغيب المخزون
انف به بلا في الخلاف بين البطون
به توسط خلف المعتز والمستعين
فالاختلاف اليه على ممر السنين
قل الامين تحيه من عنده المسكين

يا محيا الورد حسنا يا نفحة الياسمين
يا من جا محا السواد جوف العيون
يا من بجود يديه اصبحت افقى دوني
اراك تطلب عمدا ذبحي بلا سكين
من اجل ذا انا شابنا دموعك دوني
بين الحديث حلو شاو الشرب بالساكني
دنيتم منك قربا وانت لا تدنيني
فكيف تنذف شوقي اذ الحزن زبوني
ام كيف الحق قوما الى قد سبقوني
يارب فاجعل على اسنى سنن ايمانا يقيني
ولا تحوجني سنى يا اخرتان يلحقوني
مولاي ثنائي لا قطعت حبل وثني
مولاي انت يساري مولاي انت يميني
مولاي جودك قوى في المدح معف نفسي
مولاي انت لدنياي حسبي وديني

بنفسي وربي لان لا اراك لا تنفعني
وعش كما شئت في الملك مع شيرين
في نعمة ما رأيها بوران بالمأمون
او في غنى لك يعطي به قفا قارون
واسعد بوجه الوزير المبارك الميمون
بناصح مستعان على الامور معين
حلفت عنه بطاها والذاريات ونون
لقد علقت بحبل من الصبر متين
احل وعولت منه على القوي الامين
من لم يكن نظيره كما سمر ممنون
سل حرب واسط بالامس عن رحاها الطحون
الم يدر هاهم برسما له في العرين
والضرب والطعن بين الطلى وبين المتون
ومرج دجله تسمو بفلكها المشحون
فيها [illegible] قوم قد حموا متدرعين

يوم الوغا بعينيهم في الحرب مثل الجنون
من كل اقلف مثل الخنزير او مختون
يفاهم السيف غسلاً لكن بلا صابون
وذبرقاتك على العتب فيك غير ظنين
ما ترآن له الحرب في ثياب المنون
ولم تزل الكتب تعني قوماً من البحيرين
ولا تعود بغير القبيح والتهجين
سنين كاتب أهل الخلاف بالروين
فكان كتب من نوح او اسما وحين قائد من الترك
وسل سيف علي الامام في صفين
حتى جلا شبه الشك في الوفا باليقين
ورد ملكك غضاً بعد اختلاف الظنون
تفدي بنفسي وأهلي بابي هم يفدوني
وكل من ليس يرضى له بما يرضيني
ولا يقول بقولي ولا يدين بديني

فذاك لا شك فيه تيس طويل القرون
لا تستامه ثم يجرا ايراسه من عجين
تسنا لك في كل يوم بادحا او سنون
لهاجر اسود الوجه ابيض العثنون
يزور ابري بخد مسلح مسنون
وعارض غير لث ولا كثيف ثخين
محفف فيه شيب كانه الباقوني

الباقوني شيخ من العمال كان
خفيف اللحية والعارضين

أقول هذا مطيع كالما لا يعصيني
وفي حرام خسيس مدمادم يفنيني
يبدي شتيمة غيري وشره يعنيني
لانه باب شري وعيشه ترمسني
ولو يهتدي لشيخي اشده او يلين
ويغتذي شعري ويغلي في دقه المعطون

من جزّ عداكم عندي فهل تشكروني

وله في اول يوم سنه
ثلاث وستين وثلثمايه

يا سيد بمدحي فيه اضحت مدونه
يومنا انت سيدي اول الشهر والسنه
نتقدم ان تحضروك دجاجا مسمنه
رجوا قد برزت وفراخا مطجنه
ومداما مصبوبه في عساس محفنه
فهو عتقت لنقفور في حصن خرشنه
وحد الكاس من يدي ذات دل مزرفنه
خدها فيه ورده ركبت فوق سوسنه
او غلام اصداغه بالغوالي مزرفنه
ذي لحاظ يرمي الحشا بسهام مقطنه
هكذا يفعل السيد اكبر من امكنه
سيدي افرح بدولة الملك المحسنه

فهي بالله من جميع النواحي محصنه
كلما رامها العدو رآها ممتحنه
فقلوب المنافقين من الغيظ مثخنه
وجاهم باسرهم جوف شري مشقبه
كل تيس من التيوس الكبار المقرنه
رفقه ابن اخت خاله باشم ابن معنونه
ابن بطرا فسنه بحراها محسنه
جمد البرد وهما فيه ثلج في مخزنه
واستملهما [illegible] تيه حبش متمنه
كهله لحيه انها نفسها ما مخنه
حرما قلها انبتات لبطم ميدنه

وله يمدح ابا الفتح ابن العميد
وقد عاد من الري الى بغداد
سنه اربع وستين وثلثمايه وانشد
ص امور به تعد

اخذا لها واتفق في الوقت ان
الاخبار وردت باضطراب اهل
كرمان والملك السعيد عضد
الدولة رضي الله عنه ببغداد حينئذ

الشكر والذكر مستمران وكل شي سواهما فان
يابن العميد الاستاذ فعلك قد اعجز شكري وعناني
ما زال احسانك الموكل بي يحفظني دائبا ويرعاني
وها انا ان سمعت مشورة اقضي بها حق كل احسان
ي هو ذا اري لكم ملكا ليس له في كماله ثاني
لكنه بعد ليس يعرفني في شدة الناس جوع فاني
وبعد لم يدر انني اسد منه بر من اسود خفان
فقل له انني بمحمد سطو سري بها واعلاني
ان كان قد هم اهلك ان عليك باسيدي بعصيان
فكيف لم تدعني لتنفذني حتى اخري رجال كرمان
هلا ابيت النبي وانك ونعته بيدي بشعر حسان
وكان حسان مع جرير مع الاخطل لا يشبهون غلماني
لو شاهدوني حتى استخفهم سنت شياطينهم لشيطاني
وابعث الى القوم في السرية بي ان كنت في خلق انسان
ي كنت وليس يعوزني في الشعر الا بنات ورد ان
ارمي لحي القوم بالجعاش كما [illegible] ان افوه جحسر
[illegible] البرغ [illegible] في الاست دكي خوفه بهمران
ياوزه [illegible] اقتضى [illegible] الشدك مال [illegible] لي
ولولا [illegible] جنوا الى رجل من رزقكم فاني سكران
هيهات والله لا اكذبكم يا العشر واكثر ليس من شاني
اي ومن قد عصى رجالتكم باسادتي في القياس شان
انني جائع بلا درهم ولا ملبوس ايضا ولا بان
قد فرغت معدتي وقد ملأ الغيظ فؤادي منكم بالوان
وكيف يصفو الهوى وخاطر من فارغه في جوار ملآن
والحرب لا تنصر الكماة لها بجائع في الحروب عطشان
خبزي وطال الانقطاع فقد قطعاعي داي مع ابن عدان

ابن عبدان الاهوازي رجل عصا
وغلب على البصره في سنه اربع
وستين وثلث مايه

الى مطار اغزو الابله او احى له ماله بسامان
وحسبني بعد ذاك مكذبه كانها ضيعه بلا باني
تمنعوني ارتفاعها فمني السر ارتفاعي منها بنيساني
هذا هو الحق قد جهرت به لانني قد سئمت كتماني
عوذت نفسي بها لبطهرها في طي تلي قراه عنواني
يا من رعى الملك في جوانبه من راي لا عاجز ولا واني
يا ملك الدهر في تصرفه وما لك الانس فيه والجان
قد كان طرفي في سروره بكم اذ اراكم سرور نشوان
يشخص في دوركم لبصركم غير كليل وغير وسنان
فاليوم قد صار ضعف مسكنتي يطبق مثل النعاس اجفاني
وعدم الخبز قد تكرر في احتمال صبري عليه ادماني
فالحمد لله لم ازل بشرا حتى قد متم فصار روحاني

ثم اي الله ان اعود وقد ناجرتكم خايبا بخسران
فجا ابن العميد نحياه السير على النوق من خراسان
حتى راى مهجتي وقد خرجت من جسدي المتناي فاحياني
فتى اذا ما دعوت لباني وان سالت الجزيل اعطاني
كنت ضعيفا فالله ايدني وسددني به وقواني
كنت فقيرا فالله انعشني بعد احتياجي به واغناني
فحجه ساقها الى ملك مداه ناي وجوده داني
كيف شكري حتى اموت اذا احي من طيبه وريحاني
اليك يا الغمر من مدايحه يزهر بالشعر نور بستاني
لذاك قلبي قد جن من فرحي وكان بالامس غير فرحان
وانه مذ نظرت جاريه ترقص بين الطبول فرعاني
ردت ضياعي مع الجرايه لي بسري سادتي واخواني
وصار من كان امس يرحمني يرهبني خايفا ويخشاني
وخدمه ابن العميد قد رفعت خمول قدري واسنى شاني
قربني حيث بين منزلتي والحسنى منهما وادناني

فليت شعري من سلّى طري مثلي ولبسوا في الصدر شاني
وله في فراش كان يختار اسمه
عليكا وكان يختار شبالي
لتطفيل وبعثته في هذا المعنى
حتى ما يعرف بعليكا الباني
يا خبير فاصرودان اقلن خشان شان
حلف عليكا رزبير عليه بالايمان
حلفه بالله رب السما وبالقران
وبالطلاق ثلاثا على جميع المعاني
الا نطفل يا سيدي على انسان
ولا يغير على حته ولا احسان
كما تغير الروافيل من بني شيبان
ولا تشم فيمشي روايح الالوان
فشمها خارج الدور من ورا الحيطان
حتى يشب كرشه في ازجاج الشان
فو ثم سمونا

اقطعي كانو كانا واقلي الهذيانا
ودعي ان تذكري عندي فلانا وفلانا
واتركي السحق الى كم تطحنين الزعفرانا
استري هذا وان الشرب من خمر اوانا
واذكري للسكر صفقنا على السطح لدنانا
واذا نمنا جمعنا البس في الارض سوانا
فاخفي النمس وخي بقشان الغربان
رحزني من تحت نخلك لعيني اما انا
الفشاحر بفتي اني فامنعي مني لسانا
ماي العقل لقد حملها عندي ودانا
قلت مني قولي حاطها الله وصانا
فحسنت خمسه ارطال ونا من بحرانا
واقامت لي رقيبا جعلته ديدبانا
حافظا الكس يعود بين مفشر المردانا
المردان قواد مشهورفن

محان الطاي وعود بن درهمن

ثم سا انسلي سراعا فبلغنا البردانا
عمره لقبها شبيب خودنا ولسانا
سر مها نغا ولكن سر مها نعاجانا
نشتهي بطعن ولكن رماح ذا ا
يا با الفتح وبعا انت قد صرت شانا
لو تعدي نعمان النوم صحت عمانا
فترعرع فبان يشبه الفتى برانا
فلشكرنا وزينا ما كفاهم وكفانا
وقتينا الحق فانهض احسن الله جزانا

وله وقد خرج ابن تقيه الى
الموصل فنزل في بستان بقطربل
يعرف بالقطين

يا خوي لا تحي الهوى بل ساعدوني ووافقوني
انا سالنا قوما فقالوا قد نزل البدر بالقطين

عند مسطح

الاسمال

فهل لكم ان نمر حتى نستدرك نشتد بالقطين
سيروا على خيلكم فاني امشي اليه على جفوني
قره عين بفهر عندي المشي اليه على العيون
يا جله شامخ الحواي يا ملكا واضح الجبين
يا من نداه دماي جودا ومن شاي عليه ديني
انظر الى الزهره التي قد هيمني حسنها جنوني
ستور زيد قد انار فيها احمر قان مستعين
بيض كالنجوم حسنا واصفر اللون ياسميني
يشبه لوني اذا افترقنا كذاك لون الفتى الحزين

وله في ابي الحسين ابن عمرو وقد
كلفه مساله ابي الحسين بن عمرو
لما قدم الى الحضره ان يحمل في صحبته
الى الموصل قصيده فاملا في ابي تغلب
يلتمس منه دابه

يا بن الذي لم كان عندي ابوه في الشهر مرتين

يا فرح العرس يا عرس يا سيدي ما ابا الحسين
لا ابن عمرو والقول فيه زين لمثلي بغير شين
لي حاجة حملها خفيف في السمع والقلب واليدين
فارغة الكيس ليس فيها حبة تبر ولا لجين
وانظر بعينيك لي جميعا منها الى ابيض وعين

وقال في ابن الدراجي يخاطبه
آخرها ابا العباس بن ابن بسر

قل لذي النقص انتبه فانت تبتر امني
قرنك والنجم معا قد اصبحا في قرن
يا احمر اللحية من اقصى بلاد اليمن
حمو سكباج بلحم حمل رخص ثمن

حمو ابن الدراجي كان لقبه سكباج
وبينه قلبه والتوام بقول كاج
ومنها اذا اطعموانه سكباج في قلبه
وبينه قلبه لحم انسيها الماعزين

اكثر عليها كعنب مرفق باللبن
تعقد عمان الحصي باللبن في درع المنى
جارية قد اخلقت ثياب استها بالحقن
قد وقفت حال استها على الفقر والغنى
وذلك على الفياش بنظر صاحبي
كانها قد حقنت وقط لم يحسن
فالت وابري في استها يا سكني في بدني
واخرجته بالخراى طيلسان عدني
مسنون لسربها نفث دم محصن
وشعله قد نبه من خوف صدر خشن
ما اخطأت علته من عله ابن السكر

ابن السكر مات سقف الدم والسعال
هذا او ابو الحائلين في استه ام الحسن
قد امه وهي عجوز زمنة
تلك التي عشيتها قرين ابن الجهني

في سن ابن

ابقى الزمان لاستنها فضله بظر عفن
ما زال يخنث بظرها بين ما الجبن
حتى شممت في الفراش منه ريح العفن
قل لابي العباس عن عبد قليل الثمن
يعق عهد وده وشكره غمض جنى
دع عنك عهدي ذكر ما كان وما لم يكن
بالله لو تركتني ما كنت عن هذا اغنى

وله في رجل ابرص يعرف بالحاتمي

وابرص من بني الزواني ملمع بقع اليدين
يعجبه اصلع الذي لا يبصر الا بفرد عين
قلت وقد لج في اذاه وزاد ما بينه وبيني
يا معشر الشيعة الحقوني فقد ظفر الشمر بالحسين

وله في ايام فتنة الاتراك

وتسكين الحاجب صاحب
الامر فقد عد الى ان يجدد

في عمرو ابن ادي فهانته الحرب
بين الشيعة والنواصب فكتب اليه
يا سيدي لست بمجنون ولا ضعيف العقل موثون
اردت ان احضر مستشعلا بوجه هرون ابن حيون
فاشتكيت من على الرضا وآل حرب حرب صفين
فيمن يحب التشيع في صدره تخرج ارواح الشيا طين
هذا وعند الخراساني اوى الى من ليس يؤويني
الملك خزي عند قوم اذا اتيتهم بالشعر ردوني
فكيف اشتاق الى سادة قد ذكروا وصلي وملوني
الى ملوك كلما جيتهم وصدتهم دون المساكين
لا خلقهم خلقي ولا رايهم رايي ولا دينهم ديني
والله يجزي سادتي كلما ساروا ولو ساروا الى الصين
نفسي ابا عمرو ونفسك الفدى في شدة مني او لين
اردد مديحي وارتجع كلما اردت يوم العيد تعطيني
ههنا لا الله [illegible] لا تعطل [illegible] نسر فين
[illegible]

وله في ابي الحسن ابن الصلحي
يعاتبه وقد حجبه

قد بعد العهد يا ابا الحسن عندي بسلو يزل الحسن
وكنت بالامس حين ملتمسا ما كنت عودتني فلم يكن
تبدلك نفسي والناس كلهم بين شريف في نفسه ودني
للعبد كيف اشتريته بثمن والعبد تبتاعه بلا ثمن
ونحن مع من بقى الزمان لنا ابناء جنس قد انقضى وفني
فلست لما حجبت عنك غنى ولست عني حتى الممات غني
وكل ذي خلة سواي على ودك في الغيب غير مؤتمن

وله في ابي القسم عبد العزيز بن يوسف

اعيذك الله صحة البدن يا مالكي في الهوى بلا ثمن
يا مالكي في هوى الندى وهو الاحسان والمكرمات والمنن
ومن يرد حسن طلعته اشهى الى ناظري من الوسن
ويا ابا القسم الذي كله الجود يمحو نوائب الزمن
كل فقير لبك حاجته فهو عن الناس حيث كان غني
وكل شيء سوى الشباب وما البسنيه قد انقضى وفني
محاسن آل المشهود بها نزهة عيني في وجهك الحسن
لكنني اراه مضطربا مثل اضطراب المخوف في الرسن
يجهد في ان احل عقدته بلا معين لو شاء خلصني
اجهد في ان احله بيدي فيقع او منتهش زمن
كانني قد فقدت منكبا اعقد مصلبه بلا لبن

وله في الملك السعيد عضد
الدولة يهنيه بتحويل سنته وتسلم
اليه انقطاع جراياته ودخول
البرد في انقطاعه وتسويفه
وضياع كانت له

يا خليلي اسقياني واجهدا ان تسكراني
من كميت بنت كرم عكبري واواني
باكراها وادراها بالملاهي والقناني
وهما اخبر من الاصوات في كتب الاغاني

علمتنا معنى لينها قبل تعريفها الاذان
فهو عرس على اهل التراخي والتواني
وهي لا تبذل الا لفلان ابن فلان
بنت كرم حدرت في دنها منذ زمان
قبل ان يبنى على دجلة دور العمران
هي في الدن عجوز وفتاه في القناني
ابدا تجلى على الشرب بثوب ارجواني
فاسقياني واشرباها واشرباها واسقياني
واطلباها في بيت بشر دنها بين الدنان

بشر خمار مشهور ببغداد

ان بشرا بيته ماوى الشراب الخسرواني
قال بشر وهو شيخ غير ساه متواني
انا لا اعرس كهلا ان تفتشت حاني
هذه الخمره لا توجد الا في الجنان
هذه يعصرها رضوان في كل قران
سعرها طاير بما زين من ضرب الرحان
قلت مجانا او الا فكفرت بالقران
لا تفرعني نعم [illegible] جان
وانتظرني بيدين عند فاروق الزمان
عند مولاي ولي النعم القرم الهجان
عند ليث سيفه قطب رحى الحرب العوان
عند من تعقد فوق المايتي الف دخان
تلك ما بين نابلس الى ارض عمان
عند حي غير ميت عند باقي غير فاني
عند من يطلع مثل الشمس في كل مكان
استديروا واطراف القنا السمر دواني
وبه يبدو معرض الوجه عن البيض الحسان
وجواد في الندى يجمح مخلوع العنان
فله السبق الى الغايه في كل رهان
له عزم اذا جرد كالعضب اليماني

والذي صح سنا قرا بيوم صيلماني
واحدما احتاج ان سفعه فهم بثاني
فاذا كان القوم لما كرهوا صدق الطعان
بين مقتول ومحمول الى بغداد عاني
وسديد الراي قبل الحرب وفي في الامان
وطريف في ثناه ابدا احسد الشنان
عارب والصفر قد زيد بين الكروان
وغد يبسيه هذا الصفر صعو القروان
وهي في القرب عليه مثل جسر النهروان
سيدي ندحت يا خير معين مستعان
جيت بالعشوى الى من جوده يصلح شاني
زهذا العام لا انقطع الا بالتهاني
سنه نحو بها قدام يوم المهرجان
نحن من هذا وهذا ابن عشر وخان
ثم مع ذا الاهدي فاحمل لي هذياني

فالاحمق ندحت حسن الرعدان
من بلا مان ولا خوف ولا منه [illegible]
دام سئلت عني حرفي شحا حياني
انه شاهد عدل بسقوطي وهواني
بي كيف يشق بطني في مكاني
قد رمني في لغيظ [illegible] شانيان
يا مسيحوا حري عيسى انسوه دين بلسان
ودعوني اخرج لغيظ [illegible] المدان
ندما [illegible] ذري ونادى [illegible] ثاني
زلي دعشوقه [illegible] في بطن الغول
ثم مها فيه [illegible] شادرب لسمسمالي
فحبه حين تري العين على رحم الاناث
حبلت مني ولكن [illegible] ذهب الصواني
دهن تهوان يشرب النسا
[illegible] المعطي

[illegible]

ومجدر ذو بوهما بنت عشر في ثمان
وتجوز بنت عشر تربوها في ثمان
في سنها جيد شعر مثل دقن الرماني
مذ غاب عن عمال واسط
عظيم اللحية
كان يحيى سيربردي حدرها مع ضربان
داخل الدرب على ستره دار ابن شهاب
كان سيربردي نفاط قواد
معه قحبة مشهورة بلقب بصران
وكان النفاط ينزل في دار مجاور
دار ابي الحسين ابن سنان

بذرنباة بعض الرب مثل السرطان
القرباة للمراه مثل الفروه للرجل
ونواة هشمتها نطحة الكلكان
وبشرم فوزوه فهو مثل الطيلسان

[illegible]

بولها مثل عصير عنب الكرم الطلان
واستها تنثر بعرا مثل بعر الحيسوان
فهو فوق الرف عندي جوف بيتي في البراني
فاذا ما يرتفع نسل المساء عند النسيلاني
دد ند جمع الطرف لما طيب المعاني
فالرشيد لو راها   وحمدي ورآني
لزادلي وسط بينها ام   ابان
اعطني حجر شقدري وخذ انت الجيزران
القنا باكل في بيتي لحوم الحيوان
من دجاج وفراخ   وفراريج سمان
ثم صارت كل يوم   لا ترى فوق الخوان
غير باقلى ولا البعر   كثير الدندان
الدندران ياقاي دمغا مدقون
بلقيس صحن الفستا
سنتين انسى قولها ابن حجاج [illegible]

[illegible]

يا فتى قد بما رطباخات قربا الباقلاني
قربا باقلاني كان ببغداد لما
مات ناح الصبيان عليه
قلت يوما اخرى فقالت لي تيسر يا سيلاني
حبرتني بخوان فيه للسنجف معاني
نرد أحاطها الله به غير هواني
ايها المولى الذي بسط بالشكر لساني
تستمع مني فاني ابدا كما تراني
لا اوى حتى ظفري خبت جلدي الجرباني
ما اخبرت وللحمى حلفا لا يقرباني
ولمكي شعري قد خلا لحماني
ثم اذ دهر موني هكذا طول زماني
بعد ما كنت اداري حالتي في رمضان
بقشوا بي عبد الله عند في قطوان
او زرو مشهد السهلة مع بني القران

مسجد السهلة بالكوفة يعتكف فيه
العباد بنو القران من وجوه العامة

بالكوفة

ثم تسوقني اغارت فيه ايدي السوحجان
ضياع قبضوها عن لصوص البردان
كانت له شركة في ضياع مع قوم
من البردان يحملون السلاح في باب
ابن بقية فلما انقرضت دولتهم
قبضت الضياع ودخل ملكه في القبض
فكاني بنصيبي هرب من بغان
او كاني قد نفوني فانا اسد لمان
ليت شعري ما لمولاي له ذنب جناني
ليته عاد فان عاد فقد عاد زماني
وله وكتبها الى ابي الفضل احمد
ابن عبد الرحمن الشيرازي وقد
قرب يوم اشموني

ان فاتنا فوطا فقد جانا الحسن منه يوم اشموني
والراي ان نشرب من قهوه قد عمرت في عمر برحوني

هذه قريه بواسط مجاور
القمر طيبه نزهه

فابكاشر او برطلبه اكبر من انف ابن ابروي

كان ابن ابروي كانيا بحلف
الوزير الكبير الانف وله
في ابي الفتح بن شاهين وقد
كان كتب الي الحبيب عمران يستمنحه

دعني لا تلومني فبعض اللوم يغريني
لئن شبت على شي من العمر وسنين
فما شابت صبابا بي ولا ماتت شياطيني
ولا طير يوما بالسيب وراشيني
ولا زهدت في الدنيا ولا رغبت في الدين
ولا تبت من الشرب صبوحا في الرواشين

من الخمر التي تباع لي دنا بعشرين
ولا من طيب عقرا مثل البدر تسقيني
من اسمه الدهقان تحبيني فتحييني
خد فيه تفاح وورد فوق نسرين
وصدغ عرف الكاتب فيه مشقه النون
اذا غنت على العود ففي شعري تغنيني
وان بانت الى جنبي خلا كسرى بشيرين
لها ريق من الغله يروي ثم يشفيني
ولا الما اذا برد في فوه الشاربين
وقد ما كنت استشفي بريق الخرد العين
هوى اضحى على عقلي ودنيي غير مامون
امير الجود والمجد ابو الفتح بن شاهين
فتى اخلاقه الغر كانوار البساتين
فتى اوصافه اطيب من شم الرياحين
له طبع كما هب هوا آخر نسرين

تراه جالسًا اهيب من بهرام شوبين
وفي الحرب اذا القوم ترامو بالسكاكين
وقد سار الدم كالحنا خضابًا في العثانين
يريك باسه نيه جليًا يوم صفين
ومفتن هم دارح ان يري بر ونبين
وباللتين فيهما حرثك تزرون
جواد ان جرى قطع انفاس البراذين
هو البحر فخذ منه هدايا طرف العين
هو البدر فعوده رطبًا وياسمين
وبالوحي الذي اوحى الى موسى وهرون
اباه ولاي هل عندك لي باه فتروني
وهات من مالك شيًا فتواسيني
والاجاهل الواسع ان الجاه يكفيني
نفيت دايم النعمة في عز وتمكين
وملك الملك يتضاف اليه ملك قارون

وله في عمران ابن شاهين

ترى الاحباب مذ بانوا على العهد كما كانوا
ولو حالوا عن العهد لزانهم كما دانوا
فبالوصل الهم وتبدل وبالهجر ان هجرانوا
نفسي القارح القلب وقلبي منه ملان
نسيب جمعت فيه لمن تهواه الالوان
فخد فيه تفاح وصدر فيه رمان
شعره وللعاشق في المجلس ريحان
فمن ابصر شخصًا قط يمشي وهو بستان
بقد مثل غصن الاس يمشي وهو ريان
وعين مثل عين الظبي ابنى وهو عطشان
غزال ناعس الطرف ولا يقال نعسان
جاني من الحور في الجنة غزلان
اراه قد فر من رضوان لما نام رضوان
حبيبي قلبي لك يا ظالم غضبان

اهان

وما اعرف لي ذنبا عليه لك تهاني
ولكن مللتني قلبك والملول خوان
وليس لي عن قلبك يا غدار سلطان
خليلي اما ان الشيخ نشوان
الا انما فترك الشرب في تشرين حمان
الى حانة خمار له في بيته شان
له في جانب الحانة مكيال وميزان
بكل درهم رطل وهذا البيع مجان
وفي الحانة غلمان تكاريش ومردان
يغنين قرناق وصنج وزفان
وثم قهوة مخبا لها في الدير ازمان
عروس كرها دم وتحت الدم مرجان
لها من صنعة المزج اكاليل وتيجان
يصوغها لها الما كان الما فرحان
تزف مثل ما زفت الى المامون بوران

من صايغ
مشهور

حوالي خدرها في الليل قسان ورهبان
بايديهم كماد ارواقنا ديل وصلبان
داليم كان اهراها في عون ساسان
من الخمر التي بان لها في قص مروان
استغفر الشيخ عليها وهو سكران
من لله في الارض الذي آواه عثمان
ومن اغضبه قولي فذاك الشيخ قربان
يكن قل له عني وللكلام ترسان
للحق على باطل نصار واعوان
غد تظهر رايات كانهن عقبان
عليهن بما تذهبه بيرعنوان
معين دوله الحق على الباطل حمران
فقال لي مني ذاك والجواب ميدان
طويل يستغني منه من لكم شيبان
ولكني توقفت فللحيطان اذان

منبر ملك فيه مع السلطان ايمان
يخاف لله لا انس يخاف منه والجان
له العالم كالغلمان والسبعة اخوان
كذا كان وقد عطي ما عطي سليمان
فتى رايته البيضا والرايات الوان
حواليها بوذر وعمار وسلمان
ومع رايته من حاله عمرو ومروان
له شر جميع الله مشكور واعلان
ولا يطيع من في قلبه لله عصيان
فمدحي يدنيه الى الرحمن قربان
اذا انشده المنشد يقربه شيطان
كان ذلك شعر الذي يرويه قرآن
وقالوا ملك هذا ام الممدوح انسان
وصدقت وفي بعض مديح الناس بهتان
كما صدق في مدح رسول الله حسان

كم لعطاياه اذا افتتن ديوان
يباري الريح في جود نداه وهي شعران
فتى يمناه سيحان وفي يسراه جيحان
يا اجر الذي يسري الى جود كل ظمان
وقد سارت بنعماه الاقلام ركبان
بماء الريح يجروها مجاذيف وسفان
فشوف زورق القادم فالزورق رقان
غير ما عاش في الحكمة تلميذ لقمن
يقال قد سور الزورق اذا
ملي ما اذا كان فارغا يقال هو
رقان ولد وقد شرب
عندي الفضل يوم حمل البد
معشوقته العجوز وقد تقدم
ذكرها فانشد
يا من دعته خطوب زماني وتمزن نغمه مذ له ونمرن

وضمنت عنه نجاح سعيي عنده فوفت مكارمه بشرط ضماني
قد كنت بعدي الخبز ثم سقيتها بوصايف بيض الوجوه حسان
فاشرب سرورا بالهدية واقترح صوتا على كرمي وجود بناني
قوم اذا نزل الغريب بدارهم تركوه بين مواهل وقيان

وله في ابي القسم المطهر بن عبد
الله والدار التي كان ينزلها في
المخرم وهي دار بني ابن نعيش
الذي سمه زوجه بن الحجاج
ومليح الناس حالة وكانت ربيبة
جارية علمتها الغنا فاشتراها
المطهر واستبدعت مليح الناس
وكانت تقيم عندها اياما في
الشهور زايرة عند المطهر فقال ابو
عبد الله بن الحجاج يهنيه بالمهرجان
ويذكر ما كان يجانه في الدار

نحو الزوجية ما جا بذلك بعد
قد اعرضت عني ولكني احسن مع اعراضها عني
احسبتها المارات لحيتي ابيض بالشيب من القطن
واني لا انا من قبلها ولا هي للنظر امن ثني
مذ نبت لي الذي عارض اسود ذنوب في وصل سنها عني
فمن عذيري اليوم من حبه تزوجت عند اشتهائي
بلهما البري يلزمها والذي مكنني في امرها اني
عندك اذ حرمها لم مضى بيالة في الستر لا اذني
جارية تصلح ما المزبلو طيفه وقت ومن يزني
قد قلت من شعر استها مثل سبال اسمك البني
فلعونه لا تانسوا باستها فانها اردى من الجبن
قالت وقد علقتها مرة فسرحت بالستر لا تكبني
يا اوعك الجمتين يا شيخنا اخرج مضر ابك من بني
وافسد البوذج ذاك الذي يصلح للكامخ والبن
اي الذي كنت اذ نكتني خبزي من شدة حسني

وقلت لي سيدي اين هو مع بضعته قلت في بطني
اين الذي كانت له بشرة تشبه طعم الرطب البرني
اين الذي كنت علي اسني به نبت مثل التبن في الدمن
تقول لي هذ علي انها الخبر ابه للعقلا في سني
فاحزنت قلبي بتغيرها واخجلني من ذلك الحزن
وقلت يومي اخرى فقالت لمن تقول ذا يا حسن الذقن
قلت لما والقول مع مثلها باللين والشدة لا يغني
لحيه من تعنين لا امت وارا لقد اقعدت في الفطن
ثم تغافلت وهل يغضب الرجال من مزح النسا الرعن
فديت من نامت على رجلها تذكرني قامة الغصن
وبرزت تجلي لنا وجهها كيف طلوع الشمس في الدجن
وسرحت جعدا من الشعر قد ربي بالغسل والدهن
حسن خلق الله عندي ولا اشك في ذاك واشتهي
اليها استنادا لولا ما الجات من دهري الى حصن
حصن حصين حين ادخلته خرجت من خوف الى امن

فالشمس قد سارت الى شرقها وغربها قبلما تثني
يا باني المجد الرفيع البنا والدهر لا يهدم ما يبني
كيف وقد عودتنا ان حابوا مالا بنت الذي تجني
انت الذي علة حساده محكمه تصلح للدفن
انت الذي يغني ويغنيهم يا خير من يغني ومن يغني
انت الذي يسعى الى ان يرى الجبال فوق الارض كالعهن
انت ابو شبلين ذو لبدة وبرثن يوم الوغا ششن
انت الذي زلزلت ارض العدى بالبيض والخطية اللدن
وهمة قد صلبت على بعد المدى في غزوها خشن
وهيبة لو هجمت دفعة على قلوب الانس والجن
يا سيدا في يده دجلة من الندى موقرة السفن
ابشر بيوم المهرجان الذي اقبل بالاقبال واليمن
يوم سعيد وهو من شعره نهاية في الطيب والحسن
واجلس على البستان في دارك الكبير لو اتسعه الصحن
وباكر الراح التي خمرت لمثل هذا اليوم في الدن

ولا ابناك غير تقسيد كبيره عالة السن
قد عاشرت في داره هذه منذ زمان المكتفي بني
وادع املح الناس فيما يدعي في هذه الدار سوى اليمن
انها زوجة بني قتل وقد لها ان حضرت عني
تسمعك صوتا موجعا جيدا اعلى غنا حسن اللحن
لا احباني بينها زوجني منه شبير وهي ام ابني
شتارتي كانت ولكنها الماراتي سفلة دختي
دختي يعني انه ياكل خبز الدخن
بالباب فمذ مده ما سمعت ذاك الغنا اذني
ولزمت خدمته من كل من يخدمه غيري يستغني
ولولاي ما للخبز في منزلي يبتاع بالبيع وبالرهن
لم تعدوني الشياطين لا تبلغ في اوزانها وزني
لكنت انسانا اذا استخدمت مثل المارد الجني
ما العشاق الجان في دور لم تقضي وتبدي ضبط العجز
واعمل على اني حمار فهل يجوز ان ابقى بلا تبن

وله وكتب بها الى الملك السعيد
عضد الدولة ما تحت سفرين
ايا ريح الشمال طويت عني محاسن ذكر قوم قد نسوني
ويا ريح الشمال تقي وطني داره قلب تكتب حزين
تقي اشالك اهرمهم تقي فاسمعيه وعرفيني
امم وصوك لا انس عني نصرت افرهم لا تقربني
فيا ريح الشمال نحو عشقي تسمل اخر الليل اخبريني
اتمادي تخيرا ام بشت سمعتهم باذلك يذكروني
ترابهم وحق ابي تراب اعز على من عيني اليمين
يقول الناس كيف نعمت عنهم كانهم بذاك يوبخوني
وكيف يكون في بحث سعيد وقد كنت الشقا على جبيني
ويا ريح الشمال نحو قدرا لا يروعك بالركود تاملين
فليس منكر مع سوء حالي ربما قد حال ان تنكريني
انا الرجل الذي كا احترت يوما على داري فكنت تقادمني
والا في يدي النمي ولا جور في ير كين السالكين

وحولي كل مسمعة تغني فتغلبني على عقلي جنوني
محاسنها بالاغاني موالبها على طول السنين
واول من روت عنه عبكري ورايدها ابو بحر وجوني
هولا لمثه يغنون نشا الجفه
فاما رقصها فلا مثل فيه لعبدون ذي فتنه والفنوني
هولا يعلمون الرقص
قناه كلها في الظبي فيها سوى الظلافه وسوى القرون
وبينها المالون تفنى بروق العين واضحة الجبين
كان سواد طرتها عليه سواد طراز ثوب كازروني
لخصر ميت جوعا وردف به تخم من اللحم السمين
وعين غنج عينيها جميعا نهى في الليل نومي عن جفوني
وخد عصفري اللون يبدي فيصبغ منه قطن الكلكون
لي رايان في فكانه لي وآخر مغرم بي يشتهيني
تخلو عني حيا شديدا فانسى ويحبها مجوني
وبغرسها العشرون مني اذا قرنت بتيف واربعين

فلا والله ما ادري لشي تريد تبيعني او تشتريني
وسايرها بروق العز حسنا من الانوار خلف دار زيني
بحسب الوقت من ورد جني وغض من قطاف الياسمين
ومنثور يفوح المسك منه ولاسيما الذكي المستعين
داري مشرف من صحن داري على دربي وبستان القطين
واما الان فالستور فوقي وليس الكلب داري يدوني
وذاك لانها الا دار دنيا استتر بها ولا هي دار ديني
خلت من كل شي غير بيع الثياب وغير تعليق الرهون
ويأتي عليه كل يوم حروب بين اصحاب الديون
شيوخ كالتيوس الف قرن اذا نحن اجتمعنا ينطحوني
وانهم لا يرموني بداري تفارقنا مفارقة السجون
يعقلوني فاشتمهم واربي عليهم في الكلام فيشتموني
وادعوهم الى القاضي عشاء اذا وقع الجحود يحلفوني
واصبح ما يكون الدين عندي اذا احسن الغريم على يميني
وان رادعتهم نزلوا جميعا حوالي باب داري يرصدوني

ونبت ابو الوفا على حصار العدو ومحصر ميافارقين
وكان القوم قد ضرعوا اجتونا بغتة ذلك الشيخ اللعين
اتى حاهم ليث يداوي الجنون اذا تمرد بالجنون
وقد كانت اراجيف الاماني ولم تصدق احاديث الظنون
وبان لهم وجرد الخيل تجري لغايتها العتيق من الهجين
ونادوا بالامان وقد تجلت دياجي الشك عنهم باليقين
وآمد لم تجر من كان فيها تمرد ذلك الحصن الحصين
واقبل خاطب منها وجرا وجانح مع نحو تكين
فتوح تنشر الرايات فيها ميكائيل والروح الامين
واسد وغا اذا لبسوا الحرب بشر وبرما بهم دار المنون
اقول لهم وقد ابكوا عيون العدى يوم الخميس واضحكوني
فدت نفسي وما ملكت يميني فوارس صدقت فيهم ظنوني
فوارس لا يملون المنايا اذا دارت رحا الحرب الزبون
امولانا قد استنطقت بافي القلاع وفي المحافل والحصون
تقدم حربنا فاعدا دمشق وقد بقيت باري ماردين

فاعجم ما دبرت تسمى الباز الاشهب

واضربت الاسود على وثير العدى بين السهولة والحزون
فمنهم نايم في وسط بيت بطاه كرخ سامرا حنين
باتت عينه بغير رقاق وخطفه مفتقه المنون
كما امشي عن المامون بين الصوارم والقنا عين الامين
ومنهم من ينصر مستعنيا الى اخ من لبث عرين
وبعضهم تخب بهم ظهور العتاق شوازب البطون
مضت بالشوم حمد النواصي الى العهد المحض لها
فيحسبك عدة اهوى ورجو الى دار السلامة السكون
الى بغداد وهي الملك مثار طموح العين دايمة الحنين
ومر بالبيسم لي كناة زاني ولبس تضيع زيدك في جبيني
ولي في شاير الايام انضا اعز عليك من عذب يمين

وله واباه الفضل محا من لعمراك
وانفقت على ابي الفضل كمرد محمد
في وقعه حرب ثبتهم اظهر ابو الفضل

[illegible]

عند ذلك فقال ابن الحجاج

ارخ ان مدفننا الشعر فيما قد صفعنا قفاه حتى عمينا
وطرحنا في قلبه الخوف حتى صار ان حرك المرادي خرينا
هكذا يحسن الفتوح وهذا ابدا فعلنا بمن يعصينا
قال قوم في استه من صفعوهم قلت لا بل في استه ام من يعتبنا

وله وقد حبس بعض شيوخ
الروسا من بيتا كان يحرسه جنابه
جناها فكتب اليه

يا ايها الشيخ ليس مان شهلا يسرا ولا بهين
كم تحيف كاتراي غير ستير وغير دين
فقد فطن لشيب خاتمه تاتين شين بلا مرين

وله وقد بلغه ان رجلا طعن
على بيت من مقطوعة له رايته
وذكر انه غير موزون فقال

قد زعمت لحيته هرون بان شعري غير موزون
فقال لحيتي وهو يقبضها بالمرضي وزني ...
تطقطقي طقطقة من داخل او فاقلبي ثم ...
اي اقول الشعر يا هذه تطقطع مثلها تطقطع ...
فانصفي في الحكم من نتف شبيك ...
ان كنت اخطات فبيلك على عشي نشيده ...
وكنت لم اخطي فهم لي مدرك شق استي ...
بالجيد سري على سيبها منتهم ليس بمامون
ان كنت في تابيني مخطيا فهذه قافيه النون

وله وكان واقفا على روشن
الملك لشمس الدولة رضي الله عنه
وقد طرح في ماء الطين رجيع فرغ
منه تلك اليوم واحار في رحله
الدار المحروسة فقال

يا ملكا ليس لا عاليه من باسه خوف ولا جنه
ومن اذا خالفه مسلم فانا قد خالف السنه

شبهت صبارته في رجله بجعفر الطيار في الجنه
رجاله سمع وكلهم من نهر عيسى يقرانه
بناه من يعرف عداوه باسرهم كلهم انه
ليث وغى يلعب يوم الوغا بروسهم في الحرب دوشنه
فيا بن حمدان الذي دينه حسن في الحلف له ظنه
ذب فما فيك يا رمته لا حيله ترتجى ولا سنه
ان ابا الحرث في غايه اذا مشى فتر ابو زنيه

وله يشكو الى ابي الريان الحاجب
وكان في ذلك الوقت يخاطب بالشيخ

لي جبه جبه لعينه رعنا عين استها سخينه
تزينت لي يوما وكانت تفتن عقلي بغير زينه
في هن خصرا دقيقا وورمت بقجه سمينه
صعدت مستنظرا استي وقد لي غرفه كنينه
لكن رايت القيامه ثم اذ خفي مسجد المدينه
وحدابه فاو نحت المرقاه تحت وزره وسنه
فقلت است العجوز فما قد نسجت رطبه رزينه
كما تقدمت سوستي بسرتي الحمر طينه
فعدت مستعجبا بنفس تعيفه في الهوى مهينه
سار حديثي من باب شيخ له وقار والحلم والسكينه
ذو هيبه في السما مجاز برتبه في العلا مكينه
له ندامى ذوو حصون من الليالي لنا حصينه
يا مدح يبتاع كل يوم بالعين اعلاقه الثمينه
ورب ابتاعها بدين يحال في اخذه بعينه
مولى توالينه ولكن بيته نحبه السفينه
ظعنت عنه من اجل شيء في بيته عالم حصينه
وسيدي ان حجبت عنه فهمتي عنده رهينه
ولو امنت العتاب منه لم اتكلم بنصف سينه

وله الى ابي احمد الفضل ابن عبد
الرحمن يمدحه ويذكر حاجته

عرضت الى رطلين احدهما مسلم

ولآخر نقضها أبي نواس شطرها أبو
الحمد ونصر له عند ما رآه منهما

يا عاذلي بالعسف قرباني لي مني ويحك يا لحاني
ولم تذكره في كل ما يهواه قلبي تلقاني
تشببت بكرم عندي التي أضحت أهواها وتهواني
تشبها هي من عذبها عندي التي تسكر [illegible]
تشبها هي من خدرت سواد عيني بل إنساني
صفراء ما فاقع لونها أو هو من حمرته قاني
حبابها المشرق في رأسها ينظم درا فوق مرجان
لو لامني فرعون في شربها خربت في لحيته هامان
فليت شعري يا عذولي الذي يشبهه أن تلق فاني
من قبل أن يصفع شيطانه في رأسه بالنعل شيطاني
أنت يا أحمق عن لذتي في وصف بنت الكرم تنهاني
خوفني الجن في شربها وهي إلى الرحمن قرباني
يا معشر الناس اسمعوا دعوة سري بها يشبه إعلاني

إن بني آدم مرسل قد ظهرت آيات برهاني
مصحفي الدن مصلي له حمدا والشعر قرآني
شعري على الطنبور يقرا إذا [illegible] بالألحان
يقرا أخو طرب إذا ما صاح في [illegible] ونشوة ابن طرخان
في مجلس يجني ثمار الهوى فيه [illegible] وخشفان
[illegible] بها أغصان بان في كثبان
[illegible] طيب النشر لا يجتمعه المسك والبان
إذ تمشي كالجان من فيه حارت عقول الإنس والجان
يا رب واش لي في حبه كتمته لو كان ركاني
كويت في سري كتاب الهوى عنه نقش الدمع عنواني
حلفت بالله وكنت امرأ لا يشتهي الحنث إيماني
لولا [illegible] اعتقد حمدا ولا إذا ما [illegible]
فيه مدحي والمعاني الذي إذ امتلأت ديواني
حتى إذا استعذب إنشاده [illegible] الأيام [illegible]
ثم إذا جئت إلى داره أنساه ما شئت إعطائي

خ
مجلس

فتى يقاني الدهر عن اهله نفتني عنهم وآواني
فتى اذا اعينه اشتاقني وكلما واصلته اداني
فتى راى مالكا ميتا امشي بلا روح فاحياني
فتى راى مفلسا مدقعا اعمى من الفقر فاغناني
فليس في الارض بعض لسناه من قاص ومن داني
الا ابن الفتى الذ تغابه مناد الفتى [illegible]
وكم يد مشكوره لابنه قد اصلح الله بها شاني
بدر دجى وصفي له طالما شق على شعري واعياني
يا فضل يا من وصف احسانه تعجز عنه شعر حسان
لي موعد عندك في حاجة قد كدت انساها وتنساني
وسيدي لم يخلني قط من من وانعام واحسان
وحاجتي واحدة دونها على طريق النجح اثنان
هذا على ما يدعي مسلم وذاك في الظاهر نصراني
ان استحيا استفتنا وان نابا على الشر يجران
فشبه في يده دره يصفع جلد الراس رماني

وله في ابي الريان يوم المهرجان
وقد كان خلع عليه قبل ذلك خاتما
حملها اليه خازن له اسمه عليكا

مر بي يوم جمعة شيخان رافضي وآخر عثماني
قال ذا بعد النبي علي ودعا منصفا الى البرهان
قال لي الآخر النبي ابو بكر وجا الى [illegible]
قلت خير الانام بعد رسول الله في مذهبي ابو الريان
خيرهم من اذا عطشت الى الراح دعاني في داره وسقاني
خيرهم من راى الاشي فدان وبان [illegible] لبان
خلع جاري عليكا بها الخازن نفديه نفس [illegible]
هكذا مذهبي وهذا اعتقادي وبهذا الناجري لساني
ولما لي هذا وذا وهو عندي والمسيح بن مريم سيان
ذاك يحيي الموتى باذن الله وهذا يحوذه حيان
ايها الناس من يسبح قيام وقعود معي ومن [illegible]
ابصروا وجهه فحسبه بيان ما اخفى على العميان

اقروا بانه نمط الحسن وبحر الافضال والاحسان
اتحبوا ان تكونوا من الشقوة اتباع باعو الشيطان
بالهوى فحدث عن بيت ابى من يعاديه بيعة الرهبان
فمتى دام منعكم الحيوان حلت عرى آذاني
شيد لي المهرجان قد جا بعدوا فاقض حقا عليك للمهرجان
بالصبوح الذي له فيه ان ادت الصبوح قبل الاذان
والقيان القيان فاليوم يوم يتقاضاك في حضور القيان
من ملاح مثل البدور ظباء محسنات وبدن باحسان
مع ايقاعهم بهم ولكن باصطخاب الاوتار في العيدان
ومدار الصبوح ان تقلب الدنيا بخفق الطبول بين الشرا
ين ورقص نعم وعلى اثر الزير وزمر يشيد خلف المثاني
فاشرب الخمر واسقني بالدواريق فان لم تحضر فبالكيزان
فهو من بنات كرم اوانا او من القفص او من البردان
او دعتها اليهود عند النصارى بين بابي الجالوت والمطران
في زمان المسيح او عهد موسى وهي من بعض اهل الزمان
ذاك

وله وكان واقفا بحضرة عز الدولة
وهو بالشرقي في بستان داره
يوم النيروز غنوا في رجل اسمه
علي بن ثابت كان عز الدولة يلقبه
بيتان الطفيلي ونثر ابن الحجاج
عليه وقال له قل الساعة فيه
ابياتا فقال
ايها الامير دعوة عبد لك في سره وفي الاعلان
ان يوم النيروز يوما براعيه عليكما القصير منذ كان
فتقدم بان يزيروا ابن يده عن خوانه الحملان
لا تدعه يدور خلف الحمل الرضيع مشوي بدونه الالوان
اتركوه طول النهار على الرغيف حزينا يطوف في البستان
كلما اشتد جوعه بحث الزهر يرعى شقايق النعمان
وله وقد اعتقل ابنا اخيه وصودرا
واحضر ابا عبد الله وابناه نسبها

يوما فا طلقه ابو القسم عبد العزيز
ابن يوسف فكتب الى الجبهة اي الفضل
وكان الساعي بابن اخيه رجل لقبه
فسوه الميت واسمه رطينا
الا هي نعلك فاصفعينا ومن قبل الغداة بها اصبحينا
البنا بادري في احر وقت لعلك بعده ان تندمينا
فان غدا وان اليوم رهن وبعد غد بما لا تعلمينا البيت مقصر
ادير بها علينا كل يوم بمقبضها شمالا او يمينا
مخصرة اذا ذكرت عمشنا على بعد وان حضرت عمينا
نحو زيدي الحشونة في قفاه اذا ما ذاقها حتى يلينا
نرى اللحم القذال اذا امرت عليه لراسه فيها مهينا
ملمعة يحبب الراس حلما كبيرا او المدا علا سمينا
اذا كنا الجنوب باخذ عيه ابنك على المتون له غصونا
عشوزنه اذا نقلبت ارتنا نزق قفا المثقف والجبينا
اذا ومعنت على الهامات يوما زانت لها جلود القوم جونا

بها نشفي المحاجم ما طعنا وصولي قد ما بني اخينا
فابنة عمهم وابنه منهم وابنهم فسنا الموتى وطينا
الم تعلمي انا جهلنا جميعا في الحبوس معتقدينا
اتينا لابن سابور جموع فساقتنا اليه اجمعينا بن سابور المسـ
فلما ان دخلنا الحبس ليلا رايتنا ما يروق الناظرينا
لحى مثل القباطي حين هذب ووزرت طبايعنا خزينا
حلت من العشا فحملت في اشنى التوج الى غافهم حنينا
جبينا حين اعجلني مخافتي هناك ودفعته رطبا رزينا
وكنت اذا احلت وكدن اما رتيقا في العناق اوحينا
وسالتني القوابل عن بنات تجيش بهن بطني او بنينا
ولوا امرا على الناس امرا واسلمهم لنا دنيا ودينا
حصلنا تحت حكم اللالكاي في الحبس فيه مخلدينا
واما بعد فانا قد علمنا فداك الله ذي عنا يقينا
باني قد دفعت الى امور يقصر بها عيون الشامتينا
وان بطالت اياه نشب فانت فداه من عيون الحاسدينا

بيتا هنا [illegible]

وقد جعلت اراح الله منها باملاك العصاة المارقينا
ورشمي صغته بالشين يقسو علي ويخرج الذال الدفينا
واوذي حين يلقى القوم عنهم بطول على الكرام الكاتبينا
ولست ارى يعني لي ظهيرا سواك ولا على امري معينا
قد طلس الذباب الشوه عني وكن اطا ملحمة لحينا
وقل لاخلك يا مولاي قولا لا تشربه القوافي السامعينا
وزير لم يكن لي قط ذنب اليه ولا اعيش بان يكونا
بنعمة من اراني فيك اقصى المراد ومن اقربك العيونا
بنعمة من امات الجور عنا ومن احيا بك الحق المبينا
بنعمة من حباك بكل فضل يزيد على صفات الواصفينا
به وبنسه وباهل بيت النبي الطيبين الطاهرينا
اجرنا من شمات الاعادي ومن سعي الوشاة الكاشحينا
وانطق لهم امرا علينا ولا حكما بغير الحق فينا
انشدنا ابو الفضل انشعها فقد جمعت معانيها فنونا
معاني كالعرائس جاليات يقفن البكر ابكارا وعونا

اذا انشدتهن رايت سحرا تخفا بين الدر الثمينا
ومبتسخ لبيس يسلي بالقوافي الاهي يضحك في صحينا

وله في سفينة وقد تقدم خبره

سفينة الجهل انت عندي بيس الا انك في سفينه
ويحك قد زاد الهوى فاحذر من حرية رطبه رزينه
صفراء في رقة تطوي ذيلك لو انها تخينه
فادرك قبل الغمر حتى وتعب فيها فتغرق طينه

وكان يدحلوه على هجا ابن الحجاج

والان فانهم يحوون ذا الذي قال يجني عنه لتسبيه
ينيل خصي فانك الى كم تكمل عن اسنك النحسنه
على لقنان يقصد في انستك من الحسود منحسده
قاير البغل عرفنا المنزله واشك المعقده
ذاك ابو الفضل القياس الصحيح عندي وانت ابنه

وله وكانت له ابنتان مغنيتان
احدهما اسمها نجم ولازمه لحذره

أي عبد الله بن مهاجر وهو عامل
واسط والاخرى تعرف بزربطانه
فكتب ابن الحجاج الى العامل
وكان قد اخذ اليه في تشبيبه له
يعتب به من اجلها ويعاتبه على
تاخير التشبيب وتقسيط كان
تسقطه له العامل

يا ايها العامل ترك الشرب واللبك زمانه
انتقل من عند قواد الى صاحب حانه
واستمع كلام شيخ عارم فيه مجانه
عقله لم ينقص من هذا ولا ذاك الا بانه
شاكيا ليست قوافيه عن العتب جبانه
لكن الحيا قد قبض في فيه لسانه
استمع واكتم حديثي فحديثي ما لا امانه
شجر في قصتها فضل وعقل ورزانه
زرسيا قد لهم اكثر من خمسين زانه
خذوها اتركوا الى آخر سني زربطانه
اتركوه لي وحدي جاراه الله رضانه
نفسي يلعب زي فوقه ماحضرانه
فنده تمشي بيتين مستحل لخوطانه
يمشي لياحما يمشي فيسبب الخيزرانه
وذراع عقدت فيه السنور الهربانه
ويطلع عم وقفه فهو مثل الزوبانه
ولها كس شديد الضيق محرور المانه
بوك الزعاق حكى ما حام الحرانه

بواسط موضع يعرف بالحرانه
فيه دار النوابل وفيه حمام
شديد للموحد جدا يقصده
اصحاب النقل الذي يعلى لهاسه
ويبتصر بن ولا كوزام موسى القهرمانه

ولها استٌ تار يبقى خلفها كالمازانه
جوفها مركوك بعُسرٍ مثل حبّ السبسانه
أيها الشيخ وتشبيبي لم صغّرت شانه
فهو يشكو اذ له مُذ نحو شهرٍ وهوانه
بارك قد مدّ في واسط بالطول جرانه
ثمّ تقسيطي على من يعقر الشيخ ثمانه
انه مركوب سوء طبعه طبع الاتانه
ليس يمشي او يحث الراكب المجري عنانه

وله في الصاحب ابي القسم
ابن عباد وقد بلغه ان بعض
الشعراء قصده وادعى انه يقول
الشعر على مذهب ابن الحجاج
ولو يصله وعمل الصاحب هذا
البيت وطالب الشاعر ان يقول
عذق خرّها اذا انثنى يطعم الاير رجيبيا

وبلغ ابن الحجاج فكتب اليه من الحضرة
يا عذولي اما انا فسلني ان العنا
وحديثي من حقه في الزمان يدونا
ما ترى انّي اذا رأيت وصف ملونا
وانا [illegible] يسار وخفا ملتسنا
وبنا يا من بحفه شاهدا قد ترزقنا
كدنا [illegible] احدوا وتعثر رجلي ان زمنا
شيخ سوء يهوى اللواط وان قاله زنا
من [illegible] انتهى المطايبي ومن هنا
وتراه كانما الغصن رطبا اذا انثنى
من يت ما الطباخ ودّا واعيننا
كشها كل ليلة بطرف المزح موهنا
فتريق الخصي من المنى في بطنها سنا
وهو مني كشافة بين قد تجنا
[illegible]
كهلة

عاذلي في وما لها عد الشيخ مثلي عنا
كيف أسلو من حبها لي قد صار ديدنا
فقلبي لما اذا هجرتني إن أحزنا
قد لشيطان خاطري قد بردنا فحسبا
ليس من كان يطلب الشعر مارتبسا
قال كم يهدي الى القوم رذا ممتحنا
لكن اليوم قد تكفل بالشعر مصرنا
سيد كلما اتانا الى الشعر احسنا
سيد شعره بجرجان لم قد يكمنا
نا حمد الله انه ليس يرى هذا لنا
لا لفكر فمن جرير وله في من انا
بل لذي شعر سيدي مستحقا جدا لنا
انشد ذي بيتا له رطبا حلو الجنا
عذق خمرها لذا اشتهي يطعم الا بربنا
بيت شعر بذا استحق بنانه كلنا

اشتهي والذي يقلب البلاد به ربنا
ويغني انا فارقت وحدي وارفنا
يا ابا القسم ابن عباد بابي قد ابينا
با [illegible] المراد في نفسي لمنا
ا عاد [illegible] يد الطر [illegible] نا
ملك يشتري حمده بديه حسن الثنا
واذا الحرب صرح الموت فيها واعلنا
وغدا وهو من طي المشرفيات محنا
سار منه الى الوغا اسد غابه القنا
سيد فضله على عبده قد تبينا
كنت من قبل مدحه قد الشعر منتنا
ربح شعري مثل الخز الرطب من كثرة الخنا
فانا اليوم من تباعد مني ومن دنا
ظن اني اترجة نصفها قد تعفنا
وضعيف الكلام كنت معيبا مهجنا

مشادي المطبوع قد صار للدهر معدنا
كما شئت بعته غالي السعر مثمنا
لئن خشي المبتاع منه بشوبي لن تغبنا
كابند مدحها وشعرك على المدح مدمنا
ذوي مجده السيد قلبهم وقد ازينا
بمدحه بابكا شعري وقد ابتنا
بيد في مدحته في العلى قد تفردنا
من هو اختار علاما وشاعرنه انا
ليس في الارض ثالث يدخل اليوم بيننا
فله العمر والبقا ولنا بعده الفنا

وله في رجل احسن عليه

نجل ابن تيميه

سقى الله ابي الحسن يا صاحب الوجه الحسن
وجه لرتبت الخد وعينيه حكم الفتن
ذو بنت اشتهى اني اعينه الحرف الوشاة

[illegible]

لو ان لي بنتا لها وجه وقد وبدن
طويله عريضه قد رهلت من السمن
بيعا ليسقي وجهها العيون خمرا ولبن
لسرني ان الحمو وانت منذ احسن الحسن
هذا وفي طرب لي كشح الهوى على دخن
فلا تكاتمني به سر الضمير قد علن
واسمع وذو التحصيل ان عرض بالشي وطن
ان لم تكن انت الذي ترغب في شكري فمن

اراد بقوله وذو التحصيل ان
عرض بالشي وطن قوله في

ابن المرزبان الشيرازي

ان لم تكن انت الذي لجنته في انتسي فمن
ضمنت لي بشيابه اصبح قلبي مرتهن
والضامن الحر اذا تاخر الوقت وزن
يا زاهدا في خلتي بالله مولاكري

نبئنا عن عبد او ابن جمله تسبيني الثمن
اعيذ بالله فتى مثلك من ضيق العطن

وله وكان ابنه الاكبر يتصرف
بواسط فاحيل بحمله من جاريه
على ابن الحسين بن يحيى العلوي
فامتنع من قبول الحواله الى
ان الزمه ذلك ابو الحسن ابن
مهاجر واخذ خطه به وابن الحجاج
وابو الحسن ابنه ببغداد فكتب
الى ابي الحسن العلوي

يا سيدي انت يا ابا الحسن يا ابن الوصي الهادي ابو الحسن
قد جرت شكري بما منيت به في حاجة ابني المكنى ابا الحسن
وحصل الخط بالقران لنا عند الصديق الفتى ابي حسن
محاسن في كنى قد اجتمعت تجمع حسن وصف وجملة الحسن
يا سيد الابرار دونه انتهى الى ناظري من الوسن

قد بعث رقتي وجدي عليك ومن دراهم ابني قد بنيه ثمني
فمثل هذا البيع المبارك لا يكون مستنا نقدا ولم يكن

وله وقد سبب لابنه الاصغر
وهو في اعمال السواد على عمال
ابن مقلة ابو الحسن علي ابن
حيون خلفه عليهما فكتب اليه وكان
المسبب ما يجاري على الادرار في
كل شهر فاذا اجتمع له لا شهر اطلق
له بالبعض شرابا عكبريا وبالبعض دراهم

ابا الحسن ابن حيون اجبني بما تنويه لي في حاجة ابني
فتى وافى اليك يمت عني بود بيننا شيخ مسن
قديم قط ما كذبت فيه رجاي ولا اخلفت ظني
وكيف يحول عن ود نشانا ونشك فيه من اذ انشى
وحسن العهد يقضي عنك فيه الوفاء ويقضي ذا الرعي
ومهما كان منك فان حسن الثنايا يكون عليك مني

فيا من سار بالكتاب عني يبشر بن عمرو في جوف
اناس يسطون واشه وام قوم بلاموت وانشي
فبينك سوره حصن وصخر وبينك بينهم طين ولبن
الم ترني وشرب الراح شوقي فعاوني عليه واه بدن
وبعد الدن نسلح اني شمت بعه لوجد المثني

وله وقد كان خرج مع اصحاب السلطان
عبد الله بن سعد الى الصحرا وتحته
بغله استعارها من صديق له
ابنا عمها من طحان يعرف ظاهر وعاد
وابو عبد الله مشغول لمطالبة
قوم عليهم اموال وتحقد ضامنا ب
على قوم رسيمها على الحرب ناغشم
ابن الحجاج المشتغل عنه وطلبت من
كلمه الى عبد الله يحاوره منزويا
فانه الله ديه يشرب ونزع عبد الله

بن شيرزاد من شاء والتمسه
ذا الحاجة طلبه فكتبت اليه

ايها الناس شانكم غير شاني تدعوني من كثرة الهذيان
انتم تكدحون في كل يوم بين دار الوزير والديوان
ما من خاسر بط النشجر بالعجز عليه في ذلك الخسران
ورقيع يرى قفا ذا في الشك وقد جار اعليه في الفان
ولكم في الجميع شغل طويل وعبد الله بخدمة السلطان
وابن حجاج شغله بشراب ونديم مساعد وقيان
فمتى تطمعون في صحو شيخ هملت جوف داره دنان
من مدام قد عتقت باواني يقدح النار نورها في الاواني
قل من عند من شرابك هذا قلت من عند حاتم الحران
من فتى رمته وملة فشلى العجز عن الوصف خاطري ولساني
انا ابدي دنيه لا ابل منها اليوم من السكر كله شرابي
وافتنا وقد هممت بان اذكر في محنتي فما تركاني
حملا لي بعد انصرافي وقد عدت على بغلتي من البستان

نعاه ما ركبنا قط الا سمحنت داعيه باذان
خير لهم ويكون أسعر من طاه الجان
في ظهرها كان اشبر تساقط القشر من شيبان
ما رأينا قط الا قبل اهلا بشيخنا الصعفان
... لا رح ابدى شغل من غاره مجان
... لعنا الخليع من السلف اصل الطرى من الجان
لبت شيخي ابن بكره ان زدني فتركنا الى العمى في مكان
... بالرع كبار نوق ابرى الرجال كالقبان
ان ... يستهم بردني فوق اذانهم آذاني
... فاقسموا ان ... الشيخ ربقي المعفق اللحيابي
ابدا الوزير امر بغلته جميعا وطبت ... زماني
... اخيه ابن حاج واللهو لذ با الاخو السكران

وله ودعيت الى ... منصور
بردان بغاز ... كان الشيخ ابو
نصر حرشاذه ورد الى البصرة

رسولا فاقام مدة في تفسيق
... بضهار ثم اذن لهي
... فلحقه قولنج وقطعه عن
الحر ... عليه الشيخ
ابو ... الا ... دابي
منصور بردا نفاذا

يا سادتي دعوة من لا يني اللوم ولا تسمعه اذنه
قد صغرت همته في التقى وكبرت في غيه سنه
ما هو لا منكم ولا بطله المترع بالراح ولا دنه
انكم في شغل شاغل قد جمعتكم كلكم جنه
في شغل الشيخ حرشاذه تحدابه بعد عد سفنه
والشيخ لما طلقوه لكم تفصلت وقد ... بطنه
ولو كان تذكره ...
[illegible]
[illegible]

فشيّعه عليه فوجده قد قصد
الموضع المسمّى بين السفينتين
فاتبعه وقال في طريقه
رب بحق الحسين هب لي بقاء صديقي أبي الحسين
وسهّل اليوم لي وصولي إليه بين السفينتين
لم تر عين يقر فيها بوجه بدر التمام عيني
لعل مولاي في ضماني يفصل ما بينه وبيني
فداك دين عليه نفسي وحدي فدى من عليه ديني
فتى كثير الحيا سهل الاخلاق جدا سمح اليدين
تكل ساع يرجو مداه يلبس منه خفي حنين
يا هضبة المجد والمعالي ومزنة البر واللجين
عشنا بسعداني عز كسرى قبادا وملك ذي رعين
وله في أبي القسم علي ابن الحسين
وكان قد نظر في أعمال ابن الحجاج
فيها فشفعته يسأله أن يضمنه

حق بيت المال فيها ففعل وكتب
الوثيقة عليه بحقين ثم اراد أبي
القسم علي ابن الحسين أن يفسخ
الضمان وكتب إليه
ويستحلي بجل عن أن يفسد ما بينه وبيني
شكري لمن قد فسنا وسارت به القوافي في الخافقين
بعث ثنائي منه ولكن بغير بر ولا لجين
سوى شيء كتبتموه لي وعليّ في نسختين
ثم رأيتم أن تفسخوه فبت منه صفر اليدين
فسختموه فاليوم أبكي عليه حتى تهيج عيني
كأنه كل ما ذكرتم حديثه مقتل الحسين
وله وقد نبت من داره يوم
فقال الديلم والأتراك حجنا
ك[illegible] ابو بلغ [illegible] اتدلت
[illegible] ندرها [illegible] اصحاب زهان

الكردي وقال بعرض بالاستاد
اي منصور يزدانفادار في معاوشه

على ارتجاع البغلة

يا بغلتي انت عند انسان يشكي يديه والبحر عطشان
يا بغلتي انت عند انسان مستنقص الجود غير دستان
يا بغلتي انت عند انسان بالحلم يوطيه غير منان
يا بغلتي انت عند انسان غير عدو رو غير خوان
يا بغلتي انت عند انسان في الحرب لا عاجز ولا وان
انت اذا الحرب صاق فما بها عندي اشبل يخفان
في يده صارم بشرتب يصبغ جلد القذال رماني
عند امير الاكراد كلهم لم يخالف قط فيه اثنان
من هو فيهم اجل من له بالجن والانس فر سليمان
لتعرفون الانسان من صفتي فقال قوم من بعض اخواني
ان الذي تشول عنده خصلتين لا نشك فيها او عند بدران
قلت كذبتم هو ذا الهمني بعنر هذا الحديث شيطاني

بل بغلتي مذ بهتت او تمر البغله عند الامير زهمان
قالوا تمر تبشر دبغلتنا ونحن قوم بغير اعوان
فقلت هل تعرفون ويحكم دارا تسمى بدار عرفان
رونقها عاجي الحراب اسفلها وفوقها روشن ريحان

دار اي منصور يزدانفادار
كانت لا امراه اسمها عرفان
وليست امراه جد ابن الحجاج
وعاجي حاجب من الانزلك
ودار تحت دار الاستاد
اي منصور يزدانفادار

في تلك عزي في ملك صرتني في تلك ملكي في ملك سلطاني
في بلاء من اصبحت مدايحه مسطرات في صدر ديواني
ومن اذا اشرقت محاسنه ازهر في العين نور بستاني
ومن اذا رمت شكر منته اتعبني شكرها واعياني
هو الذي كنت منذ سنة باخذوني مني ولحاني

ارجى علي التي انتهبت بحضر من شيوخ جيراني
ثم الشعير التي تناوله من عرفني الحاجب البناواني
وهو وان غبت عنه مشتغلا بخدمة الناس ليس ينساني

كان بعض الديلم قد نازع ابن الحجاج
في ضيعة كانت له فاعانه الاستاذ
ابو منصور حتى تخلصها ثم نهب ما
حات الحنطة والشعير منها طا جبا
في البناوان من عرفه ابن الحجاج
والتقى الوزير ابي منصور محمد ابن
الحسن وقد كان يتبرك بحضرته
في يوم جمعة وخلع عليه ووقع
له عدة توقيعات في حوائجه
وحوائج اولاده وعده ثم تاخر
عن بابه للوكف فاستبطاه وقد
كان حضر يوما فلم يره لازدحام الناس [illegible]

اما الوزير المرتجى محمد ابن الحسن
فانه يشتاقني وحدي اذا لم يرني
وانما ناى به الاشغال ان يطلبني
يا مالكي بجوده وقيد رقي بمنني
لما التقينا والتشريف يلتقي مع الدني
اعطيتني ما لم اكن املت ان تعطيني
يوم حضوري مجلسا حضوره شرفني
نظرت عيني الى كل جميل حسن
وسمعت ما تشتهي واشتهيه اذني
وبعد هذا خلعة خلعت فيها رسني
وتمنى الناس بها على الفقر والغنى
والاف توقيع جلا عني دياجي محني
بستة واحدة منها قد استعبدني
رزقا اتاني بعضه فقرت بالرزق الهني
لانت به حاشيتا ملبوس عيشي الخشن

ولو امنت الأحمق البواب ان يحجبني
لزمت باب سيدي لزوم روحي بدني
وكنت كل جمعة احضران او قبلني
للشرب من مدامة في حمرة الورد الجني
مسنة بعض شيوخ اهلنا حدثني
حدثني بانها في سن ام الجبني
وانها لو نسبنا الى كروم اليمن
لجاز ان يكون قد عاشرها ذو يزن
اشربها على غنا مستملح مستحسن
مدلل منعم معسم مطبطن
غني جرت عادته في السكران يفضحني
غني اذا استمكن من مسامعي رقصني
رقصني خلفني امامني اقعدني
حتى اقول لهم انا للناس من ما احمقني
تبارك الله فما اغبر فيكم لبني

فان هم منعوه استعان بالسلطان
في كثير الحواشي والاهل والاعوان
قواده من وجوه الحجاب والغلمان
وصاحب الجيش معه ابو الوفا لسكاني
لكنني لست ادري من صاحب الديوان
[illegible] الكرخي في شعبان
لانه جان الذي المشهور من رمضان
يمنى اذا الصوم وافى عبادة الرحمن
ولا يزال مقيما في جمله الرهبان
يغشى الربابات حتى يرى في الرسان
ما امس حتى يراه يشكو الى المطران
الجاثليق حزين يبكي على القربان
حتى اشتهى اليه من صوت ونغم الخوان
ولا اشد عليه من مجمع الاشنان
[illegible] جام خبيص كثيرة الرحم

وَلَو امنت الأحمق البوّاب ان يحجبني
لزمت باب شبيري لزوم روحي بدني
وَكنت كل جمعة احضران او قلتني
للشرب من مدامة في حمرة الورد الجني
مُسننة بعض شيوخ اهلنا حدثني
حَدثني بانها في سن ام الجُبُني
وَانها لو نسبنا الى كروم اليمني
لجاز ان يكون قد عاشرها ذو يزن
اشربها على غنا مُستملح مُستحسن
مُدلل منعم معسم مطبطن
غني جرت عادته في السكران يفضحني
غني اذا استمكن من مسامعي رقصني
رقصني خلعني امانتي اقعدني
حتى اقول لهم انا للناس من ما احمقني
تبارك الله فما اغشر فيكم لبني

فَان هُم منعوه استجاش بالسلطان
في كثرة الجواشن والاهل والاعوان
فلمان
كاني
دون
بان
بصان
ن
بان
سان
ما امس حتى يراه يستوي المطران
الجاثليق جرت يبكي على القربان
لانني اشتهي المدبر دون وشع الخوان
ولا اشد عليه من جميع الاستاذ
ا جام خبيص كثيرة الزحم

قد بات منها عليكما مصفر الاسنان
لهاته مثل وجه المصبوغ بالزعفران
مولاي ان عليكما سار اجمل الركبان
لو انه في البحر غرقا بالصبر او بعمان
رابته ثم والشاه جالسا في مكان
يا عز دوله اهل التوحيد والايمان
نبذا عليكما الطفيلي في صورة الشيطان
قد سمنته لحوم الكباش والحملان
والشرب ما بين خفق الطبول والعيدان
والحاكمات اللواتي بات بلا ايمان
الحاكمات البنات
فتى يقول قديما بالحاضر المجان
هذا وكم من سرايا له الى البلدان
فيهم كل جسور في الاكل غير جبان
قوم يحومون حول الاطباق كالعقبان
يرون من الف ميل مواقع الدخان

فما ودّ من الدنيا بلا دنس يشوب ايامه ولا درن
انت مكان السواد من نظري هذا وانت الحياة في بدني
يا دافني بعد ان عيشك اضعاف ما عاش فتى الجهني
الجهني شيخ عاش مايه سنه
واخر الامر بعد ذاك اذا حطني الدهر ان تستردني
لكن شرطي وانت تنقط ان تعطيني يوم تشتري كفني

وله يهني بالشعانين

يا معشر المسلمين جروني يا اخوتي الى الشعانين
عيد بروق العيون منظره لبس على نسي ما مون
شبهان ان رايت فيه غدا وبدر بن عيسى خشن مرني
بدر وعيد اذا هما اجتمعا همت بعقلي مع الشياطين
ولم يزل كل منظر بهج يعجبني حسنه ويسبيني
يا حسن اشرقت مطالعه بين الديارات والدواوين
الفطر جا حتى يسره سرور كسرى بيوم تشرين
يستقبل الفارسي مختبطا بالراح والورد والرياحين

وبالملاهي ذات المثالث والازيره الصغر والدساتين
وبعدها اناسا محف مسمعه مثل ابن طيبان وابن خاتون
ابن طيبان وابن خاتون احدهم
يغني بالطنبور والاخر بالدف
والراي مع ذلك ان يوجه من بعده على وجهه فيدعوكم
فليس في القضاء ان اشتر مما حلت يا سيدي به
ولدوق دخل الى مغنيه عمده
ربعطها ولسيط نشان يا ام
خبره سدنق له ثني ابا الفتح فانشد
الى لمو نسه وكانت المغنيه تظهر انها
صاحبة حال فاذا سكرت اكثرت
الكلام بالمسمع بالقول فلانه حسبي
وفلانه تعشقني ومع ذلك كانت
تعشق في المجلس ونوح فشاهدها
فقال في الحج فنهاه

ويسمعون الخلاف الابدي على الزعفان
وان اتاهم حديث عن دعوه في مكان
سعوا اليك حثاثا فيها من العميان
عمي عن الغزل ولكم صمم بلا آذان
وبعضهم ثقيل زاد حد في وصفهم هذياني
قل للامير فهذا اولى باصلاح شاني
مولاي يا خير مولى بماله اغناني
مولاي يا خير مولى بجوده احياني
يا بدر تم استحق محجوبه وثمان
يا من بجود يديه امنت عن زماني
فاليوم عيني تراه وعينه لا تراني
اسمع مقالي فقصي الملك شي عناني
ان الوزير فتى لا ارى له الدهر ثاني
مازال يدفع عنكم طوارق الحدثان
براي لا مستحي الهون ولا متواني

ضمنت ذلك عنه فاستوثقوا من ضماني

وله في مغنية باتت هي وزوجها
عنده ومعها ما رب عليه الطنبور
فلما انتبهت عند السحر طلبت منه
جزر الليل وسبا اخر [illegible]
وتعد زوجها بحيث حيوان فيها
تفاح يسرق منه ويجعله في
شقتان قباه ويصبح بعد ايام
الحاج مستحناله على المزان
لياخذ الجزور وكانت المغنية
تعرف بام المنى

حديث ام الخصى حديث ينقص من طيبه ويوفي
حسنها في انسها فقالت بالرفق لين ولا تخشن
بحذا فك امهاته حديدا انت مستعجل فصبر
الحذاق يتبدلي السكه بشارفه

فقال لها الامهار فربا يجبر المحذاف
فتجعل تحت الامهار صابون حتى يتسلس
وهان حدري يا الوسنا تعدى للشالق المحنجر
وزوجها فاعد بحيث التفاح في جانب متنفس
يقول هات المتلى زهيا زوج تقدا ذن المؤذن
تلك تفاتني ما لا تراه وذاك من زاخر سكر
فلست [illegible] تسمع من ونعنا من جا بخري ومن بكر

ولهُ في حجاب

انا في حال خسته وهوان بين باب الروق والايوان
وسط دار المشاذ فا يتمروي مثل رقيته بلا شقاق
لا كلي فيها جار بديم لا ولا شرب جرو ولا ينفعان
في حرامي فان خسته تجيء كل يوم يزيد في نقصان

وله يهني عز الدوله بالقطر ويذكر
علكا الطيبان وقد املك
الان لنا مدى ايامي بنعمة الله في بستان

جدد املاكه سرور انعم في مشاير المعاني
يارب فامنن عليه بابن كالمهر يجري بلا عنان
ينشو على طبعه جسورا غير معجب ولا جبان
نحتمان راي خوانا شد على جانب الخوان
فانزل الورل بالفلا يا بالجد بالرضيع اللبان
ولا ملف لرقاق الا باللحم والشحم في مكان
ولا عجب الخبيص الا فالوذجا بزعفران
حتى تراه بغير حنا مختضب الكف والبنان
ثاني ابيه بلا فخر ما باول منهما دنان
اذا سعى سعيه فلسنا نعدم منه سوى العيان
يقيم رسم الطغاة انسا بغير عجز ولا تواني
والله لم يخل من امام يقوم بالحق في الزمان
فالامر الذي سماه تاوحيد وكيف بديه دان
يهنيك شوال فهو شهر السرور والقصف والاماني
شهر يرد الالوان مثل التفاح في الاوجه الحسان

واني حسن من الندامى وعسكريين من القيان
فانهم الصوم والصلوه الطويله النسك والقران
مضى على وجهه وولى منهم ما طابر الحسان
فاجعل برا لوجه عفوا وصل فيه الى الدنان
واهلا فانه لك نبيذا او اشرب بها موضع القنان
ثم اسقني الخمر او تراني فليس العقل واللسان
ان ركلتم لم يتيسر قولي الا بترجمان

وقوله يوبخ عمر بن حباد
بعقب هزيمة الاتراك ودخوله الري منه

مولاي لم ليس يعفوني بيتكم ولم ليس تودلوني
اعداكم امس مجبوري وانتم اليوم مجبوري
سدا لعمري حكم اراه يخرج عقلي الى الجنون
ياليت شعري المعكنا بالامس ام مع سكنين
مولاي ان الذين كانوا بالامس فيكم يكابدوني
قد شمتوا [illegible] او كم مرة احل الداوين ذوني

فانزع لباس الحجاب عني بحرمة الانزع البطين

وله وقد عزم ابن بقية على
الخروج من بغداد وكان
الحاجب في بقايا علة لحقته

يا جملا في فعله محسنا يا سيدي بعضي واني انا
نضو نحيل الجسم من علة نالته اذن يخشى الضنا
كيف عزاي وبقاي اذا فارقني احسن منه ال[illegible]
قد سخنت عيني ومن حقها عليك من بعدك ان تسخنا
يا من له منا الثنا والدعا وكل ما في يديه لنا
ويا وزير الملك اذ لم يكن في جده الامس غنى عنا
اشهدني حاجبكا فان لم تجدني مخلصا مومنا
مصدقا ان ذرى العلى والجود على يديك قد اقتنا
يحيى بنيل الفقر جدواه قد نشا وبعد الموت ان دفنا
ويصغو الحر بن يشكره يطلق من لكنتها الالسنا
والنار للمفتون يصلى بها اعوذ بالرحمن ان افتنا
فعيش من عاد الى سيدي دون واهل الطول الجنا
يا ايها المولى الذي لم يزل نداه يستعبد الثنا
امنات ان قلت على ظهرها عمرك ان حسن ان يحسن
يا من يرى الموت في بعده ومن حياتي منه ان دنا
قد قلت للصبر اقم بعد من في عزمه الليلة ان يظعنا
اني بصبري وهو مستوفز ما احسن الصبر اذا امكنا

وله لما كان ابن بقية لما تقلد
الوزارة اقام في دار ابي الفضل
الشيرازي المصروف بعد عنها
اياما ثم عاد الى داره الاولى
يستصوب رايه في ذلك ويستبقي
ما انا الخاز في دايره امره
[illegible] بحملها الله ويمدح [illegible]
الحسن حره [illegible]
الوزير [illegible] هو [illegible] ان الحجر

يا من سروري بحسن طلعته اشهى الى ناظري من الوسن
اموت شوقا اذا تبدا برجوعه مسرعا الى الوطن
اوحشت هذي الدار التي ظهرت بعدك فيها كآبة الحزن
دانها مذ هجرتها شكت بقلقة شوقها الى سكن
فاليوم قد اشرقت محاسنها فيها باشراق وجهك الحسن
يا مشتري ربقتي باوفر ما احكمت فيه عليه من ثمن
دالزمان الا كان ذكره ديني فيقرا عليه لم يكن
يا منهضي من زمانه فيجب على فيها اجابة الزمن
لما لبثت لو زارها انفثت عنا وعنها غيابة الفتن
جريت تدبيرها على سنن اجابه الله صالح السنن
وزاد في حسنها اعتيادك مذ وقفت فيها على ابي الحسن
على فتى انفقته همته بجمل اعبابها فلم يهن
عن فتى الحزم والنجابة والراي وحسن البيان واللسن
لصارم لعضب غير منتسب الا الى الهند او الى اليمن
باطن اشفاقه وظاهره قد اصبحا يجريان في قرن

[illegible]

وكاد في حرامه من يشا ان يخلي
بالعرض فيها ثم لا يقدر ان يخرج حتى
حتى يصبح الرادبا من مريد الحرشني
الرادبا ذو بينه من ذوات الارض
يسبح ايام الربيع في المياس
العامرة الكثيرة الماء ولا يجوز
ان يدي واسمع له صوت في فيه
ابدا وبدر الحسي احد فؤاد المعتمد
بالله دعت اليه القافية
وله وكتب بها الى ابي طاهر شحم
الاستاذ ابي سعد ابن الحاد
وكان قد سقط من دابته وذكر
له ذلك وتعرض بالنطه التي كان
وعد بها الاستاذ ابو سعد
حتى سماها جمشته

يا أبا طاهر وحقك إني في جميع الأمور سمحة عيني
ما كفاني سقوط عيني كما تعرف حتى سقطت من برذوني
سقطة صفرت من الخوف وجهي فالخز الرطب لونه مثل لوني
ولأي أعراض جمته عني جمع الله بين شيني وبيني
بغلة صعبة اللجام على الركض وفي المشي سهلة باليدين
جنبوها من الصعيد مع الريح فجاءت تطير في يومين
خرجت في عشية السبت من ثم وجاءت صبيحة الاثنين
وعليها ثوب من الحسن يمشي فيه من بصر مقلة الطرفين
بنت شبهكا اللجين ومن أبصر حجرا مسبوكة من لجين
وحمار كالليل أدهم يحكي بسواد أسنته غراب البين
بغلة لا تكاد تنشط تحت السرج حتى تقاد في شطنين
هي ديني على الرئيس فعرض عنده كلما خلوتم بديني
إن شكري أنقى من الذهب الإبريز عند اليهود في درعين
والرئيس الحسين لا يتناسى أبدا موعد الرئيس الحسين

الاحمر

وله في ابن طولون يحرضه

ال[illegible] في [illegible] أبي الحسين
ابن [illegible] عامل بادوريا

يا نظير الورد عيني اليمين أعفني من دراهم التخمين
وتعفي أهل قريتي كل يوم أنهم يلزمون خبز الأمين
وتحيى حاسديك في جوف بطني فلحاهم من نزهات البطون
ثم عش في سلامة ونعيم عيش كسرى في الملك مع شيرين

وله في أبي الحسين ابن مراد
وأبوه ينظر في أعمال بادوريا
وقد طالبه عامل له على الناحية
التي فيها ضيعة أبي عبد الله
بقية بقيت عليه من قمان الحاصل

يا بشرى يا أبا الحسين أجب دعا عبدك الحسين
بطاطيا العام قد أقرت بحسن تلك الزروع عيني
من حدثه بزبا إلى أن تجوز منها حصن الردني
بطاطيا الاسم ضيعته وتعوزنا

قريه تقرب منهما وحصن الكرخي

قريه اخرى على سمتهما

لكن لكم عامل عليها قد طرت منه في الجانبين
يطلب دنيا على فيها اصبحت منه صفر اليدين
وانت كسرى لها الذي لا يحوي سوى التبر واللجين
وانت سعري من ابي السماك اقضى الكدين
هيهات هيهات انت اولى بفصل ما بينكم وبيني
فافعلوا الا انست منكم بعد انصرافي خفي حنين

وله في ابي علي ابن ابي الريان

كل شريف رايته ودني على الملاحاة عمر ثمن
الا اذا تلك كل معجزة للحسن في وجه سيدي الحسن
شيخ العلى في زمانه وفتى الاحسان والمكرمات والمنن
ابن وزير قال الاله له ان كنت عني يا احمد عني
فادع وسلني ما كنت متخذا مثلك عبدا الا لمسألتي
فقال لي الا ادوق انا الموت والا ابني هذا والا حتني

فيرى له عيش مثلها وهما في ظل عيش بالطيب مقترن
ما جلب النمر من قرى هجر والعضب في غمده من اليمن
يا ما الكاس مذ خرمت والدة ابقاكما الله لي بلا ثمن
اسعد بيوم النيروز وابق له في عز كسرى وملك ذي يزن
ونعمة مثلها المثلك لا يكون مستنا نقا ولم يكن

وله وكان يشرب بحضرة ابي عبد
الله بن شمعان وابي الحسين بن
بكر الشيرازي حاضر فقال يمدح
ابن الحجاج

وانت يابن الحجاج ابدك الله وعمرت عمر ذي يزن

فقال ابن الحجاج

فخر بني فاخر ابو الحسن ما لك في وجدي بلا ثمن
شيخ مسن رياسته في كل وقت غض القطاف جني
فلا ورث الفخر عن ابوته فهو عن المدح بالفخار غني
جواد ميدان كل معضلة يجري بلا مقود ولا رسن

افرح من الفرجة وله نشاط مهر عاي النشاطي
غناؤه فتنزلنا معه اعاد نكب شيعي من العتن
ومدحه واخرا بمنزلة بسالح طول النهار في اذى
استباحين نال مرتجلا فتتاني قوله واوحشني
وانت يا ابن الحجاج ابدك الله وعمرك عمر ذي يزن
بيت خري سيدي ابو الحسن به على نفسه وللحمي
شيخ له عمة منفخة ولحية في نهاية السمن
حديثه لا يقول سامعه هذا حديث اذا استطيب وفي
فسرع شيخي ما يحدثه به اذا در قابض اللبن
يا من يعيب ابن بكر انت على تعب الشيخ غير مؤتمن
والله ما كان مثله ابدا فاسمع مني وقط لم تكن
نفسي فدا الاستاذ من قمر يفرعني بوجهه الحسن
بوجهه اعدمته رؤيته اشهى الى ناظري من وسن
السيد العارض الذي يده يزري نداها بالعارض الهتن
يا هضبة المجد والعلا ويا سحابه المكرمات والمنن

يا من موالاته تدب مع الروح الى الاموات في بدني
زوج ام شانيك في استه ذنب يمد بعد طوله الى الذقن

وله في الحراني وكان يصحبه
عليه ويشاركه اذا احيا الالف
الكلام منك وانت حرابي

انت اذا انصفتني المنى الاستثنه من خرابي
انت خرا جربناني فلم نصد معها بيننا عني
يا من مضاربه الخصي في الدجى من سرمه تقرب في ذنب
ان بني الحجاج فاستنقه ايورهم كالسماك البني
وليس مع ذا فيهم واحد اشقى لديدان الغامي
يا صاحب الدقن الذي حلقه بالجعس من شاربه دقن
سمى ابا الشيعي يا شيخنا يضرط في عثنونك السني

وله

ابا طاهر لك وجه اذا راه هلال الدنيا استحسنه
وانت فتى تستلذ الحديث وتتاح من دنه امنه

ويعطي الجزيل لمن قاله وأنشده فيك او دونه
وسان عندك في السكر من اسر لك السكر او اعلنه
فمن شا يكتمه مثل من شادي به لك في المئذنه
وانت ابن من كان يسكو اعداه الى عزة الذل والمسكنه

يعني ابا طاهر بن محسن اروله

ومن كانت الارض معماحوته فيمنه عندك مؤمنه
ومن كان يصفع كسرى قبادا بالملك والعز والسلطنه
فيا سيدي دعوة بالثنا على حسن فعلك مسترهنه
الستتراى مثل الاسير من بلد الروم في خرشنه
مقيم ببغداد في محنة على مجوده مفتنه
ننت فاصبحت كالطاف نوف يحمل فيه الجراحه بخوه
وقد كنت كالمسك فيما مضى تفرغه في اللحى المخزنه
وكالند في مجلس عامر تدور علينا به المدخنه
وجفي عليك اذا ما برانخ بوادي فحقك ان توهنه
اي اسالم في مثلكم يعلم

وفي حرب اعدائكم ان طلبت بني القاسم الفتى وفي المحنه
فلم قد جهلت على صورة اذا شوهدت غير مستحسنه
اقول القصيده في ليله وتسمعها سيدي في سنه

وله في هبة الله بن المنجم وقد
بان ابن الحجاج انه قد عزم على هجائه

يا هبة الله انت تهجوني قرنت بهذا عين هارون
قرنت بهذا عين من يشتري عرضك بالدنيا وبالدين

يعني هرون ابن المنجم وكان يلحي
هبة الله

زنجابا انسان هذا الذي فعلته فعل المجانين
ظلمت والله ان جهد فلم تؤذيه يا هذا وتؤذيني
مع ان شيطانك من ذكره يفر في البحر الى الصين
فهو سليمان الذي اسمه يختم اعناق الشياطين
يا شيخنا لم طشت في الطين لا يحسن مع سن وستين
من بني السبعين لم يسلكوا طرق ابنا الثلثين

فلا تعيرهم صعفهم بالجبر اطراف الثنابين
لكن حظوظ العقل مقسومة كالرزق بعطى بالموازين
يا من ربى عرسي وما خلته لو كان في القانون ترميني
لست اكاتبك ان لم يكن في القدر آبوي ولا دوني
فان اقول الحق ثقا على الود فرب العرش يغنيني
انك ان رامتني بالهجا حصلت في كفه مغبون
طبعك كن خشن فاحترس من مايل الطبع الى اللين
وما الهجا الا خراكله به اجتبي من يجتبيني
فمن به شر قدوم متى يلحق في السجن بمطعون
وانت مثل المسك طيبا فلا تنتشر على مسه كل ترشيني

وله في الوزير ابي منصور وقد
خلط الكمال على ابن فوق صعصعه

لي سيد ابعا الصرفي الذي يجري على العادة والنسه
فتى اذا افرط في حبه مشبها اليهودي بمحل الجنه
والمسلم العابد لو كشفه خاف عليه عندنا اللعنه

فتى اياديه على الخلق في كسب صنوف الحمد مفتنده
الفاتح الباب الذي سيفه يلعب بالافاق دونشه
يا سيدي ابي لبس في زبه للدفع عن زوجته سده
ولا حموها ابيه يا سيدي فضلا ان يرفع حركته
لكن اذا اصبحت في شدة فانت منها الحرز والجنه
وام شابيك لها شعرة يا بن اسنها بيضا كالقطنه
فانا كنيته عند ابي خالد والده الا ابو زنه
ابو خالد الالف ابو زنه القرد

وله لما قدم عبد العزيز بن
يوسف وزيرا في الشفيعي
وكان قدومه يوم العيد

قدمت والعمر في مكان فانجزت وعدها الاماني
وكشفت اوجه الليالي القناع عن غرة الزمان
ولو تاخرت لم يكن للهلال يوم الخميس ثاني
نزلت والعيد في الشفيعي فاقترن العرس بالجنان

ليله ولي القران فيها منهم ما من بدا لاغاني
ليلة بعنا واخسرنا فيها القنادير بالقناني
في سوق يوم للخميس بين الزبونين والبم والمثاني
تسوق تحت الطبول بين العبيد ان قيدا الى الشرابي
والحل والعقد كان فيها والامر والنهي للدنان
وليس فيها النازبون غير جوار من القيان
معتدلات الاجسام حسنا بين المهازيل والسمان
من ذي مجدوله وهذا قد قيل قبلي حدل العنان
خلنج باب استها عميق فيه من النحو قانتان
في عمر شيخ وطول سبع استغفر الله او ثمان
كانه شق نهر بين ديالي والنهروان
فليت عن الاستاذ كانت وهي الى جانبي تراني
وقد تمططت بالطول حتى تخرقت نصف بركاني
يا من باحسانه تطرزت وجوه ايامنا الحسان
يا ابا القسم اسمعها بونسة عذبة المعاني

لم تجر احالي منها قديما ولا حديثا على لساني
يا من آرايه سيوف مشهورة في بني الزواني
هذا ابن برموه فاسالوه حديث غضب منها باني
كلب عوى فاستثار ليثا برشقه لهذم السنان
انا اري فرصة زمانا بعزم كهل ماضي الجنان
ليس كمن حلم التراخي عليه بالعجز والتواني
هيهات ام الشجاع تخشى ما تختبيه ام الجبان
هاتيك ترجو ايات كلب يبوء بالذل والهوان
وهذه ترتجي اياب الليث على مقرب حصان
به وفي وجهه كلوم شتى من الضرب والطعان
يا خير ماض وخير جاء وخير فان وخير دان
اما وقاحتنا سلبا في خفض عيش وفي امان
وعشت حتى رايتك عيني وانت يا سيدي تراني
فليس في بعد ذا كر عيشنا كذب فهي على زماني

وله وقد بلغه ان ابا جعفر

وردي عاون خصا الابنه عليه
في شي نبازعا نبه

ني الطيار في الجنه قد كنت العزى منه لي جنه
ما بين في الشيخ ثوب نعمته من غير جرم وخلف التسه
وباع بالفرد رق خادمه فصار في موضعي ابو زنته
فكم عدو ابكت شماتته عندك عيني واضحكت سنه
يا سيدا لست في زيارته ادخل داراله ولا الجنه
فيها سرابا احسن منا الى ما عقته في دهاجته
فاليوم ما في للرجوع وقد اوحشته وي فعل ولا منه
ما حرم الشرع ان ينيك ابو الساه اذ اقام ابره الكنه

وله وقد شكا الى اخي الوزير

اي مفهور اذا جري عليه فازاله عن
سل ليقضي الوزير عني حق الايادي والشكر مني
يا من تمنيته فاعطى ما دلهم خابه الهمني
[illegible]

[illegible]

بلغني الله فيك سؤلي شد بك الله منه ركني
انت عيني فلا لانسر بخير كفيري الجسني
انت لا فتنة ما جناه خصمي وحققت فيه ظني
جئت اشكو الى الليل كشفته بالغداه عني
فابصرته بالدعيني وسمعت لحـ ـاذني
ثم عنت نحوي اسراع من لا نقول بالرفق والتاني
حاجه عند ابدلك فيها ركا عيني بصحك سني
فكنت هود انوح فيها تبصرت من طيبها اعيني
لو لم يكن مرود اطهري فيها معينا شققت بحيي

وله يذكر ما لا احد من [illegible]

وقد احد [illegible] ابنه

يا واحدا الليس له ثاني يا خير لي في خلق انسان
يا من ثناي ودعاي له قد صار عند الله قرباني
ففي صلاتي بشكر نعماك لي ان نهت في القبلة قرآني
يا سيد النفس من نفسي ومن اعز من اهلي وجيراني

ويا ابا عبد الاله الذي به اعز الله سلطاني
انظر الى حكم الزمان الذي لا يظلم القاصي ولا الداني
لما نذر ثم عبدكم بعد ما حسن خصمي لا يخزاني
جاءكم النصر جزا على الاحسان في امري بلحسان
كانا وبينكم حتفكم اما بصاع او بنيران
فقامت الدعوة في فارس وحمل الجيش بارجان
واقبل الخبر بلا عائق عليك في غرة شعبان
بالرغم في كل عدولنا مقتلم الزوجه قربان
هذا وشعري لك عندي الشاني وما تفعله فاني
مدائح تضحك انوارها بالزهر في بستان ديواني
تروى بمصر فاذا شرقت سارت الى ارض خراسان
وكيف لا اشكر نعمى فتى اعقبني الدهر فاغناني
نزعت ملكي من يدي ظالم انقبني جدا واعناني
وما [illegible] اطراف [illegible] بالامير [illegible]
[illegible] ابن مروان

وكان وللاكراد في اخذهم دراهمي بالامس نبات
ولم اكن اثق ا[illegible]بيدي بين البخاري وابن مروان صم

فمن عذيري من بخارا ومن يجسري من اهل قوشان

وله

وخير القول اصدقه معنى واوضحه في الحق برهانا
انه ور بما اشتلح الانسي شيطانا
اخذتها اللهم انت تعرفه سار الرواه به مثنى ووحدانا
لبئس التشفيع التي اتتك منتشرا مثل التشفيع الذي انا باخرا

وكتب الى الحاجب [illegible]
ابن سكرم [illegible] هو بسطر في اعمال
وانتهيا استعين [illegible] على
ابن مردان والاكراد الذين نطعوا
الطرق على [illegible] المسلمين
[illegible] وابسط واحذو شبا كاف

فيه لابن الحجاج

البدر لولا ما له ثان فانت عندي والشمس سيان
يا ابو سعف الحسن [illegible] ابو يوسف بن مردان

وافى نفسه بوعدى اذا استحال الانصار خذلانى
ان اكن بى فانت معتمدى وعدتى حقى فانت سلطانى
ليس الذى حل بى فاكتمه شيا تغطى عليه كتمانى
الفان الفان لى فقدتهما فليس حزنى ياعتب ما الفانى
بحر جرانا كانا فما لهما لولا البلا اصبحا بقوشان
هذا حديث عند التسير به على مطايا الرواة سلطانى
شرقا وغربا نحدى ركابه ما بين مصر الى خراسان
يا حاجبا مجده على شرف بالمعرفا وجوده دانى
انظر الى ما جرى على وخذ بالحق يا سيدى من الجانى
وعش سليما اذا تمرد انا واهل بيتى معى وجيرانى

اذا تمرد بالفارسية اذامنه

وله فى رجل سبهم غلته بمال

يا من حوى بوجهه الحسن وجوده الحسين والحسن
زلت بنا ركا اعرتهم الزينه واتزنوا بى
البدر وجهى والشمس مشرقه النور وثوبى كالخمر واللبن

وورد خدى لمن يجمشنى وردا طرى غض القطاف
ولى جبين علا البدر اذا لمسته فى الفراش بالعكس
هذا وخصرى مثل الخلال من الهزال واستى عابد الشمس
جيدك حتى تميز بكذا بالطول على يصفه فى بدنى
ابا الحسين احتفظ لنفسك فى اعتقاد من يصطفى من المدن
فالسكر يبقى اذا الرطب مضى بكل من فيه وانقضى وفنى
واسعد الناس كيس فطن مثلى من لى الكيس الفطن
يبتاع رقى حتى يحصلنى عبدا من كيس غيره منى

وله فى الملك المجيد
شرف الدولة

فدا انزعجت فاشكنى وقد حسرت فاجبنى
لانقدمى على دم الكافراو
نحن عبيد وهى مسيبنا للحسن
ولا تقضى فى الهوى على محب مرضى
على سقيم مبتلى محنة ذكفر

لو اشتري منك الرضا بروحه لم تغبن
وبعد هذا انا عاصي باهيده واستغفني
ي الطبل المبتلي فابكي عليه ولحزني
قد مات الا انه مع موته لم يدفن
وج الفنا الي منه يشتفي من بدني
البين قد يسترني كانني لم اكن
البين يشفني يمنع العيون ان تبصرني
فلا تقولوا قد صني هذا وقولوا قد فني
عجبت ممن غرها في الهجران تقتلني
ترى بلاي ثم لا اطمع ان ترحمني
وتقدر تالي من راي مالي ومن لم يرني
جارية جبي لها يطوي معي في كفني
كالبدر حين تنجلي والغصن حين تنثني
خفيفة الخصر على ردف لها مستثقل ٧
حان انت [illegible] فقد على الفقر منها والغني

حان اسمها وعفو على الفقر منها والغني

يسكنه الكنان الجند بلا مستدكن
علي قديم العهد منذ ايام بدر الخرشني
بدر الخرشني كان من وجوه
قواد المكتفي
باب استها مع طوله بابت غريض الملبن
لا يعمل البيرم في دروندة المجن
واستغنت لا تشتكي في الاسنان صفق الكظن
دجلة في شق استها دمعه من لم يحزن
تعصف موج الريح في صحرا استها المنتن
كان ابري في استها تنينة في بركن
اوقاعدا على استه مربع في ابزن
لباحر مثل سنام الجمل المسمن
على قفاه سلعة بالطول مثل الكرزن
لها قرنباه ولا حصنه تبين ارمي
تحتك منها فتشتكي كاس خنتفر

بجانب استك كلما جزت به خدشني
فيعلم الله الذي يعلم سري انني
اذا تذكرت استها اقشعر منها بدني
فراعني في رحمها كاللبن المجبن
فصعد ايري في استها كالبندق المفرزن
للحادث باستها والوقت قد امكنني
طرحت نفسي فوقها بالطول مثل الحرص
الحرص جذعان مجموعان
كاني المهلبي يناك بنت سنسن

المهلبي وزير معز الدولة وكان
يعشق كراعة تعرف بنت
سنسن يدخل في الاست وكان
ابن لنكك ظريفا الامر شده

[illegible]

عرفتها ونكتها في السن ابن الجهني
ونظرها كانه قامة شيخ منحني

ويحي وكم صبري على زراستها المسجن
يا سائلي في الحب عن قلبي بها المرتهن
عهدي بها صبية تمرح كالمهر الشن
تشم من فم استها الابور ريح اللبن
وينفح العنبر من صدع استها المزرفن
جارية من حسنها تكنى بام الحسن
احبها اعزها اعشقها لكنني
لما رات شيبي ولا اهداب ثوب عدني
بالخزي لا بالخير في راسي قد عممني
صارت تسميني اي قلت لها لا تمحني
تهلي ترنفي تنثني تسررني
اركبت بنتي فاعلمي الدابر ذو حني
يا عاذلي هوذا انت يديسر ابد يوذيني
تريد ان تعشقني وحدي وان تعشقني
تريد ان تصلحني والله قد افسدني

ابرمتني اضجرتني صدعتني هوستني
بطمع في الجنه يا احمق ان تدخلني
او من النار فقد حملت ان تخرجني
ومالك فيها اذا الغواه قد كبكبني
دتك في اسني ولو لست اولبس القرني
والان فاترك ما مضى فطالما ابرمتني
انت فقيه عالم احسب ان تفتيني
من قبل ان اضرط في شرح كتاب المزني
ماذا على ذي شيبه مزينه معشن
يصبو الى جاريه رخصه لحم البدن
لها ثدي بعد لم يسهل برشح اللبن
وكتمها ابتدا فلم يتضمض بالمنى
ن عشقها لي ابدا يحب ان تلحني
يا فطن وهل يستخرج المرموز غير الفطن
يا من اذا عضبته مخالفا عنفني

دع ذا فما يدخل ما يهدي به في اذني
حلفت مع اني على اليمين بالله غني
ان الملوك كلهم على قدم الزمن
عبيد من وزيره محمد بن الحسن
ومن ابا او شك في قولي او كذبني
وشر مني هاربا تطمع ان يعجزني
مبادرا يمضي الى حوزته باليمن
لحقته بسيف زحلي المشعر الملسن
فلم ازل اصفعه حتى جرى ذو بدن
يا شرف الدوله يا عمد لمدن والمن
يا من يداه في الندى يا جواد مدين
كفاه كفا ايسر يوم العطا ايمن
محسن لو سالوه ان يبني لحسن
دينه كتب الا ابرحه زيدن
يا من يساوي شوره بين الفقير والعني

يا من قد استرقني يا من قد استعبدني
يا مالكي من بعد ما استوفيت منه ثمني
يا من اذا جعت الى احسانه اشبعني
وان وردت بحره مستسقيا اغرقني
يا من اياديه اذا حاربت دهري جنتي
يا من اجلت به عني دياجي محنتي
يا ملكا دولته تحصد زرع الفتن
ومجده يجري به مع السهى في قرن
يا ملكا احسانه في ظله انزلني
في فنا جوده مذ اصطنعنا وطني
يا من اري دهري بنابه وقد مستمسكني
بالله كيف ما اشتهاه مطبوعا في
انت الذي سترتني انت الذي اويتني
انت الذي [illegible] انت الذي خبيتني
انت الذي [illegible] انت الذي اشفقتني

انت الذي لما سمعت دعوتي لبيتني
انت الذي عاجلتني وشد الردى اجبتني
يا دافني ولهـ من الى ان شرفتني
دخان يا ابن مدف الليلة قد اعمشني
والسهر والرطل من السكر قد استرهقني
فمر شعرا ابن بالارطال ان يقتلني
واشرب على المنثور في بستانك المستحسن
والحق بها يا حسن المضاعف الغض الجني
هذا ويا يوم الخمار من عدا يعصمني
اركب الى الصيد غدا حتى ترى فروستي
بين الرجال والنسا لحية شيخ ارعن
شيخ مليح ماجن يرقص ان لم يرزن
على غنا كلما اسمعته اطربني

وكان من رسمه اذا اجاز ملك
شعرا ان يصعدا الى الما او منحدرا

تعد المحسن والحكايه والطبول والاغاني
على غنا كلما سمعته جننني
على غنا كلما سمعته رقصني
كانني في الروم قد سمعت بنون الارغن
حتى اقول هم انا للناس ما احمقني
تبارك الله اذا سكرت ما اطيبني
تبارك الله فما اغزر فيكم لبني
وفي يدي مشموله وجدي بها قد شفني
كالنار تحمر اذا كرعت منها دفني
تباع في قطربل بارتفاع مسكن
عروس كرم خدرها في حانة ابن الارمني
ابن الارمني خمار مشهور
يكرسون الشيخ انا بمثلها لا ابتغي
مولاي واسمع مدحة خلعت فيها رسني
لم ابك في تشبيبها على رسوم الدمن

شعري في مسموعها [illegible] حسن
كـ نما توهم في مذهب [illegible]
[illegible] خط [illegible]
[illegible] وقد تحدر الى واسط تستقر
الاستاذ ابا الحسن الكافي
ورد الماء عيش القطاف حي والمبتر مثل الغزال [illegible]
يمرح بالسبخ وهو اركبه ابا بلا مقود [illegible]
والخمر تباع لي بارض [illegible] اشتام خمارها من [illegible]
[illegible] ان طيب حسن وآخر حسب بلا حسن
تجنى ثمار السرور بينها من نزه الطيب في الفا ادني
دنو عيني ومنتهى املي وسول نفسي ومشتكى حزني
[illegible] طفلة كما نشات بالامس كانت لئن لم تك
كالجمل الرضيع السمين وقد دق طول النهار [illegible]
لما كسبتها مسبعطة الزبد بمقدار ربع رطل مني
ما الشر الا انسها وقد احتشمت مع صغر السن [illegible]

ورنعت باستها عفرتها وهي الحجاني لتسمعني
قالت وايري المهول منبره كانه ميت بلا كفن
يا شيخ هوذا يروم مجتهدا النهوض هذا المقعد الزمن
هيهات دعه عسى ينوك به بولينوس المعزى على الزكن
قلت ابن ستين كم تنيك وكم ينزو باهي الجماع من بدني
والما اما الفران لو نزفوا ست ستين بالكوز منه فني
عذر البها انفرت من جملي وكيف لولا الغفلا عنه عني
يا صاح ما احسن الزمان وقد عاد عمال الدنيا ابو الحسن
عاد الى واسط فطبقها بالنعم السابغات والمنن
وفي غد يصعد المحبوب الى الحضرة منه بالعارض الهتن
فريح بغداد كلما نسمت شمالها ذكرته بالوطن
يا غائبا والسرور يتبعه عن غائب الصبر حاضر الحزن
يا غائبا كان لي اشر اودعني مرارة العيش منذ ودعني
سلني اما كنت منذ عهدك يا طويل عهد الجفون بالوسن
نضو على الفرش ليس يدركه الطبيب حسا حتى يكلمني

لعله المعقد

من حيث ما دار وهو يطلبني بعينه في الفراش لم يرني
فاليوم جسمي وقد عاد معتدل القامة بين الهزال السمن
فاليوم في واسط بسيرك لانت حواشي عيشي به الخشن
واليوم نادى الصبوح على قبة حدري فاسمعني
قبة حدري الحجاج لا احد يطمع في ذا ان ينازعني
قبة حدري لو كنت انصفها كن [illegible] جعلتها و[illegible]
وكنت في واسط المشيد اذ حملت وانجم [illegible] قرن
اعز من كان من ذنب تحيي به طواه [illegible] لبن
ولو بمي نحره على به الى [illegible] كان فرد ذي يزن
يا ما في الدولة التي كتبت كما تمادى الاعداء في الفتن
يا من اذا قال لي بحضرته [illegible] ولحو نزني
خذها عروسا [illegible] اما [illegible] يا مهامن ابدا
زوجها بنت خاطري بيدي لوشا في بحره لعز فني
فذاك فانظر من الجمو ومن العروض في حدرها من حسني
وابق بقا الزمان في نعم عليك محروسة من الفتن

ما غردن في الضحى مطوقة وما حكت شجوها الى غصن
عمرن من دونه المتون ولم نشق ان وردت ثمت الحسني

وله في عامل

ابو حسين رويد الموزرت قبر الحسين
الى القيامة في كل ليلة مرتين
وزرت قبر علي في كل طرفة عين
ولو حججت ولكن مشيا على القدمين
ما كنت مقبلا حتى تقضي بغداد ديني
يا احذق الناس قربا في القول بالتفسير
استحي اماما من الله او من الكاتبين
الا فبينك ~~[illegible]~~ من لا يحل ظلمي وبيني

وله في الملك بها الدولة

يا فتح في حمله الذنابين بعض طيا الكشم الشبوذ
يا فعل لي ما فوق المطايا فيما عليها من المحاسن
وما نفكر وشغلا عليه بما قدر الله فهو كاين

يا صاح بالله حملة الطفل من بعض الكلبي السواد
فانظر اليه وفق المطايا وما علمت من المحاسن
فاغتنا [illegible] تستقل فيه ما قد [illegible] مطر في [illegible]

ما الغراب النوى وما لي ازعج اعضاي السواكن
خبرني من تحوشه ربان الفتى المقيم ظاعن
فوالذي بديه بركة من مرض في الفواد كامن
لو كان عبد المسيح يحيى لقال هذا الغراب كاهن
قد بت من في استها قليب ما الحصر فيه عن آجن
وغزل ثوب استها غليظ يباع في السوق للبطاين
بوابه شرها مقيم بين يخافني اهل المعاون
يضرب كعب استها الدبقي الاعور في الليل [illegible]
ماجنة لا تقول الا انا من الحصنين ماجن
يرقص باب استها خصاه في كل يوم من رقص الكوهن
من النسا الغفل اللواتي لهم بطون مثل المحاجن
ابواب احجارهن حكى ابواب دور بلا ملابن
كان فيش الزناة فيها مطاولات مثل الكرازن
روس قوم بالليل صلع بطا لعونا من الروازن
انا واهلي من غاب عني ومن معي في البلاد قاطن

نفدي جميعا بني بويه إن المساوي تبدي المحاسن
ونفتدي في الفدا بنفسي بملك للملوك ثامن
بخسرو فيروز بدر تم السعود والملك والميامن
فتى وحق الفتى علي يمين لا كاذب مداهن
يمين شيخ لم يفت فيها ابن دريد من الملاحن
لو ابصرت وجهه زليخا لشقها حسن ما تعاين
ولم يدع يوسفا خطيب من زوجها الخائن
هذا إمام في الناس فاسمع حديث ليث شثن البراثن
يا رب قوم بغوا وخانوا وكل باغ عليك خائن
ما لك منهم لما تعاووا عليك من يشا بما الاماكن
ما نال قلب النبي يوم الاحزاب في الحرب من هوازن
صحبتهم والصدور مثل القدور تغلي فيها الضغائن
بصارم لا الدروع تغني في الحرب منه ولا الجواشن
فاصبحوا القبور اولى بهم من الدور والمساكن
يا ملكا كل مستجير بظله فهو فيه آمن

في الدير الشرقي ما استوى لي وهذه نوبة المدائن
وكل يوم اراك فيه لحسن من ليله لسرادن
وله في الامير ابي شجاع بكمار وكان
ابن الحجاج قد لحقته اذاته فهام
دابة له فسرك اذ لكل الى بكران
ثم رضا ان يحمله على دابة
ذا هو سقمي ينبيك عن شاني فاقرا كتابي من راس عنو
واعلم باني والحب مقتسم بين شيوخ منهم وشبان
كنت صبيا فالحب مغنى بذي الصبيان وهو زمان
حتى بلغت السبعين يامرني بالفسق من لا يخاف عصياني
اجري ويجري الشباب في طلبي فيستطيلون شوط ميداني
يا صاح لا تسل عند ذي بصر اني عاشق لانسان
اي اذ ارى نعمي عرف ذا
او فلو شانه محبة يشهد سري بها واعلاني
لجاز في الشرك ان نسبها من جاسئلي في الكتب بلحاني

مختومة من السواد من بصري وفي فؤادي لو دام كتماني
اكرنعا طبت من تخمه ما كدني حمله واعياني
دا انس منها لا انس لليلتها ولا اظن العقلا ينساني
لما نودمتها استرها عن اعين الخلق بين اجفاني
على فراشي تحت اللحاف معي والنوم يعشني استها ويعشاني
احفظها نائمة وتحفظني طورا واراعي استها وترعاني
حتى فسيت فسوه رايت انا تغيرا في وجوه سباني
لتفوح الحشي من روايحها فوق سطوحي وبين حيطاني
فشاع عنها ما كنت استره في طرب الحسن بين جيراني
جاريه ذات معيبين + كمر بلوط مشابها والسراني
ففي استي معشوقتي وفي حجرة اصنوان نبك وعز ديوان
باتت كاني من فوقها رجل قد نام بالطول فوق دكان
نام عليه وتحت خصيته زلّي والاحجبر ساقان
ثم بابط صنانه يصل اذا تقربت منه اعماني
ما للشاربين مثل ريقتها فيه شفا لكل عطشان

وبولها من حمّى مثانتها كانه الما في حزيران
يا سايلي اليوم كيف عمري ان اشتهي واسقني بالرطل دم
حلفت والحنث ليس يمكنه ما عشت ان نسقر ايماني
لو انت كثر لما شربت غدا ما بين قصري وفي بستاني
آه برطل اذا شربت به خربت عقلي في جوف ايواني
ثم وحق الذي يمتعني بسكري وطيب بستاني
لو رام فرعون ان يشاربني ضرطته في شنبل هامان
وهذه البيرام هما عجب انتحل عمري منها وابكاني
بير حديث عنها سننشره على لساني في الشعر تستف
ما رايت البستان قد كرشت فيه لزرع المنثور حرباني
لعين سربي والحرم بامري حضرتي والعجز ينهاني
ولبس ما درهم يجود به على كيسي ولا كماني
بعت كميتي وكان لحسن من اشتقروه عنده بان
ولم ازل انفق الدراهم مذ اول يوم من شهر شعبان
فجانب البيرما وها غدا فيها غرمن ما فوسان

ومر مركوب اللئيمه كما مر ابو تغلب ابن حمدان
مضى بجهلي وبيرنا حل من حينه وشي موشى من عمراني
امشي فمن حيرتي ومن دهشتي اصدم في الطرق من يلقاني
كانني زورق بلا دقل وشرق الكفشان شكلي

الكفشان الذي يحفظ المزرعه بالليل

يا صاح بكر قبل الغداه الى حضرة باب الامير بكران
وقل له قول غير محتشم منه ولا عاجز ولا واني
يا خير راع للملك حرسته بناظريه غير وسنان
يا من اذا سار في مواكبه تزلزل الملك في خراسان
يا اسدا في الوغا يموت اذا ابرز منه اسود خفان
ويا اميرا ان اخته ملك البدر في التم وهو شبان
لو ابصرته بلقيس ما رضيت ان تدخل الصرح مع سليمان
مولى راى بالبعر مطرحا فنساه ما راى وادناني
قربني مجده وشرفني وضمني جوده وآواني
وكنت اشكو افقري فاغناني وكنت قد مت فهو احياني

مت ولكنني طرحت على شفير قبري بغير اكفان
مولى شكوت الطوى فاشبعني ثم شكوت الهوى فداواني
وكنت من قبله بلا ادم ولا كوش ايضا ولا باب
كانني جفنة مشبثة بلا وكسيل لها ولا باني
قد ساق قدري الاعراب حمال البذور شي عمال شاطاني
او بيعة اصبحت معطلة قد كسر المسلمون دنان
وكبسوني بالليل وانتهبوا هم والنصارى الجياع رهباني
والطوا باب مذبحي بحرابزلق فيه سبال مطران
يا شجاع وانت سيدنا لم يخلف قط فيه اثنان
يا من دعاني لمدحه املي فجئت اعدو مثل القيطان
فتى يجازي مديح خادمه المحسن في مدحه باحسان
خصا ذكي الصبر في مرارته وهو ولا الشهد عنه عصان
من ترك الطايع الخليفة في الدار انشى بغير آذان
فالله من سيدي الامير عند حجر شراذن الخليفة الثاني
ومن بعادي الامير لحيته عدة باشتي وانت احواني

واستناه آل الحجاج كلهم ما بين قاص منهم الى دان
وكنت قد جزت الكنيف بها قاعده مع بنات وردان
فسقتها من مشخصي قذر مكبوبة في الخرا بمصران
مولاي امن امراة حاسدة بالعرض مشغوفة بجعران
كانها باستها اذا لبست جبة خز بلا جربان

اليوم يوم العيد الجديد فعش وجدد اللهو وتخلو الجربدات
واستنفد لفظ في السرور به بين طبول وبين عيدان
بالخسر وانبه التي انجزت في عهد كسرى كسرى بن ساسان
واسلم فما شاك ان يرى ابدا في جمعة العيد غير سكران
وان رايت الصدور ناهدة فلا تنقل الا برمان
ولو رايت الخدود قد خجلت فاسعد بورد للشم مجان
واذكر مذكوره غانية وادع خواري بنت ابن خاقان
واشرب هنيا وقل لحاسدك الديوث موتا بالف قرنان

وانا زوجتهما على بطات سقفه
بينهات [illegible] استحجرها

اني انحل مفتي من مكاني ومن ابني اولا ذوي
ثم الخطني والام جميعا من شراب بعماد دان
رب واجمع فيها على الشرب الارطال ثمل النابات وبعدان
صفقه بهجه السرور على البادر فيها الشقيف وجبان
لا خلت من مساعد ابدا قاعد بشرب او من مدحج سكران
كل يوم يجي وعندي واصرف انت عني يا رب صرف زمان
و بور الارباب شرف الدولة ولحرس وزير العصر
فهما استدركا اساه دهري المغري على الاحسان

وكتب على بساط استعمله لهذه الصنعه

ياخليلي اسقياني من شراب البردان
اسقياني بالاباريق والا بالقناني
من يدي ظبي يغني لي بصوت قد شجاني
ان في الكاس لمسكا ومكفى من سقاني
واعلا اني وابني علي لم نتعهداني
كلنا عبد مولانا الوزير الصالحاني

وله في صديق له من اهل الحران

كان وعده بان يزوره

فلاي القسم استمعها من ساجر في الشيوخ كاهن
يعلم في الغيب من بعيد علم سواه بما يغاب
ان انت خالفت ما اتفقنا عليه والشيخ لا يداهن
خرجت في حرق يا شلامي يا طول وجدي الى المداين

يا شلامي ... فوق المداين

بنرنج ونحوه   وله في بعض

الرؤسا وقد اخذ وكيلا له يعرف

بابن ليعقوب ... وديعه بن

الحجاج عند بعض باعه الشهود

يا حسن الوجه يا ابا الحسن وخوصد الحسين والحسن
انك عندي اعز من بصري ومواصل الاعتنا في بدني
فتورتي ما لها وقد نقلت يوسف مني غصابلا ثمن
تشغبها ال يعقوب قرينه محاذي والنجم في قرن

تشوف الى البيت الذي بت منه بكا احسني [illegible]

وله وكتب بها الى الوزير [illegible]

شابو [illegible] دار [illegible] مشوقه [illegible]

ويسكو ابدا له [illegible]

وخبره بما [illegible]

نا واهلي معي وصبياني واصدقا [illegible]
قد ان ذكره يجدد لي شوقا اليه وان [illegible]
كان بغداد لم يكن الهم ان يزك واهلها بارحاب
يا غايبا منذ يوم فارقني فارق نومي في [illegible]
لم ترعيني مذ غبت عن نظري وجه سرور يا [illegible]
ا استقلت يوم تصوح يدي بعدك يا الان [illegible]

وله في شمعة عما بعض جواري ابن خاقان

وكم اتى عين احورها في الصرف امشي برجل سكران
فهات يا من طول الحياة له ما شا بعدي قد بان شيطان
واطلقني كبائر هم منه بعدكم كثير صغر شاني

يا ناس من جدد وملا بيتهم يوم سرور لبست خلقاني
مولاي يا من لولا محاسنه ما كان للبدر في البحر ثاني
عجبت للدهر كيف سطى في ظلمنا وعيشنا وانت سلطاني
تركتني تابعا الطرف فلا اعرف ماوي في ظل انسان
منكسف البال منذ عهدك في منكس الراس بين جيراني
[illegible] عنهم واطربوا الى الاغاني سددت آذاني
هذا وشاني الجهد فقد عرفت بالامس حال تستاني
اليك اشكو اختلال منظره شكوى ضعيف البنان عطشان
ان دولابه بلا بدن يدور فيه ولا بكيزان
يا قبلة للندى مخلقة بالمسك بعد الخلوق والبان
فيها صلاتي لوجه سيدنا ومدحه في الصلوة قرآني
كم مدحة فيك قمت انشدها بين شيوخ وبين شبان
فهم ولي لكم يزهرهني وحاسد لي في السر يلحاني
كانني قد وقفت في جانب المسجد اقراطها بالحان
نعم لم ازل الذي به هوى الى الله فيك قرباني

يا رب ارباب كل مكرمة تبكي على ذكرها [illegible]
قد خلصت نيتي وصح على التوحيد لعمري [illegible]
مجاز احسان من يجود في مرحب باستبدان [illegible]
مدائح فيك انت تعرفها البشر [illegible]
منظومة كالعقود جوهرها مفصل كله مرجان
لو كان يحيى المامون انشاني يطلب منها حقد [illegible]
تبقى بقا الدنيا فسائرها ملكه الناس عن [illegible]

[illegible] في الاستاذ بن منصور
[illegible] سرد انشاد روكان قد قربه جان

يا خليلي اسقياني من شراب البردان
فهوه بنت ثمان في ثمان [illegible] ثمان
عصروها لامام كان تاريخ الزمان
لامام قال فيها وبشعري غناني
ان في الكاس لمسكا وبكفي من سقاني

هذا الشعر للوليد بن يزيد

عبد الملك وهو الامام الذي عناه
يا ابا منصور يا مولاي يا ابن المرزبان
دعوة تجمع ما بين مجون ومجان
المجيب السمح الاصل والمحان الكريم
واعرف المعنى فاي نيك طنان المعاني

دار الحضرة رجل يعرف بابي منصور
ابن المرزبان ولابن الحجاج فيه هجا
كثير فشرط عليه الاستاذ ابو
منصور برد اقطاع ابن المرزبان
ان يعرفه اذا مدحه وذكر كنيته واباه
بينه وبين ذلك الرجل ولذلك قال
دعوة تجمع ما بين مجون ومجان
يعني قوله يا ابا منصور
يا فتى يلعب فيه وبه اقصى الاماني
يا فتى يقصر عن مدحي له طول لساني

بيانه يا فتى يقصر عن مدحي له طول لساني صح

١

نستبدي صبحك الله غداة المهرجان
يا ابن حجاج نديما وطبول وشراب
وبعيدان لها ازبرة تحت المثاني
تنتقي لي ولك الاصوات من كتب الاغاني
وعناس تقتضي الوعد على ما في الدنان
وبخور من شراب وبسرح من قنان
محسنات بوجوه كالدنانير حسان
سرح نيك انا فيه تيس سلمان الغواني
كاهذا بعد فروج من الحرب السمان
ورغيف حرره البين من لب القراني
بينما يقتسم تصفين وحسبي ما كفاني
وله في صاحب ديوان [illegible]
وقد اخر عمان فروج نغر انها
عليه الى ضيعه ابن الحجاج
يا ابن حجاج مجنون وحابس الصفقه مغبون

ألست قد سرت ولم تعمر القورج كانون وكانون
وكل من جرّ في فعله المجرب الملعون ملعون
رجها الامر واني على العتب وان اغضبت مامون

وله في ابي نعيم وقد اخرج
سببا كان له عليه

أصبت قرة عيني ابا نعيم بعين
فحال ما كان بين الفتى الكلاب وبيني
فتى لعمري ولكن مفلح الشفتين
تثبت سببا عليه بقطعه في سنتين
وربما عاد مستحي منه بخفي حنين

وله وكان قد انفذ من انه
الى صاحب مصر وانفذ اليه
الف دينار وحصلت بمكة
سلمت الى الحسين ابن الحسن
التاجر في كيس ليسلمه اليه

فجحده ولم يزل يطلبه مدة فقال

قد فتنته فافتتن بذلك الوجه الحسن
وباعدت الحسمها بين الهزال والسمن
وفرقت بهجرها ما بين جسمي والوسن
جارية لا تشتكي من سفلها فتق العطن
رحبة باب استها اوسع من دار القطن
كانت سعادة دار القايد من
فوان السلطان يقال له اقطفر
عظيمه واسعه صحنها طوله
مايه ذراع في عرض ستابا
محبه لي استها حب اشباه للختن
يا حسن من رأيتها شعراً ووجهاً وبدن
جارية حرف استها طريقه مثل المشن
يزلق منه الاير في وحل لزوجات الحجن
فراقها مثل فراق اهل غربي والوطن

لما اجتمعنا هدى قلبي قليلا وسكن
قلت لها انت التي وكلت قلبي بالحزن
انساني اصبحت فيك ميتا بلا كفن
والناس قلت فمن قالت حسين ابن الحسن
فتى على الاكباش معركة يبس المومن
فكان من اودعه كيسا شقي ممتحن
يا ايها المفتن الذي في صرعه دق لبن
افطن لما اقوله وكل من كان فطن
باذن لي في صفع من يعلم كيسي عند من
حتى اقول كلما القيتني قفا بزن
ولك هذي محنة عليك من شر المحن
تدري على من قد طعنت في تعريك الرسن
على ابن مولاي على ابن الحسين والحسن
على العزيز ايها الكلب الذليل الممتهن
من لم يجينا على الشرب سرور دون

صار يساوي بعرة في عينه ملك اليمن
وخير ما بين يديه ساجدا على الذقن
يا ماجدا همته والنجم يجري في قرن
يا ملكا امنت مذ مدحته صرف الزمن
بعثه رب الصحيح بالايادي والمنن
وقلت زنسلي منى بلا مكاس زن
اكثر عبثي في الطريق سنا على الثمن

وله وكان يشرب في متنزه
حيا اليه ابو الحسن الفاخوري
خادم الملك بها الدولة فقال ارتجالا

ايها السائل عني شيخ سخف الشعر ماجن
ثم قد طرت سرورا حين مسعابن
وشربت من قناني بردملي في المراكن
قهوة اعتقت في بغداد من سور المداين
انما تشري سرورا بابن قانيد الخزاين

وله في ابن شكره ومما يعزوا ابيل
الخوص في حسنات ابن الحجاج على
خدمه الملوك والرؤسا وقال في
ذلك شعرا وصل الى بعضهم فسأله
ان يعرض على عز الدوله يشكوا
فيه حرمانه وسوء حاله وسقوط
منزلته وتقدم ابن الحجاج وهو
حظه من الحرمان والاقطاع في
المسبه بعد ذلك فقال ابن الحجاج

لا اكذب الله ان الصدق ينجيني يد الامير عز الله تحييني
فدينه من كل شؤم من مواهبه من المكارم والاسوا يعريني
ومن عطاياه دنياي التي حسنت في كل عين ومن شكري له ديني
يا حابس الكاس في الاوتار يجعلها لمن يسربها صرفا وتسقيني
عروس سكره ما يتفاوضنا عن الاحاديث عن كسرى وشيرين
اشرب فقد سر [illegible] ابن [illegible] لم [illegible] تحطه الدنيا ويمنيني

وما لها وهي عند اليوم معرضه بالرغم ممنعه صغرا وتقصيني
ترمي نوائبها الاغراض قاصده كما انت تصميه وتشويني
مهلا ابا حسن ان الجياد اذا جرين قطعن انفاس البراذين
تستبطي الناس يا هذا افاظلهم لم يسع بك مطرودا ويدنيني
الله فضلني حتى كفرت به غيظا لانك في مقدوره دوني
فما وجدت شيئا تستضي به الا التعلل بهجو آل ياسين
كانما انت ربك اذا جزيك قدرته بسب اهل العلى الغر المياميني
انقر وكفر جميع انت بينهما حتى الممات بلا دين ولا دين
فكان قولك في الزهرا فاطمة قول امرئ لهج بالنصب مفتون
عيرتها بالرحا والزاد تطحنه لا زال زادك حبا غير مطحون
وقلت ان رسول الله زوجها مسكينه بنت مسكين ابن مسكين
كذبت يا ابن التي باب استها سلس الاغلاق بالليل مفكوك الزرافين
ست النسا غدا في الحشر يخدمها اهل الجنان بحور الخرد العين
فقلت ان امير المومنين بغا على معويه في يوم صفين
وان قتل الحسين السبط قام به في الله عزم امام غير موهون

اقرب فقد ربه غنطا ابن [illegible] لما [illegible] صار [illegible]

فلا ابن مرجانة فيه بمحتقب اثم المشي ولا شمر بملعون
وان اجر ابن سعد في استباحته آل النبوة لاجر غير ممنون
هذا وعدت الى عثمان تندبه بكل بيت ضعيف اللفظ ملحون
تصل بذلك من آوى الذين سموا له فخلوه يتلوا غير مدفون
فصرت بالطعن من هذا الطريق لما ابين بحقا على الله المجانين
وقلت افضل من يوم الغدير اذا اصحت روايته يوم الشعانين
ويوم عيدك عاشورا تعزله بما يستعد النصارى للقرابين
اني يوم به التجوير وهل ذكر التجوير تسوى وحي الشياطين
عاندت ربك مغترا بنقمته وبان ربك يا مستغر مامون
فقال كن انت فردا في اسنته ذنب اعير ربك بين الكاف والنون
وقال لي كن فتى تعلوا مراتبه عند الملوك وفي دور السلاطين
والله قد منح الاوراد قبلك في زمان موسى وفي ايام هرون
بدون ذنبك فالحق عندهم بهم ودع لحاقك ان كنت تنويني
يا ليت شعري متى ام كيف تلحقني واللوم سربك يا هذا او يعروني
انا الذي تحتنا الاداب منذ نشا بين المكاتب بردي والدواوين

وانت خلف خوابي الدبس مربعه بين الرسانيح ملاء الموازين
قوم اذا نزل الحجاج دورهم سدت فجاج المغاني بالثعابين
لكم فتى بهم اعضاوه نطف من اصفهان ومن قم وقزوين
وان دحت فتنة الفيتهم عصبا تسعون فيها رعاة بالثعابين
تعتاد ايديهم ضرب الخوابي او فقاد رابم او بط [illegible]
ترى دما وقد بت الله بينهم على الرشا ذوطرف السكاكين
بني الفلاة مهلا قد نصحتكم في الراي لو انكم تستمعون
حسدتموني لان الله نفقركم وجود هذا الامام القرمزي
موتوا فان يدي مولاي تلحقني غدا على رغم اعدائي بقارون
ما حسبتي غير مصر حل لنا عطاو لا انا الا ابن طولون
بني الفلاة قد كان الغراب لكم لولا شقاكم الا تهجوني
هذي القوافي [illegible] لحومكم مطوحة قد تهزنا بالطواحين
تدبروها فان كانت رعى لكم فامسكوا ان نكلتم او اجيبوني
الم تكونوا كل باد [illegible] ابيضها تقعي وتحتك ان هاجت شياطيني
فالان كفوا [illegible] في تجهيز [illegible] عليكم ان تجي ردوني

ان كنتم قد ابتم في منامكم شيئا فتفسيره عند ابن سيرين
او كان عيري نيا حين بدى يحيى الاوى وا قلو شرمي وسوني
فان لاشي في الفصلين رايحة جوف الحيا شيم ليست للرياحين
او لا فان شيتم فالراي رايكم فحركوا قد يابت اشتي ودو فوني
يا ويلكم ابن عون وسكرة ام وزه تذكروني او تعلوني
قوم مخازيهم يبقى الحفا عددا او من يعد ويحصي رمل يبرين
قوم ثياب الحلم قطا ما يقصرن على عناقفها الا بشرقيني

وله يمدح الوزير ابا منصور
محمد بن الحسن ويذم [illegible]
ونظر في ليال [illegible] السليم
واتفق ذلك بعد المهرجان

عظمت رتبتي وعز مكاني فعيون العباد ليس تراني
وسمت بي الى العلى يد قرم تقتضي ان يدوس رجلي زماني
والليالي خوادم لي واما الايام في كل دولة غلماني
كل هذا مذ اصلح الله احوال الوزير المبارك الصالحاني

وارانيه وهو كالبدر في الصدر لست محسوبة من ثماني
مده ثم تكشف الغيم عنه في ليال خلون من شعبان
فبدا طالعا ولم ينقذ العهد القريب المهدي من المهرجان
في ليال لو انها دفعتني بيديها ونعشن رمضان
يا نديمي الكسلان سيان ما بين النديم النشيط والكسلان
هذه جمعة التنهس فانهض غير وان فيها ولا متواني
قم الى الرطل فاسقني او تراني مثل بعض الدنان بين الدنان
نايم بينهن قد مت سكرا باي كل [illegible] يوم سكران
مايل الراس مطبق العين في النوم على السكر مثل ملآن
او تراني امشي واطرح في الدار برايسي كواسك الحيطان
فوزن [illegible] او شيا الاشل ورقة بلا اشكان
[illegible] صفنا احمه ايطح في المجلس [illegible] يرقفها في القناني
بنت كرم مزاجها بنظم اللؤلؤ في راسها على العقيان
حببت الحواشي بين كاس ملثت من شفاه الغواني
وعجوز مسنة من اوانا بقدح النار نورها في القناني

تصابا فليس تظهر الا في قميص مطيب ردباني
سلسبيل من التي وعد المؤمن غدا يشربها في الجنان
اسقنيها والجاثليق اذا قام يصلي فشا على المطران
ويعدم بان يقلي القس بلحم الخنزير والبرنيان
والحلوى اذا شكرت الى المذبح في عصبة من الصلبان
اسقنيها اذا سمعت الاذان ضرب الناقوس وقت الاذان
سروهم في الى الصبوح بجيش للاغاني قد يستجيبوا الاغاني
عسكر يحصل الرياسة والامر مع النهي فيه للعيدان
كل عود مؤمر في الملاهي ليس فيها له سوى الناي ثاني
وجنود الامير في وجهه البم مع الزير بعده والمثاني
عسكر للظباء يفرس اسد الغاب فيه شوادن الغزلان
وتموت السباع لا رحم الله صداها خوفا من الخشفان
عسكر كل غابة فيه لا يحمل الا على يدي شيطان
كلما دبدبت طبول الجواري فيه لي نوبة عليها السراني
وابعث اليوم في مقدمة الجيش مغن واحتشد جواري القيان

واللواتي لوردن قبر علي مرهان للنصف من شعبان
لسر المجاورون وانشدن قلوب العباد في وطان
بغصون تهتز في كثبان وقدود مثمر كالخيزران
وخدود تجنيك عضا وشما كل يوم تفاحها الرمان
وثدايا بنفسي ندا الثدايا في صدور الغصون كالرمان
من حور الجنان لا شك فيهن ولكن فرن من رضوان
هن حور اوصافهن على الخطاب نقرا من سورة الرحمن
ها هنا مصرع ابن حجاج فادفنه شهيد ابن الغناء والقيان
لا يجاورني الحرائر وادفني وزني مع القحاب الزواني

تم آخر حرف النون

قافية الهاء

قال ابو عبد الله ابن الحجاج في رجل
كانت له زوجة اسمها [illegible] وكان
تهوى جارها اسمه ابن بكر

ألا أيها المعوز اشكالا واشباها
انني عند اخبار مساو لست انساها
تناسبت معانيها فاولاها كاخراها
عن العيراي بكربلا عشر رويناها
وقد هامت به مهجة تهواه ويهواها
اذا ركبت من دارك يا الفرز وافاها
بحرفيته عصى له لا يعرف الله
تعالى قدر باريها لقد احكم معناها
ففي الاسراح مجراها وفي البطون مسراها
رات مهجة ما قرنت به من ذاك عيناها
فلا مت باحبابك ما مس بمفساها

وله في ابي الفضل العباس ابن
ابن الحسين في يوم نوروز

قد قلت للنوروز حين تواترت بركاته بالخير بين يديه
هذا المن تهديه قال لسيد ختمت به وزرا الى نوبه

اني سروري ان تكون مباركا وجميع ايام الحجوه عليه
فتزيد توصيني بشي قلت لا الا الرضا ذ و تملك بيديه

وله في جارية كانت تحبه فباحت
بسرها وشتمها مواليها فحجبوها عنه

ولو المر اضحت على خدها تجري من الحزن ما فيها
كما حبت القذر يا ست من بحر ولا يعلم ما فيه

وله وكتب بها الى ابي الوفا
المجوسي كاتب السيدة اخت
الدوله جوابا عن ابيات كان ابو
الوفا كتبها اليه ابيات
له فيما عاد الحمام بمدينة القصبا
الى ابي الوفا وقد تقدم ذكر ذلك

نفسي فداوك يا الحاما والمستبيح حمى هواها
ولوانها حصنت [illegible] لا عطيتك [illegible]
[illegible] اهديتها تكبرا لسر من اجلاها

عذرا تعقد حبوه الشيب الكهول على صباها
وافت بالفاظ هي الدر الثمين لمن حواها
مثل النجوم الطالعات تروق عيني من راها
تسمو وها افرط سنها ومدادها فيه دجاها
انجمتها اعييت ان يسر على سواها
بقريحة في امها وبخاطر اضحى اباها
تتفصلت ابيات شعري هيبة ووهت قواها
ورات هم بها غنيمتها فولتني قفاها
هيهات والشمس المنيرة بالكواكب لا تباها
والبحر بالخلج الصغار وبالسواقي لا يضاها
يا دوحة الكرم التي تحلو ويعذب لي جناها
وارومة الآداب التي بالنجم تعلق منتهاها
لك همة ذات الكواكب قد يقصر عن مداها
[illegible] بعجز جارها والشمس [illegible] فيا اها
[illegible] الشمس [illegible] يراها [illegible] جماها

[illegible] فارقها [illegible] عن [illegible]

فوق الثريا مجدها وعلى السها اوفت علاه
وطئت مداه بعشر اذ وطئت مداه بهاء نالت
وسحابة هطلت على فطلت تسح في نداه
احييت ابواب العلى والمكرمات لمن رناها
وحييت طرق سلوكها من بعد ما [illegible]
يا اقتلها يا فرعها يا محضها يا مصطفاه
يا منتهاها حيث حطت رحلها يا مبتداها
ونزلت في بحبوحة عادية كسرى بناها
المجد يرفل في ذراها والجود ينزل في ذراها
شرف تعثت الى النجوم به يخاطبها سفاها
نفسي فداك الوفاء في القد اله ربا لها
اتعجبين لان عبدك في النكبة قد بلاه
فحشاشة الدنيا التي منها تد القضيت عراها
تحت الحضيض وهمتي فوق الثريا منتهاها
فمتى تراي مع تفاوت مسلكينا او اراها

عذر انعقد حبوه الشيب الكهول على صباها
واذن بالفاظ هي الدر الثمين لمن حواها
مثل النجوم الطالعات تروق عين من رآها
سما وها فرط سنها ومدادها فيه دجاها
ابحتها اا عييت ان سر على سواها
بقريحة هي امها وبخاطر اضحى اباها
فتفصلت ابيات شعري هيبة ووهت قواها
ورات هم بها غنيمتها فولتني قفاها
هيهات ذا الشمس المنيرة بالكواكب لا تباها
والبحر بالخلج الصغار وبالسواقي لا يضاها
يا دوحة الكرم التي تحلو ويعذب لي جناها
وارومة الادب التي بالنجم تعلق منتهاها
لك همة ذات الكواكب قد يقصر عن مداها
[illegible] تعجي جارها وللهم سري في [illegible]
الشمس نور جميعها
[illegible] نبراها احساها

[illegible]

فوق الثريا مجدها وحلى السها او فت علاه
وطئت مداه بعثر اذ وطئت مداه بها نال
وسحابة هطلت على قطلك اسنح في نداه
احييت ابواب العلى والمكرمات لمن رآه
ولحيت طرق سلوكها من بعد ما درست ذراه
يا اصلها يا فرعها يا محضها يا مصطفاه
يا منتهاها حيث حطت رحلها يا مبتداه
ونزلت في بحبوحة عادية كسرى بناها
المجد برقل في ذراها والجود ينزل في ذراها
شرف تعنت الى النجوم به فخاطبها سفاها
نفسي فدا اي الوفا في العذاله ريا سا
اتعجبن لان عبدك في الشكية قد تناهى
فحشاشة الدنيا التي مني قد انقضت عراها
تحت الحضيض وهمتي فوق الثريا منتهاها
فمتى ترى مع تفاوت مسلكينا او اراها

دنيا يراي ضدها فتجد لي ابدا اذاها
[illegible] بزهادها السفلي وتعجز عن رباها
وتديره الايام في الاحرار قد حلت حباها
وتسرع في حربهم جهلا عليهم بل سفاها
مثل الصوارم ليس تنبو عن مضاربها ظباها
واليك اشكو اعطاة علقت باحوالي يداها
دنيا يا دارت علي فطحطحت عظمي رحاها
فالله يعلم ان عيني لا الم بها كراها
فالله يعلم ان وجهك حسنه يجلوا قذاها
اصبحت اليه فقيره فاذا راته رايت غناها

ولـه ايضا

بابي من اذا شكوت اليه جار ما الحاه في وجنتيه
والذي ما وجدت شيا ولا ارتجي منه كله في يديه
لي خوفان في هواه فخوف منه في نفسه وخوف عليه
[illegible] كراهتي لشي [illegible] اليه

[illegible]

ولـه ايضا

يا من بدا لي بوصل لست آمله لا تجمل الهجر والتجليد [illegible]
فلي علي واحد اصبحت واجده فالحب يفسد بالتجليد [illegible]
عبد ومولى ولكن من لعبدك ان يبقى عليه ولا يهفو [illegible]

وله في ابي الفضل العباس ابن الحسين

يا سيدي بجاه من تهواه وبحق راسك لا تحق [illegible]
انظر الي من حبه لك دينه وبذاك غير منه دنياه
نظر يرد عليه نشار حظه الماضي ويحيي نفره [illegible]
يعلوا اضادفه به درج المنى شرفا ويلحق بالحضيض عداه
من يكفل الخيرة بمصالحي فيما او مل جاهه [illegible]
اولتني منا اقوم بشكرها مدح تودي حق ما اولاه
وغرستني فانظر الى الغرس الذي لك حين اثمر كيف [illegible]
داراه ان لم يسقه ما الندى عطشا يبدوي او يجف
[illegible]
[illegible]

وفاته في حرام حاسدها ما اشتد واشتد من سواريها
قد طيرت في السما اجنحة تصر وجه السها خوافيها
فالبدر في بعض من يلوذ بها والشمس في الارض من جواريها
رايت فيها الوزير متكئا يشرق من حسنه نواحيها
نور الذي لا يزال يصرف عن كل ما عيب من معاديها
لو لبث اقوى على زينته سالته ان يكني فيها

وله في الغزل

يا سقما لج فما ينتهي اين الذي اغراك بي اين هي
اين التي قلبي اشبهت من جفا قدا عينيها بما اشتهي
قد بت من وابك البدر الدجى ذكره في ان غيب يا مشتهي

وقال وقد بت جوار القفال
الفضل ابن الحسن توجيع له

يا من اذا الحسن جرى وصفه في وجهه الغاية والمنتهى
خذي فلا ربطك بالسته وناظري كانا فداء لها
كيف اهتدى الوشي اليها وقد اصبحت فوق البحر يمشي بها

يا من سعى في المجد يبغي المدى فلم يقصر دونه حتى [illegible]
تطاولا التمهيد في غاية لم يرتفع قط اليها لبس
عبدك يا سيده يرتجي بلوغ ما كان عليك [illegible]

وله وقد دعا ابو الفضل العباس
ابن الحسين الامير معز الدولة نديمه
لمهتوريين التي انفق فيها ما يد
عشرين الف دينار وانشده
حاج في الدفعة اولى

هذا هو الملك لا سواه وشاهدي كل من [illegible]
وكل من نال غير هذا فكن في دفعه حر
يا بدر تم ينفرج الظلام عن بادري بشا
كم من حسود عليه سيئا حزن دل فداعتر
ليس يرى مثلها الخلق غير شيء يرى قفاه

وله في ابي شنه [illegible]
[illegible]

أمر له بها أبو الفرج وما طله بها ...

تريد الحق ام تهوى سواه وبعض الناس يرديه هواه
علينا لي النزول على احتكامي بامر لا يوفق من عصاه
فان تفعل تجد حمدي وشكري هو الثمر الذي يحلو جناه
و... السنة ولمن يراى له طبع يعني من يراه
... وجهه وضعت فيه فاعرض ثم ولاني قفاه
تعود ... نت المراوغات على الجود امسترقة علاه
تركت الوعد يعصيه بيض ووعدي لينقضه وقد رمت خصاه

وله في مغنية كان يعرفها
لنا كاتب بني الفضل ما عندي على العد
ابن يحيى الشيخ وقد مضى
ذكره معها في عدة مواضع

فديت من شفني هواه فصد عن ناظري كراه
شيخ على شاربيه شيب تدمع عين الشيب من يراه
لحيته في صميم حجري فليتني لا تعبد سواه

باذ الذي دفعه لستري ... تعرفني ... [illegible]
تعذولي عليك اضحى غضبان فلديني غضب
أيس ... العذول حتى ما كاد ... [illegible]
وتعدى ... ادباحرج ...
المضجع فقلد

[illegible]

تركت ... الله قبل غني ما ... الحشى وافيه
وها انا ان عزمت تجمع بين الناس ...
ادرع مثل الحمار ايضا فانت ... [illegible]

وله وكانت في يده ثمرة من اعمال
الانبار باحا انفاقها كاسنه فلما
تقلب ... قدره ... [illegible]

... عارضنها ... [illegible]
يكنى ابا القسم ويعرف ...
فقال ... شعر ... [illegible]

له في براح كان قلده ابا هاشم
اعمال السواد قبل ذلك

يا ابا القسم الذي ليس يمضي عزمه في الامور او يرتئيها
هذه القرية التي سمتها خز كنا نخرا او نضرط فيها
قال لي الجيني بذلك نفسي قلت مه فهي في الشام من يعنيها
ان تشبع على دون طويل الاكل فاحش الصوت سفيها
ايها التنس نسانى قريب رحم حبها لمن يدعيها
لكن هو ابن عمه حجري ولحواشي لا امها وابيها
فلهذا اذا اتاك يحيى سال بالعرض ان يقيها من فيها
ولا يرى على نفسه حق فلماذا احمت بنيها
يا ابا القسم المطالب شتى والضرورات شر ما تقتضيها
غير اني رضيت نفسي بتركي كل شي طلابه يعنيها
انا مع صاعد اجيرا ذا بالي بوق السما كبراوتيها
سالما غانما جليلا نبيلا موسرا مكثرا عزيزا وجيها
في نواح كانت تحل قبلي حامد ابن العباس وهو يليها

اذ هما يستمران الى قادب [illegible] حتى [illegible]
الحال ان يكون له العشر [illegible] [illegible]
يحيى نقيذه من كل شوه [illegible]

ولها ايضا

يا حاجب الاستاذ يا من به [illegible] الاستاذ [illegible]
ماذا ترى في رجل مدقع قد نحح [illegible]
يريد من جاهل متقدر ما [illegible] الاستاذ [illegible]
واما في حانوه امرله بها [illegible]
فاطلق له بعضها وحبسه بحرف

يا حامد الاستاذ يا من [illegible] [illegible]
تفديك نفسي كذبت لا اشتري الله نفديها
خلعتني المرد الي لبست من نسج خز او لا بنيها
ياليت شعري من اي سوق في لعنة الله تشتريها
تذكرني بلا بلها لم كرهت شاعرا سفيها
وعلمت انها مني ما مرت بحجري حرب فيها

وله وقد انفذ اليه ابن المعتز
البتي شعيرا كان وعده به

جا الشعير بكيل لا يطمع البخس فيه
من عند صاحب خف يكيله بابيه

وله وقد شبب على ناحية كانت اليه
بمال الاقاليد الذي يعرف بخرشند
لكوهي يا ذي يطالبه

ويحك شي حذر خبية كوه فاحضى دون خرشيد الكوهي
عوذ به ثم اتقلي فيه نار قيه برقيا المخبل المعتوه
ان تشبيه المشوم عليه رايدا احسنت في مكروهي

وله في صديق له راه مخمورا انعقب
سهر وشرب فساله عن حاله فخبرها

سالته فالنوى بسر نمت به عينه عليه
نمت بان الارطال صرفا ما نزلت امس من يديه
وكل سر له نعيني توصلها عينه اليه

وله ايضا

حاشاك يا مولاي من علة تفدى بجسمك تشكيها
انا الذي افديك منها ولو ايقنت اني ميت فيها
يا من اياديه للعطا كثيرة فالله دون الخلق يحصيها
قد علمت الخلق شمس الضحى انك يوم الرجز تانيها
يا ملك دونه اصبحت تعلو بالنسم اعاديها
يا من له يوم الندى راحة تفيض فيض البحر واديها
وطلعة قد اجلت عن الوصف ودقت في معانيها
فالبدر بدر التم عبد لها والشمس من بعض جواريها
محاسن تقفا بصار من يسوهم منا وتعميها
للدهر يا سيدنا مدة انت الذي تبني وتنشيها
فعش سعيد الجد في نعمة يشرق في الحسن نواحيها

تم [illegible] بشر [illegible] مائة
يتلوه شعر [illegible]
والحمد لله [illegible]

ابلغ ابا بشر عني وعمه واباه
ان ابن حجاج غرس لكم بطيب جناه
اهواكم كل يوم مقرونة بهواه
وبيكم غصب الشعر عنده ورضاه
فمن يروم حماكم وانتم في حماه
نفديكم نفس عبد لم يفدكم بسواه
ان الذي طال تغري لسانه بقفاه
اظهرتم بغضه لي فاظهروه كما هو
سموه لي ان عيني تبكم باذى تراه
هو الذي في يديه فقر الغنى وغناه
لو انه المتنبي شوكته بخراه

وله في ابي الفرج محمد بن النباتي لما استشفع
عند النصر بن الوزير

وسيد ليس لي جاه فابذله له ولا في يدي مال فاعطيه
هدية [illegible] من كثب صالح ما ادعو به فيه
جهدي الدعا له والله من كثب

او المانوي وهو مستتر كفاك الله خير من نوبه
وله يستهدي نبيذا في ايام
النوروز وجاه زائرا

الا يا اخوي ودي ومن ادري دهاقنة احالكم ما د
نار دهر جلد فالورد غض قد استولى على قلبي هواه
فمن بنفسي بهواه وذاك ليس شيء سواه
بذكم [illegible] في الصحو فتشتهي حلى [illegible] خراه

وله في رجل يعرف بابن عصمه
كان له ابن سيئ الادب كثير الشر

الا يا ابن عصمه كم لا يصدق بغير العتاب وشتمه
تلوى من جانبه يحسب [illegible] انسطا عند الحمد ويشتمه
ابن [illegible] اشتمل حلته حلاتي لفقته من ابيه
نقش ابنه مولده والا انفطا نحر باستقنت [illegible]
قوله وقد شتمه [illegible]
اكرلى الذي [illegible]

على يده بيت افلا احتبس على
شربه كتبت اليه

يا نديمي وقد خلوت بخمر ليس منه نقل على ملكيه
اسقنيها وصدي ستور الحمير يعلم الله كيف شوقي اليه
يا ابن يحيى الذي اموت واحيا في مولاته وبين يديه
مثل هذا النبيذ والخمر واللحم الذي يشرب النبيذ عليه

وله وقد ولد له ابن يكنى ابا
ابي محمد يحيى ابن فهد

قولوا ليحيى ابن فهد يا من جعلت مما حسني فداه
البشر قد جاني غلام يحلف بالحسن من رآه
كالشمس والشمس في ضحاها والبدر والبدر في دجاه
يفتني زينه ويحنو في المهد قلبي على خصاه
كانني معه وقد تسلى لم ارض قبله سواه
فتى متى زادني سليم قلت له قم الى قفاه
فاصفعه يا بني بالنعل حتى ينط من ضربته خراه

واني غلام يطيع امري يكتب [illegible] الفتى اباه
والله يبقى سليم حتى يجا عندي به عماه

وله وهو يشرب مع ابي الفضل
يعقوب ابن اسحاق ابن اسمعيل
النوبختي وهو يمدحه

يا ابا الفضل اسقنيها قهوة بنت ابيها
قهوة امك حوى خلفها ابنيها
ترب في حدة الدهر وما اشرب فيها
ثم اسقنيها لازداد بها عجبا وتيها
هذه الخمر التي كنت قديما اشتهيها

وله في صاحب ديوان الخراب

نداك كل معتمد عليه ومرغوب ومطلوب اليه
اذا جادت يداك لنا وضنت يد بكل شي في يديه
ابا نصر وفعل المرء ينم على سريرته والديه
من لا فال لا تشتريني وتشغلني بالذي بوته

وغير لا يرى طرق المعالي نفذ خفيت معالمها عليه
فذا لك عد بك القربان منهم يرى شخصي قذا في مقلتيه

وكتب اليه ابو الحسن ابن قطانا

يا ابا عبد الله لك اصبحت اباهي
ثم ان السخف في شعرك قد جاز التناهي
ولقد اعطيت من ذاك ملاحات الملاهي
ندم الآن على القول ولا تقنع لناهي

فاجاب به ابن الحجاج

شيبتي مثلي عندي مثل شكري لاهي
واعتقادي فيك ما عشت وفي غيره واهي
فهو شيء عند نومي وحديثي في انتهاهي انتباهي
شيبي شخصي الذي قد صار يأتي بالدواهي
انت تدري انه يدفع عن مالي وجاهي
يا جوادا حاز في المجد المدى قبل التناهي
ليت من عاداك عندي وهو ساهي الدهر لاهي

فترى لحيته في استي الى الصدغ كما هي

وله في صاحبه القس وابن الجهم
وقال يمضي [illegible]

[illegible] صدق عادت لحبت ابيه غيرات في امرها [illegible]
وتنيل التحوذ ان تبوّ في كل شيخ مثلي تحت نسبه
ونرد القبر الذي ان اصابت دفنت ذكرها وذكر ابيه

وله ايضا

ابي لك العليا فبينها الملك اخيها بشركت [illegible]
وانت اما اسدت في الناس ما به [illegible]
من البري ناهيك ابدو [illegible] لبس ولا ردوا [illegible]
وقد على رتبة في المجد ما بين الاعلى الدين والدساه [illegible]
لي حاجة لم تصب منهم بلا عرض فذا [illegible] بالهوى [illegible]
مهمة لي شكري فيك بنقدها وحسن ظني بها بانه بدهه
اما منها اليابس في نفسي فما وجدت طغا سوالك بنجر الوعد
وله [illegible] كم [illegible] الناس [illegible]

شعره فاذا اعادهم احمده موقع
على كل حر ويعيره
يا مستعير الشعر الذي خبت على كبار اللحى قوافيه
انا ابيك ام من يوخزه بكل ابر وهنفته فيه

ولـه ايضا

يا معشر الناس قلبي في يدي قمر اذا الهاعن وصالي زادني ولها
طلبت عن وجهه صبراً اعيش به فما تسهل لي صبري ولا الجها
وذبت من فالبدر الشمس طالعة فاشكل الفصل في الحسن واشتبها
فضي التفتير له في الفضل ثم بدا للشك عزم ضعيف في الفضا لها
والشك ما ان جنب الشئ اذا استشعرته خطلاً في الراي او سفها
شفاي للجمر من ريه وبرده لما التبهت قبل الصبح وانتبها
فقلت يا ملبسي ثوب الغرام به باي شي من جنيت [illegible]

ولـه ايضاً

وجه ابن يوسف يحكي في الحسن وجه ابيه
تشبهته وهو يحاكي فذيت وجه الشبيه

فتى تصبح الى قول عنده نعمه
عبدك يا الايادي وبالندى تشربه
بالله ذي تصفعني [illegible] بينه
فراقه بنفسي جميع ما ينبت
من يهجه قلبي [illegible] الذي اذنبه
خصمي صديقي ولكن بعض الذي يدنيه
فليس يصدق حرفاً ذكرتها بدخيد
والكذب شي عندي كل شيخ بعيد
شيخ يبول [illegible] السفه [illegible]
اقول والشيخ في يقول لما تشتهيه
ما قال يعقوب قبلي يكذب بالبنيه

ولـه ايضاً

وجه وجيه يجل عندي من القفا دج
فقل لاستاذه الى كم تعض من قذك النبيه
فانك الله من وضيع يوسع عنبا فلا تعيد

قد نحتت عينه جال نفر عبر العدو قبه
بين ام الفتى وجبه وانت تحنو على وجهه
فانت عن اخيك تروي الحديث فيها وعن ابيه
يا ابا انيا شاعر البيبا ابهة الكبر تعتريه
لو ان لي قدرة عليه صفعته في قفا ابيه
شيخك ذا ماله اله يخاف منه ويتقيه
اشتر يوما الى شيا فكان انفي فيتل فيه
شيخ بلا كانه ولكن الطبع تفسو كما يجبه

وله في سعيده المسرك
ويخاطب بها صديقا له في لسعيده

سعيده يا ابا عبد الاله تريد تعض من قدرك جاهي
ولكن اختنه عند النصارى تنظم وصف انعاظي وباهي
لان قد يحاوز بين سني الضروط وتشبك حر الناهي
فابرى كله في بطن سني ولحيه تشبك في استي كما هي
فتى في النوم يرعجني اذا ما تولج جوف قلبي في انتباهي

وقد ما انوه عني وهو نعل على الاخوان معروف الندى
نادست صفع خال برخه وكسه شار
قد الم
وله وقد استعان خادمه
اخي بعاديه في دبر نغه
على الوزير اي منصور
مولاي يا من لبست في مدحه ما عند ولم شاد
يا آمرا في دهره يا مها نفسي فدا الاسد الباس
اغنيت اخواني بجاهي كما افقرت اعدائي ...
فام من بيت كبعد العشا نقره الكتر الى باد
وله في ابي المعالي ابن محمد
ابن عمه ان زكا كتب
ابيه كنا يا الفده الى
المعالي لمولى الخانه والعاد
ابو المعالي فدته نفسي بكل شعري على اسه
فالله ربي يعطي اباه شابر ما يشتهيه فيه

حتى يرى فيه ما رآه النبي يعقوب في بنيه

وله وكان الوزير ابو منصور
ترك الشرب في شعبان وعقد
مجالسا للفقهاء في كل ليلة جمعة

يا سيدا همته يذبذب النجم لها
فقد تسهل في القول من قدرها مع البسها
يا من اليه في صفات المكرمات المنتها
ويا نظير الشمس في الافق علوا وبهه
هذا الذي استحدثته بعدكى تشبها
حللت بالصحو عرى طيب نفاق السفها
مجلس عقدته بين الخلاة والفقها
اظن مولانا عن الراي الصواب قد سها
والمرء ينسى حظه وفيه خبث ودها
فارجع الى الخمر التي هي الحرام المشتها
نقطع ليالي بهجتنا في شهر شعبان بها

فان شهر الصوم في عقبه نهتك لها
فانوب نقايتنى مستانفا اذ انتها

وله وقد هربت المغنية
لما تمسو لما استشرب
فوتها فيظلم زوجا بسرك
تحج الى ابي الفضل الوزير
والزمي آبها حيدره فقال

نفسي ستشترى ابدى من يا نطاه لا مريب [illegible]
سمعت مثل حال حاسد الطويل الفرعون ذلك يا رشاد
حكى عن سه المطران ادت بقطب فتسلني رشاد
فقلت ترى على ابرى دليلا الا التعس قال [illegible]
فتاه كالمهاه بروق عيني مشاهدها وتفتن من رآها
تردد فيها تحجف الثنايا ويحمي سحر مقلتيها كلاما
تكاد تزيد للمحجوب ابرا وتحدث في الفتى العشق [illegible]
اذا ونصف المليح [illegible] [illegible]

فانور من مباسمهم مساها والحسن من وجوههم قفاها
ترايب طرايحا يشبهها نشاب في ثنب العدجا افترصاها
كان شطور عسلها المدلى ثرياتكابه تسقى جراها
طامت شهمي فيها ومن لي بصحة تهمه يجلو احاها
يقدلني اولجت فيها ولا والله ما قبّلت فاها
وقالوا لو ملكت فقلت مهلا عناها ان تواصلني عناها

وله في ابي عبد الله بن طاهر

أفدي بنفسي من لا اسميه اشتر وجدي به واخفيه
اشتره بين اضلعي شفقا والدمع بين الوشاه يبديه
ظبي سناي المدام من يده ممزوجه بالرحيق من فيه
قد ملك الحسن لا ينافسه يوسف فيه ولا يماريه
والبدر في التم من صنايعه والشمس في الدجن من جواريه
والغصن غصن الاراك يخدمه بلين عطفيه في تثنيه
مجالفالي فما يضربه مني يودي قلبي ويوذيه
يمنع ماعونه ويسالني سواد عيني اليمنى فاعطيه

مذ عيل صبري لما اغبّته وضاق صدري بما [illegible]
يحسنه وجهه الجميل كما يحسن في الصور تحسينه
وكلما رمت ان اقابله على تماديه في [illegible]
جانبني على ثقله محاسنه تسالني العيس من تشاويه
عبد بن عبد العزيز شانا بان راحات ايديه
ثنى على كوكب الصباح به يوفى وقد شرفت مقاليد
مو كيف لا يا ابن الفتى علا بالرغم من كبرتن تعاديه
من كان عبد العزيز والده بالمجد في مهده يربيه
فتى لكل من يومله يلوح اقصى مدى ممنيه
الكايف المستجير يومنه والسائل المستميح يغنيه
فتى ابا الجود ذو فو يحرسه ان يسرح الذم في نواحيه
من منع السرب في يديك او بذل سرب فيه [illegible]
نقل مبتزعم البلاد به راح انما هو وغاديه
فليس في الشرق من ينافسه وليس في الغرب من يدانيه
ثنى مديحي قد اشترته له بعض ما استمنه باديه

مدح بطير النشر فيك به مع كل مغرى بالشعر يرويه
وطاير الشعر لا نوادسه نحوه ولا اخوانيه
يا من ثقل الكنيف قد حلقت بمن يديه الى اعاديه
هديه المهرجان حاضره والعبد يهدي الى مواليه
عبد اري ان كل مجتهد في القرب من قلبه مواليه
يهدي اليه بحسب طاقته التي على قدره تواتيه
فجا يهدي الشعر الذي اشتملت على حروف الخرا معانيه
فالكنيف من حشوه مطيحه والمستراحات في قوافيه
شعر بني طاهر لغيركم ما كنت في المهرجان اهديه
بنا فقلكم شعرا ابتدا م من سافلكم بكل ابرد مقته فيه

وله في رجل كنى عن اسمه
وكان الرجل غايبا

فديت من لست اسميها اخشى عليها من اعاديها
لحبه قد بحثت من عرضها على مع تمني اريها
كنت اغذيها بما تشتهي من مخ بطني واعشيها
وكان ثدي انسى اذا ما لم تكن بدرا بالليل [illegible]
حتى اذا شبت وصارت اذا دنت الى الكنيف تفديه
بانت بغير اسى الى اليوم مذ الى [illegible]
لحبه انثى زكيت اسمه حبابه مني [illegible]
ببشرها قلبي لذكرى لها والبعد حين عيني [illegible]
اليت شعري [illegible] بانتسه تخافني من بعد [illegible]

وله في الملك بالرواد ونبا البلد

شممت ما للبلا فاها فكان نثل خرها
واستمعت كنيفا عن مطبل سواها
صبيه ليس يدري من الصبي بالحجاها
من مدخلات الزوايا خدج نفسي نباها
كالشاه عندي خرا كثير من لباها
لما فسنت في راسي شممت ريح صباها
كذاك ريح اسست يا ليتني رباها
كالخنفسا من حومتها اشوكت نشرها

ودنت من شعور اللي الطوال فتياها
معيفة السرم قدها بن الزيلون فقاها
فالدر لو دب بلا على اشتيها خزاها
تهوى وبعشق قلبي لا بتغي اهواها
غابت فامسيت كالعين غاب عنه كراها
بالله ربك قل لي يا عاذلي في هواها
اصدق البدر وجه في الحسن مثل بقاها
ام الثنا بر يشوى الغصبان مثل سواها
بيضا كالغصن لكن في الصدر كمراها
يشري يديها علينا اعز من يمناها
فلك بحريه العطر بات مستنداها
اقول وهي بجنبي ورو جها يحذاها
سم الرقيب بحقد عليه من جراها
ذو اشتم بنفسا يسمه من راها
كتمه الله الا بنى معرى بسواها

يامن فدتها حياتي وقل عدي فداها
من فوادي اليها في البث من شكاها
اصبحت قرة عيني وجب الرقيب قذاها
لها اب مع بنات الملوك قد رب ما
يسوى الزجاج بنيها احرثا ذا عبدها
رصعا مثل زبد الحليب ثم كدها
حتى يود الى في جانب استها مقتاها
وما يفك الجفت في حلابها وجراها
بطا طيا لايبقي في نهايا امستر ندا
فلا جزى الله الا شر الجزاء اباها
كريمة الطبع ما خاب قط من رجاها
من استعفتها بداه جادت له رجلاها
تاوى الابور ولكن بفيشها وحصاها
لما عزلت اليها باللبيل ارجو اقراها
نولت في تجرها اعجب بحروا الذنب تاها

نور المراد اللابس في معناها
تجري الرياح رخا على اللجي من كواهلها
لملة الحق ضوء بالنور يغشاها
ودولة الملك فالآن زخرفت دنياها
بهاؤها بالمعالي والمجد قد حلاها
زفت اليه عروسا بكرا لنا اجتلاها
قرت بمن هي تفدي برايه عيناها
وآمن الله مما يخافه عقباها
مذ اصبح الاسد الورد نازلا في حماها
والغيث قد حط فيها اعباه فسقاها
والبدر قد نض منها بالنور جنح دجاها
حوت ابا عذره المجتبى في العلى وحواها
فليس تهوى سواه ولا تحب سواها
وهل تحب الفتاة الحصان الا فتاها
لحـ لها فهي تهوى دون الغرب اخاها

له وفيه الى الحشر سخطها ورضاها
قد بان مذ اعطيته زقا رها وحجاها
في الشكر لله عليا منها بما اعطاها
الله سهل منه لها بلوغ مناها
فقد لعمري قضا الحق من هناها
سعت اليه بحرص وشهوة ابتغاها
حتى اذا ادركته قرت والقت عصاها
ولو تباعد عنها لما استقرت نواها
او جاورته قليلا لزلت به قدماها
هذا وكم من حسود عن سيدي فرنها
ومن يروم دخولا بين العصا ولحاها
حتى اذا الحرب دارت على الناس رحاها
والتقت البنايا وهادها ورباها
[illegible] اعارض بك بالدما ثراها
[illegible] محمد فتب فيما لظاها

بمرهفات رقاق تفري الرقاب ظباها
لها كتايب كثر لو نام ليل سراها
لحاذر ان ترجى منها البحا عداها
وكفه يوم بذل الندى يفيض نداها
ووجهه الشمس تجلو الليل الخطوب ضحاها
مجد تولى خطاب النجوم عنه شفاها
وهمة بان تسري فوق الثريا مداها
فاعين الشىء عنه محجوبة بعماها
يا من وجدت القوافي بمدحه منتهاها
فدلك رتبة عز محلها لا يضاهى
والله لا انقصمت منك احب عراها
الله من كل شي نعيمه يرعاها
من كل ذي دعوة عبد قد اهمه بقاها
فدقا زمن زكاها وجاد
نور قرك اليوم عيد

يوم يرد على الفرس مجدها وعلاها
ما بين شبله كرم حلى وطاب جناها
بعسكر وانا وبصرت [illegible] وما
بشر الملطم في دار روم قد صفاها
بشرى بحمار مشهور
رومية كان عيسى عند العزيز جده
وصانها في الحواري عن كل عيب [illegible]ها
فتم تم عليها حسان من احراها
النور يسطع منها والمسك [illegible] رباها
وله في عامل [illegible] ابا الليث
اما ابو الليث فلن ننسه يد في اعناق اعاديه
والناس تفدوني ويروني على تصرف الاحوال القديه
شيخ قد اتانا عن يداه له بضايع السكر للبادية
لحسن اهل الامير بطه في منتسم حل بوادية
في بنشده فيه
والله

وكان كشحان له مبغض انا انيك ام محبه
يا سيدي انت يا سيدي بحوطه لي [illegible]
وانت في ظلاله لا زال عن جميع اخوانك [illegible]

هذا آخر حرف الهاء [illegible]

قافية الواو

وقال ابو عبد الله بن الحجاج
يهجو المتنبي

ايها الوزير دعوة لك اضحى في مذهب التشيع تدعو
ان ذا بابك امه المتنبي فيه تيه نقص منا وكبره
ذكه قد صفعه وعليه نقش كلب وشدقه بشدق لبوه
وله فروه نفرقها بالليل اذا قلص الدجى كل فروه
صفعه حجة وتصيد قفاه فانفروا للجهاد في الله عزوه
ولعمري [illegible] منهم [illegible] عداوه

وحصين القفا برك عليه فدخلنا قفاه بالمطرقه
وحقيق بان يكون رقيقا من عبيد [illegible]
[illegible] العدو الذي يدني قفاه وقفاه ارق من ساقه
فلقيته [illegible] كان [illegible] اداه [illegible]
بحيا [illegible] من شعر [illegible] الى الكف منه القدحه
وادي فيه بحر ما القضى [illegible] احنارا [illegible]
واجمع [illegible] من كان [illegible] في ساقه
يا ابو اسحاق بن جعفر عدا وصفعه [illegible]

وله وقد تزوج بواسطة امراه
راها تطلع الى الحجر [illegible]
فدا [illegible] كنت [illegible]

العفو يا سيدي العفو ما انا [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ليس طاقه بذنب في [illegible]
[illegible] في [illegible] القصير
[illegible] في الفتوة للعبيد والله مع [illegible]

ولو نبا القيان كانت احق منهن بالنبوه
لكنها لا تريد كهلا يمت بالبنين والابوه
تبنه لا تريدا لا صلابة في الهوى وقوه
تريد من لحمه سمينا وكبشا ظاهر المروه

وله وقد التمس من بعض
الرؤساء شرابا عتيقا يمزج
به الماء وهو في عقب علة
احتاج فيها الى ذلك فامر له
به واخر حمله اليه

يا من حلا شكره فاضحى يقبله خاطري بشهوه
اليك اشكو ارجوع وعدي من حيث لم تستطع خطوه
فالمطوه بربع رطل يبل منه لهاه صعوه
ومعدتي ضعفها شديد [illegible] لا ركبت وشقوه
تنفخها بالرياح [illegible] للماحي تعصير شكوه
فلست احتاج في اللبن [illegible]

وله وقد هم بعض اصحاب الدواوين
[illegible] بتصريفه عن ناحية كانت اليه بابن
ابي الصقر العـ[illegible]

يا سيدي ما بال دهري اعتدى على نبل الرجل السو
وما الحظ حط من حالتي بيوسف الادريس من احد
وكيف لا يظلم حتى اذا صرفتني بابن ابي الصقر

وله في ابي الصقر كان على
ما [illegible] ابن بنته بواسط

لي سيد كالمهند منتشرا والناس [illegible]
ما انا [illegible] على بابه اذا ابوابه [illegible]

وله وكان ابو الفضل العباس
بن الحسن وجه [illegible]
[illegible] ان [illegible] شعر [illegible]
[illegible] في كل المعز [illegible]
[illegible] الاعلى بن [illegible]

ولو نبا القيان كانت احق منهن بالنبوه
لكنها لا تريد كهلا يمت بالبنت والابوه
تبيه لا تريد الا صلابة في الهوى وقوه
تريد من لحمه سمينا وتستغلظ ظاهر المروه

وله وقد التمس من بعض
الرؤساء شرابا عتيقا يمزج
به الماء ويعفي عليه
احتاج فيها الى ذلك فامر له
به واخر حمله اليه

يا من حاد شكره فاضحى بفضله خاطري يشهوه
اليك اشكو ارجوعة وعدي من حيث لم يستعط حقي
فاسطوه بربع رطل تنال منه لهاة صعوه
ومعدتي ضعفها شديد [illegible] لا ركبت شقوه
تنفخها بالرياح [illegible] للماحي تصير شكوه
فليست احيا في البين [illegible]

وله وقد هم بعض اصحاب الدواوين
بتضييع عين ناحية كانت اليه باسم
ابي الفضل العباسي

يا سيدي ما بال دهري اعتدى على نيل الرجل السو
وما الحظ حط من خالق يهوى الى الارض من الجو
وكيف يطلع حتى اذا صرتني يا ابن ابي الضو

وله في ابن الجمهور كان على
باب ابن بقية بواسط

لي سيد كالصقر منتشرا والناس من خشيته [illegible]
اما انا فتقى على بابه اذا ابتدا ابوابه المعه

وله وكان ابو الفضل العباس
ابن الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

نهبه الشواذ انه يريد بيعه
فاشتراه بستّه وكتب الى بن بنان
يا ابن بنان عدعن هو عدها ان لذا ابه نجوا
هنيا لك قد حملني اشهب ولا لست لكم اجوى
بل الحمد لله على نعمة قد بلغتني كل ما اهوى
ام ترى لي ترحلني ساذج خيرنا الى هبه السنوا
فليت شعري انما قصه تنشر بالذكر وانطوى
هذا سقوطي عن ابي ادم وورثته ام جدي حوى
وله وكتب بها الى ابي سعد
بهرام وهو عامل بالموصل
مواعيد جودك لا تلتوي وقد اعدوك داء دوى
فكيف ام سنابك زخو المبال ضعيف وايري شديد قوي
وتنشد بيتا اشتهيه بارد عصيب لخصي فيه لا يستوي
وكم منه لك قد دللت لاحكي شبيها لا شعري الروي
نظرت الى عطشه [illegible]

وكنت مستحث فازلت الى ان رجعت وحلني شوى
فشكري لفعلك لا يضمحل وشكري لفضلك لا ينطوي
ويا من فوادي قتيل الفراق بنار تذكره مكتوي
اوان خرجت الذي اشتهيه لطمع لي فيه او يستوي
لما كان محمد الكاتب سوى يا ابن الاشهب البشنوي
الاشهب البشنوي دابه كان
الحجاج ينسب الى الاكراد البشنويه
وله يشكو الى ابن [illegible]
خليفه الوزير ابي منصور زحل
يعرف بالصفاوي ويكنى ابا الحسن
وهو احد المقتدرين على الشوق
العنم وقد تقدم خبره انه مغموز
يا كفي الوزير ليس تساوى حاجتي ان الحاصب الصفاوي
زوج بنتها [illegible] تعجز عنها ايري الطبيب المداوي
ليس [illegible] عمر دهرنا يوم تنتشر مثل المكاوي

ولما شعره كادره البريط في بحوث بشرمله وى
يا فتى جل قدره ان يساوى في محل وجل عن يساوى
ليت شعري ابو الفتح اخو العقلا زوج الثعالبة المسوداوى
بك بيت او ما رايت لحرف النعل وفعلت في راسه الحرداوى

وله وقد حضر دار الوزير ابي
منصور محمد بن الحسن فحاجبه
اراد ان يذكر مله في خلوه

قل للوزير الذي بدا يجه لا صبر عنها لنا ولا سلوه
او يصبر المجتري اذا نسمت بالشام ريح الشمال عن علوه
لحاجبه كالخبيص طيبه على لساني لذيذه حلوه
احسن بها فاصدا لسمعها من ولكن وجدي على حلوه

وله في الشريف ابي الحسن الموسوى
وقد نظر في ديوان شعره فاخرج
منه الجيد واخرج من الجيد محاسنه
خادم فيه [illegible] على الحروف

انعرف شعري الى من صوى فانحى على ملكه [illegible]
الى البدر حسنا الى سيدي الشريف ابي الحسن [illegible]
الى من اعوده كلما تلقته بالعز من القوى
فتى كنت مسحا بشعري السخيف فقد ردني [illegible]
املته وهو طورا يصح وطورا يصحف [illegible]
فميز معوجه والردى فيه من الجيد المستوى
وصحح اوزانه بالعروض وقوم فيه [illegible]
وارشده لطريق السداد فاصلح شيطان شعري الغوى
ومن موقع كف الصناع في نسج ديباجه الكسروى
فاقسم بالله والشيخ في اليمين على الحنث لا ينطوى
لو ان زرادشت اصغى اليه لا بدى على المنطق الفهلوى
وصادف ربع كلامي البليغ فيه شديد الظما فارتوى
فما زال يسقيه ماء الطراوة ماء البشاشة حتى روى
فلا زال يحيى وقلب الحسود بالغيظ من شرري ملتوى
له كبد فوق جمر الغضا على النار مطروحه تشتوى

وله وقد باتت عنده حبيبه
تقال لها شكل ومغنيه شنف
لما تغنى ايضا فاصبح على وعليه
من مغنيه اخرى اسمها زهره
بان تجيه تكتب الى الوزير
نصر شابور تقتضيه وعدا
بشراب امر ان يحمل اليه فقال

مترم ام من سناك يا سيدي متوج الملك به لنوره
في البيت عندي شكل مع شنفها مذ امس [illegible] تجي زهره
فانهم [illegible] شجهم ينتظرون الوعد بالقهوه

تم آخر حرف الواو

قافية اليا

وقال [illegible] نصير الدين ابي الفضل
[illegible] على دابة [illegible]

وردت من صبري في ارشا ولم ازل احرز من حبه
ندبته ان يدلي له في قلب من حسده كتبه

وله وهو مقيم بواسط وقال

يا من ثيابه في العطله
[illegible]
[illegible] شي فاسوي لشي

وله في ابي الفضل رحمه الله

[illegible]
[illegible] على الاطلال [illegible]
[illegible] كتاب [illegible]

اري بحر الوزير وقد تمادى الى امد الصلاح بغير مره
يبث عطاه شرقا وغربا ولكن لا يلمظني بقطره

وله يستهدي [illegible]

العادي [illegible]
[illegible] يا مليح ما يقسمه دهري معه

ومن له بين هضاب العلى اروه فقتا عادته
اسمع حديثي ان انفقته على شروط المسيحي منيته
حسانها امس وفواده بوابه في الجسر بشرطيه
تخانها بالله على انها جنيه في خلق انسيه
قالت لو افك تعوده كانها البدر جلا فتنه
ورى بها مجلسنا جنه جنة عدن وهي حوريته
شمسيه الوجه نهارا وان اظلنا الليل فبدريه
مدينان في القصر محجوبه عن باب ذا القصر منهيه
رقيقه اللون على انها خفيفه السمره دريه
فلت حلو اجهدي انها بنت حسن الفعل بالنيه
حماته مني مذ كنت لي حماقه نعم من حميته
فلم ترعني غير طربه من كل الخلق حيازته

الطريقة الفقهية في لغة السفل

ثقله الجسم وفي زوجها من سنده الخفة ورديه
قد زفت عودين في ليلة من وشبها [illegible]

كانما مبعرها في استها قطيعه بالرب عنه
رومنه الحذو لكن لها مصره سودا رحيبه
مثل مسير الجيش في ليلة مطيره ظلما مستوريه
لا يبصر الاير طريقا بها ولو مشى فيه بمصبحه
تنول من بحر على انها تضرط بين جانبيه
كان صوت الريح في جوفها يسدر طابا [illegible]
تماجر ابيسد والجبه كنفقه المبد كرديه
وشعره بلقا بصاصه خفيفه المامح نسبه
كانها من فوق افخاذها شاه على لحمانيه
ومبعر ورده مستلتها حمرا مثل الورد جوريه
لو بادعت ايري الى نيكها قام ولا اسكان رقيته
فمد زنوقا بوادي خصي منجا اخبر كالرتبه
والشاب فيها حايرا وانثني من جنسها [illegible]
من نسج حف استها دقيقه المخطط نشره
في [illegible] كطينه عفر وجنسه

بت مثل النسر فوق استها وفي عقد البند نبسته
شلت برجليها وتلقتها عن ذي بزور زفه ما ابه
عن نهم اعوج مستعجل يبلع عصيان الحصي [illegible]
فمكثت ليلتنا ليلة شنبة الرطبين ملوثه
كانها وهي على ظهرها دجاجة بالنار مشويه
مفتوحة المفتاه كان استها باب تحت منه جمره
في استها اعجز دورده بنابه في البطن خطبه
كانها بسنه لفتنة او فجلة تقصاب [illegible] منه
او اسن سنور على انها تمشي امثل الفهد [illegible]
وهي بشرب الراح مفتونه كانها النظر احببته
همتي في مصر مقسانها وهمها في مصر داديه
يا منن يتحيل يسر لي كما باني ولا يحسبني الجنه
وحاجتي تلك فما بالها محفوظه عندك منسيه
الا نيت فصرت ام انسادنا لم تلح في سلكي ليته
يا قوم مالي بينكم صاحبا يعادينا بكلم عن [illegible]

الم ليس منكم رجل واحد فيه حيا مني وحر [illegible]
ادنع يوما ما به نجحه عني او ابلغ [illegible] اسمه
طلي خفف غير مستثقل وطلعتي ليست بمشنيه
ولستي كالروض بت الحيا من دمه غرا وشمه [illegible]
فكل احوالي محموده وكل اوصافي مرضيه
فما لكم ذنب ولكنها ذنوب اقدار سماويه

وله ايضا

بالله يا احسن عيدي من الدنيا ويا احلا من العافيه
ارحم كئيبا ليس يخفي على عينيا سراره خافيه
[illegible] على قلبه هذا الكبر يعشقه [illegible]

وله في [illegible] المغني

غني مليح وله مذهب ما بعده في طيبه غايه
فقلت احسنت بلا كلفة يا زوج المغني الذي [illegible]
مستحي الطبع ولكن له طبعه كالماجن [illegible]
اذا [illegible] وهو في مجلس فسا فصرنا كلنا [illegible]

وله أيضاً

احمد الله ان لي ابرشوه لا بعد النراس في الحرشبا
يعلق النرس في الطراد فلوى جوف قلب استحا مل النرس
كيا
لم يزل طوله يزيد الى ان قال لي قد بترنتد ريح ثمة

وله في معنى النصيحة

وقد مضى ذكرها

برئت من خالق البرية أي من الناس في أذيته
يتهموني ولست عندي نفاق خوف ولا تقيه
انني ما لست يوما بمحبة غير مستنوبه
ولا نسلقت في فصول الشرب منه على بليته
ولا هواي ابتشرتني شرا فظ بفقده لا شبه
ما لي سترته فساد يحسني ولا انتجو رديه
فانت ما مرو انا ي بهذي النصيحة القطعة الطريه
حبست البناها حظا فانكها نها حريه حقيه
ابرز الى من لهم سبوق محكمه الخزي

ترجع بيضا من سواد الناظر معسوله نفث
عما يريد فلو وقت المغيب من هذه العشه
تنادم المنفى ولا انحل طبال الكبد رسته
ني كان يدحل والكدار سبه
شبه عما

ورب مستنصف رقيع مثلك اتراه
نعت قفاه بذي ويكنى منافقه شمحه
فقد مضت منه علمنا قطعة كرش ندف
وخشيت البهو الذي يمري في الجاشرة
ازوح في استها القتل ممتليء
اه فيها طاقه وبلا خمسين
لها خمر طاقه مختف قد سنده بكابله
وفي ظلمه خير مجلس
الا مستعلمين ومو كبد
الصبايا اصفر يطوه مستمسبه

نحم وابيض واعترته مراره في استها قوسه
عهدي به وهو زبر يلج فاليوم قد صار حصرمه
ولست فاست العجوز شي مما تراه في است القحبه
ثم لما بعد ذا ما ان يعي اذا صفقت صفقته
الطواف من محان النسا اذا
شموا ضانا فالو صفقت صفقته
لسنم من خلف فسر عيسى في سوق يحيى والمقاصيه
بلى لعود استها المطري تروالبح في استها ذكيه
كان فيها ابن باذ يعجن ندا وبر منكبه
فسنح على الماء بردعي فانهر جرف المحمديه
بروعي قريه بينها بين المحديه جرف خطيه
وتمغمغت بغنه بكوي فستمعها في الناسريه
تتلكب في ديتها وهذا مع غلطي في الرياخطيه
قال ابري هو ذا اراها من جهه النظر جبريه
تخص من دبرها فقل لي بازمح هذي الشلقيه

يهجون قوما جرود قوم يسعون في هجوهم سعيه
فمت والا صفعت حتى من بالغرشه وبيد
وكنت يسقى من في قفاه تارات ايدين قبه
ان ابا طاهر فتى لا تلمه الالسن البذيه
عن الامير المنبسط ولا تمس اياته المنبه
ولا ابن طاذاد من تواهي باسم غنه ناوكيه
اذا سدد القوافي اصمى بنشابه الرميه
والحاكم الفاضل السديد الحكومه العادل القضيه
وذي له منحلت طبع في وحدكه منجيه
مستند شعري وكان يوم لسانه منه في سعيه
يهديه عني اليه من لا يرد في وجهه الهديه
كان ابو كان ابن قعيد ينشد
شعر ابن الحجاج بحضره عز الدوله
لانه كان يلزمه ذلك اذا لم يحضر
ابن الحجاج

هذا وشيخي ابو شجاع قد اظلني له الحميه
ودون هرون من يحابي عنه وعن عرضه ينبه
وفي ابن سهل لي قديما موده لم تكن دعيه
ساداته السر في ضميري يعلمها عالم الخفيه
اري له مثل ما اراه الامير في حفظه الرعيه
ليث اذا كانت المعالي بين العوالي والمشرفيه
سما اليها بنفس حر يري المني في لقا المنيه
مجد البنا وصى ابوه به فما خالف الوصيه
من يشتري احمد وهو غال منا ومن يجزل العطيه
ومن اياديه قد تسمن الارزاق في الناس بالسويه
ومن اذا مت وهو باق فيحيا فقد حسنت الرزيه

وله ايضا

يا دنيا ورضاه معلق بالثريا
انظر الي ضعف جسم لم يبق فيه شيا
وقل لي الحق مثلي رايت في الناس حيا

يا سيدي حلت الالا علي جانبك وانبد
يا من به دوح المكارم والعلي منه اقيد
لا زال يجري الي التهلكه عدوك سافيه

وله في ابي فتح الثناي ماعلا

امره وتغلبوا سطام الدهول
يعد ونسي ما كان منه ومنه
لي سيدا صبحت عبد الله بغير شك ولا مريه
قيمته عندي انا بدره وقيمتي في عينه حره
انا الذي في نباح المني ستبني اغرق في الجريه

وله في الصوره التي عملها علي صوره
عشقته واهداها الي عز الدوله
وقد مضي ذكرها

يا سيدي هذه المصيبه تصحبه القلب مكنونه
مشتاقه تشتهي تراك قد بلغت روحها الشفه

ولم اوجه بها على ان تكون في القصر مخفيه
ندبت من بيتها شراب وسم شعر انفها الحيه
يا ليت شعري وان نفسي بجمرة الشوق مكتويه
من بعد ذاك الشراب يعدي من باسر عني بكل الثنيه
يا اهل ودي فخلوني فقد تحصلت في بليه
تملي الى انفهار شوق يجذ مني بسرمه بنيه
يهدي اليها الطيف بري فما به تقبل الهديه
حسبه عني قطافا او فشوه عضد جنبه
يدنين من ليس في فؤادي للصبر عن وجهه بقيه
يا ايها الامير يامن دولته غضه طريه
اليك اشكو وكل مولى يسمع من عبده الشكيه
شوقا الى من كان انس في البلد عني بها خطيه
فاجمع عذ بنا والا فاليوم في هذه العشيه

ولي في شيخ كان اصله نبطيا
فلما تعرب تعلم بالفارسيه

وكان يتكلم بها

رايت شيخا رفيعا للصفع فيه بقيه
مستعربا نبطيا ويشتهي العجميه
فقلت ذلك في اي شي يا شيخ بالعربيه
وليس شوا بان كوني هذا من الفارسيه
او لا فقح بوطي ان شئت بالنبطيه
هذي لغات ثلاث صحيحه مستويه
فاخر وما في اللغات الثلاث الا بليه
يا زوج تلك الروح الذكوات النشيه
تلك التي ابعثتني في الليل منها بنشيه
فرددت كتاب ابي وفوق عند نشيه
اما ترى كيف نفسي معطونه ذبليه
يا اخيك فاحسنوا ازيلوا تلك البريكيه
ولي وكان في جمعنا عنده مدبر
له وجلس للشرب معه متشابه

صبا يا ملاح وكرا عم عجوز
وحشه مسه الغنا سمنته
عظيمة البطن قد استرق في
الاكل لما توسطوا الشراب
بحسان جسناه مثل الجيفه
اضطرب اهل المجلس منها
وهرب الصبايا فبعد من
العجوز فقال
لما تجشت علينا حصلت في المهنت
وكان في جوف عش الشراب ازايقنا
ولم يبقا والبخور الذي تقدم شيا
وفرقتها الصبايا جنين ايجمعن اليا
كانهن يحيى وجدى نجوم الثريا
وله في ابن البراجي
نحس من روح قلبيه كل يوم في بليه

ليت شعري كيف لو ادت تعار ن بقلبه
يا ابا العباس عمه بنعال ذيلبه
ان للشيخ من الشوم نحوست ا حلبه
وله وقد انفق مع اي القسم
ابن حميد على الترب فحمر
اليها اي القسم بسندا وكتب اليه
ما الله تمرية صافيه ملبس من بشرتها العافيه
زفتها طوعا الى شاعرها وقفت قطره تافيه
فصادف ورود النبيذ خلفه
عرضت له وكتب الجواب
مولاي قد احسنت لما انشعرك العافيه الشافيه
لكنني في صوره البحر اجملها مقنعه كافيه
اما ترى اليوم وما حل بي فيه من ابست النديم الاقيه
تركتني شطرا على وصفي هذا السلطان الحر اكما ابيه
وله وقد البس اي القسم

المطهر ان نعمته حوت بيت المال
في ضيعته

يا سادتي بحياتكم ضامنا الحق بيت المال في قريه
في قريه تلد قلت فانها خابل لا شك ولا مريه
يا ليت شعري فيكم شرط تقضي في هذه الجزيه

وله في الملك السعيد عضد
الدولة رضي الله عنه وقد دخل
شهر رمضان وذلك قبل وقعه
كرخ سامرا واخذ الموصل

يا رب يا عالم الخفايا قد شف قلبي حب الصبايا
قد شف قلبي حب الصبايا واليوم منعهم على الحنايا
يعجبني ان ابوس حتى يخرج روحي بتلك الثنايا
واشتهي ان ادب حتى اندس معهم جوف الزوايا
عسى وطئي يبرد وجدي بمص رمانها الثدايا
شهوة شيخ يزف اليه في الشيب تمضي كوم المطايا
قد بيضت راسه الليالي وسودت وجهه الخطايا
استغفر الله ثم وافى الصوم وقد امن البلايا
فليس تلقى الا وجوها صفر المناخير بالعشايا
يا ملكا جوده المرجى بشدوم الندى العطايا
ترى جميع الناس بالتهاني في الصوم تجري مجرى الهدايا
ثم يغير داهم من لا يفطر الا بمعلثايا

معلثايا من اعمال الموصل

نفذ اليه الجيوش وابعث في ظلمة الليل بالسرايا
وكل من ارتضى بتولي شبه الندل جرجرايا
ثم من احالني والا برئت من خالق البرايا
عرست ببلد شاربيه بين الاواعي بقافنايا
وافتنا باذكى زروعا من بادرايا وباكسايا
يجبى اليكم الخراج منها وربما استنظف البقايا
يا من اعاده حيث كانوا قبلي ونسوانهم شنايا
فليس يخلون كل يوم من المصيبات والرزايا

سوا اى اشعارى اللواتى اقولها تشبه النحايا
ولبنى يا بنى عمر برسقله الناس بالزوايا
والصوم يحتاج فيه تنقلى الى السكاكين والقلايا
والخبز خبز بانه يتحاج تلمع بيضا مثل المرايا
فاشبعونى خبزا ولحما وزيدونى شتم المنايا
وحسبكم فى خبزا وشرا فاستعملوا اكرم الوصايا

وله فى صديق له كان
ينزل فى درب الزوايا

لنا فى درب الزوايا شيخ حاو السجايا
عنوانى فى حضورى عنده مثل العنايا
لا اراه ادارى من باب دارى معلقا يا
قرشنا لا ياديه نقودا ونسايا
كل يوم انا منتهيا فى هدايا وتحايا
شيدى دعوة شيخ تتغرى بالقلايا
فله طباهجات بخروف وقلايا

كلها تصلح للشيخ من اسناة العطايا
شيخ سوء نفسه تطلب فى الفسق الدنايا
لا يرى النيك على الفرش ولا فوق الحشايا
يشتهيه الشيخ سرا من قيام فى الزوايا
شيخ سوء لست يخفى ٧ وعلام الخفايا
قلبه يلهيه الشوق الى بواس النسايا
واذا احمى عليه مص رمان الثدايا
انا ذا كالشيخ يا اعلم ان فى الناس بقايا

وله يشكوا الى يحيى العلوى
وقد عرض لقبر الشيخ فى
لحيته فى صنعته

ايها السيد الذى ام شابه بنا وبده
لابطنى من النشابيط والرحو جاونه
واين يحيى يحيش صيدى من كل زاويه
علوى من اجله رحم الله معاويه

وله وكان ابو الحارث كاتب
الحاجب التميمي خاطب صاحبه
في امر ابن الحجاج فقال له
صاحبه التميمي
ذكرتني الطعن وكنت ناسيا
وبلغ ذلك ابن الحجاج فقال

وسيد يستخدم القوافيا   كاتب آمرا وناهيا
هذا شتم ايها الذي مقاليا   كالمدح لما استغرق المعانيا
دعاه بالجود فوافى ماشيا   مبادرا يسعى اليه حافيا
فتى تراه ناصيا ودانيا   ترمي به همته المراميا
جود يباري الديم السواريا   فتى هو البحر غزيرا طاميا
والبدر فوق الفرقدين عاليا   اذا غدى على اللجين واليا
ذو التميم حوله العواليا   خاطبه عني صديقي خاليا
[illegible] دليل فوقها ساقيا   ذكرتني الطعن وكنت ناسيا
فتى تراه كالقناة راضيا   وسخطه يبهت لسانا ماضيا

يجني على اعدايه الدواهيا   فكل من امسى له مناويا
يضحي ويمسي طاعنا وكاسيا   ويصبح الدهر له مواتيا
مصاحبا مواخيا مصافيا   فقل لمن اضحى له معاديا
اصبحت لله عدوا عاصيا   يا ابن الذي يبذل [illegible]
وسفلة زنا ضعيفا واهيا   تحجا من الطعان داميا
يحسبه من كان منه دانيا   اذا غدا مستود ناميا
واستوعب الايور والمحاصيا   جونة حوى تجمع الافاعيا
وعدى كامثل الحماة نائبا   يعلو ثلاث سبعة حواجبا
كالقدر تعلو باستها الاثافيا   هذا وعلوذا صلا عانيا
مستجمرا يلثم المواسيا   ترى الحسام المشرفي نائبا
عن راسه اذا علاه نائبا   عجوز سوء تجمع المذانبا
من خوف ان يرى رايحا وغاديا   ردا هما حول استها رداحا
قد بلغت روح استها التراقيا   يا من جعلناه علينا راعيا
يذب عن ثغورنا الاعاديا   قد اقبل الدهر الينا عاريا
كالديك امسى يطلب المواشيا   فكن لما نرعاه منه [illegible]

واسمع ثنا لا يزال باقيا او تنفد الايام والليا

وله وقد عرضت له جاريه
لبعض اهله على شرف الدوله
وابلغه انها قد ارتضيت
فابتاعها وانفذها طمعا
في ان يقبل فقال

امولاي يا من قدحت المنى بازند النعمه الواريه
ويا من حييت بانعامه وقد انبت لحما على باريه
فذا ابتاع من مالكم عبدكم وخادمكم الكم جاريه
تقول اذا عرضت وجهها استرتها بعرفك يا ماريه
مودته من بنات البيوت عذرا كاتبه قاريه
مغنيه عودها اعرب تطمع فيه ولا شاريه
الى ملك الفضل اهديتها تهادي ولا المزنه الباريه
الى ملك تستنيه الظبا وتخشاه اسد الشرى الضاريه
الى ملك يستف علمه موارد ابحره الجاريه

ارقها بالشرى الصحيح لا مكثراه ولا عاريه

وله وكان يرجا وزا وطاه
ضيعه تعرف بمترمانيها
رحا تستبدل بالما فيقطع عن
عليه اقطاعه فشكا ذلك
الى صاحب الديوان الذي جه
مترمنه فيه ورحاها فوقع
بشدها توقيعا لم يقبل ولم
يعمل عليه فقال

لي سيد يلتذ اخوانه الحياه ما دام ام حي
لكنني منهم ولي حاجه ليست لشي وي عنده
ولا ارى فيها له عمده من امره امرا ولا نهب
فقل لاصحابي بحور رباها يا لا اكم منا
حتى تسد الما لصنع عن رحاي البغلع ثمه بها
وانتم من يشح في سدها كامح ورسمها

لما طرقت الباب باب استها طالعني منه الجراد سا
عجوز سو وذكرى رحمها البكر شبرا من الزنا كبا
لم ار منها بين ابرابها ازرق وجه اسود لحا
كانها نحني اذا استجمعت بقيره قد دقها الازبا

وله في المعروف بسفينه العلم

وقد تقدم جزو معه

سفينه الجهل قد بليت به وليس يرضى او يبلغ الغايه
فقل له عن ربيط زوجته لا تجعل الشعر بيننا شابه
ما لك الا الفخر به يا زوج خمسين الف زانيه

وكان ابن سعدان قد ضمن

القديم على ابن بحر ابن الحجاج

يا ابن التي رحمها اذا غلمت يدور فيه شرو ومما كانه
صعاوكه الهرم كاما استحزني الحصا فهو ملحت الرايه
قاست شعر استها اذا انتشلت منها الحجر كنرانه
ربه استها فيشلتي يفر الجعس فوق الاسايه

وشر ستطير خصيتي شحا اقصرت قد سبقني ايه
يا من ينيك الدكه بحدثه وهي عجوز كالنسر قشابه
خزها باذن فقد بعثت ما خلقه خرا على ام خرابه
واسمع بمشي محوت ما انزل الله من الوحي ايه ايه
لو انك المكتفي مفعتك او تحس شو استشار من الد

فارس داية المكتفي

وله في الوزير ابي منصور

محمد بن الحسن ليله التروبه

سبتني الشمس من الاحبه تطالعني وهي مستخفيه
وفيهن شاطره المقلتين تخرج بالمبتا مستقيه
رانني فاستلبت مهجتي بمقلتها ليله التـــروبه
غلاميه الزي بين الرجال وبالفرجات والابنيه
تبيع الوقايات عقبته بلبس العمايم والاردية
وليله باتت معي في الفراش على الظهر كالدخر مستلقيه

الذخر سمكه تستلقي على ظهرها

فتحت استها فكاى فتحت من بلد الروم عموريه
منعمه من بنات الملوك بكاسك او فبارمينه
لها است نار ابن الطليل من شده الضعف في الاخليه
مسحنه الجلد مثل الجراب بطفطفه اللحم مسترخيه
نعاف المرد فلولا العصب كانت تعيس بامرسيه
وحمى استها قد اشار الطبيب عليها بان تلزم انطفيه
بشفرين ما بين هذا وذاك ما بين حمص وافرنيه
وزيا من صوف شعر استها اذا نتفت نسج الاكسيه
تلاثين كعين الغزال من الكحل بالميل مستغفيه
فلو ان يوسف جازت عليه عصا الله اوهم بالمعصيه
وريقتها كالشراب العتيق فيدرق من كثره التصفيه
سمي النبي لجاب الاله لنا فيكم صالح الادعيه
وزير له فلم لا يزال تشال على راسه الالويه
هو البحر ياخذ من مائه اذا فاض تياره الاوديه
وزير اليه زففت المديح في ليله العيد بالتهنيه

ابا واحدا في العلى لا يجوز على لفظ توحيده التثنيه
ويا ملكا مجده في السما رفيع المدى شاهق الابنيه
ويا من اوابه عن شبه عن البحث والفحص مستغنيه
شهودي بها مدح في السما كواكبها الزهر مستعليه
فلست بمعتزلي الولا ولا انا مبدى من مرجيه
ولكن من الشيعه المخلصين اهل المقامات والادعيه
لهم حبنا انا فلك في بني نشات باسالي سوديه
كما عند ابن سن الشمس يخرج في غله الشتيه
غله الشتيه ما يبقى في اجر
البدر عند القسمه
عبيد بما لك بينهم تغذيهم اطيب الاغذيه
فصاروا يموتون عند الوزير لحق العبوده والتربيه
سوى انهم في اذى لا يزول في محنه بهم ترديه
فهل مردوا لما اشتكى وقد لحسم الدا بالادويه
ولكن بقوي فان الدوا يعجل في الطبع بالمقويه

وليس سوى شربه بالشمسك يجري عقاقيرها الانفيه

وله فيه وقد شرع ان يباع
من المقبوضات ضيعه بادوريا
تعرف بالصبرية

خرجت في غلالة صرفية شمس دجن في خدرها محجبه
ريقها ينشعر من شدة البرد ولكن است العجوز دفيه
وله شعرة خضابها السود تزري بالغلالة الكوفيه
ثم في السن فالزبير اهانيه ابنة العوام عند صفيه
ستبدي انت يا مفني امام ولدته الكريمه الحنفيه
يا وزيرا اقلامه في العدى تفعل فعل الصوارم المشرفيه
يا وزيرا له على ايادٍ ظاهرات الطافهن خفيه
يا وزيرا املي يا وفر كسبي جوده بالدراهم السريه
بصلاح اريد ابتاع منها بخلاخل صرصر العنبريه
ضيعة ان رزقت حصلت منها الفكر يباع في العونيه

وله في الوزير ابي نصر سابور

لجل ذوي النهى امرا ونهيا وانجحهم الى [illegible]
اذا استبقوا المدى في المجد عدوا اسبقهم الى المدى في المجد
ويحشر مبصر الشورى سمعا اذا حشروا عدوهم وعميا
وانطقهم بحجته لسانا اذا صمت الخصوم الدعت
واحسن في المروة ان باهوا اثاثا في مجالسهم وزيا
واكثرهم ضرا ونفعا وخير القوم اخوة ودينا
فدا وكل نفس عبدانا وكل بدنيا اذا ما عنت
اذا ما جعه التوديع فاقرب لنا بقلها [illegible]
وكرنا على ثقة بانا على نسق نموت وانت تحيا
نموت وانت تحيا مستقلا مع الجوزاء اعلى الثريا
ابا نصر نصرت الملك لما برغم عدوه [illegible]
اذا عطشت زروع ذوي الاماني [illegible] عند [illegible]
فاما ان سيدنا ملقي العوائد بالصواب اليه [illegible]
فكم امر له في يوم سخط ويوم رضا اماته واحيا
واسناه امهات عهدك عندي باي بعض كاخذ [illegible]

عجايز كلما استودن ليلا سمعن لي الفاش الفرج حفها
وكم فيهن من شمطا سقها العهد في الفراش بها ودعا
اذا الحم اسنهما امعنت فيه لا آكل منه مطبوخا ونيا
ظننت بانها العقلة نحى انا نا دقها بالليل اربا

وله لما امعن الملك بها الدوله
من واسط واستقبله ابن الحجاج
فانشده قصيده بدير العاقول
والحري بالمداين وانشده هذه
في الزعفرانيه

قد نشته في الجبنه مقبول الوجه غير مشنيه
لي قبنه رأ نفسه ولما الخرابه اشتف الدين سنيه
لما مضيت فوق صفقتها لون السما طرحه منبيه
فامنت على اربع لنفقتي باست تشق الازر اليمانيه
باست تحت الصبا بلعها نضج في الطبيخ او ذبيه
ركراك باستها اذا رفنت اوقع من دره الاربيه

تلم من جلد الخصي ربافته في الليل من كبسها بقرنيه
كانما النحو بات كونها كامخ نفيا في راس برنيه
كان بين الشفرين عنبلها ناض طويل القفا بدنيه
يا رب انصر على العدى ملكا تشوفه فيهم بمانيه
واسمع دعاي دعا مجتهد في حب مولاه صادق النيه
نال الهي منه هو نقلت له النازل هذا في الزعفرانيه

وله في عامل يعرف بابن بسام
كان عاملا على جرجرايا
فعامله بقبح في ضيعته

لنا عمال جرجرايا الطنطكانا بهم زوايا
يمش فيها الجماع شرا اما الفراعات بالعشايا
عقل ترى تحتهم مياه الفياش تجري فوق الحشايا
تحملها النيك في حياض مستعملات مثل الروايا
اشتها هم دونها بحور يدفقها النيك السرايا
وكل يوم اري بعيني العجايز العقل والسبايا

ارحامهم في الرماغ في طنطكانا بهم ستنا بابه
قالوا ابن ست ام قلت منهم واملا ابقا هني البلايا
زوج ضروط باي حساب النشر يطسوح جرجرايا
يعرف الاصل والمودي منه ويستخرج البقايا
خطيه لي ويكتب شيئا يجرف ابري جر الخطايا
مشي نسقه في كفر عمري ونصف سفري بمعنايا
لها قم استسلال ان يدور فيه ولا اثنايا
انجر بل الحرابيق يسقي البحايبي سم المنايا
قل للوزير الدنيا المرجي كما وجامي سرب الرعايا
نسيم شدقيه من عريا بيشمه اهل بادرايا
يا من ايادية لي نقود ومدحي عنده نسايا
اقضيه منها الذي عناه يرجو واستسلف العطايا
ويا ابا نصر اكرم الاخلاق طيب السجايا
انت اذا عشت ثم متنا هانت على الدولة الرزايا
يا سيدي انبل هديته لي الكير اطرف الهدايا

ايا ان شعرها معان في طيبها تشبه التحايا
هذا وخصمي يبيس من الخبز جدا اشحم الحوايا
فضح وامل يجر اكل اللحم عندي لحم الفحايا
والطبخ اما مطجنات للمطبقين او قلايا
يا من يري الغيب من بعيد كما يري الاوجه المرايا
اومي فيه باخير مولي ثنا جميعا بتر الودايا
بانت ادري بعلم سري يا عالم الخفايا

وله في المعروف بالحاتمي

الحاتمي النغل في سته اولاه لانهاه عن نائبه
فليس يسعي في صلاح له الا ابن الفي فحه رابيه

هذا اخر شعر ابن الحجاج

تجاوز الله عن كاتبه وغفر له
والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد واله
الطاهرين ووافق الفراغ منه على يد العبد
الفقير الى رحمة ربه عمر بن اسماعيل بن احمد
الموصلي في شهور سنه عشرين وستمايه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

[illegible] وكان [illegible]

بان نورس تحكي وضعا [illegible]
فيه شطط عطش نقضى الى الله [illegible]
فاسقطت لؤلؤا من نرجس [illegible]
وسقت وردا وعضت على العناب البر

~~وهو حسبي~~

هو [illegible] ٨٨

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر انا
شانئك هو الابتر

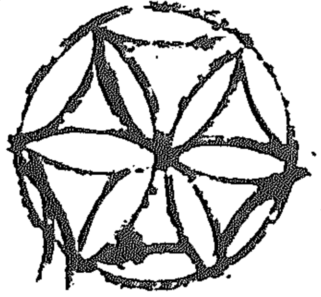كتبه العبد الفقير الى الله تعالى
[illegible]